١٣٥

اليمن

في الصحافة العربية في القرن العشرين

١٩٩٤

٣٤


بسم الله الرحمن الرحيم

(١٣٥)

اليمــــــن

في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٩٤

المجلد الرابع والثلاثين

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1994

وفد برلمانى من صنعاء يطلع المسئولين الايرانيين على أخر تطورات الأزمة

15 | 94-07-06 | الرأى العام | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

وفد شمالى يزور طهران

16 | 94-07-06 | الانباء | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

يوم الذعر والحرب النفسية من عدن الى المكلا

17 | 94-07-06 | القبس | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

استئناف ضخ النفط فى المسيلة؟

19 | 94-07-07 | الحياة | اليمن | رويتر

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

البيض قطع الاتصالات عنه بعدمانفذ صبره من الاتصالات السياسية

20 | 94-07-07 | الحياة | اليمن | اقبال على عبد الله

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

الجامعة العربية تبدا ء وساطة جديدة فى اليمن

23 | 94-07-07 | الايام | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

الجنوب ينقل سلاحه الجوى الى قواعد قرب سلطنة عمان

24 | 94-07-07 | الانباء | اليمن | رويتر

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

الجنوبيون يؤكدون سيطرتهم على المكلا ويعلنون صد هجوم شمالى على عدن

25 | 94-07-07 | الحياة | اليمن | ا.ف.ب

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

الرئيس اليمنى يستقبل فريقا طبيا اردنيا

27 | 94-07-07 | الشرق الاوسط | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

الشعب اليمنى ومقدراته اهم من وحدة دمرت قطعيا

28 | 94-07-07 | العالم اليوم | اليمن

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

الشمال دخل الشيخ عثمان والمنصورة وضيق الخناق على قلب عدن

29 | 94-07-07 | الانباء | اليمن | وكالات الانباء

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

الشمال يستولى على منطقة فى عدن

30 | 94-07-07 | الايام | اليمن | رويتر

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

الطائرات الجنوبية تقلع من مطار عدن وتستمر فى قصف القوات الشمالية التى دخلت مشارف المدينة

31 | 94-07-07 | الايام | اليمن | وكالات الانباء

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

الغيلانى لعكاظ الامم المتحدة لم تدرك خطورة الموقف

منصور عطية | اليمن | عكاظ | 94-07-07 | 33

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

القتال اليمنى يحتاج الى اجيال لمعالجةجروحه

امير طاهرى | اليمن | الشرق الاوسط | 94-07-07 | 34

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

لقوات الشمالية تفرض سيطرتها على شمال عدن بعد معارك شرسة

وكالات الانباء | اليمن | الاخبار | 94-07-07 | 36

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

القوات الشمالية تقتحم عدن

وكالات الانباء | اليمن | الاهرام | 94-07-07 | 37

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

الكويت قد تعترف باليمن الجنوبى اذا استمر الوضع مأساويا

اليمن | عكاظ | 94-07-07 | 38

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

المكلا سقطت والنفط ذهب وعدن ضاعت مع احلام الوحدة

رويتر | اليمن | الانباء | 94-07-07 | 39

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

تاخر الاعتراف يليه "سكوب شمشون"!

احمد البوسطة | اليمن | الايام | 94-07-07 | 40

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

تحذير باتخاذ خطوات جادة لوقف اطلاق النار باليمن

محمد الحناوى | اليمن | الاهرام | 94-07-07 | 41

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

دول إعلان دمشق فى بيانها الختامى

اليمن | المدينة | 94-07-07 | 42

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

دول اعلان دمشق تشير الى تدخلات خارجية

سليمان نمر | اليمن | الحياة | 94-07-07 | 44

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

دول اعلان دمشق تلوح بالاعتراف بالجنوب

وكالات الانباء | اليمن | الايام | 94-07-07 | 46

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

دول اعلان دمشق معالجة مطلوبة لأزمة اليمن

اليمن | المدينة | 94-07-07 | 48

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

زايد ومبارك بحثا وضع اليمن هاتفيا

اليمن | الانباء | 94-07-07 | 49

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

شجب لاستمرار القتال ودعوة للحوار				
	اليمن	الانباء	94-07-07	50
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
صنعاء تؤكد سيطرة قواتها على شمال عدن				
	اليمن	الشرق الاوسط	94-07-07	52
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
صنعاء تسعى للحسم العسكرى وعدن تريد الاعتراف الدولى				
مجدى الدقاق	اليمن	العالم اليوم	94-07-07	54
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
صورة البيض والخدعة				
	اليمن	الانباء	94-07-07	56
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
طهران تكرر تاييدها للوحدة				
	اليمن	الانباء	94-07-07	57
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
عبد المجيد :وفد للجامعة العربية فى صنعاء لبحث وقف النار				
محمد فكرى	اليمن	عكاظ	94-07-07	58
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
عبد المجيد فى مؤتمر صحفى: دخول قوات صنعاء لعدن والمكلا يؤدى لموقف خطير				
	اليمن	الاهرام	94-07-07	59
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
علماء ومفكرو الامة يناشدون الطرفين وقف النزيف اليمنى				
	اليمن	الانباء	94-07-07	60
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
قلق بالغ لعدم استجابة صنعاء لوقف إطلاق النار				
	اليمن	عكاظ	94-07-07	61
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
قوات الشمال تدخل عدن والبيض يهرب الى جهة مجهولة				
ثناء يوسف	اليمن	الاخبار	94-07-07	64
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
تبدتها خسائر فادحةصد الفلو المتسللة الى عدن والطائرات الجنوبية تواصل قصفها				
	اليمن	عكاظ	94-07-07	65
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
كلينتون مجددا: ضرورة وقف اطلاق نار فورى فى اليمن				
	اليمن	عكاظ	94-07-07	66
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
كلينتون يجدد مطالبته بايقاف النار 00ووفد للجامعة فى صنعاء				
	اليمن	عكاظ	94-07-07	67
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				

كلينتون يدعو صنعاء الى وقف فورى للنار				
رفيق خليل المعلوف	اليمن	الحياة	94-07-07	.68
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
كلينتون يدعو لوقف النار واستئناف المفاوضات				
رويتر	اليمن	الانباء	94-07-07	69
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
محدرة من مؤشرات لتدخلات خارجية 00 دول اعلان دمشق				
	اليمن	عكاظ	94-07-07	70
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
وفد الجامعة العربية يتوجه الى اليمن اليوم				
رويتر	اليمن	الانباء	94-07-07	71
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
وفد الجامعة يصل صنعاء اليوم				
عماد السويفى	اليمن	المدينة	94-07-07	72
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
وفد من الجامعة العربية يغادر اليوم الى صنعاء فى مهمة جديدة				
شفيق الاسدى	اليمن	الحياة	94-07-07	73
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
3 شروط امبركية				
	اليمن	الحياة	94-07-08	74
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
اتصالات سرية تجريها صنعاء معا قادة الحزب الاشتراكى				
مجدى الدقاق	اليمن	العالم اليوم	94-07-08	75
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
اتفاق موسكو لوقف اطلاق النار				
	اليمن	الحوادث	94-07-08	76
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
احتمالات الوضع فى اليمن من الناحية القانونية				
	اليمن	الاهرام	94-07-08	78
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
ستسلام الانفصاليين وقوات الشرعية تفرض سيطرتها على عدن				
وكالات الانباء	اليمن	الاحرار	94-07-08	79
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
الابراهيمى يقدم تقريرا متشائما الى مجلس الامن				
ا.ف.ب	اليمن	الايام	94-07-08	80
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
الامم المتحدة تطالب بعملية اجلاء واسعة				
وكالات الانباء	اليمن	الوفد	94-07-08	81
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				

البيض غادر مدينة المكلا ووزراء جنوبيون انتقلوا الى عمان				
	اليمن	الحياة	94-07-08	.82
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
البيض في عمان والجفري في جيبوتي وتعهدات جنوبية بالقتال				
عبد الله حموده	اليمن	الشرق الاوسط	94-07-08	84
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
البيض وخمسة معه لجأوا الى عمان				
وكالات الانباء	اليمن	الانباء	94-07-08	87
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
الجامعة العربية توفد بعثتها الى صنعاء بعد سقوط عدن				
رويتر	اليمن	الايام	94-07-08	88
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
الجفري ونائبه ووزيرا الدفاع والداخلية غادرو بالقارب				
وكالات الانباء	اليمن	السياسة	94-07-08	89
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
الجنوبيون: القتال من اجل الاستقلال لن يتوقف				
منصور عطية	اليمن	عكاظ	94-07-08	91
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
الحل السياسي يتبلور في اليمن				
مجدى الدقاق	اليمن	المصور	94-07-08	92
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
السقوط لكل من يرفع شعار الانفصال				
	اليمن	الراى العام	94-07-08	98
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
القوات الشمالية تسيطر على عدن				
وكالات الانباء	اليمن	الايام	94-07-08	100
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
المكلا خارج سيطرة عدن				
	اليمن	العالم اليوم	94-07-08	102
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
المكلا سقطت في ايدى الشماليين دون ان تصاب بخدش واحد				
رويتر	اليمن	السياسة	94-07-08	103
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
المكلا لم تصب بخدش وسقوطها يثير الذهول				
رويتر	اليمن	الانباء	94-07-08	104
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				
المم المتحدة طلبت من دول غربية				
ا.ف.ب	اليمن	الحياة	94-07-08	105
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994				

الموضوع الفرعى	المؤلف	البلد	المصدر	التاريخ	الرقم
الموسيقى المصرية لرفع الروح المعنوية لليمنيين !!	يحيى غانم	اليمن	الاهرام	94-07-08	106
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994					
الموقف صعب ولكننا سنقف على اقدامنا ونعيد ترتيب قوانا	عبد الله حموده	اليمن	الشرق الاوسط	94-07-08	107
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994					
اليمن : خيار الحرب وخيار التفاوض	عثمان ميرغنى	اليمن	الشرق الاوسط	94-07-08	108
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994					
اليمن دفع ثمنا باهظا لأخطاء فى الحسابات	امير طاهرى	اليمن	الشرق الاوسط	94-07-08	109
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994					
اليمن يوافق على قرض صندوق النقد العربى	وكالات الانباء	اليمن	العالم اليوم	94-07-08	112
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994					
باريس دعت صنعاء الى الانضباط فى عدن		اليمن	الحياة	94-07-08	113
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994					
بسقوط عدن والمكلا وفرار دعاة الردة انتهت دولة الانفصال فى جنوب اليمن	وكالات الانباء	اليمن	الراى العام	94-07-08	114
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994					
بعد السيطرة على عدن والمكلا قوات الشرعية تقدم المياه والطعام للمواطنين	احمد الدسوقى	اليمن	الشعب	94-07-08	117
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994					
بعد حصار وقصف مدفعى وصاروخى استمر شهرا عدن سقطت فى ايدى القوات الشمالية	وكالات الانباء	اليمن	الايام	94-07-08	118
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994					
حتى لا يؤسس الانتصار لحروب جديدة	خير الله خير الله	اليمن	الحياة	94-07-08	120
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994					
خطوط فاصلة	سمير رجب	اليمن	الجمهورية	94-07-08	121
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994					
رسالة من القادة فى صنعاء الى غالى بعد سقوط عدن	ا.ف.ب	اليمن	الايام	94-07-08	122
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994					
زعماء عدن يغادرونها		اليمن	السياسة	94-07-08	123
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994					

سباق بين العسكر والدبلوماسيين للتخفيف			
	اليمن	الشرق الاوسط	94-07-08	125
الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994			

سقوط عدن يثير محاوف دولية واقليمية واسعة

	اليمن	الاهرام المسائى	94-07-08	127

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

صنعاء : اسرار الاجتماع الحكومى الاصولى لوضع مخطط" الضم والتقسيم"

	اليمن	الوطن العربى	94-07-08	129

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

صنعاء تعلن لجوء البيض لعمان

وكالات الانباء	اليمن	الانباء	94-07-08	135

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

عدن بعد سقوطها هدوء فى النهار واشتباكات فى الليل

راغدة درغام	اليمن	الحياة	94-07-08	136

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

عدن سقطت فى ايدى قوات صنعاء

وكالات الانباء	اليمن	الانباء	94-07-08	139

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

فرنسا تطلب من صنعاء عدم التعرض للمدنيين فى عدن

ا.ف.ب	اليمن	الايام	94-07-08	140

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

قادة عدن هربوا ليلا فى 3 زوارق

	اليمن	العالم اليوم	94-07-08	141

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

كلمة الراى العام: مبروك لليمن وحدته الباقية

	اليمن	الراى العام	94-07-08	142

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

لماذا التركيز على عدن بينما مركز الثروة فى حضرموت

امين رضوان	اليمن	المصور	94-07-08	143

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

ماذا بعد ان بلغت المأساة ذروتها

	اليمن	الاخبار	94-07-08	149

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

مسؤولية الوحدة أولا

صالح بشير	اليمن	الحياة	94-07-08	150

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

مسئولية وقادة !!

عربى اصيل	اليمن	المساء	94-07-08	151

الموضوع الفرعى : اليمن (المجلد الرابع والثلاثون) 1994

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف

فهرس/ قصاصات الصحف



المصدر : الوطن الكويت

التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اختراقات شمالية في عدن ومحاولة تقدم الى المكلا

تقارير ميدانية متناقضة وصنعاء تتحدث عن «اقتراب الحسم»

واشنطن - هشام ملحم:
عواصم - وكالات:

حصلت تطورات متسارعة في اليمن طيلة الـ ٣٦ ساعة الماضية، جعلت انظار المراقبين في المنطقة وخارجها تتركز على المسار الجديد الذي قد تكون اخذته الازمة اليمنية.

ففي يوم انعقاد مؤتمر وزراء خارجية دول اعلان دمشق، في الكويت، شنت القوات اليمنية الشمالية هجوما عسكريا واعلاميا ونفسيا متعدد الجوانب، واعلنت صنعاء منذ صباح امس ان قواتها احتلت مطار عدن وحي خورمكسر وفندق عدن ومحيطه.. وان هجوم قواتها في منطقة حضرموت في اقاصي الشرق نجح في الدخول الى المكلا، حيث يتمركز الزعيم الجنوبي علي سالم البيض.

وقد تأكد في وقت لاحق ان القوات الشمالية لم تدخل المكلا، وان كانت قد اقتربت من محيط مرفا المدينة واصبحت على بعد ١٠ الى ١٥ كيلومترا عن المدينة، فيما اشارت بيانات شمالية لاحقة الى نجاح المتسللين في الوصول الى مطار الريان (شرقي المكلا)، وهو ما لم يؤكده اي مصدر مستقل، وافيد بعد ظهر امس ان المطار يعمل كالعادة.

ووصلت تقارير متناقضة عما يجري من معارك في عدن، حيث سجلت اختراقات محدودة لخطوط الدفاع الجنوبية الا ان البيانات الشمالية قامت بتضخيمها، اذ اكد مراسل «رويتر» في الثانية بعد ظهر امس انه تجول بسيارته قرب المطار وعاد الى فندق عدن حيث يتمركز الصحافيون والمراسلون، ولم يجد اي وجود للشماليين، مستدركا بان سيارات عسكرية شمالية حاولت الوصول الى المطار وجرى تدميرها وصد المحاولة.

الا انه في ساعات المساء والليل الفائت اكدت وكالة «فرانس برس» ان القوات الشمالية استطاعت الدخول الى مشارف بعض الاحياء في عدن في ظل قصف مدفعي متصاعد، ووصلت الى الطريق الساحلي المحاذي للمطار في خورمكسر، وانه يجري تركيز القصف العنيف على حي كريتر (المدينة القديمة والمحاطة بتلال بركانية) والذي كانت صنعاء «توعدت» بان قواتها ستقوم باقتحامه.

وفيما اعلن ناطق جنوبي ليلا ان القوات المدافعة «تحاول صد الغزاة ومحاصرتهم باتجاه العريش» شرقي خورمكسر، وانها دمرت لهم خمس دبابات، افاد مراسل «فرانس برس» ان هناك تراجعات في بعض النقاط للقوات الجنوبية، باتجاه مداخل المدينة.

ويبدو ان الهجوم الذي شنه الشماليون استهدف محاصرة القوات الجنوبية في نطاق ضيق في محيط خورمكسر، كما ان المرحلة التالية من خطة الهجوم تقضي بالسيطرة على المطار وعلى الجسر الذي يربط المدينة بعدن الصغرى في الناحية المقابلة من خليج عدن. وهو ما اوضحته البيانات العسكرية الشمالية.

وسقط عشرات القتلى والجرحى في القصف التدميري للاحياء، بينهم العديد من الاجانب في فندق عدن.

واكدت عدن ليل امس ان المطار لم يسقط، وقالت ان المعارك تجري على بعد ٢ كلم منه.

(البقية على الصفحة ٢٦)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : القبس

التاريخ : ٦ - ٧ - ١٩٩٤

سقوط مهمة الابراهيمي

وكان للتطورات الميدانية المتسارعة صداها على الاصعدة الاقليمية والدولية، الا ان مراسل «القبس» في واشنطن اكد انه لم تجر حتى بعد ظهر امس اية اتصالات بين المسؤولين الاميركيين واعضاء الوفدين اليمنيين الموجودين في نيويورك.

ومن جهته اجرى المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي اتصالات هاتفية بالمسؤولين الشمالي والجنوبي عبد الكريم الارياني وحيدر ابو بكر العطاس، فيما نفت مصادر اليمن الجنوبي احتمال انسحاب وفدها من مناقشات الامم المتحدة كما سبق وذكر.

هذا فيما تساءلت مصادر وفد صنعاء عن «جدوى مهمة الابراهيمي بعد التطورات الميدانية الاخيرة» والتي «تبين ان النزاع اقترب من نقطة الحسم العسكري» لصالح صنعاء.

الغاء «ورقة الاعتراف»

ورات مصادر مطلعة في الامم المتحدة ان التحرك العسكري الاخير مرتبط باجتماع دول اعلان دمشق في الكويت، وان صنعاء ارادت بتصعيدها العسكري الاخير القضاء نهائيا على ورقة الاعتراف بكيان يمني جنوبي مستقل والتي كانت تلوح بها بعض الدول الخليجية. وتقول مصادر يمنية شمالية ان سقوط المكلا ومطار الريان يلغي ورقة الاعتراف، خاصة وان المكلا كانت مرشحة لان تتحول الى عاصمة مؤقتة للجنوب بعد سقوط عدن. وترى مصادر في الامم المتحدة ان مصير مهمة الابراهيمي قد يتقرر خلال يوم او يومين.

وكان د. الارياني يتحدث وكان الحرب قد حسمت لصالح صنعاء قائلا «هذه هي المرحلة النهائية من الحرب».

واشاعت مصادر شمالية ان الرئيس علي عبدالله صالح كان قد اجرى اتصالات هاتفية مع القيادات الجنوبية المحاصرة في عدن طالبا منها «الانسحاب من المدينة»، ولكنها رفضت ذلك.

وقالت مصادر اميركية ان مجلس الامن القومي يناقش اخر المستجدات اليمنية، وان واشنطن تراقب الوضع عن كثب، وكررت دعوة الطرفين الى تطبيق قرار مجلس الامن ٩٣١ معتبرة اياه افضل حل للنزاع.



الجنوب يهدد بالانسحاب من محادثات نيويورك

القاهرة — رويتر : قال وزير خارجية اليمن الجنوبي امس ان محادثات السلام التي تجرى في نيويورك لم تعد مجدية وان وفد بلاده يفكر في الانسحاب منها.

وفي بيان مكتوب ارسل الى (رويتر) بالفاكس اتهم عبدالله الإصنج حكومة اليمن الشمالي بانها تتبع «تكتيك التفاوض تحت دعوى وقف اطلاق النار للتستر على مواصلة الحرب».

وقال البيان «ان المحادثات الجارية الآن في نيويورك لم تعد مجدية بسبب اصرار «الرئيس اليمني» علي عبدالله صالح على توسيع دائرة نطاق الحرب للتستر على خسائره الكبيرة في الرجال والعتاد مما يوجب على جمهورية اليمن الديمقراطية بان تحذر من سحب وفدها في نيويورك.

واجتمع وزير التخطيط الشمالي عبدالكريم الارياني مع رئيس الوزراء الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس تحت رعاية الامم المتحدة في نيويورك ثلاث مرات الاسبوع الماضي لكن لم تلح علامات على احراز تقدم نحو التوصل الى آلية لوقف اطلاق النار.



الاصنج : محادثات نيويورك بلا معنى

الشماليون سيطروا على عدن بعد سقوط المكلا

صنعاء - عدن - القاهرة

«السياسة» - أ.ف.ب - رويتر :

مع تمكن القوات اليمنية الشمالية من الدخول إلى احياء عدن والسيطرة على مطارها وسقوط مدينة المكلا ثاني مدن الجنوب حيث معقل الزعيم الجنوبي علي سالم البيض تاخذ المعارك في اليمن منحى جديداً بعد شهرين من اندلاعها.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القذائف كانت لا تزال تتساقط بغزارة عند المغرب على كل احياء المدينة القديمة ومنها القوات الشمالية وصلت إلى الطريق الساحلي المحاذي للمطار في منطقة خور مكسر على بعد ثلاثة كيلومترات من مداخل المدينة القديمة وسط قصف مدفعي عنيف وكان مصدر حكومي في صنعاء اكد امس ان القوات الشمالية اكملت سيطرتها على مطار عدن وخور مكسر والجسر الذي يصل المدينة بعدن الصغرى في الناحية المقابلة من خليج عدن.

واضاف المصدر ان الاحياء الباقية في قلب المدينة ستسقط في الساعات المقبلة وان هناك جيوباً للمقاومة الجنوبية في الكريتر ومعسكر صلاح الدين في عدن الصغرى. في المقابل صرح ناطق عسكري جنوبي بان قوات صنعاء شنت هجوماً واسع النطاق ....



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦/٧/١٩٩٤

عباح امس انطلاقا من دار سعد على بعد عشرة كيلو مترات من المدينة وان الشماليين تقدموا بعد ذلك من مدلة العماد شرق المطار باتجاه خور مكسر واكد ان المعارك والقصف مستمران هناك ولم يحسم الوضع لصالح الشماليين.
واضاف الناطق ان القوات الجنوبية تحاول صد «الغزاة» ومحاصرتهم في اتجاه العريس شرق خور مكسر وانها دمرت خمس دبابات للمهاجمين.
ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الجنوبية تراجعت ظهرا باتجاه مداخل المدينة من عدة مراكز كانت فيها صابحاً على الطريق الساحلي الذي يلف خليج عدن ومع القصف العنيف على الاحياء الداخلية استمر تجول المدنيين بحثاً عن الماء المقطوعة عن المدينة منذ اكثر من اسبوع.
وافيد مصادر المستشفيات ان حصيلة قصف امس هي ثلاثة قتلى من المدنيين و ٥٣ جريحا بينهم فرنسيين اثنين من منظمة اطباء بلا حدود اصيبا من جراء سقوط قذيفتين على فندق عدن حيث يقيم الصحافيون الاجانب ومندوبو المنظمات الدولية.
وكان مصدرمستقل على اتصال لاسلكي بالمكلا قال ان الشماليين دخلوا هذه المدينة ولكن الجنوبيين نفوا ذلك. وكان المصدر المستقل نفسه قال ان الشماليين احتلوا اجراء من المرفا النفطي شرق المطار بالمكلا.
واكد مصدر دبلوماسي في الخليج على اتصال بالمكلا ان المعارك مازالت مستمرة في فوه والبروم على بعد ١٥ كلم غرب المكلا وان المطار شرق المدينة كان يعمل بشكل طبيعى بعد ظهر امس.
ولكن ناطقا رسميا في صنعاء اكد ان قواتها دخلت المكلا منذ اول من امس وانها وصلت

إلى مطار الريان الذي يبعد اكثر من ٢٠ كلم شرقي المدينة. واضاف الناطق ان عددا من الضباط والطيارين استسلم للقوات الشرعية، كما اكد ان قوات صنعاء تتقدم باتجاه سيون ثاني مدن حضرموت شمالى المكلا.ومع دخول قوات صنعاء عدن والمكلا يكون الرئيس علي عبدالله صالح قد احرز تفوقا عسكريا على خصومه الجنوبيين الذي وعد بسحق تمردهم على شرعيته.من جانب اخر قال وزير خارجية الجنوب امس ان محادثات السلام التي تجري في نويويرك لم تعد مجدية وان وفد بلاده يفكر في الانسحاب منها.
وفي بيان مكتوب ارسل الى رويتر في القاهرة اتهم وزير الخارجية عبدالله الاصنج حكومة اليمن الشمالي بانها تتبع «تكتيك التفاوض تحت دعوى وقف اطلاق النار للتستر على مواصلة الحرب».
وقال البيان «ان المحادثات الجارية الان في نيويورك لم تعد مجدية بسبب اصرار الرئيس علي عبدالله صالح توسيع دائرة نطاق الحرب للتستر على خسائره الكبيرة في الرجال والعتاد مما يوجب على جمهورية اليمن الديمقراطية بان تحذر من سحب وفدها في نيويورك».
واجتمع وزير التخطيط الشمالي عبدالكريم الارياني مع رئيس الوزراء الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس تحت رعاية الامم المتحدة في نيويورك ثلاث مرات الاسبوع الماضي لكن لم تلح علامات على احراز تقدم نحو التوصل الى الية لمراقبة وقف اطلاق النار.
وقال مسؤولون جنوبيون في القاهرة ان الاصنج كان مع العطاس في نيويورك. ولم يتضح على الفور ما اذا كان الجانبان اجتمعا في الامم المتحدة في عطلة نهاية الاسبوع الطويلة في الولايات المتحدة.
وفي عمان حذر ممثل منظمة الامم المتحدة للاطفال «يونيسف» في اليمن من مخاطر تجنيد الاطفال تحت سن الخامسة عشرة في الة الحرب اليمنية ودعا الى «وقف فوري لاطلاق النار» كي تتمكن هيئات الاغاثة الدولية من تقديم المساعدات الطبية والانسانية.
وفي مؤتمر صحافي عقده امس في عمان التي وصلها في طريقه الى نيويورك على اموالي وهو من غويانا على وجود «تقارير دامغة حول تجنيد اطفال «تحت سن الخامسة عشرة» في القوات المسلحة على جانبي النزاع».



وحذر مسؤول اليونيسف انه اذا لم يتم وقف الحرب الدائرة منذ شهرين .في القريب العاجل فسيكون لدينا اعداد كبيرة من الاطفال الذين سيعانون من صدمات نفسية دائمة بعضها غير قابل للعلاج اما بسبب الاشتراك الفعلي في المعارك او بسبب القصف المتواصل. على محيط مناطق سكناهم.

وبينما قال ان .الوفيات الناتجة عن الامراض كالحصبة والملاريا وغيرها ستفوق باضعاف المرات عدد القتلى نتيجة المعارك الدائرة. اكد اموالي ان .اعدادا كبيرة على شفا المجاعة كما ان اعدادا اخرى تموت بسبب الجفاف..

والى ذلك حث المجتمع الدولي على تامين المساعدات المالية والانسانيه اللازمة لوقف التدهور في بلد كانت نسبة وفيات الاطفال فيه قبل الحرب ١٠٠ لكل الف ولادة وهي من اعلى النسب في العالم. بيد انه لم يعط تقديرا حول عدد ضحايا الحرب من الاطفال او حجم المساعدات المطلوبة.ووجه مسؤول اليونيسف مبطنا الى صنعاء في سعيها لادامة الوحدة بالقوة حيث قال، .لا يجب ان تطغي اهمية وحدة اليمن على الحفاظ على حياة الاطفال المهددة. الاطفال يجب ان ياتوا اولا..



المصدر : الانباء الكويتية

التاريخ : ٦ - ٧ - ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العالم بأسره يتفرج .. ونحن نموت

عدن - ا ف ب: يناضل عشرات الآلاف من اليمنيين المحرومين من المياه منذ اكثر من اسبوع والمعرضين للقصف يوميا من اجل البقاء على قيد الحياة في عدن حيث تدور حرب بلا هوادة بين القوات الشمالية والقوات الجنوبية. وقال فرحان احمد سعدان «ان العالم باسره يتفرج علينا .. ونحن نموت من جراء سقوط القذائف وقلة المياه لاننا عرب ونناضل من اجل حريتنا». واختار هذا المدرس الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاما البقاء في المدرسة حيث كان يعمل قبل اندلاع الحرب. وتقع المدرسة في حي الشيخ عثمان احدى ضواحي عدن على بعد اقل من عشرة كيلو مترات شمال المرفا الذي يشكل خط الدفاع الاول في مواجهة القوات الشمالية. ويعيش في هذه المدرسة نحو ٩٠ شخصا، تلثاهم من الاطفال، في فقر مدقع. وقد لجاوا الى المدرسة منذ شهر من القرى المجاورة تاركين كل ما يملكون وراحوا يستنفدون آخر مدخراتهم لتامين الحد الادنى للبقاء على قيد الحياة.



حقل «مسيلة» يعمل بشكل طبيعي:

الجنوب ينفي مزاعم شمالية عن السيطرة على مطار عدن

■ عدن - صنعاء «الوكالات»

في الوقت الذى ادعت فيه القوات الشمالية استيلاءها على مطار عدن قال شهود عيان ان القوات اليمنية الجنوبية مازالت تسيطر على مطار عدن ومنطقة فندق عدن القريبة وسار مراسل «رويتر» بالسيارة قرب المطار وزار فندق عدن في نحو الساعة الواحدة ظهر امس وقت اذاعة بيان اصدره متحدث شمالي في صنعاء يزعم ان القوات الشمالية استولت على المطار وان دباباتهم قريبة من الفندق.. وقال الشهود ان دبابتين شماليتين وشاحنة تحمل جنودا تسللت حتى اصبحت على مبعدة كيلومتر شمال شرقي المطار لكنها ردت على اعقابها في معركة مع المدافعين الجنوبيين.

وكانت مصادر عسكرية في صنعاء اعلنت امس ان القوات الشمالية تمكنت من السيطرة على مطار عدن وهى خومكسر والتقدم باتجاه الجسر البحرى للسيطرة على بقية الاحياء، وادعى المصدر انه لم يكن قد تبقى في هذه المنطقة سوى جيوب صغيرة في منطقة كريت يتوقع تصفيتها خلال ساعات على حد زعمه.. وخومكسر منطقة سكنية تقع بين المطار وحى كريت في وسط المدينة ويبعد فندق عدن حوالى كيلومترين الى الجنوب من المطار.

من ناحية اخرى.. اكد قائد عسكرى يمنى جنوبى ان القوات الجنوبية لاتزال تسيطر على المكلا التى قال الشماليون انهم استولوا عليها وقال احمد فريد الصريمة المحافظ الجنوبي لمحافظة شبوه وقائدها العسكرى ان البيض لا يزال في المكلا وان القوات الشمالية تبعد عنها ١٥ كيلومترا الى الغرب.

وقال مراسل «رويتر» ان المدفعية الشمالية كانت تقصف المدينة لكن قوات صنعاء لم تدخلها حتى ذلك الوقت.

وكان الشمال قد ادعى ان قواته احتلت بعض الاحياء في ضواحي مرفأ المكلا النفطي وان معارك عنيفة تدور بين الشماليين والجنوبيين عند ابواب المدينة ويشار الى ان المكلا حيث يقيم الزعيم الجنوبي على سالم البيض منذ منتصف مايو وعدن تعتبران اخر معقل تحاصر القوات الشمالية.

في منحى اخر.. اكد مصدر على صلة بالعمليات في مرفأ الشحر اليمني الجنوبي أمس ان انتاج حقل مسيلة النفطي وصادراته تسير بشكل طبيعي رغم الانباء التى ترددت عن انتشار الذعر في المرفأ الذى يصدر من خلاله خام مسيلة وقال المصدر لم يتعطل سير العمل وتقوم بتشغيل الحقل الذى ينتج ١٥٠ الف برميل يوميا شركة كنيديان اوكسيد نتال.



مأثرة البقاء على قيد الحياة!

عدن .. بقايا المدارس والكهوف وعائلات تعيش على الشاي والبصل

عدن - ا.ف.ب - بلغ الوضع المعيشي والخدماتي حالة مفجعة في احياء عدن بفعل استمرار فقدان المياه وانقطاع الطاقة الكهربائية والخبز.. وقال احد المواطنين وهو المدرس فرحان احمد سعدان «ان العالم باسره يتفرج علينا.. ونحن نموت من جراء سقوط القذائف وقلة المياه لاننا عرب ونناضل من اجل حريتنا».

واختار هذا المدرس (٢٦ عاما) البقاء في المدرسة التي تقع في حي الشيخ عثمان على بعد اقل من عشرة كيلومترات شمال المرفا الذي يشكل اليوم خط الدفاع الاول في مواجهة القوات الشمالية.

ويعيش في هذه المدرسة نحو ٩٠ شخصا للثاهم من الاطفال، في فقر مدقع، وقد لجأوا الى المدرسة منذ شهر، من القرى المجاورة تاركين كل ما يملكون، وراحوا يستنفدون اخر مدخراتهم لتامين الحد الادنى للبقاء على قيد الحياة.

وفي باحة المدرسة حفروا بئرا منذ اربعة ايام الا ان مياهها المالحة شارفت على النضوب.

ويقتصر غذاء هؤلاء اللاجئين على الطحين والبصل والشاي، وبعض الارز من حين الى اخر. ويعاني كل الاطفال دون استثناء من الامراض الجلدية التي تزرع اجسادهم بالبثور.

وعلى بعد مئات الامتار لجأ ثلاثمائة شخص من بينهم مئتا طفل الى مدرسة قريبة منذ اكثر من شهر، من جراء تقدم القوات الشمالية.

واستقر علي غالب صالح مع زوجته واولاده العشرة في زاوية احدى قاعات الدراسة حيث وضعوا اربع فرشات وبعض المخدات الرثة وادوات المطبخ، وراحت زوجته تدل على رضاعة طفلها التي ملأتها شايا.

وتعيش معهم في هذه القاعة اربع اسر اخرى، في ظل انقطاع التيار الكهربائي واوضاع صحية متردية ويكاد لا يستثنى طفل من الاصابة بالامراض والاوبئة.

وتسقط كل دقيقة قذيفة بالقرب منهم او رشق من صواريخ الكاتيوشا.

وهجر نصف سكان حي الشيخ عثمان اله ئة منازلهم البدائية المتداعية، وتركت القذائف اثارها على بعض الابنية القديمة.

وتمكن السكان الاكثر حظا من ملاقاة اقربائهم في حي كريتر القديم الواقع في صلب «صخرة عدن» التي تضاعف عدد سكانها الـ ٢٥٠ الفا حسب ما افادت المنظمات الانسانية.

ولجات عشرات الاسر الى الكهوف الواقعة على شاطئ البحر. ويطرح الناس في كل مكان السؤال ذاته «لم يقف العالم مكتوف الايدي لا يحرك ساكنا لوقف هذه المجزرة؟».



المصدر : الرأي العام
الاردن

التاريخ : ١٩٩٤/١١/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على ذمة رويتر

شبان جنوبيون حملوا من الشوارع إلى ميادين القتال بغير تدريب

دار سعد اليمني رويتر
نقلت رويتر عن يمنيين جنوبيين وقعوا في أسر القوات الشمالية أن السلطات الجنوبية تحمل الشبان من الشوارع إلى ميادين القتال دون تدريب ودون رغبة في القتال. وقال عصام سالم محمد ٢٣ سنة لصحفيين زاروا جبهة القتال حول عدن قادمين من العاصمة الشمالية صنعاء امس الأول الاثنين لم نعرف اين نحن ولم نكن نعرف كيف نستخدم الاسلحة.

وقال محمد انه يعمل صائغا في حي كريتر بوسط مدينة عدن وانه اخذ من الشارع عندما خرج من منزلة يوم الاحد واعطي قاذفا صاروخيا ونقل الى ضواحي عدن الشمالية وطلب منه التقدم.

واضاف شاهدنا مجموعة من الجنود وعندما عرفنا انهم من القوات الحكومية سلمناهم اسلحتنا واستسلمنا.

وقال محمد الناس في عدن يريدون نهاية لهذه الحرب باي ثمن والتقى المراسلون محمد لدى زيارتهم للجبهة وكان يرتدي قميصا احمر ويده اليمنى مضمدة.

وبدا محمد بقامته الطويلة مسترخيا وهو يدخن ويمضغ نبات القات المخدر مع مجموعة من الجنود الشماليين.

وتتشابه رواية محمد مع رواية جنوبي اخر كان معه هو وسام سلام ١٨ سنة وهو طالب من كريتر اسر امس الأول الاثنين، وترسم رواية سلام صورة مماثلة للمدافعين عن عدن.

وقال سلام الذي كان يرتدي قميصا اخضر تجنبت الخروج الى الشارع لمدة شهر ولكنني اخذت من منطقة المعلا يوم الاحد عندما خرجت للحصول على الماء لعائلتي وارسلت للجبهة.

وقال جنود في المنطقة انهم اسروا ثمانية جنوبيين اخرين امس الأول الاثنين ولكن المراسلين لم يروهم.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦-١-١٩٩٤

لم يتأثر بحالة الذعر

مرفأ الشحر لم يتوقف وتصدير نفط المسيلة مستمر

قال مصدر على صلة بالعمليات في مرفأ الشحر اليمني الجنوبي ان انتاج حقل مسيلة وصادراته تسير بشكل طبيعي رغم الأنباء التي وردت عن انتشار الذعر في المرفأ الذي يصدر من خلاله خام مسيلة.

وكان مصدر نفطي خليجي قد قال ان حالة من الذعر سادت مرفأ الشحر بعد أنباء سقوط مدينة المكلا القريبة في أيدي القوات الشمالية. لكن مسؤولين جنوبيين نفوا المزاعم وقالت مصادر ملاحية في أوروبا على اتصال بالمرفأ ان العمل يسير فيه بصورة طبيعية.

وذكر المسؤول في ادرياتيك شيبنج ان هناك أيضا سفينة للبضائع الجافة تابعة لشركته في مرفأ الشحر ولم تتأثر بالقتال الدائر في اليمن. وقال: اكد لنا الوكلاء البحريون في المرفأ ان العمليات لم تتأثر.

وتدير شركة كنديان اوكسيدنتال مرفأ الشحر الواقع على بعد ٣٠ كيلومترا الى الشرق من المكلا، وتحصل الشركة على نحو ٤٠ في المائة من دخلها على النطاق العالمي من حقل مسيلة.

وقال المصدر النفطي: الناس في المرفأ يحاولون الخروج.

ويمكن استخدام بعض السفن في المرفأ في عمليات اجلاء اذا دعت الضرورة على الرغم من انه ليس واضحا ان الشمال يريد مهاجمة منشأة نفطية كان يأمل في الاستيلاء عليها.

وقال المصدر ان الموقف في موقع الانتاج بالمسيلة بعيدا عن الساحل غير واضح لكن العمال لديهم سيارات من النوع ذي الدفع على العجلات الأربع يمكنهم الفرار بها اذا شعروا أنهم معرضون للخطر.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : [illegible]

لإشاعة الحرب النفسية في الجنوب:

محاولات فاشلة من صنعاء لاقتحام «المكلا» والسيطرة على مطار عدن

■ صنعاء - عدن «رويتر»

تضاربت الانباء من جديد حول الموقف فى ميناء المكلا فقد اعلن شمال اليمن ان قواته استولت على ميناء المكلا الجنوبى لكن مسؤولين جنوبيين نفوا ذلك.

ولم تتمكن مصادر مستقلة فى صنعاء من تأكيد التقرير.

وجاء اعلان صنعاء الاستيلاء على المكلا فى اليوم الذى دخلت فيه الحرب بين القوات اليمنية الشمالية والجنوبية شهرها الثالث.

وتقع المكلا على بعد حوالى ٦٢٠ كيلومترا شرقى عدن عاصمة الدولة الجنوبية المعلنة من جانب واحد وتحاصر القوات الشمالية عدن وتقصفها يوميا.

ونفى متحدث عسكرى في عدن استيلاء الشمال على المكلا قائلا: ان اعلان صنعاء جزء من حرب نفسية تشنها على الجنوب.

وقال ان الاعلان يهدف الى التأثير على اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق الذى بدأ فى الكويت امس الثلاثاء.

والمكلا هى المقر الحالى للرئيس الجنوبى على سالم البيض وهى ايضا منفذ بحرى رئيسى للاسلحة والامدادات القادمة الى الجنوب وتقع على مقربة منها قاعدة جوية كبيرة وحقل المسيلة النفطى الجنوبى الذى ينتج حوالى نصف الانتاج الاجمالى اليمني من النفط.

واتصل قائد جنوبى بـ«رويتر» فى دبى بتليفون الاقمار الاصناعية ليقول انه غير صحيح على الاطلاق ان الشماليين استولوا على المكلا.

وقال احمد فريد الصريمة المحافظ الجنوبى لمحافظة شبوة الجنوبية وقائدها العسكرى انه يتحدث من المكلا واضاف اعترف بتسلل بعض الجيوب الصغيرة الى مشارف المكلا لكننا أسرنا معظمهم.

واضاف ان القوات الجنوبية لاتزال مسيطرة على المكلا وقال احمد فريد الصريمة ان البيض لا يزال فى المكلا وان القوات الشمالية تبعد عنها ١٥ كيلومترا الى الغرب.

وقال مراسل «رويتر» ان المدفعية الشمالية كانت تقصف المدينة لكن قوات صنعاء لم تدخلها حتى ذلك الوقت.

وقال الصريمة ان القوات الشمالية وصلت الى المكلا من الغرب بعد مسيرة منهكة سيرا على الاقدام عبر جبال قاحلة للالتفاف حول خطوط الدفاع الجنوبية فى السهل الساحلى.

واضاف لابد انهم ساروا اربعة او خمسة ايام.

وفى عدن على بعد مئات الكيلومترات الى الغرب قال مسؤولون جنوبيون لمراسل «رويتر» محمد مخشف ان قوات صنعاء حاولت دون جدوى دخول المدينة.

وقد زعم متحدث باسم حكومة صنعاء ان القوات الشمالية استولت على مطار عدن امس الثلاثاء.

مسؤول في « اليونيسيف » يحذر من مخاطر تجنيد الأطفال في النزاع اليمني

عمان (ا ف ب) حذر ممثل منظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسف) في اليمن ، عن مخاطر تجنيد الاطفال تحت سن الخامسة عشرة في آلة الحرب اليمنية ودعا الى وقف فوري لاطلاق النار كي تتمكن هيئات الاغاثة الدولية من تقديم المساعدات الطبية والانسانية .

وفي مؤتمر صحفي عقده امس في عمان التي وصلها في طريقه الى نيويورك اكد اموالي وهو من غويانا على وجود تقارير دامغة حول تجنيد اطفال تحت سن الخامسة عشرة - في القوات المسلحة على جانبي النزاع .

وحذر مسؤول اليونيسف انه اذا لم يتم وقف الحرب الدائرة منذ شهرين في القريب العاجل فسيكون لدينا اعداد كبيرة من الاطفال الذين سيعانون من صدمات نفسية دائمة بعضها غير قابل للعلاج، اما بسبب الاشتراك الفعلي في المعارك او بسبب القصف المتواصل » على محيط مناطق سكناهم . وبينما قال ان « الوفيات الناتجة عن الامراض كالحصبة والملاريا وغيرها ستفوق باضعاف المرات، عدد القتلى نتيجة المعارك الدائرة» اكد اموالي ان أعدادا كبيرة على شفا المجاعة كما ان اعدادا اخرى تموت بسبب الجفاف .

والى ذلك حث المجتمع الدولي على تامين المساعدات المالية الانسانية اللازمة لوقف التدهور في بلد كانت نسبة وفيات الاطفال فيه قبل الحرب ١٠٠ لكل الف ولادة وهي من اعلى النسب في العالم . بيد انه لم يعط تقديرا حول عدد ضحايا الحرب من الاطفال او حجم المساعدات المطلوبة .



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٧/١٩٩٤

ملتقطات

مأساة اليمن

طالبت المنظمة العربية لحقوق الإنسان وغيرها من المنظمات الإنسانية في العالم بوقف فوري للحرب المدمرة في اليمن، لرفع المعاناة عن الشعب في الجنوب، والذي يعاني من نقص شديد في الأدوية والغذاء والمياه..

اننا لا نفهم الأسباب والدوافع التي دفعت حكومة صنعاء للهجوم على السكان الابرياء في عدن وقطع الكهرباء والماء عنهم في فصل الصيف، خصوصا ان هذه الحكومة تشن هجومها تحت شعار الوحدة اليمنية.. هل يعقل ان تقتل حكومة سكانها تحت شعار الوحدة؟.. فإذا كانت الحكومة اليمنية فعلاً تؤمن بالوحدة، فلماذا إذن تضرب وتقتل السكان المدنيين الذين ليس لهم اي دور في توثيق ميثاق الوحدة او الانفصال ، ولم تتم استشارتهم عندما تم الانفصال واشعال فتيل الأهلية؟ فالنخبة السياسية في الشمال اجتمعت مع النخبة السياسية في الجنوب وتم توقيع اتفاقية الوحدة، ولكي يعطوا الوحدة صبغة الشرعية تم استفتاء الشعب اليمني حول الوحدة بعد توقيع الاتفاقية، لكن بعد مرور أربع سنوات على الوحدة قررت النخبة السياسية في الجنوب ان ليس من صالحها او مصالحها استمرار الوحدة لذلك قررت الانفصال عن الشمال بعد ان تخاصمت مع قيادته. بعد ذلك اشتعلت نيران الحرب الأهلية بين القيادات في القطرين اليمنيين، فلماذا يدفع شعبنا المسالم في اليمن ثمن هذه الخلافات بين القادة؟. من حق الشعب العربي ان يسأل قياداته غير الشرعية عمن سيدفع فواتير هذه الحروب؟.

اين الشعوب العربية ولماذا تسكت عما يجري في اليمن والسودان من مذابح ضد السكان المدنيين؟ الى متى السكوت على استبداد الانظمة العسكرية؟ ان جميع شعوب العالم بدات نهضتها وصارت تطالب بالحرية والعدالة والديمقراطية واحترام حقوق الانسان فالى متى يستمر وضعنا العربي متخلفا عن ركب الحضارة الانسانية؟.

في الكويت لماذا لم تتحرك الجماعات والاحزاب الدينية التي تجمع التبرعات لحروب الاشقاء المجاهدين في افغانستان وتمول الحركات والاحزاب الدينية في كل مكان؟ ولماذا تتجاهل الحرب الأهلية في اليمن أليسوا عربا ومسلمين ام ان دور الحركات الاسلامية في الكويت اقتصر على تمويل الحركات الاسلامية في كل مكان، لتبعث بالمتطوعين الى اليمن الشمالي؟.

اننا نناشد جميع المحبين للسلام والاستقرار في اليمن التبرع لانقاذ اخوتنا في الجنوب من المرض والجوع والعطش.

د.شملان يوسف العيسى



المصدر : الرأي العام
الأخير ذ خبرة

التاريخ : ٦ / ١ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد برلماني من صنعاء يطلع المسؤولين الإيرانيين على آخر تطورات الأزمة

طهران / كونا / اجتمع وفد برلماني من اليمن الشمالي يزور ايران حاليا الى مسؤولين في مجلس الشورى الاسلامي لمناقشة الاوضاع المتردية في اليمن التي تشهد قتالا ضاريا بين قوات الشمال والجنوب وقالت وكالة الانباء الايرانية في نبأ بث الليلة قبل الماضية ان الوفد البرلماني اليمني اطلع المسؤولين الايرانيين على اخر التطورات السياسية والعسكرية في بلادهم خلال اجتماعهم على حدة الى كل من رئيس لجنة الثقافة والارشاد الاسلامي حجة الاسلام سيد رضا تقوى ورئيس اللجنة القضائية بالمجلس حجة الاسلام محصل همداني . وطبقا للوكالة فان المسؤولين الايرانيين اكدوا دعم حكومة بلادهما لوقف القتال في اليمن وضرورة الشروع في مفاوضات سلمية بين الاطراف المتنازعة دون المساس بوحدة شطري اليمن وحذر البرلمانيان الايرانيان من ان استمرار القتال سوف يجلب مزيدا من الدمار والمآسي البشرية لشعب اليمن في شطريه ويفسح في المجال لتدخل اطراف دولية في الصراع .

وتاتي زيارة الوفد اليمني لايران في اطار زيارات شملت حتى الان اثنى عشر بلدا عربيا خلال الايام الاخيرة لتوضيح وجهة نظر صنعاء حول الحرب الدائرة في اليمن منذ يونيو الماضي . وبالرغم من اعلانها الحياد في الصراع الدائر في اليمن الا ان الحكومة الايرانية ممثلة بكبار مسؤوليها ووسائل اعلامها الرسمية تبدي تعاطفا واضحا مع صنعاء التي ارسلت وزير خارجيتها محمد سالم باسندوة الى طهران في ابريل الماضي واستقبله الرئيس اكبر هاشمي رفسنجاني واجتمع الى نظيره الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي .



المصدر : الانباء الكويتية

التاريخ : ٦ ـ [illegible] ـ ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد شمالي يزور طهران

قالت وكالة الانباء الايرانية ان وفدا برلمانيا من اليمن الشمالي يزور ايران حاليا اجتمع الى مسؤولين في مجلس الشورى لمناقشة الاوضاع المتردية في اليمن التي تشهد قتالا ضاريا بين قوات الشمال والجنوب.

وطبقا للوكالة فان المسؤولين الايرانيين اكدوا دعم حكومة بلادهم لوقف القتال في اليمن وضرورة الشروع في مفاوضات سلمية بين الاطراف المتنازعة دون المساس بوحدة شطري اليمن.



المصدر : القبس الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ ـ ٥ ـ ١٩٩٤

تدمير قوة تسللت باتجاه مطار عدن.. ونفي احتلال الاحياء السكنية

يوم الذعر والحرب النفسية من عدن الى المكلا

■ الشماليون اقتربوا من المكلا.. وقوة متسللة اعتقلها المدافعون

عواصم ـ القبس والوكالات:

يوم من الذعر ـ والحرب النفسية ـ عاشه اليمن امس بعد اعلان صنعاء عن احتلال مدينة المكلا عاصمة حضرموت، حيث يتمركز الزعيم الجنوبي علي سالم البيض، واعلانها ايضا ان القوات المهاجمة على جبهات عدن «تمكنت من السيطرة على مطار عدن ومنطقة خور مكسر وتتجه حاليا للسيطرة على المنطقة الواقعة بالقرب من فندق عدن والجسر البحري».

وقد تناقلت وكالات الانباء والمحطات الاذاعية هذه «الانباء» الشمالية مما اشاع الذعر سواء في شوارع عدن المنكوبة والمحرومة من الماء والكهرباء والخبز، ام في منطقة حضرموت وفي ميناء الشحر والمصب النفطي (المسيلة).. الى ان تبين فيما بعد ان لا المكلا قد سقطت، ولا مطار عدن والاحياء السكنية العدنية قد وقعت في ايدي المهاجمين.

وقد اتضح في وقت لاحق ان محاولة اختراق محدودة قد حصلت في اتجاه مطار عدن وقد قضي على المهاجمين، من جهة، ومحاولة للوصول الى مداخل المكلا من جهة ثانية، قامت بها مجموعة تسللت في معابر وعرة عبر الجبال، وجرى اسر معظمها كما افاد لـ«القبس» المحافظ الشيخ احمد فريد الصريمي.

يبعدون ١٥ كلم عن المكلا

كما قال الصريمة، محافظ شبوة والقائد العسكري للمراسل البريطاني جون بيسانت ان البيض لايزال في المكلا وان القوات الشمالية تبعد عن المدينة ١٥ كيلومترا الى الغرب.

وكان الشمال قد اعلن الليلة قبل الماضية ان قواته استولت على المكلا بعد ظهر الاثنين.

والمكلا منفذ بحري رئيسي للاسلحة والامدادات القادمة للجنوب، وتقع على مقربة منها قاعدة جوية كبيرة وحقل المسيلة النفطي الذي ينتج حوالي نصف الانتاج اليمني من النفط.

وكانت القوات الشمالية تقصف المدينة لكنها لم تستول عليها.

تسللوا ليلا بعد مسيرة ٤ ايام

وكان الصريمة يتحدث بتليفون يعمل من خلال الاقمار الصناعية من مكان قال انه في سلسلة جبلية بين شبوة وابين شمال غربي المكلا، حيث يقود القوات الجنوبية التي تتصدى للقوات الشمالية.

واكد ان القوات الشمالية تقصف المكلا نهارا (امس الثلاثاء).

وكان الصريمة قد قال لرويتر ليلة امس الاول: «اعترف بتسلل بعض الجيوب الصغيرة الى مشارف المكلا.. لكننا اسرنا معظمهم، وتسعون بالمئة منهم اصوليون».

وقال الصريمة ان القوة الشمالية المتسللة وصلت الى المكلا من الغرب بعد مسيرة منهكة عبر جبال قاحلة للالتفاف حول خطوط الدفاع الجنوبية في السهل الساحلي.. ويبدو انهم قد ساروا اربعة او خمسة ايام.

معارك عنيفة

وكانت وكالة «فرانس برس» ذكرت ان قوة شمالية «اخترقت خط الجبهة» ووصلت الى بعد خمسة كيلومترات من المدينة، بحسب «مصادر مستقلة» حسب قول الوكالة، وانها «احتلت بعض الاحياء في ضواحي مرفا المكلا النفطي وتدور معارك عنيفة عند ابواب المدينة».

وكانت مصادر اعلامية غربية قد اشاعت ان قتالا يدور منذ فجر امس في مسار الريان، شرقي المكلا، وان «هذا يشير الى ان القوات الشمالية الاتية من الغرب قد مرت خلال المدينة بالطبع».. وهو ما كان منافيا للحقيقة كما تبين للمراسلين فيما

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوسط

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

استئناف ضخ النفط في المسيلة؟

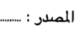
■ صنعاء – رويتر – أكد مسؤول في شركة «كنيديان أوكسيدنتال» في صنعاء ان حقل النفط في المسيلة (شرق اليمن) استأنف الانتاج امس الأربعاء.

وقال انه لا توجد أنباء عن ان القتال في الحرب الأهلية اليمنية الحق اضراراً في اي من منشآت حقل المسيلة او خط الأنابيب ومرفأ الشحن الخاصين به.

وكان الانتاج في الحقل توقف اول من أمس الثلثاء اثناء استيلاء القوات الشمالية على المنطقة التي يقع فيها مرفأ شحن النفط على خليج عدن من القوات الجنوبية. ويقع المرفأ شرقي المكلا وهي ميناء رئيسي قالت القوات الشمالية انها استولت عليه الاثنين الماضي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... 

التاريخ : ......٢/٧/١٩٩٤......

البيض قطع الاتصالات الهاتفية عنه بعدما نفد صبره من الاتصالات السياسية

واشنطن: سقوط عدن لا ينهي ازمة اليمن

□ واشنطن -
من رفيق خليل المعلوف:
□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■ تاكد امس سقوط مطار الريان القريب من المكلا في يد القوات الشمالية بعدما انتقل القتال الى داخل عدن نفسها خصوصاً الى حي الشيخ عثمان الذي امتلأ بالجثث. وقال صحافيون انتقلوا الى الريان من صنعاء بينهم مراسل لوكالة «رويتر» ان القوات الشمالية تسيطر بالفعل على المطار. وشاهد الصحافيون طائرة «ميغ - ٢٩» سليمة في المطار واخرى معطوبة. ولم يعرف شيء عن مصير السيد علي سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الذي كان في المكلا. لكن مسؤولاً جنوبياً كبيراً قال لـ «الحياة» ان البيض المعروف بعناده قرر قبل ثلاثة يام قطع كل الاتصالات الهاتفية. وقال: «بدل ان نقضي وقتنا على التلفونات من دون فائدة، لنقضيه في القتال».

وبدا ان الامين العام للاشتراكي وجد ان لا فائدة من الاتصالات السياسية خصوصاً انها لم تؤد الى وقف ثابت للنار بل سمحت للقوات الشمالية في متابعة تقدمها وباتت داخل عدن والمكلا.

وافادت اخر الانباء الواردة من جبهات القتال ان قتالاً شديداً يدور في الشيخ عثمان وان حي خورمكسر في عدن يتعرض لقصف شديد. وقال مسؤول في عدن انصلت به «الحياة» ان قتالا شديدا دار مساء امس في مطار عدن الذي هاجمه الشماليون مجددا بعدما اخرجوا منه اول من امس.

في واشنطن اعتبرت مصادر اميركية مطلعة امس انه اذا سقطت عدن في يد القوات الشمالية فذلك لا يعني نهاية الازمة اليمنية. وشددت على ضرورة تعاطي الاطراف المعنية مع موضوعي المصالحة والحوار والتوصل الى حل سياسي للمشكلة بمساعدة القوى الاقليمية في المنطقة.

وقال مسؤول في ادارة الرئيس بيل كلينتون: «ان الحل العسكري لن يشكل نهاية للازمة مهما حصل»، وذلك في اشارة الى احتمال سقوط عدن بعدما ذكرت الانباء ان القوات الشمالية سيطرت على معظم مدينة المكلا. ويذكر ان الرئيس كلينتون كان استقبل السفير الاميركي الجديد لدى المملكة العربية السعودية الحاكم راي مابوس الثلثاء الماضي واكد الاهمية التي يعلقها على العلاقات الوثيقة والقوية التي تربط الولايات المتحدة بالمملكة. واغتنم البيت الابيض المناسبة ليعرب في بيان عن اهتمام الرئيس بالازمة اليمنية وليبدي القلق تجاه الوضع الخطير في عدن، داعياً الحكومة اليمنية في صنعاء الى وقف فوري للنار وتنفيذ قراري مجلس الامن الرقم ٩٢٤ و٩٣١ واستئناف المفاوضات لحل الخلافات السياسية مع الجنوب.

ولم تستبعد الاوساط المطلعة ان يغتنم مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السفير روبرت بلليترو فرصة مرافقته الوزير وارن كريستوفر



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

في جولته المقبلة الى المنطقة في ١٧ تموز (يوليو) الجاري لزيارة عدد من العواصم الخليجية وربما صنعاء للتداول مع المسؤولين فيها في شان الازمة في اليمن. لكن مسؤولاً في وزارة الخارجية قال انه ليست هناك في الوقت الحاضر خطط لمثل هذه الزيارة او لمبادرة اميركية. غير انه اوضح انه لا يسقط هذا الاحتمال «فمن الممكن ان يزور (بلليترو) الخليج واشك في ان يزور اليمن الا اذا وجد انه من المفيد القيام بذلك».

وقالت المصادر الاميركية ان الادارة مستمرة في بذل الجهود للتوصل الى «حل اقليمي» للمشكلة اليمنية او الى «حل يبدا في المنطقة»، وان على جميع الاطراف الاقليمية بما فيها دول اعلان دمشق السعي الى التوصل الى الحل خصوصاً ان استمرار الازمة قد يهدد الاستقرار في شبه الجزيرة العربية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان الادارة تعتبر انه «بصرف النظر عن نتائج القتال والوضع العسكري من الضرورة جداً استئناف الحوار السياسي بين الشمال والجنوب لكي تعود اليمن الى طريق الديموقراطية والتعددية الذي اختاره الشعب اليمني في انتخابات عام ١٩٩٣». وتعليقاً على بيان دول اعلان دمشق قال المسؤول ان الادارة تدرس البيان «لكننا نفهم انه كرر التاييد والدعم لضرورة تنفيذ قراري مجلس الامن ٩٢٤ و٩٣١. وهذا ينسجم كليا مع الموقف الاميركي ونرحب باستمرار الدعم لهذين القرارين». وذكر المسؤول ان المعلومات التي تلقتها واشنطن تفيد ان القوات الشمالية باتت في ضواحي عدن، مشيراً الى ضآلة التفاصيل. واكد ان الادارة مستمرة في التشاور مع أطراف النزاع ومع دول المنطقة. وكرر ما اعلنه الرئيس كلينتون الثلثاء الماضي.

وتمكنت القوات الجنوبية امس من صد الهجوم الذي بداته القوات الشمالية نحو عدن ومطارها. وكانت المعارك تدور أمس في الضواحي على بعد ١٠ كلم من قلب المدينة المحاصرة منذ اسابيع عدة. وتاكد لمراسل وكالة «فرانس برس» امس ان المطار في منطقة خورمكسر لا يزال تحت سيطرة الجنوبيين الذين نجحوا خلال الليل في دفع الشماليين خمسة كيلومترات شمال المواقع التي بلغوها قرب المطار، بعد معارك عنيفة بالدبابات والمدرعات، كما افاد بذلك ناطق عسكري في عدن. وكان «فندق عدن» عند مدخل المدينة القديمة المطل على المطار اصيب صباح امس للمرة الثالثة في غضون ٢٤ ساعة. وعند المغرب تعرض حي خورمكسر قرب المطار والاحياء السكنية داخل المدينة لقصف مدفعي متقطع من المواقع الشمالية.

واستمرت المعارك العنيفة في المنصورة والشيخ عثمان ودار سعد شمالي المدينة. وكانت قوات صنعاء نجحت اول من امس في اختراق صفوف الجنوبيين بالحيلة بعدما رفعت على الآليات صوراً للزعيم الجنوبي علي سالم البيض على سبيل الخدعة. وسقط في هذه المناطق اربعة قتلى من المدنيين و٣١ جريحاً حسب احصاء أولي للمستشفيات.

وفي دار سعد (١٠ كلم شمال المدينة) يستمر القتال في الشوارع كما افاد شهود عيان لم يستطيعوا تحديد مواقع كل من الفريقين. وافاد ناطق عسكري جنوبي ان معارك عنيفة تدور وسط المنصورة حيث يحاول الشماليون الذين تلقوا امدادات عسكرية جديدة اقتحام سجن نزلاؤه من منظمة «الجهاد» الاصولية.

وكانت صنعاء اعلنت امس ان قواتها تسيطر على مطار عدن والاحياء الاخرى باستثناء المدينة القديمة التي «ستسقط في الساعات المقبلة». كما اعلنت امس عن ارسال شاحنات محملة بالمواد الغذائية والماء والعصير لتوزيعها على سكان عدن الذين انقطعت عنهم مياه الشرب منذ تسعة ايام.

وصرح السيد محسن بن فريد ابو بكر العولقي نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط في «جمهورية اليمن الديموقراطية» لـ «الحياة» باننا «نمر في لحظات حاسمة الآن وينبغي الا يشعر الشمال بانه انتصر، لان قوات الغزو التي ارسلها لا يمكن ان تحقق انتصارات عن طريق تدمير البشر والمدن فهذه ليست انتصارات. ان هذه مجرد معركة من المعارك الطويلة والحرب لم تنته بعد. وحتى اذا سقطت عدن والمكلا فإن الحرب لم تنته والطريق لا يزال طويلاً. واذا كان هناك درس تعلمناه من المحرقة التي يتعرض لها الجنوب فهي ان لا احد يلغي الآخر في اليمن وان المطلوب اكثر من اي وقت ان تتغير عقلية الهيمنة اذ لا يمكن ان تقوم وحدة او تستمر بواسطة القوة. ينبغي ان يكون ذلك واضحاً».

وفي نيويورك تجاوزت التطورات العسكرية على الارض الجهود الديبلوماسية في الامم المتحدة واستمع مجلس الامن الى تقرير للمبعوث الخاص الامين العام السيد الاخضر الابراهيمي في جلسة مشاورات مغلقة. ودلت المؤشرات على ان وزير التخطيط والتنمية في الجمهورية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني ورئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» المهندس حيدر ابو بكر العطاس على وشك مغادرة نيويورك من دون التوصل الى تفاهم مع الابراهيمي على آلية تثبيت وقف النار او تحديد موعد الحوار السياسي ومكانه.

وقال الارياني لـ «الحياة» انه ينوي مغادرة نيويورك «في غضون ٢٤ ساعة» الا اذا طلب منه الأمين العام الدكتور بطرس غالي أو الابراهيمي البقاء.

وتابع انه في انتظار توجيهات من صنعاء بشان نص رسالة الى الامين العام ومجلس الامن «لنغلق الملف» في الامم المتحدة.

واكد ان الرسالة ستتضمن «نظرة مستقبلية» الى جانب تاكيد «راي الحكومة

ان التمرد انتهى، والعمليات العسكرية انتهت، وكل شيء انتهى». وقال «ستؤكد
الديموقراطية والتعددية السياسية، ومبادئ حقوق الانسان». واشار الى ان عفواً
عاماً عن الجميع «صدر اصلاً وربما يحتاج الى تاكيد». وتابع ان الحكومة
اليمنية ستؤكد مواصلة الحوار الوطني على اساس «وثيقة العهد والاتفاق»
اساساً لبناء الدولة.

وشدد الارياني على «اننا حريصون كل الحرص على حسن الجوار» مع دول
المنطقة على اساس «الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. وقال:
«رغم كل ما حصل، ان صنعاء حريصة على التعاون الكامل والوثيق مع دول
المنطقة». وابدى الارياني «الشكر لمجلس الامن لاهتمامه، والاستعداد للتعاون مع
المنظمة الدولية». لكنه اكد راي صنعاء القائل ان الكلام في آلية تثبيت وقف النار
«انتهى كله» مع انتهاء العمليات العسكرية. واكد ان القوات الشمالية في كل عدن
باستثناء «كريتر التي لم تدخلها»، وان «القوات تجاوزت المكلا شرقاً وهي على
بعد ٦٠ كيلومتراً» منها.

وقال ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر دخلت الميناء «والمياه توزع مجاناً
على المواطنين... وفي شوارع عدن يزغردون ويرقصون مرحبين بالقوات
الشرعية».

وقالت مصادر يمنية شمالية ان السيد عبدالرحمن الجفري، نائب رئيس
مجلس الرئاسة في «جمهورية اليمن الديموقراطية» ووزير الدفاع العميد هيثم
قاسم طاهر «محاصران في وزارة الدفاع». الا ان مصادر جنوبية قالت «ان هذا
الكلام ليس صحيحاً».

وصرح سفير فرنسا جان برنار ميريميه لـ «الحياة» بان «الاستيلاء على عدن
والمكلا يغير الوضع جذرياً... وسيؤثر في الاطار السياسي». وقال «ان تطور
الوضع العسكري لا يساعد الذين ارادوا الاعتراف بـ «جمهورية اليمن
الديموقراطية». وزاد ان «الاعتراف بدولة (جنوبية) بلا عدن، وبلا المكلا سيكون
امراً غريباً... ومن الصعب تصور الاعتراف» بمثل هذه الدولة.

لكن سفير روسيا يولي فورونتسوف توقع «اعترافات بالجنوب خلال الايام
القليلة المقبلة، تبدأ ببعض الدول الخليجية». ولدى سؤاله هل ان روسيا على
استعداد للاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» اجاب: «لا». وسألت
«الحياة» هل ان لدى مجلس الامن امكانات للقيام باي شيء جديد ازاء التطورات،
قال فورونتسوف «لا. ليس هناك ما يمكن لمجلس الامن ان يقوم به».

ووجه وفد «جمهورية اليمن الديموقراطية» رسالة الى الامين العام طلبت
تدخل المجموعة الدولية. وصرح وزير الخارجية السيد عبدالله الاصنج لـ
«الحياة» ان اللقاءات الثلاثية بين الابراهيمي والعطاس والارياني الغيت امس
واول امس بناء على طلب من العطاس. وقال ان اللقاءات الثلاثية «توقفت، ولا
معنى لها» اذ انها قامت على «الكلام عن وقف النار في الامم المتحدة بينما ما كان
يتم على ارض الواقع كان مغايراً تماماً».

ونفى ان تكون رسالة العطاس الى الامين العام رسالة ابلاغ رسمي
بالانسحاب من المحادثات وقال «اكدنا ان لا لزوم لاستمرار الاجتماعات» اذا
استمر الوضع على ما هو عليه.

وتوقعت اوساط الامم المتحدة ان يُعاد النظر في مهمات الابراهيمي لجهة
التركيز على الناحية الانسانية من الازمة اليمنية.



المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة العربية تبدأ وساطة جديدة في اليمن

القاهرة – الايام :

اكد احمد لقمان – مندوب اليمن الدائم لدى الجامعة العربية في تصريحات خاصة لـ «الايام» ان لجنة مكونة من اللواء – محمد سعيد البيرق ود. محمد عبدالوهاب الساكت – مدير الادارة العربية بجامعة الدول العربية ستتوجه اليوم الخميس الى صنعاء للقاء الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وكبار المسئولين في الحكومة وذلك لتهيئة الارضية المناسبة لتثبيت وقف اطلاق النار وقال: نحن نرحب بهذه البعثة وسوف نقدم لها كل التسهيلات انطلاقا من حرصنا على ايقاف الحرب ورفع المعاناة عن الشعب واكد ان هذه اللجنة سوف يتاح لها فرصة الاطلاع على مجريات الاحداث وتطوراتها بعد زيارتهم السابقة.. جدير بالذكر ان هذه الزيارة تتم بالتنسيق بين الجامعة العربية والامم المتحدة والحكومة اليمنية.

وحول الترتيبات الجديدة في المناطق التى استعادتها الـ ات الحكومية قال احمد لقمان: ان صالح عباد الخولانى توجه الى المكلا قادما من صنعاء لتسلم مهام منصبه كمحافظ لحضرموت اعتبارا من صباح امس الاربعاء.. كما ان ا ارق غانم محافظ عدن السابق سوف يتسلم مهام نفس المنصب خلال ايام.

واشار المندوب اليمنى الى [illegible] الحكومة اليمنية تبذل قصارى جهدها لاصلاح محطه [illegible] الرئيسية التى تم تدميرها تدميرا كاملا من قبل قوات التمـ مؤكدا ان حكومته ارسلت قافلة تحمل المياه الى عدن بـ بقية الجيوب التى مازال يسيطر عليها المتمردون عن طريق الصليب الاحمر.

وقال ان «الجنوبيين كانوا قد قصفوا اربعة مولدات كهربائية من الجو.. حتى الخزان العلوي مما ادى الى انهيار كامل في كفاءة الشبكة».

واكد مندوب اليمن بالجامعة العربية انه تم السماح للمواطنين في هذه المناطق بالسفر او التوجه الى اى مدينة اخرى لان الحكومة لا تدخر وسعا في سبيل تعويض الناس عما عانوه بسبب استخدام المتمردين للنساء والاطفال كساتر ضد القوات الشرعية واضاف انه لولا التاييد الكاسح لما تمكنت القوات الحكومية من فعل شىء، وانتقد قيادات الحزب الاشتراكي قائلا:

ان التاريخ الدموى لهؤلاء معروف وقد جاء دور الشعب ليتخلص من الويلات بسبب موائد الدماء التي كان يقيمها الرفاق من حين لاخر وذبحهم بعضهم بعضا.

وحول توقف تقدم القوات الحكومية نحو بقية المناطق التى مازالت تحت سيطرة الجنوبيين ارجع احمد لقمان ذلك لحرص الحكومة اليمنية على عدم ايذاء المواطنين من جراء ذلك وقال: لكن المشكلة في طريقها للحل قريبا جدا لان الدولة اليمنية الان مسيطرة على سائر انحاء البلاد باستثناء بعض الجيوب التى لا يمكن باى حال الاعتداد بها رغم انها تسبب بعض المتاعب.

وفي ختام تصريحاته اكد ان البهجة والسعادة تسيطر على جميع المحافظات لدرجة انه لم تكن هناك مقاومة تذكر في كثير من المناطق بل كانت المساعدة من الاهالى مما ولد قناعة وحماسا لدى جنود الشرعية في حين ادى ذلك الى الاحباط على الجانب الاخر اذ سلم الكثير من الافراد اسلحتهم الجديد دون مقاومة تذكر ولم يبد الشعب اليمنى اي تعاطف يذكر مع التوجه الانفصالى.

المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خرائط المطارات تشير إلى قاعدتي قشن والغيضة

الجنوب ينقل سلاحه الجوي إلى قواعد قرب سلطنة عمان

صنعاء - رويتر : كشف مصدر دبلوماسي أمس ان طائرات القوات الجوية الجنوبية هربت من مطار الريان في المكلا قبل استيلاء القوات الشمالية عليه وأنها تواصل حربها الجوية من قاعدة جديدة.

ونفى المصدر استيلاء الشماليين على طائرات جنوبية خلال سيطرتها على المطار وقال إن الطائرات الجنوبية هاجمت «الريان» أمس الأول بعد وقوعه في أيدي القوات الشمالية.

وتكهن المصدر بأن القاعدة الجديدة التي يستخدمها الطيران الجنوبي ربما على مسافة أبعد على الساحل ناحية الشرق.

وتبين الخرائط مطارات في قرية قشن الساحلية التي تبعد ٢٧٥ كيلومتراً وبلدة الغيضة التي تبعد ٤٠٠ كيلومتر شرقي المكلا عاصمة محافظة حضرموت على الحدود مع سلطنة عمان الجار الشرقي لليمن.

وقامت القوات الجوية الجنوبية بدور أكثر فاعلية في الحرب الأهلية من القوات الشمالية لكن الاستيلاء على المكلا والضغوط الشمالية الشديدة على عدن تبين أنها فشلت في إبطال التفوق العددي لحكومة صنعاء.

ويعتقد دبلوماسيون ومحللون في صنعاء ان الجنوب لديه بعض الطائرات من طراز ميغ ٢٩ وهي قاذفات مقاتلة سوفيتية الصنع ذات تقنية عالية تفوق أية طائرات كانت لدى الجانبين عندما بدأت الحرب في الرابع من مايو الماضي.

ولا توجد معلومات محددة بشأن هوية الطائرات الجنوبية التي أصابت حقل نفط مأرب في هجوم على ارتفاع منخفض يوم الخميس الماضي لكن الغارة كانت أكثر فاعلية من هجومين سابقين.

ويعتقد مسؤولون حكوميون ودبلوماسيون أن المهاجمين لابد أنهم استخدموا طائرات ميغ ٢٩ المصممة ليستخدمها طيار واحد ويبلغ مداها ٦٢٠ كيلومترا.

وقال مسافر مقره الخليج زار المكلا الشهر الماضي إن سفينة سلمت عدداً صغيراً من طائرات ميغ ٢٩ داخل صناديق للميناء هناك وتم تجميعها بالقرب من الريان. وقال المسافر إنه يعتقد أنه تم الحصول على الطائرات من



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

الجنوبيون يؤكدون سيطرتهم على المكلا ويعلنون صد هجوم شمالي على عدن

■ عدن - ا ف ب، رويتر - اكدت «جمهورية اليمن الديموقراطية» امس ان قواتها صدت هجوماً شنته القوات اليمنية الشمالية على مطار عدن، كما انها «لا تزال تسيطر على مدينة المكلا» التي تدور حولها معارك ضارية.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان القوات الجنوبية تمكنت ليل الثلثاء - الاربعاء من صد الهجوم الذي شنته القوات الشمالية على احياء عدة من المدينة.

وجرى صد القوات الشمالية على مشارف مطار خورمكسر حيث جرت الثلثاء معارك عنيفة بالدبابات. واعلنت مصادر جنوبية ان قواتها استعادت السيطرة على احياء خورمكسر قرب المطار والمنصورة والشيخ عثمان على مسافة ١٠ كيلومترات الى الشمال. وقالت ان عناصر شمالية «تسللت» الى المنطقة «حاملة صوراً للزعيم الجنوبي علي سالم البيض للتمويه».

واعلن مصدر عسكري في عدن ان القوات الشمالية اطلقت صباح امس الاربعاء قذائف على هذه الاحياء. واصابت احدى القذائف فندق عدن (قرب المطار) الذي كان اصيب مرتين اول من امس الثلثاء.

وتواصلت معارك عنيفة بين الطرفين خلال الليل، خصوصاً في خورمكسر. وافاد بيان عسكري صادر عن القوات الجنوبية بثه التلفزيون ان القوات الشمالية تراجعت مسافة خمسة كيلومترات عن المطار. ويبدو ان المطار اصبح من جديد تحت سيطرة القوات الجنوبية.

وكانت صنعاء اعلنت الثلثاء ان قواتها سيطرت على المطار وعلى جميع احياء عدن باستثناء عدن القديمة التي قالت انها ستسقط «خلال الساعات المقبلة».

وقال سكان ان طائرتين جنوبيتين اقلعتا من المطار صباح امس الاربعاء الامر الذي يشير الى انه ما يزال يعمل وما يزال في ايدي الجنوبيين على رغم اعلان الشمال الاستيلاء عليه.

ضواحي عدن

وكانت وكالة «رويتر» ذكرت ان القوات الشمالية دخلت امس الاربعاء ضواحي نائية لعدن ولكنها ذات كثافة سكانية عالية. وقال سكان ان قوات شمالية احكمت سيطرتها على ضاحية الشيخ عثمان بحلول ظهر امس واستولت بعد ذلك بقليل عل ضاحية المنصورة القريبة. وقالوا: «يبدو ان القوات الشمالية اصبحت تسيطر على مستديرة كالتكس التي تؤدي الى مشارف وسط مدينة عدن ايضاً».

المكلا

من جهة اخرى، نفى ناطق عسكري جنوبي امس سقوط مدينة المكلا الواقعة على بعد نحو ٧٠٠ كلم شرق عدن التي اكدت صنعاء الثلثاء سقوطها.

وقال الناطق ان «المكلا لا تزال تحت السيطرة التامة للجنوبيين». واضاف ان «معارك طاحنة تدور في ضواحي المدينة، خصوصاً في الفوه (١٥ كيلومتراً الى الغرب) التي حاولت القوات الشمالية التسلل اليها».

وكان ناطق في صنعاء اعلن الثلثاء ان القوات الشمالية سيطرت على المكلا وعلى مطار الريان الواقع على بعد اقل من ٢٠ كيلومتراً من المدينة. واعلن مصدر حكومي في صنعاء امس الاربعاء ان القوات الشمالية وضعت يدها على مطار الريان.

واكد الناطق الجنوبي ان «مطار الريان والمرفأ النفطي في الشحير هما تحت سيطرة القوات الجنوبية».

واضاف ان «قوات نظام صنعاء تلقت تعزيزات عسكرية وتواصل قصف ضواحي عدن الشمالية، خصوصاً دار سعد والمنصورة».

وتابع ان «معارك عنيفة تدور منذ بعد الظهر في وسط المنصورة حيث تحاول القوات الشمالية السيطرة على بعض احياء الضاحية من أجل اطلاق الارهابيين الموجودين داخل السجن».

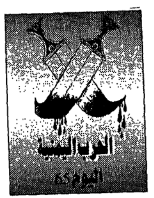
واشار الى ان «عناصر من حزب الاصلاح (ينتمي الى الائتلاف الحكومي الحاكم في صنعاء) تساند القوات الشمالية».

ضحايا

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» اثر زيارته «مستشفى الجمهورية» في عدن ان ما لا يقل عن ١٢ مدنياً قتلوا وان ١٥ آخرين اصيبوا بجروح في معارك اول من امس في عدن «بعد دخول القوات الشمالية الى عدد من احياء المدينة».

المصدر : الشرق الاوسط / الدولية

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٤



الرئيس اليمني يستقبل فريقاً طبياً أردنياً

عمان: «الشرق الاوسط»

ذكر مصدر رسمي في العاصمة الاردنية ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قد استقبل في صنعاء امس الاول (الاربعاء) رئيس واعضاء الفريق الطبي الاردني البالغ عددهم 19 شخصاً وانه منحهم وسام الواجب تقديراً لجهودهم. واضاف المصدر ان الرئيس اليمني قد اعرب عن شكره للاردن على مساهمته في معالجته جرحى الحرب. كما قال ان الشعب اليمني لن ينسى ابداً هذا الموقف للاشقاء الاردنيين.



المصدر : العالم اليوم
القاهرة
١
التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشعب اليمنى ومقدراته اهم من وحدة دمرت فعلياً

مازالت الحرب اليمنية مشتعلة لتحرق الاخضر واليابس فى جنوب اليمن. ومع تواصل هذه الحرب وامتدادها لكل شىء فى اليمن يمكن القول ان القاعدة الاقتصادية اليمنية قد تعرضت لدمار هائل فى الجنوب بصفة خاصة. واذا كانت الحكومة فى الشمال ترى انها تخوض معركة للحفاظ على الوحدة اليمنية فانه كان من الاجدر بها ان تحاول الحفاظ على المقدرات الاقتصادية لجنوب اليمن وان تحافظ على حياة البشر فيه، لكن ما يحدث هو موجات تدميرية شمالية للاقتصاد فى جنوب اليمن الذى تتعرض مدنه وسكانه لدمار مروع..

ومن المؤكد ان اليمنيين فى الشمال والجنوب والعرب والعالم باسره لا يقبلون بحملات التدمير والتعطيش والتجويع التى تتعرض لها مدينة عدن المحاصرة بقوات الشمال اليمنى.

وايا كانت النتائج العسكرية للصراع اليمنى الدموى الراهن فان بحاراً من الدماء اصبحت تفصل بين شطرى اليمن، كما ان الخراب الاقتصادى الذى تعرض له الجنوب بصفة خاصة سوف يبقى اثرا ورمزا لحرب عدوانية حركتها اطماع الانفراد بالسلطة والثروة لدى اعلى مستويات الحكم فى اليمن عندما كان موحداً.. وحتى لو سقطت عدن بعد صمودها المذهل خلال الفترة الماضية فإن اليمن سيبقى اسيراً للصراعات القبلية والصراعات بين الشمال والجنوب وربما نرى افغانستان جديدة فى اليمن. وكل ذلك يجعل من ايقاف الحرب اليمنية ضرورة قصوى لايقاف نزيف الدم العربى لان الحفاظ على الشعب اليمنى ومقدراته اهم من التعلق بوحدة لم يعد لها وجود فعلى منذ انفجار الصراع الدموى بين شطرى اليمن.

العالم اليوم



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠-١-١٩٩٤

جرد الجنوبيين من السلاح ووزع عليهم الماء والعصير

الشمال دخل الشيخ عثمان والمنصورة وضّيق الخناق على قلب عدن

عدن ـ صنعاء ـ وكالات: دخلت قوات اليمن الشمالي الى ضواح نائية عن وسط عدن وذات كثافة سكانية عالية فيما يبدو بانها النقلة الاخيرة للاطاحة بالدولة المنفصلة في جنوب اليمن.

وقال سكان ان قوات شمالية موالية للرئيس الشمالي علي صالح احكمت سيطرتها على ضاحية الشيخ عثمان بحلول ظهر امس وانها استولت بعد ذلك بقليل على ضاحية المنصورة القريبة. وتقع هاتان الضاحيتان على البر الرئيسي الى الشمال من شبه الجزيرة الصخرية حيث الضواحي الوسطى لمدينة عدن القديمة.

وقالوا انه يبدو ان القوات الشمالية اصبحت تسيطر على مستديرة كالتكس التي تؤدي الى مشارف وسط مدينة عدن. ولم تتوافر تقارير على الفور عن الضحايا لكن السكان قالوا ان هناك عشرات من القتلى والجرحى.

وقال سكان ان القوات الشمالية التي تدعمها الدبابات واجهت مقاومة ضارية في المنصورة من جانب المدافعين الجنوبيين. لكن حدة التراشق بالاسلحة الآلية والصاروخية خفت عندما وصلت هذه القوات الى مركز للشرطة ومقر للحزب الاشتراكي اليمني وهو الحزب السياسي الرئيسي في الجنوب.

واضافوا ان شاحنات شمالية بدات على الفور توزيع مياه وعصائر واغذية على السكان الجياع والعطشى في المنطقة بينما دعت مكبرات للصوت السكان الى الهدوء قائلة انه لا حاجة للخوف.

واوضح هؤلاء ان الشماليين كانوا يطلقون سراح الجنود الجنوبيين بعد مصادرة اسلحتهم وعرباتهم والاستيلاء على ما تخلوا عنه. وقالوا انهم شاهدوا جثثا في شوارع الشيخ عثمان فيما كانت الدبابات الشمالية تنتشر عند كافة التقاطعات الرئيسية للشوارع وان قوات صالح استولت على مركز للشرطة يبعد حوالى عشرة كيلو مترات الى الشمال من وسط مدينة عدن.

وقال احد السكان في اشارة الى القوات الشمالية «كانوا يتوقفون عند نواصي الشوارع يستفهمون منا عن الاتجاهات الى الشارع الرئيسي ومركز الشرطة. واضاف: قالوا لنا لا تقلقوا.

وياتي دخول القوات الشمالية عدن في اعقاب محاولات امس الاول للاستيلاء على مطار المدينة الواقع الى الجنوب بالالتفاف حول منطقة الشيخ عثمان السكنية. كما جاء ذلك بعد يومين من اعلان الشماليين انهم سيطروا على مدينة المكلا في شرق اليمن وهي مقر الزعيم الجنوبي علي سالم البيض.

وقالت وكالة الانباء الشمالية الرسمية «سبأ» الليلة قبل الماضية ان الوضع في المكلا عاد الى طبيعته وان المتاجر فتحت ابوابها، بينما قال مساعد للمحافظ الجنوبي والحاكم العسكري لمحافظة شبوة احمد فريد الصريمة في اتصال هاتفي مع رويتر في دبي امس ان القوات الجنوبية لا تزال تقاتل الشماليين في المكلا.

وقال ان الصريمة الذي يقود القوات الجنوبية في شبوة و حضرموت اصيب بجروح سطحية اثناء القتال امس الاول. وقال ان البيض موجود في المكلا.

٠٣٠٠٠٣٩



المصدر : الأيام الحضرمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ - ٧ - ١٩٩٤



الشمال يستولي على منطقة في عدن

القوات الشمالية مدعومة بالدبابات استولت على منطقة الشيخ عثمان العدنية امس الاربعاء وهي تتقدم نحو المناطق التي تقع في اطراف المدينة حسب ما ذكره سكان المنطقة.

التقدم داخل عدن يتزامن مع انباء عن استيلاء الشماليين على حقل نفطي جنوبي كبير ومدينة المكلا.

جرافيك رويتر خاص - الايام



المصدر : الايام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ / ٧ / ١٩٩٤

معارك ضارية في منطقتي الشيخ عثمان والمنصورة

الطائرات الجنوبية تقلع من مطار عدن وتستمر في قصف القوات الشمالية التي دخلت مشارف المدينة

عدن – صنعاء – وكالات الانباء:

نقلت وكالات الانباء عن سكان في العاصمة الجنوبية عدن امس الاربعاء قولهم ان معارك بالمدافع الرشاشة والصواريخ اندلعت في منطقة الشيخ عثمان السكنية في المشارف الشمالية للمدينة بعد ان دخلت القوات الشمالية المنطقة. وقال احد السكان من منطقة المنصورة «اصوات القتال تصم الاذان. كنت اتحدث الى اناس في الشيخ عثمان بالهاتف ولم استطع سماعهم من دوي الانفجارات». واضاف «هناك حالة من الذعر، المنصورة تفرغ من سكانها» فيما اكد مسئول جنوبي في الوقت نفسه «الشماليون يهاجمون في مجموعات، عندما يتم القضاء على مجموعة تظهر مجموعة اخرى تماما كالنمل». ولم تتوفر تقارير عن الضحايا، لكن السكان اكدوا ان هناك عشرات الجثث التى تملأ الشوارع.

وتزامن التقدم باتجاه المعقل الجنوبي القوى مع تقارير عن استيلاء الشماليين على حقل نفط رئيسي ومدينة المكلا ثاني اكبر المدن الجنوبية بعد عدن التي يبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة.

الا ان متحدثا عسكريا جنوبيا نفى امس سقوط مدينة المكلا، وقال ان المكلا لا تزال تحت السيطرة التامة للجنوبيين، واضاف ان معارك طاحنة تدور في ضواحي المدينة وخاصة في «الفوه» 15 كلم الى الغرب التي حاولت القوات الشمالية التسلل اليها. واكد المتحدث في عدن ان «مطار الريان والمرفأ النفطي في الشحر هما تحت سيطرة القوات الجنوبية».

واضاف ان «قوات نظام صنعاء تلقت تعزيزات عسكرية وتواصل قصف ضواحي عدن الشمالية وخاصة دار سعد والمنصورة».

وتابع ان «معارك عنيفة تدور بعد الظهر في وسط المنصورة حيث تحاول القوات الشمالية السيطرة على بعض احياء الضا[illegible]ة من اجل الافراج عن الارهابيين [illegible] موجودين داخل السجن». واشار الى ان «عناصر من حزب الاصلاح (ينتمي الى الائتلاف الحكومي الحاكم في صنعاء) تساند القوات الشمالية».

وجاء ذلك بعد يومين من قول الشماليين انهم سيطروا على مدينة المكلا في شرق اليمن وهي مقر الزعيم الجنوبي علي سالم البيض.

ويقع المطار في منطقة التقاء شبه الجزيرة الصخرية التي تضم وسط مدينة عدن القديمة.

وكانت طائرات القوات الجنوبية قد استخدمت المطار كقاعدة تنطلق منها لشن غارات على القوات الشمالية التي تفوقها عددا وتحارب منذ ان انهارت وحدة قامت قبل اربع سنوات مع بداية الحرب الاهلية في 4 مايو.

وقال سكان ان طائرتين جنوبيتين اقلعتا من المطار صباح امس الاربعاء الامر الذي يشير الى انه ما يزال يعمل وما يزال في ايدى الجنوبيين على الرغم من اعلان الشمال الاستيلاء عليه.

وفي صنعاء قال مسئول في شركة كنيديان اوكسيدنتال ان الانتاج في حقل مسيلة النفطي شرق اليمن استؤنف امس الاربعاء وانه لا توجد تقارير تشير الى ان القتال الحق اضرارا بالحقل او بخط الانابيب او بمحطة الشحر.

ومن جهة اخرى، قال مصدر دبلوماسي امس الاربعاء ان طائرات للقوات الجوية للدولة المنشقة في جنوب اليمن هربت من مطار الريان بالمكلا قبل استيلاء القوات الشمالية عليه وانها تواصل حربها الجوية من قاعدة



جديدة. وقال المصدر انه لا طائرات جنوبية استولى عليها الشماليون في الريان وان الطائرات الجنوبية هاجمت المطار امس الاول بعد ان اصبح في ايدى الشماليين. ولم يعرف شيء عن اثار هذا الهجوم. وقال المصدر ان القاعدة الجديدة يستخدمها الجنوبيون هي فيما يعتقد غلى مسافة ابعد على الساحل ناحية الشرق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : عكاظ السعودية

التاريخ : ٧/٧/١٩٩٤

الغيلاني لـ«عكاظ»: الامم المتحدة لم تدرك خطورة الموقف

منصور عطية- القاهرة:

فيما فشلت الجهود التي تقوم بها الامم المتحدة من اجل تسوية الازمة اليمنية عن طريق التوصل الى آلية لتنفيذ وقف اطلاق النار بين الأطراف المتحاربة أعلن المهندس حيدر أبوبكر العطاس رئيس وزراء اليمن الجنوبي انسحابه من المفاوضات وابلغ الامين العام للامم المتحدة بذلك.على صعيد آخر اكد السفير عبدالجليل الغيلاني- السفير الجنوبي بالقاهرة- لـ«عكاظ» انه بات واضحا ان الاستراتيجية التي تتبعها صنعاء هو الاعتماد على سياسة الحسم العسكري وبالتالي فهي تستخدم عملية التفاوض كستار لكسب الوقت لتحقيق هذا الحسم، واضاف الغيلاني بانه من الملاحظ انه في كل مرة يتوصل فيها الطرفان الى صيغة لتنفيذ آلية وقف اطلاق النار يلجا مفاوضو صنعاء الى الاطالة وتضييع الوقت وهذا يشكل جزءا من الاستراتيجية التفاوضية لصنعاء.وفند السفير الغيلاني المزاعم التالية حول الموقف العسكري قائلا ان زعم صنعاء بانها استولت على المكلا ومطار عدن هو زعم باطل من اساسه.. ولكن صنعاء تحاول اتباع سياسة الارض المحروقة ومع ذلك فإنها تفشل في كل مرة لان الامور اصبحت واضحة.. فالشمال يريد الحاق الجنوب وضمه بالقوة العسكرية ولانعتقد ان استخدام الآلية العسكرية سيؤدي الى الغرض الذي تسعى اليه صنعاء. واكد الغيلاني بان نظام علي عبدالله صالح اختار خياراً واحداً لابديل عنه وهو الخيار العسكري ويبدو انه قد تورط ووجد من الصعب عليه ان يتراجع.وانتقد الغيلاني الاجراءات التي تتخذها الامم المتحدة ووصفها بانها اجراءات بطيئة لاتواكب التطورات والخسائر التي تجرى على الارض واضاف بانه يبدو ان هناك عدم ادراك لخطورة الموقف وبالتالي فالتاخير من قبل الامم المتحدة يعني مزيدا من القتال.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

دعوة إلى العودة إلى الوفاق السياسي بدلاً من الإغراق في الحرب

القتال اليمني يحتاج إلى أجيال لمعالجة جروحه وفرض الوحدة أو الانفصال بالقوة يعقد الأزمة

تحليل اخباري

لندن: من امير طاهري

لا بد للحرب الأهلية في اليمن - وهي تدخل شهرها الثالث - من ان تضع اوزارها يوماً ما، مثل اي حرب اهلية اخرى، فحتى حرب المائة عام الاوروبية انتهت اخيراً، بعد مرور قرن من الزمان.

غير ان معالجة عواقب الحرب غالباً ما تكون اصعب من انهاء الحرب نفسها. لان كلا طرفي النزاع في الحرب اليمنية لديه القدرة العسكرية والموارد الاقتصادية اللازمة لخوض حرب تقليدية طويلة الأمد. وإذا لم تتوقف الحرب في القريب العاجل، فإنها لن تستطيع الاستمرار إلا بطريقتين لا ثالثة لهما.

الطريقة الأولى هي ان الحرب يمكن ان تطول إذا ما قررت قوى خارجية دعم هذا الطرف أو ذاك، او [illegible] الطرف او ذاك معروفة تماماً.

والطريقة الثانية التي يمكن ان تطول بها الحرب تتمر عبر ما يسميه الخبراء العسكريون بوشن عمليات متدنية الكثافة»: فليس من الصعب تنظيم مجموعات حرب عصابات ذاتية الحركة، قادرة على تطبيق تكتيك «اضرب واهرب» ضد ماكينة عسكرية متفوقة تفوقاً كاسحاً.

فلدى تركيا اليوم 300 الف جندي منخرطون في حرب ضد حزب العمال الكردستاني، الذي ليس لديه في احسن الاحوال أكثر من 6 الاف مقاتل، وكذلك في العراق فإن الماكينة العسكرية الضخمة للحكومة عجزت عن سحق المعارضين الاكراد على مدى 30 عاماً من القتال المتقطع.

ان المشكلة مع الكثير من الحروب المعاصرة، وبخاصة تلك التي تنطوي على حرب عصابات، هي ان النصر الذي قد يحرز في أرض المعركة، ربما لا يترجم بالضرورة الى نصر سياسي، علماً ان النصر العسكري الذي لا يأتي [illegible]

ان الحروب المعاصرة تنطوي على الكثير من العمليات غير المحسومة، التي يتحول بعضها - ببطء - الى جروح نازفة، والأمة التي تصاب بها قد تحتاج الى اجيال قبل أن تتماثل للشفاء لقد تطلب الأمر من اسبانيا قرابة 40 عاماً لامتصاص صدمة حربها الأهلية، ولم تخرج فيتنام من ماكنتها بعد، في حين ما زال العراق ينزف من جراحه الكثيرة، التي أصاب نفسه بها.

ويمكن ذكر امثلة كثيرة أخرى، مثل السودان والصومال واثيوبيا وانجولا وموزامبيق وافغانستان وكمبوديا وزيمبابوي.

ولا يقصد بذلك الاتيان ببرهان على ان الحرب شر مستطير، فذلك لا يحتاج الى برهان، وانما النقطة المهمة في الأمر هي ان الحرب - وهي شر اكيد قطعاً - قد لا تشكل وسيلة كافية بالمرة لتحقيق اهداف سياسية.

وعند النظر الى حالة اليمن، وبافتراض ان الشمال سيكسب الحرب، وسحق النظام الانفصالي، وبافتراض



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٤

فاعلة الأثر

ففي مثل هذه الحالة سيبقى الواقع قائماً، وهو تدمير البنية الأساسية، وتحطيم الاقتصاد اليمني، وتمزيق النظام السياسي والقضائي، والقاؤه في لجة من الاضطراب، وسيواصل الكثيرون في الجنوب اعتبار سلطة الشمال بمثابة سلطة احتلال.

قد يكون هؤلاء مخطئين في هذا الشعور، لكن المشاعر لا تسير على هوى المنطق العقلي البارد، فالشخص الذي يقتحم شارعك في دبابة ليرغمك على العيش تحت رايته ليس بمحرر.

والكثيرون من الناس في عموم اليمن كلها، شمالاً او جنوباً، سوف يتساءلون - لا محالة - ان كانت هذه الحرب ضرورية، ولا مفر منها.

ورغم ان «الرأي العام» - بالمعنى الغربي للمفهوم - لا وجود له في اليمن، فإن الناس - مع ذلك - قادرون على التأثير على مجرى الأحداث بطرق شتى، لا تخطر على البال أحياناً.

وان يمناً يعاد توحيده بالقوة، سيواجه مشكلات اخرى، إذ يمكن ان يتحول اليمن الى بلد منبوذ في الأسرة الدولية، مما يرغمه بالتالي على التحالف الوثيق مع بعض الانظمة سيئة الصيت في المنطقة، ويمكن لليمن - مثل ايران والعراق - ان يضيع فرصة اعادة بناء اقتصاده وحياته الوطنية، الى ان ينبثق نظام حكم جديد يزيل الجراح، ويصلح ذات البين مع بقية بلدان المنطقة والعالم اجمع.

وجدير بالذكر ان هذه الزلازل السياسية - التي تسببها الحرب - غالباً ما تأتي بعد توقف القتال، ولن يكون اليمن استثناء.

وجدير بالذكر ان هناك سيناريو اخر للأحداث، بافتراض ان الشمال - الذي سيفقد انفاسه تماماً إذا ما استمرت الحرب بضعة اسابيع أخرى، سيقبل بانفصال الجنوب كقدر لا مناص منه، ويفرض على المدافع ان تصمت.

فإن تطوراً كهذا يمكن ان يعني حلول النهاية السياسية للقيادة الحالية في صنعاء، ولكن حتى لو افترضنا ان ذلك لن يحصل، فكيف يرغم الجنوب خصومه على ان يعترفوا به؟

ان الرئيس علي عبد الله صالح يستطيع ببساطة ان يواصل رفض الاعتراف بالجمهورية المنفصلة، وطالما بقي على موقفه هذا، فإن الجمهورية الجديدة لن تتمكن من ترسيخ موقعها. وبالطبع فإن اسوأ نتيجة ممكنة هي نشوء وضع اللاحرب واللاسلم، فمن شأن ذلك ان يدمر فرص الجنوب لاستعادة استقلاله، فيما يقضي على الشمال بسنوات من البؤس الاقتصادي وانعدام الاستقرار السياسي.

وعليه، فمهما يكن مآل الأحداث، فإن الطرفين بحاجة الى قدر من القناعة بأن الحرب لن تكون ظافرة تماماً او خاسرة تماماً، حتى يعترف احد الطرفين بأن الآخر قد كسب.

إذن ما الذي ينبغي للعالم الخارجي ان يفعله؟ ينبغي للعالم ان يتصرف تصرفاً مبدئياً.

وينبغي القول بوضوح ان فرض الوحدة بالقوة مرفوض، كما ان الانفصال بالقوة لن يكافأ ايضاً، اننا نعيش في عصر الاجماع السياسي، الذي يغدو فيه استعمال القوة - وبخاصة لتسوية القضايا السياسية الداخلية - وسيلة تقل فاعليتها تدريجياً.

وان مجرد السيطرة على الأرض لن يعطي الشمال الحق في رفض المطامح المشروعة لليمنيين في الجنوب، وهناك امثلة كثيرة على وجود «حكومات في المنفى» حظيت باعتراف ومساندة الأسرة الدولية، رغم انها لا تسيطر على اية بقعة أرض، وان «المؤتمر الوطني الافريقي» ومنظمة التحرير الفلسطينية، وجبهة التحرير الوطني الجزائرية بعض من الأمثلة على ذلك.

وفي الوقت ذاته فإن التمرد العسكري هو بحد ذاته - لا يشكل اساساً كافياً لخلق دولة منفصلة، وان حال الاكراد في تركيا والعراق، والاوزبكيين في افغانستان، والميزوس في الهند، بعض الأمثلة على ذلك.

ويتعين على الأسرة الدولية ان تركز انتباهها على وقف القتال بأسرع ما يمكن، بحيث يتمكن الطرفان من الشروع في البحث الجاد عن تسوية تحظى بالاجماع، وبدون ذلك ستنزف جراح اليمن لفترة طويلة.



المصدر : الأخبار
القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

القوات الشمالية تفرض سيطرتها على شمال عدن بعد معارك شرسة

عمليات اغتيال واعتقالات لقادة الجنوب الرافض للاحتلال بالقوة

الامم المتحدة ـ صنعاء ـ عدن ـ ثناء يوسف ووكالات الأنباء :

صنعاء ـ عدن ـ وكالات الأنباء :

فرضت القوات الشمالية امس سيطرتها على حى الشيخ « عثمان » شمالى عدن بعد معارك شرسة فى الشوارع مع القوات الجنوبية . وقال شهود عيان ان جثث القتلى تناثرت فى شوارع المنطقة ذات الكثافة السكانية المرتفعة . وذكرت تقارير وكالات الأنباء أن القوات الشمالية بدات التحرك باتجاه حى « المنصورة » المجاور وكررت صنعاء مناشدتها للقوات الجنوبية فى مدينة عدن المحاصرة للانضمام الى صفوف الجيش الشمالى . فى نفس الوقت اكدت وكالات الأنباء استيلاء القوات الشمالية على مدينة « المكلا » اخر حصن للقوات الجنوبية ، والتى تبعد ٦٢٠ كليو متراً شرقى عدن . واكدت التقارير ان القوات الشمالية استولت على مطار « الريان » بالمدينة كما استولت على طائرة « ميج ـ ٢٩ » تابعة للقوات الجنوبية .

وذكر شهود عيان فى مدينة عدن أن القوات الشمالية قامت امس بعمليات اغتيال واسعة وحملة اعتقالات ومداهمات للمنازل وذلك بعد سيطرتها على منطقة الشيخ عثمان بمدينة عدن . وقالت وكالة انباء عدن أن الذين جرى اغتيالهم واعتقالهم ينتمون الى الأحزاب الوطنية والعناصر المستقلة الرافضة للاحتلال بالقوة ..

وذكرت وكالة انباء « رويتر » نقلا عن مصادر سياسية جنوبية ان مفاوضات اشراف امريكى بدات امس لاستسلام مناطق عدن التى لاتزال تحت سيطرة القوات الجنوبية وذلك بهدف تجنب المزيد من اراقة الدماء .

وذكرت المصادر الجنوبية ان المفاوضات ستتضمن طرح خيار أمام زعماء الانفصال فى الجنوب .. إما مغادرة البلاد وإما البقاء بضمانات ملائمة .

واكدت مصادر وثيقة فى حضر موت ان صالح ابو بكر بن حسينون وزير النفط والثروات المعدنية اليمنى السابق قد لقى مصرعه فى القتال الذى دار الاثنين الماضى فى منطقة حضر موت .

واعرب السفير جامشين ماركر رئيس مجلس الامن عن قلق اعضاء مجلس الامن البالغ تجاه استمرار القتال فى اليمن .

٠٤٠٠٣٦



المصدر الأهرام القاهرة

التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات الشمالية تقتحم عدن

مصادر جنوبية تكشف لرويتر عن مفاوضات سرية بين عدن وصنعاء لاستسلام باقى مناطق الجنوب!

صنعاء ـ عدن ـ وكالات الأنباء. افادت الأنباء الواردة من اليمن أمس بأن القوات الشمالية استولت على مدينة المكلا الجنوبية عاصمة حضرموت مقر على سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكى، ومطار الريان بها. ونقلت وكالة رويتر عن مراسلين وصحفيين أجانب ان القوات الشمالية استولت بالفعل على مدينة المكلا ومطار الريان بها ـ وان المراسلين قاموا بزيارة المطار فى طائرة عسكرية وشاهدوا مقاتلة جنوبية «طراز ميج ٢٩» مدمرة وأخرى تم الاستيلاء عليها من جانب القوات الشمالية.

يأتى ذلك فى الوقت الذى كشفت مصادر سياسية جنوبية فى تصريحات نقلتها رويتر عن ان مفاوضات سرية تجرى تحت رعاية أمريكية لاستسلام الأجزاء المتبقية من عدن للقوات الشمالية دون إراقة المزيد من الدماء. وقالت المصادر ان ثلاثة من قيادات الجنوب منهم محمد على محمد وزير الداخلية فى حكومة عدن المعلنة غادروا بالفعل عدن إلى جيبوتى متوجهين الى صنعاء لمزيد من المحادثات مع القيادات الشمالية. وتتضمن المفاوضات رحيل قيادات الحزب الاشتراكى خارج البلاد او البقاء بشروط خاصة. على صعيد آخر استمر التضارب حول حقيقة الموقف فى عدن، واقتحام القوات الشمالية له.. وقالت المصادر وشهود العيان ان القوات الشمالية تساندها الدبابات استولت على ضاحيتى الشيخ عثمان والمنصورة وانتشرت فى التقاطعات وشوهدت الجثث فى الشوارع. وقال المواطنون ان القوات الشمالية بدأت فى توزيع المواد الغذائية والمياه على السكان فى بعض ضواحى عدن . وذكر شهود عيان ان القوات الشمالية نشرت جنودها مزودين بمدافع ثقيلة روسية الصنع ٧ ١٢ مللى فى مناطق خور مكسر وكريتر. فى حين أكد متحدث عسكرى باسم وزارة دفاع الجنوب أن الوضع طبيعى فى المكلا ولا يوجد ما يدعو للقلق. وقالت عدن ان القوات الشمالية واصلت قصفها للأحياء السكنية فى عدن مما أسفر عن مقتل نحو ٢٠ شخصا وإصابة ٣٠ آخرين على الأقل. وذكرت مصادر شمالية فى حضرموت ان صالح ابو بكر بن حسينون وزير النفط والثروات المعدنية اليمنى السابق قد لقى مصرعه فى القتال الذى دار أمس الأول فى حضرموت.

وفى المنظمة الدولية أبلغ الأخضر الإبراهيمى مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة مجلس الأمن بأن الوضع فى اليمن محسوم لصالح القوات الشمالية التى تعتبر الحل العسكرى هو الحل الوحيد.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧-٧-١٩٩٤

الكويت قد تعترف باليمن الجنوبى اذا استمر الوضع مأساويا

روينر - الكويت

في تطور لاحق نقلت وكالة رويتر عن وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الصباح ان بلاده قد تعترف باليمن الجنوبي اذا اصبح الوضع هناك ماساويا ولم يتم تطبيق قرارات الامم المتحدة لانهاء الحرب.



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

التمرد انتهى وورقة الانفصال تمزقت

المكلا سقطت والنفط ذهب وعدن ضاعت مع احلام الوحدة

دبي – رويتر: قال دبلوماسيون عرب واجانب في الخليج ان دفة الحرب في اليمن تحولت بصورة حاسمة ضد الجنوبيين الذين حاولوا الانفصال عن وحدة غير متكافئة دامت اربعة اعوام مع الشمال المحافظ.. وقال احد الدبلوماسيين : المكلا ذهبت.. والنفط ذهب وعدن تكاد تضيع او ضاعت.. التمرد الجنوبي انتهى من الناحية الفعلية..

وقال دبلوماسي غربي : يبدو ان الستار قد اسدل على الجنوبيين.. فما لم يحدث تدخل اجنبي سريع وفعال فليس لديهم اي فرصة لوقف التقدم الشمالي.

وقال دبلوماسي غربي متعاطف مع الجنوبيين مشيرا الى محاولتهم الوقوف في وجه صنعاء المحافظة التي عقدت عزمها على سحق نمط حياتهم العلماني : لقد قامروا وخسروا ويبدو ان العالم غير مكترث بمحنتهم.

ويقول الدبلوماسيون ان نداء الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاول لوقف القتال في اليمن جاء بعد فوات الاوان.. وقد اعلن وقف اطلاق النار ست مرات على الاقل دون جدوى منذ عبرت القوات الشمالية الحدود السابقة بين الشمال والجنوب في الرابع من مايو لاخضاع زعماء عدن والقضاء على تحديهم.

ولم يكن لأي من هذه المحاولات اي تاثير جدي فى التقدم البطيء والمطرد للقوات الشمالية.. وكان الزعماء الجنوبيون بقيادة علي سالم البيض نائب صالح قبل الحرب والذي اعلن رئيسا للدولة الجنوبية المنفصلة بعد اعلان قيامها في ٢١ مايو يعتقدون جازمين ان اعادة استقلال الجنوب ستلقي اعترافا مبكرا.

وعلى الرغم من الهيمنة السابقة لماركسيين متشددين على الجنوب فقد تدت لقبت محاولة اليمنيين الجنوبيين فك روابطهم مع صنعاء تعاطفا في الخارج من الليبراليين الديمقراطيين الذين لا يشعرون بارتياح لصالح وهو جندي سابق وصارم يعتمد على التاييد القبلي ومساندة الاسلاميين الاصوليين.

وابدت دول الخليج ايضا تعاطفا قائلة: ان لا شيء يبرر اراقة الدماء بين الاشقاء وان الوحدة لا يمكن ان تفرض بالقوة.

غير ان ايا من هذا لم يترجم الى مساندة فعالة لمليوني يمني جنوبي يحاولون التخلص من هيمنة الشماليين الذين يفوقونهم عددا بنسبة خمسة الى واحد.

وقد وصلت اموال واسلحة وامدادات اخرى الى الجنوب قادمة اساسا من يمنيين متعاطفين في الخارج بعضهم من رجال الاعمال البارزين في دول الخليج.

لكن مثل هذه المساعدة من افراد لم تكن كافية للتصدي للهجوم الشمالي.

وقال احد الدبلواسيين : المكلا ذهبت والنفط ذهب وعدن تكاد تضيع، التمرد الجنوبي انتهى من



المصدر : الرأي العام الاردنية

التاريخ : ٦-٧-١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدارات

تأخر الاعتراف يليه «سكوب شمشون»!!

لماذا التاخير بالاعتراف بجمهورية اليمن الديمقراطية المعلنة في الجنوب على الرغم من أن ماساتها تكبر يوما بعد يوم، وعلى الرغم ايضا من الاشارة الامريكية من انها ستعترف بعد اعتراف دول المنطقة بهذه الجمهورية، فيما يعطى بيان دول اعلان دمشق إشارة قوية لهذا التوجه محذرا من ان سوء الاوضاع في عدن لا تحتمل التأجيل وكثرة المخاطبة لوقف النزيف لم تجد اذنا صاغية من قبل القيادة في صنعاء؟!

هذا السؤال يتردد على السنة الجميع، لان سكان الجنوب الذين يعانون الامرين - سطوة الاحتلال والكارثة المعيشية - لم تعد «الكلمة الطيبة» وحدها سبيل لانقاذهم بل تتويج هذه الكلمات بأفعال المساعدات الانسانية والعسكرية لرد المعتدى والتزام حدوده التى تجاوزها امام سمع وبصر العالم.

حتى امس لم يستخدم الجنوبيون أسلوب شمشون - «علي وعلى العدئى» للدفاع عن ارواح وممتلكات مواطنيهم نتيجة للمعاناة التي يتعرض لها سكان عدن وبقية محافظاتهم الجنوبية، وهذه نقطة سجلت في صالح القيادة المتحلية بالصبر، على الرغم من انها تملك الامكانيات لتدمير مارب والحديدة وحتى صنعاء باستخدام سلاح الجو المتفوق، وكذلك لما تملكه من صواريخ ارض - ارض من نوع سكود، لكنه مع ذلك، فإن قدرة الجنوبيين على الصبر قد تنفد، وعندها لا يلامون على أى عمل قد يرتكبونه.

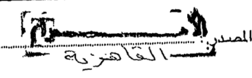
لاشك، ان الجنوبيين يشعرون بالامتنان للتعاطف المعنوى الذى تبديه هذه الدول لهم، لكنهم بحاجة ايضا الى مساعدة مادية تاتيهم بشكل علني وواضحة، وهذه المساعدات لن تجد طريقها الى المحتاجين الا عن طريق الاعتراف الرسمي.

وحتى لا تنتهى الامور الى مأساة كبيرة، ويفوتها القطار بعد فوات الاوان، ينبغى اعطاء مسألة الاعتراف الأولوية.

احمد البوسطة

٠٤٠٠٣٠





المصدر: الأهرام - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ مايو ١٩٩٤

البيان الختامى لاجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق بالكويت:

تحذير باتخاذ خطوات جادة لوقف إطلاق النار باليمن

عقد اجتماع وزراء الخارجية العاشر بالقاهرة فى يناير القادم

الكويت ـ من محمد الحناوى وصلاح النقيب: وجه وزراء خارجية دول اعلان دمشق فى ختام اجتماعهم بالكويت امس تحذيرا من استمرار القتال فى اليمن. وقال الوزراء فى بيان لهم حول الأزمة اليمنية ان اتساع نطاق العمليات العسكرية ووجود مؤشرات على تدخلات خارجية يشكل مخاطر على مصالح الدول العربية عموما ودول مجلس التعاون الخليجى خصوصا، واكدوا ان استمرار القتال سيفرض على دولهم اتخاذ خطوات جادة لوقف اطلاق النار، كما سيفرض على دولهم اتخاذ الخطوات التى يرونها مناسبة للتعامل مع الحقائق المستجدة اسقاطا لحجة استمرار الحرب ايا كانت المبررات وحفاظا على المصالح اليمنية والعربية.

ودعا البيان الى التنفيذ الفورى لقرارى مجلس الأمن حول اليمن وكذلك الاتفاق الموقع بين طرفى الأزمة فى موسكو الخميس الماضى والتى تقضى جميعها بوقف العمليات العسكرية وسحب القوات بعيدا عن المدن والتجمعات السكانية والسماح للمراقبين بممارسة مهامهم واللجوء الى الحوار السلمى.

كما قرر الوزراء ارسال مساعدات انسانية عاجلة للسكان فى عدن، وناشدوا المجتمع الدولى المشاركة فى ارسال المساعدات المطلوبة نظرا لما تعانيه المدينة من نقص حاد فى مواد المعيشة والعلاج والمياه بما يهدد بانتشار الأمراض والأوبئة.

كما قرر الوزراء عقد اجتماعهم العاشر بالقاهرة فى يناير القادم.

وأصدر الوزراء بيانا أخر حول عملية السلام فى الشرق الأوسط دعوا فيه راعيى عملية السلام وهما الولايات المتحدة وروسيا، لبذل جهودهما لاخراج المفاوضات من جمودها الراهن، كما استنكروا الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان.

وكان السيد عمرو موسى وزير الخارجية قد عاد الى الاسكندرية أمس للمشاركة فى المحادثات المصرية ـ الأردنية.

دول إعلان دمشق في بيانها الختامي:

شجب استخدام القوة لفرض الوحدة باليمن

مواصلة القتال تحدٍ للشرعية العربية والدولية وذلك مرفوض



جانب من آثار الدمار من جراء القصف الشمالي على الاحياء السكنية في عدن

قرار بإرسال المساعدات الإنسانية العاجلة لأهالي عدن

■الكويت «الوكالات»

اختتم اصحاب السمو والسعادة وزراء خارجية دول اعلان دمشق اعمال اجتماعهم التاسع بالكويت بعد عصر امس.

وقد صدر عن الاجتماع بيانان الاول حول الوضع فى اليمن والثانى يتعلق بالموضوعات الاخرى المطروحة على جدول الاعمال.

واعرب وزراء خارجية دول اعلان دمشق عن قلقهم البالغ للتطورات المؤلمة للاوضاع فى اليمن ولعدم الاستجابة الفعلية من القوات الشمالية للنداءات المتكررة للمنظمات العربية والدولية الداعية لوقف اطلاق النار.

وقال الوزراء فى البيان الذى صدر عقب الاجتماع انه نظرا لخطورة استمرار الحرب وما ينتج عنها من ازهاق لارواح الابرياء من شعب اليمن الشقيق وتدمير مكتسباته الوطنية وما يمثله اتساع نطاق العمليات العسكرية ووجود مؤشرات على تدخلات خارجية من مخاطر على مصالح الدول العربية كلها بصفة عامة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة خاصة وانطلاقا من حقيقة ان الوحدة مطلب لابناء الامة العربية فقد رحبت الدول العربية بالوحدة اليمنية عند قيامها بتراضى الطرفين فى مايو ١٩٩٠ وبالتالي فان بقاءها يجب ان يستند الى تراضى الطرفين وليس منطق الحرب وقوة السلاح.

واضاف البيان انه امام حقيقة ان احد الطرفين قد اعلن عودته الى وضعه السابق بينما تمسك الطرف الاخر باستمرار الوحدة ولو باستخدام القوة فان دول اعلان دمشق تعلن شجبها لاستمرار القتال وترى فيه كارثة على الشعب اليمني وتطالب بوقف اطلاق النار واللجوء الى الوسائل السلمية والحوار

واعرب وزراء دول اعلان دمشق فى بيانهم الختامي بشأن الوضع فى اليمن عن ترحيبهم بقرارى مجلس الامن ٩٢٤ و ٩٣١ وعبروا عن بالغ اسفهم وتنديدهم بعدم الالتزام بوقف اطلاق النار ومواصلة القتال وعدم صدور القرارين فى تحد واضح للشرعية العربية والدولية وهو امر ترفضه دول اعلان دمشق بكل قوة ووضوح

ودعا الوزراء القادة اليمنيين الى وضع مصلحة اليمن وشعبها فوق كل الاعتبارات والاستجابة فورا لقرارى مجلس الامن والالتزام بتنفيذ ما جاء فى الاتفاق الموقع بين الطرفين فى موسكو بتاريخ ٣٠ يونيو ١٩٩٤ والتى تقضى جميعها بوقف العمليات العسكرية فى الحال وسحب القوات بعيدا عن المدن والتجمعات السكانية والسماح للمراقبين للقيام بمهامهم واللجوء الى الحوار حقنا للدماء وحفاظا على الارواح والممتلكات طبقا لقرارى مجلس الامن.

واكد الوزراء ان عدم الاستجابة لهذه النداءات المتكررة والمتلاحقة والاستمرار فى العمليات القتالية سيفرض على دولهم اتخاذ الخطوات التى يرونها مناسبة للتعامل مع الحقائق المستجدة اسقاطا لحجة استمرار الحرب ايا كانت المبررات وحفاظا على المصالح اليمنية والعربية العليا.

وقال الوزراء فى بيانهم انه نظرا لما تعانيه مدينة عدن من نقص حاد فى مواد الاعاشة والعلاج نتيجة لتدمير محطة ضخ المياه من جراء العمليات العسكرية الامر الذى يهدد حياة اهلها وانتشار الامراض والاوبئة الخطيرة فان دول اعلان دمشق قررت ارسال المساعدات الانسانية العاجلة الى اهالى المدينة المحاصرين وتناشد المجتمع الدولى اسعاف عدن بالمساعدات الانسانية المطلوبة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٤

الحياة تنشر تقريراً مصرياً عن حرب اليمن

دول اعلان دمشق تشير الى تدخلات خارجية

□ الكويت – من سليمان نمر:

■ لوّح وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد بأن دول اعلان دمشق قد تضطر الى الاعتراف باليمن الجنوبي «اذا لم تنفذ قرارات مجلس الأمن المتعلقة باليمن وإذا استمرت الأوضاع المأسوية في اليمن من دون حل»، مشيراً في تصريحات صحافية بعد اختتام اجتماعات وزراء خارجية دول اعلان دمشق في الكويت بعد ظهر أمس الى انه ليس هناك وقت محدد لخطوة الاعتراف «التي سنضطر اليها اذا لم تطبق قرارات مجلس الأمن خلال الفترة المقبلة».

وكان بيان خاص «بشأن الوضع في اليمن» صدر بشكل منفرد عن اجتماعات الوزراء العرب الثمانية وتحفظت عنه قطر. وحذر البيان من ان «عدم الاستجابة لنداءات وقف اطلاق النار والاستمرار في القتال سيفرض على هذه الدول اتخاذ الخطوات التي تراها مناسبة للتعامل مع الحقائق المستجدة اسقاطاً لحجة استمرار الحرب أياً تكن المبررات وحفاظاً على المصالح اليمنية والعربية العليا».

ولوحظ ان البيان اشار الى «وجود مؤشرات مادية الى تدخلات خارجية» في الصراع اليمني وأن هذه التدخلات واتساع نطاق العمليات العسكرية تشكل خطراً على مصالح الدول العربية كلها عموماً ودول مجلس التعاون الخليجي خصوصاً».

ولوحظ ان البيان وصف القوات التي لا تستجيب للنداءات المتكررة (.) لوقف اطلاق النار بأنها «قوات الجمهورية اليمنية». (نص البيان ص ٦)

وبدا ان بيان دول اعلان دمشق كان اخف في لهجته من بيان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي صدر في الخامس من شهر حزيران (يونيو) الماضي في ابها والذي تحدث عن الوحدة اليمنية التي رحبت الدول العربية بقيامها بتراضي الطرفين (...) وبالتالي فإن بقاءها يجب ان يستند الى تراضي الطرفين وليس الى منطق الحرب وقوة السلاح. ولم يشر البيان الاقليمي العربي الى الدولتين المستقلتين الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية اللتين اتفقتا على الوحدة كما ورد في بيان ابها.

وعلى رغم محاولة التخفيف من لهجة بيان الكويت الا ان دولة قطر تحفظت عن البيان بشكل شامل. واشار وزير خارجيتها الشيخ حمد بن جاسم ال ثاني الى ان تحفظ بلاده يعود الى انها «تؤيد الوحدة ولا تريد ابداء اي تعاون مع الانفصال او ما ينتج عن تجزئة لليمن»، مشيراً الى ان قطر ضد استمرار القتال ومع قرارات مجلس الأمن وتدعو الى التركيز على ان يكون هناك وقف لاطلاق النار.

وكانت التطورات الأخيرة في اليمن خيمت على أجواء اجتماعات الكويت لوزراء خارجية دول اعلان دمشق بشكل جعل الوزراء يخصصون لهذه القضية جلّ وقت اجتماعاتهم امس وأول من أمس وبشكل جعلهم يصدرون بياناً منفصلاً ومنفرداً عن الوضع في اليمن.

وشهدت جلسات العمل الثلاث التي عقدها الوزراء الثمانية جدلاً ونقاشات حول تقويم الوضع في اليمن والموقف الذي يجب اتخاذه ازاء التطورات العسكرية هناك وظهرت وجهات نظر متباينة بالنسبة الى الموقف الذي يجب ان تتخذه الدول الثماني من تطورات الصراع الديني.

تقرير مصري عن اليمن

وساهم تقرير رفعه مساعد وزير الخارجية المصري السفير بدر همام مبعوث الرئيس حسني مبارك الى صنعاء في اعطاء الوزراء صورة عما يدور في اليمن على الصعيدين العسكري والسياسي. وكشفت مصادر المؤتمر ان السفير همام، الذي تراس الوفد المصري بعد اضطرار وزير الخارجية السيد عمرو موسى لمغادرة الكويت صباح امس، اوضح في تقريره «ان الوضع العسكري في اليمن لصالح القوات الحكومية الشمالية وأن الجيش الجنوبي خسر المعركة منذ الأسابيع الأولى للحرب»، وعرض السفير همام في تقريره لتفاصيل الوضع العسكري، كما اطلع عليه خلال وجوده في اليمن الأسبوع الماضي، وتحدث التقرير عن الوضع السياسي في شمال اليمن والمخاوف التي ابداها له مسؤولون رفيعو المستوى في اليمن «من حصول مشاكل سياسية مستقبلية في اليمن بسبب توسع النفوذ السياسي والعسكري للتجمع اليمني للإصلاح» الحليف الثاني في الائتلاف الثنائي



الحاكم حالياً في اليمن. وأشار التقرير الى «ان مسؤولين يمنيين اعربوا له عن انهم يودون لو يجدون حلاً سياسياً مع الحزب الاشتراكي من اجل مواجهة اطماع جماعات التجمع اليمني للاصلاح المتنفذة في السلطة الحالية في اليمن».

ونصح الوفد المصري الى الاجتماعات بعدم اتخاذ مواقف تقطع كل الجسور مع الحكم في صنعاء وبخاصة اذا ما تمت مسألة الاعتراف بجنوب اليمن. ويبدو ان النصيحة المصرية، التي لاقت تأييداً شديداً من قطر، قد جعلت البيان الختامي لوزراء خارجية دول اعلان دمشق لا يبدو وكأنه اعتراف ضمني باليمن الجنوبي كما ورد في بيان أبها الخليجي الشهر الماضي. ولكن الوزراء - عدا الوزير القطري - اتفقوا على ممارسة مزيد من الضغوط السياسية على صنعاء من اجل حضها على وقف استمرار تقدم قواتها العسكرية في عدن والمكلا وذلك من اجل تجنب مجازر دموية ستحدث اذا ما استمرت محاولات القوات الشمالية لحسم سيطرتها على مدينتي عدن والمكلا، ومن اجل ذلك تعمد بيان الكويت التأكيد على تأييده لاتفاق موسكو لوقف اطلاق النار الذي وقعه طرفا القتال يوم ٣٠ حزيران (يونيو) الماضي.

وعلمت «الحياة» ان وزراء خارجية دول اعلان دمشق اتفقوا على قرارات معينة من اجل حض صنعاء على ايجاد حل سياسي للصراع هناك ومساعدتها على فتح قنوات حوار مع الطرف الآخر في جنوب اليمن. وذكرت المصادر ان مصر ستقوم بدور مهم في هذا المجال.

وذكر وزير خارجية خليجي شارك في اجتماعات الكويت لـ «الحياة» ان لجوء صنعاء الى الخيار العسكري لحل الصراع لن ينهي المشكلة. وقال: «ان المطلوب هو حل سياسي لهذا الصراع حتى ولو حسمت صنعاء الامر عسكرياً».

وعلى رغم تلويح الشيخ صباح الاحمد بموضوع الاعتراف بجنوب اليمن «اذا ما استمر تصعيد الوضع عسكرياً» فإن مصدراً كويتياً مسؤولاً ذكر للصحافيين ان الاولوية يجب ان تعطى لكيفية وقف اطلاق النار. واوضح المصدر بأنه لا يمكن المسارعة الآن بالاعتراف بجنوب اليمن اذ ان «امر الاعتراف مرهون باستعادة الشطر الجنوبي لوضعه القانوني». واستبعد المصدر تفرد دولة من دول اعلان دمشق بإيجاد موقف من موضوع الاعتراف مغاير للموقف العام لدول الاعلان.

ولم يؤد اللقاءان اللذان عقدهما السفير الايراني في الكويت حسين صادقي صباح أمس مع وزيري خارجية الكويت وعمان الى منع دول اعلان دمشق من التأكيد على تأييدها ومساندتها لدولة الامارات في سيادتها على جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى التي تحتلها ايران والتعبير عن «الاسف البالغ لعدم استجابة ايران الدعوات المتكررة من دولة الامارات الى اجراء حوار جاد ومباشر لانهاء الاحتلال الايراني للجزر الثلاث وفقاً للقوانين والاعراف الدولية (...)».

وعندما سئل السفير الايراني عن هدف لقاءيه مع وزيري خارجية دولة الكويت وسلطنة عمان في مقر اقامتهما في فندق شيراتون حيث عقدت الاجتماعات تحدث بشكل عام وغامض، مشيراً الى أن ايران حريصة على اقامة علاقات جيدة مع جميع دول اعلان دمشق ونفى ان يكون حمل رسائل خاصة من قيادته في طهران لاجتماع الكويت.



وزراء الخارجية حذروا من «اجراءات» إذا استمرت حرب اليمن.. وقطر تحفظت

دول اعلان دمشق تلوح بـ «الاعتراف» بالجنوب

واشنطن تنفي رعايتها مفاوضات استسلام عدن



■ وزير الخارجية اثناء اجتماع دول اعلان دمشق

عواصم - وكالات الانباء

ذكرت الانباء امس ان القوات الشمالية اقتحمت ضواحي عدن الشمالية، كما استولى على مطار عدن الذي يقع في ضاحية خورمكسر واستولي على مدينة المكلا ومطار الريان الرئيسي في حضرموت فيما لوحت دول اعلان دمشق بـ «الاعتراف بالجنوب» اذا استمرت الحرب في اليمن. وذكر عبدالرحمن الجفيري نائب رئيس «جمهورية اليمن الديمقراطية» إن تسلل بعض جنود القوات الشمالية الى منطقة الشيخ عثمان في عدن لا يعني ان عدن قد سقطت او اخترقت.



فقد قالت مصادر سياسية جنوبية امس الاربعاء ان اليمنيين الشماليين والجنوبيين يتفاوضان بشأن استسلام تلك الاجزاء من عدن التى مازالت في ايدي الجنوبيين.

وقال مصدر لمراسل رويتر «غرض هذه المفاوضات التي تجرى تحت رعاية امريكية هو تجنب مزيد من الدماء في عدن واستسلام ما تبقى من مناطقها دون قتال». الا ان واشنطن قد نفت ان تكون هناك مفاوضات بهذا الشان تحت رعاية امريكية.

واضاف المصدر الجنوبي ان المفاوضات ستشمل عرض تخيير زعماء اليمن الجنوبي بين ترك البلاد والبقاء مع الحصول على ضمانات مناسبة.

وقال مصدر سياسي جنوبي اخر ان ثلاثة زعماء جنوبيين منهم وزير الداخلية محمد على احمد غادروا مدينة عدن المحاصرة في قوارب الى جيبوتي وسيذهبون من هناك الى صنعاء لعقد مزيد من المحادثات مع الزعماء الشماليين.

وقد اكد صحفيون يزورون مدينة المكلا الجنوبية امس الاربعاء ان قوات موالية للحكومة في شمال اليمن استولت على المكلا ثانية اكبر مدن الدولة الجنوبية المنشقة.

وقال جنود وسكان ان الزعيم اليمني الجنوبي على سالم البيض الذي يستخدم المكلا مقرا رئيسيا له فر من المدينة التي تبعد حوالي (٦٢٠) كيلومتر برا شرقى عدن عاصمة الجنوب المحاصرة.

وقالت مصادر رسمية شمالية لرويتر ان وزير النفط السابق في اليمن الموحد صالح ابو بكر بن حسينون قتل في معركة يوم الاثنين بينما كان يتزعم قوات جنوبية في بورم التي تبعد ٤٠ كيلومترا غربي المكلا.

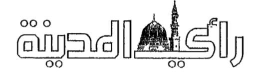
ومن جهة أخرى ادان وزراء خارجية دول اعلان دمشق في بيان منفصل في ختام اجتماعهم التاسع بالكويت وتحفظت عليه قطر استمرار القتال في اليمن واعلنوا ان دول الاعلان ستتخذ اي اجراءات تراها مناسبة لاقرار السلام اذا استمرت الحرب.

وصرح وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد ان دول الاعلان ستتخذ اجراء اذا تم تجاهل نداءات وقف اطلاق النار وان الاعتراف قد يكون احدى الخطوات التي ستتخذ.



المصدر : المدينة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١-١١-١٩٩٤



بيان دول اعلان دمشق.. معالجة مطلوبة لأزمة اليمن

بلغة صريحة ونبرات واضحة حددت دول اعلان دمشق الثماني موقفها العربي والاسلامي مما يجري في اليمن فشجبت استخدام القوة في حل الخلاف وناشدت بالعودة للحوار السلمي لحل الخلاف ورات فيما يحدث تراجعا عن الوحدة وهو امر لا يعني البتة استخدام القوة لاستعادتها او فرضها لان ذلك هو منطق الاشياء.

وبلغة اكثر وضوحا جاء تثمين دول اعلان دمشق لمواقف الاطراف المتعنتة للازمة اليمنية التي تمادت في استخدام القوة الى حد ترويع الاهالي والى حد انتهاك القرارات الصادرة عن الاسرة الدولية واعتبرت دول اعلان دمشق ذلك خروجا على الشرعية العربية والدولية وابانت في وضوح تام ان ذلك امر مرفوض بكل وضوح.

الى ذلك نحن نرى في هذه المواقف ثقلا سياسيا ودبلوماسيا مطلوبا لجهة حل الازمة اليمنية بالطرق السلمية وهو ثقل يستمد مقوماته من الخريطة العربية التي تمثل فيها هذه الدول عظم الظهر في حركة السياسة العربية وضمير الامة العربية ويستمد في المقابل مقوماته الدولية من فعالية دول اعلان دمشق في حركة السياسه الدولية على المستويين الاقليمي والدولي.

والى ذلك ايضا نحن نرى ان دول اعلان دمشق معنية اصلا بالسلام والامن الاقليميين والدوليين والاسرة الدولية حفظت وتحفظ لهذه المجموعة من الدول مواقفها المشهودة ابان مازق الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت والدور المحوري الذي لعبته في تجاوزها وقهر العدوان وتفعيل اثار النصر لجهة سلام عادل وشامل، ولهذه الدول رصيدها المشهود كذلك في تفعيل سلام الشرق الاوسط والوصول به الى هذه الرحاب التي يجلس عليها اليوم.

ومن مثل هذه الثوابت نقدر ان المجتمع الدولي وناشطيه سواء على مستوى مجلس الامن او المؤسسات الدولية الاخرى مطالبون بالاستماع الى هذا التثمين الموضوعي للازمة اليمنية والذي التقى مع منظور دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر عن مجلسها الوزاري بابها في الخامس من يونيو الماضي بل والانضمام الى ركب المساعي المبذولة لاسكات آلة الحرب في اليمن واجبار الاطراف المتعنتة على الرضوخ لمقررات الشرعية الدولية التي سبق وان اصدرها مجلس الامن والشرعية العربية التي مثلت دول اعلان دمشق ضميرها الحي وثقلهاالسياسي المعروف .

ولئن قررت دول اعلان دمشق ارسال معونات انسانية عاجلة لاهالي عدن المحاصرة لمواجهة الحرب وانهيار البيئة وتفشي الامراض فتلك خطوة على الطريق الصحيح، نامل ان تصاحبها خطوات اخرى تجبر المعتدين علىالكف عن هذا العدوان السافر والتعرف على مغبة الخروج عن الشرعية العربية.

٠٤٠٠٤٨



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الرأي العام الكويتية

التاريخ: [illegible] ١٩٩٤

زايد ومبارك بحثا وضع اليمن هاتفياً

اجرى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نيهان اتصالا هاتفيا امس مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكر مصدر اعلامي رسمي في ابو ظبي انه قد تم خلال الاتصال تبادل الراي حول الوضع العربي الراهن وتطورات الحرب في اليمن ومستجدات الاحداث على الساحة العربية.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٦/١

في بيان وزراء خارجية إعلان دمشق تحفظت عليه قطر

شجب لاستمرار القتال ودعوة للحوار إرسال المساعدات الإنسانية العاجلة لعدن

اعلنت دول اعلان دمشق في بيان منفرد امس شجبها لاستمرار القتال في اليمن ودعت الى وقفه واللجوء الى الوسائل السلمية والحوار.

وعبر وزراء خارجيه دول اعلان دمشق عن اسفهم الشديد لعدم استجابة قوات الجمهورية اليمنية لكل النداءات المتكررة للمنظمات العربية والدولية الداعية لوقف اطلاق النار.

كما عبر الوزراء عن قلقهم لخطورة استمرار الحرب وما ينتج عنها من ازهاق لارواح الابرياء من الشعب اليمني وتدمير مكتسباته الوطنية محذرين من وجود مؤشرات مادية على تدخلات خارجية ستكون لها مخاطر على مصالح الدول العربية بصفة عامة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خاصة.

واكد الوزراء في بيانهم الذي تلاه وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ان بقاء الوحدة اليمنية يجب ان يستند الى تراضي الطرفين وليس بمنطق الحرب وقوة السلاح.

وفيما يلي نص بيان اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق بشأن الوضع في اليمن:

استعرض الوزراء بقلق بالغ التطورات المؤلمة في اليمن والنداءات المتكررة للمنظمات العربية والدولية الداعية لوقف اطلاق النار والتي لم تجد للاسف الشديد استجابة فعلية من قوات الجمهورية اليمنية، ونظرا لخطورة استمرار الحرب وما ينتج عنها من ازهاق لارواح الابرياء من شعب اليمن الشقيق وتدمير مكتسباته الوطنية، وما يمثله اتساع نطاق العمليات العسكرية ووجود مؤشرات مادية على تدخلات خارجية من مخاطر على مصالح الدول العربية كلها بصفة عامة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كلها بصفة عامة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة خاصة. وانطلاقا من حقيقة ان الوحدة مطلب لابناء الامة العربية فقد رحبت الدول العربية بالوحدة اليمنية عند قيامها بتراضي الطرفين في مايو ١٩٩٠ وبالتالي فان بقاءها يجب ان يستند الى تراضي الطرفين وليس بمنطق الحرب وقوة السلاح وامام حقيقة ان احد الطرفين قد اعلن عودته الى وضعه السابق بينما تمسك الطرف الاخر باستمرار الوحدة ولو باستخدام القوة فان دول اعلان دمشق تعلن شجبها لاستمرار القتال وترى فيه كارثة على الشعب اليمني وتطالب بوقف اطلاق النار واللجوء الى الوسائل السلمية والحوار.

وفي هذا الصدد فقد رحب الوزراء بقراري مجلس الامن رقمي (٩٢٤ و ٩٣١) واعربوا عن بالغ اسفهم وتنديدهم بعدم الالتزام بوقف اطلاق النار ومواصلة القتال رغم صدور القرارين المذكورين في تحد واضح للشرعية العربية والدولية وهو امر ترفضه دول اعلان دمشق بكل قوة ووضوح، ويدعو الوزراء القادة اليمنيين وضع مصلحة اليمن وشعبها فوق كل الاعتبارات والاستجابة فورا لقراري مجلس الامن رقمي (٩٢٤ و ٩٣١) والالتزام بتنفيذ ما جاء في الاتفاق الموقع بين الطرفين في موسكو



جانب من اجتماع اعلان دمشق

٥٠٠٠١٢٤



المصدر : الرياض

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ / ١ / ١٩٩٤

بتاريخ ٣٠ يونيو ١٩٩٤ والتي تقضي جميعها بوقف العمليات العسكرية في الحال وسحب القوات بعيدا عن المدن والتجمعات السكنية والسماح للمراقبين القيام بمهامهم واللجوء الى الحوار حقنا للدماء وحفاظا على الارواح والممتلكات طبقا لقراري مجلس الامن المذكورين.

ويؤكد الوزراء ان عدم الاستجابة لهذه النداءات المتلاحقة المتكررة والمتلاحقة والاستمرار في العمليات القتالية سيفرض على دولهم اتخاذ الخطوات التي يرونها مناسبا للتعامل مع الحقائق المستجدة، اسقاطا لحجة استمرار الحرب ايا كانت المبررات وحفاظا على المصالح اليمنية والعربية العليا.

ونظرا لما تعانيه مدينة عدن من نقص حاد في مواد الاعاشة والعلاج نتيجة لحصارها لامد طويل وما تعانيه من شح خطير في موارد المياه نتيجة لتدمير محطة ضخ المياه من جراء العمليات العسكرية الامر الذي يهدد حياة اهلها وانتشار الامراض والاوبئة الخطيرة، فان دول اعلان دمشق قررت ارسال المساعدات الانسانية العاجلة الى اهالي المدينة المحاصرين ، وتناشد المجتمع الدولي اسعاف عدن بالمساعدات الانسانية المطلوبة. وقد تحفظت قطر على البيان الصادر عن الاجتماع التاسع لوزراء خارجية دول اعلان دمشق بشأن الوضع في جمهورية اليمن مؤكدة احترامها والتزامها التام لقراري مجلس الامن الدولي رقمي (٩٢٤ و ٩٣١)، وفي هذا الصدد اكد وزيرخارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني قائلا:ان دولة قطر تؤكد دائما انها مع قرارات الشرعية الدولية ومع القرارات التي صدرت من مجلس الامن، ولكن في نفس الوقت فان قطر لا تريد ان تكون هي الحكم او المقرر في الانفصال في اليمن».



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٤

اتهامات جنوبية باغتيالات واعتقالات في مواجهة مقاومة شرسة

صنعاء تؤكد سيطرة قواتها على شمال عدن وعودة محافظ حضرموت إلى منصبه في المكلا

صنعاء: «الشرق الأوسط»

اكدت مصادر عسكرية وسياسية في صنعاء ان القوات اليمنية الحكومية تمكنت امس من فرض سيطرتها الكاملة على احياء خورمكسر والمنصورة والشيخ عثمان، ومدينة الشعب، وعدن الصغرى ودار سعد، ووصلت ارتال دباباتها الى جوار فندق عدن عند التقاطع الذي يفصل بين الطريق الذي يؤدي الى احياء المعلا والتواهي من جهة الغرب، والطريق الآخر الذي يربط بين خورمكسر وكريتر، وحي معاشيق، حيث كان يوجد مقر علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني.

واوضحت مصادر حكومية ان قوات صنعاء انتشرت في التقاطعات الرئيسية للشوارع في جميع الاحياء التي تسيطر عليها، كما استولت على اقسام الشرطة، وبدات بترتيب مواقعها داخل المعسكرات التي تم السيطرة عليها في هذه الاحياء والضواحي المجاورة لها، وقالت ان قوات اخرى من العمالقة تتقدم من منطقة العلم عبر الطريق الساحلي المجاور لساحل ابين، في اتجاه منطقة معاشيق للسيطرة عليها، حيث يعتقد ان يكون عبد الرحمن الجفري ـ نائب رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديمقراطية ـ موجودا هناك. ومعاشيق عبارة عن حي رئاسي يضم عدة مبان وفيلات كان يقطنها البيض وبعض القادة الآخرين.

٠٢٠٠٥٣٠



المصدر : الشرق الاوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

كما اكدت المصادر ان القوات الحكومية طوقت مقر وزارة الدفاع في التواهي، حيث يعتقد ان اللواء الركن هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع السابق موجود مع عدد من كبار الضباط والقادة العسكريين الجنوبيين.

وافادت معلومات من مصادر عدة ان القوات الشمالية بدات منذ صباح امس توجيه نداءات للمواطنين في عدن عبر مكبرات الصوت، لتبديد مخاوفهم، وطمانتهم، وطالبتهم بالتزام مساكنهم لبعض الوقت، حتى تستكمل تصفية جيوب المقاومة المسلحة، كما بدات بتوزيع مواد الاغاثة الغذائية والمياه والعصائر على السكان في احياء المنصورة، والشيخ عثمان، ومدينة الشعب.

ولكن شهود عيان في عدن قالوا ان «قوات الاحتلال الشمالية اقدمت على عمليات اغتيالات واسعة، وحملة اعتقال ومداهمات للدور السكنية، شملت قيادات واعضاء الاحزاب الوطنية الرافضة للاحتلال والقوة». واضافت مصادر لوكالة انباء عدن ان هذه الممارسات وقعت في مناطق الشيخ عثمان والمنصورة، في مواجهة مقاومة شعبية شرسة من المواطنين الجنوبيين في هذه المناطق.

وعلى صعيد القتال في محور حضرموت، اشارت المصادر في صنعاء الى ان العقيد صالح عباد الخولاني - محافظ حضرموت - عاد الى المكلا اول من امس، وباشر عمله في المدينة، كما وجه نداء الى السكان المدنيين عبر اذاعة المكلا، اكد لهم فيها عودة الحياة الطبيعية الى المدينة، بعد ان تم تطهيرها من القوات الموالية للحزب الاشتراكي، ودعا المسؤولين والموظفين للحضور في مكاتبهم واستئناف ممارسة اعمالهم في المصالح والدوائر الحكومية، ومكاتب فروع الوزارات.

واضافت المصادر ان القوات الشمالية المتقدمة في المحور الاوسط عبر دوعن - وادي حضرموت نحو مدينة سيؤون (التي تبعد نحو 400 كيلومتر عن المكلا) خققت تقدما كبيرا خلال اليومين الماضيين، واصبحت على بعد لا يزيد عن 40 كيلومترا عن سيؤون، في حين اتجهت قوات من المشاة الشمالية محمولة على عربات واطقم مسلحة بالرشاشات وقذائف البازوكا، وصواريخ الكاتيوشا المتوسطة نحو ميناء تصدير النفط في مدينة الشحر (شرقي المكلا على مسافة 40 كيلومترا).

وقال مصدر مطلع ان هذه القوات تقدمت على الفور نحو الميناء للسيطرة عليه، وقطع الطريق على من وصفهم بـ«المتمردين»، ومنعهم من القيام باي عمل. ويذكر انه يجري تصدير نفط حقل المسيلة البالغ نحو 120 الف برميل يوميا عبر هذا الميناء منذ شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام 1993. واعتبرت الاوساط الرسمية السياسية في صنعاء ان حسم المعركة لصالح قواتها في عدن والمكلا نصر لوحدة اليمن، وضمانة قوية تعزز موقفها الرافض للتدخلات الخارجية في الشؤون الداخلية لليمن.



المصدر : العالم اليوم / القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٤

مع تصاعد المعارك على محور المكلا

صنعاء تسعى للحسم العسكرى وعدن تريد الاعتراف الدولى

رسالة اليمن : مجدى الدقاق

اتخذ الوضع العسكرى فى اليمن مسارا جديدا وخطيرا ففى الوقت الذى تتكثف فيه الاتصالات السياسية والدبلوماسية عربيا ودوليا لوقف نزيف الحرب المدمرة وانقاذ سكان عدن المحاصرين، اتسعت جبهة القتال لتشمل محور «المكلا» الذى شهد قتالا عنيفا وشرسا خلال اليوميية الماضيين وأعلن ناطق حكومى فى صنعاء سقوط مدينة «المكلا» عاصمة محافظة حضرموت وسيطرة القوات الشمالية على مطار عدن والمنطقة المحيطة بفندق عدن فى خورمكسر الا أن ناطقا رسميا جنوبيا نفى تلك الانباء مؤكدا أن القوات الشمالية تكبدت خسائر جسيمة فى المعدات والافراد.

وقال شهود عيان إن مطار عدن الذى دمر تماما لايزال تحت سيطرة القوات الجنوبية ولم يسقط فى ايدى الشماليين ووصف متحدث جنوبى الانباء التى ذكرتها صنعاء حول سقوط «المكلا» بانها ذات طابع سياسي دعائى.

وأكدت مصادر عسكرية جنوبية لـ «العالم اليوم» أن كم التحصينات والحشود الجنوبية المدافعة عن المكلا يضع القوات الشمالية المهاجمة فى وضع صعب وخصوصا ان طوابير القوات العسكرية الشمالية تتعرض لقصف جوى مركز من جانب سلاح الطيران الجنوبى.

اما صنعاء فقد أكدت اختراق المواقع الدفاعية للقوات الجنوبية وأنها احكمت قبضتها على «المكلا» بعد تجميع القوات الشمالية فى نقاط متفرقة حول المدينة على بعد 20 كيلومترا ثم اطبقت عليها فى شكل كماشة وأكدت مصادر عسكرية شمالية أن قواتها تقوم بعملية تمشيط فى ارجاء المدينة وانها بصدد الوصول إلى مطارها «الريان» لتنهى بذلك الحرب الدائرة منذ اكثر من شهرين حيث إن سقوط «المكلا» سينهى مقاومة الجنوب.

ورغم تضارب التصريحات الشمالية والجنوبية حول الوضع العسكرى سواء فى عدن أو «المكلا» فمن الواضح ان صنعاء تستخدم الاتصالات السياسية والدبلوماسية الدائرة الآن كنوع من التغطية لتحقيق الحسم العسكرى النهائى لصالحها وتقول مصادر يمنية ان هدف

القوات الشمالية بالنسبة لحضرموت تتلخص فى امرين اثنين هما السيطرة على حقل المسيلة النفطى الذى ينتج ما يقرب من 180 الف برميل نفط يوميا أى ما يعادل نصف انتاج اليمن كله من النفط والسيطرة على مطار الريان الذى يستخدم فى اقلاع الطائرات الحربية الجنوبية وقد أعلنت عدن انها امرت قواتها بالبدء فى ضرب المدن الشمالية حتى يتوقف الشمال عن قصف المدن فى الجنوب.

وكانت طائرات الميج 29 الجنوبية قد شنت غارة جوية على حقول النفط الشمالية فى محافظة مارب التى تنتج مايقرب من 120 الف طن يوميا.

وقد اشارت مصادر دبلوماسية يمنية جنوبية ان عدن تسعى فى ظل وجود تعاطف دولى مع احوال سكانها الذين يعانون من ظروف سيئة للغاية لاعتراف عربى ودولى بها وتحويل الأزمة من صراع داخلى إلى صراع بين دولتين مما يساعد على اقناع دول العالم للضغط



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٤

على صنعاء لايقاف القتال. وحتى الآن مازالت الامم المتحدة تبحث فى صيغة تشكيل لجنة المراقبين للاشراف على وقف اطلاق النار ويبدو ان التطورات الاخيرة على الساحة العسكرية قد جعلت من هذه المهمة صعبة للغاية او قليلة الاهمية حسب تعبير بعض المسئولين فى صنعاء.

وفى تطور جديد على جبهة «حرب النفط» بين الشمال والجنوب اعلنت صنعاء ان اية محاولة لتجميد عائدات النفط وعدم تسليمها للحكومة اليمنية ستعتبرها عملا معاديا وغير ودى تجاهها.

وكانت بعض الشركات العالمية قد اقترحت فتح حساب خاص باسم «اليمن» توضع فيه عائدات النفط سواء من حقول الشمال او الجنوب حتى يتوقف القتال فى البلاد.

إلا أن بعض الشركات الاخرى رفضت تنفيذ هذا الاقتراح خوفا على مصالحها فى اليمن واعتبرت صنعاء انها كحكومة شرعية هى المخولة بتسلم عائدات نفط البلاد.



صــــورة البــــيض والخـــدعــــة

قال متحدث عسكري باسم وزارة الدفاع الجنوبية ان القوات الشمالية التي حاولت السيطرة على مطار عدن امس الاول كانت تتقدمها دبابات ترفع صور الزعيم الجنوبي علي سالم البيض كخدعة للتسلل خلف الدفاعات الجنوبية.

وقال تلفزيون صنعاء ان قافلة من ٥٠ شاحنة تحمل صهاريج مياه ارسلت الى عدن بناء على تعليمات من الرئيس الشمالي علي صالح لامداد الناس في عدن بالمياه، ولم يتضح الى اي اجزاء من المدينة ستتوجه الشاحنات، وكانت محطة الضخ الرئيسية التي تزود عدن بحاجاتها من المياه قد تعطلت بفعل القصف.



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤

طهران تكرر تأييدها للوحدة

نقل عن وزير الخارجية الايراني علي ولايتي قوله لوفد برلماني يمني شمالي يزور طهران ان بلاده تجدد موقفها المعارض لما اسماه تقسيم اليمن وهى تدعم وحدة هذه الدولة التي تمزقها منذ شهرين حرب طاحنة.

وقالت وكالة الانباء الايرانية التي أودرت النبا ان الوفد اليمني الشمالي شكر ولايتي على هذا الموقف والذي هو تكرار لمواقف سابقة اعلنتها ايران من التطورات في اليمن. وقالت الوكالة ان ولايتي ابلغ الوفد اليمني الذي يرأسه عبد الملك الوزير ان اي خطة تخدم ما اسماه صب الزيت على النار في اليمن هي عمل ضد مصالح الاسلام والانسانية.



عبدالمجيد: وفد للجامعة العربية في صنعاء لبحث وقف النار

محمد فكري – القاهرة:

أعلن د.عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية ان وفد الجامعة العربية الى اليمن الذي يرأسه محمد سعيد البيريقدار الامين العام المساعد للشؤون العسكرية ود. محمد ساكت مدير الإدارة العربية سوف يسافر اليوم «الخميس» الى صنعاء مشيراً الى انه تم اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لسفر الوفد واتصالاته.وقال عبدالمجيد في مؤتمر صحفي ان الوفد يحمل رسالة خطية للرئيس اليمني علي عبدالله صالح تتعلق باستعداد الجامعة للتعاون مع الحكومة اليمنية في اطار التنسيق مع الامم المتحدة ووصف عبدالمجيد مهمة وفد الجامعة بانها صعبة جدا وان التحرك يتم في اطار معقد لكننا مصممون على التمسك بكل جهد للتخفيف من معاناة الاخوة في اليمن ووضع حد للاقتتال واضاف بأن نجاح الوفد في مهمته يرتبط الى حد كبير بتجاوب الاطراف اليمنية.وذكر عبدالمجيد ان مهمة الوفد تتعلق بالاساس بالعمل على تنفيذ والاشراف على الية وقف اطلاق النار وتنفيذ قراري مجلس الامن ٩٢٤، ٩٣١ بالتنسيق مع الامم المتحدة مشيرا الى انه تلقى اتصالا هاتفيا امس الاول من المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي في هذا الصدد.وحول ما اذا كان الوفد يحمل رسالة خطية مماثلة لعلي سالم البيض او انه سيلتقي بمسؤولين في الجنوب قال عبدالمجيد: «نتمنى ان يتيسر للوفد السفر الى عدن للاطلاع على الأوضاع الانسانية هناك واشار الى أن الوفد قد لايتمكن من الوصول الى عدن لاسباب امنية، وكر[illegible] عبدالمجيد ان الوفد في حالة ذهابه لعدن سوف يطلع فقط ع[illegible] الأوضاع الانسانية مشيرا الى ان التعاون والتفاهم سيتم مع حكومة اليمن في صنعاء.وردا على سؤال لـ«عكاظ» حول ما اذا كان قد تم تجاوز الخلاف بين صنعاء وعدن حول تشكيل آلية وقف اطلاق النار قال الامين العام ان قرار مجلس الامن رقم ٩٣١ قد حسم هذا الموضوع وأن الامم المتحدة تركز حاليا على محاولة توفير مراقبين دوليين مشيرا الى ان الاتصالات لاتزال تجري مع الدول التي لديها استعداد لارسال مراقبين، لكنه حتى الآن لم تصل الامم المتحدة الى نتيجة مشيرا الى ان الدول العربية لاتزال في مرحلة دراسة وبحث هذا الطلب.وتوقع عبدالمجيد ان يقدم الامين العام للأمم المتحدة تقريره لمجلس الامن خلال الساعات الاربع والعشرين القادمة بدلا من الإنتظار لنهاية المهمة التي حددها القرار ٩٣١ (أسبوعين) نظراً لصعوبة وتازم الموقف في اليمنواستنكر الامين العام الوضع الماساوي الذي وصل اليه سكان عدن وتساءل كيف يمكن أن تصل الحالة الى ان تضع صنعاء سكان عدن في هذا الوضع»



المصدر : الأهرام - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٤

عبد المجيد فى مؤتمر صحفى: دخول قوات صنعاء لعدن والمكلا يؤدى لموقف خطير

تقدمت الجمهورية اليمنية بطلب للجامعة العربية من خلال السفير احمد لقمان مندوب اليمن بالجامعة لتوفير المستلزمات اللازمة لإعادة واصلاح معدات المياه فى عدن. وتم توزيع هذا الطلب على كافة الدول العربية لتوفير التمويل اللازم لهذه المساعدات واعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة فى مؤتمر صحفى عقده امس ان وفد الجامعة الذى يبدأ مهمته اليوم فى صنعاء يحمل رسالة خطية منه الى الرئيس اليمني على عبدالله صالح واضاف ان الوفد سيعمل على انشاء الية وقف اطلاق النار وفقا لقرار مجلس الامن رقمى ٩٢٤، ٩٣١ مشيرا الى ان مهمة الوفد تاتى بالتنسيق مع الامم المتحدة.

واعرب الدكتور عبدالمجيد عن امله فى اتاحة الفرصة امام وفد الجامعة للذهاب لعدن للتعرف على الاوضاع هناك ودراسة كافة المتطلبات على ارض الواقع بغرض انسانى فقط. واكد ان دخول القوات اليمنية لعدن والمكلا سيؤدى لتصعيد الموقف فى اليمن مما سيترتب عليه خطورة اشد نظرا لما سيعانيه ابناء عدن.

واشار الى ان الجامعة طلبت من الدول العربية المساهمة فى قوة المراقبة الدولية المزمع انشاؤها لمراقبة وقف اطلاق النار .



علماء ومفكرو الأمة يناشدون الطرفين وقف النزيف اليمنى

الرياض ـ القاهرة
عمان ـ الرباط ـ مكاتب «المسلمون»:

□ ناشد عدد من علماء الامة طرفى الازمة فى اليمن وقف الاقتتال الدائر حاليا والذى راح ضحيته الاف اليمنيين من قتلى وجرحى. وعبر هؤلاء العلماء عن استيائهم من وصول الاوضاع فى اليمن الى ما وصلت اليه من تقاتل وتناحر وتنازع يهدد هذا البلد العربى المسلم. وقال الشيخ محمد الغزالى: «لابد ان نعترف بان الطبيعة العربية جامحة، فإذا لم يحكمها الايمان لم يحكمها شىء وقد قال تعالى للعرب ايام الوحى: «فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم». اضاف قائلا: «انها طبيعة العرب اذا لم تجمعهم كلمة التوحيد ان يتفرقوا شيعا واحزابا وان يكون باسهم بينهم شديدا ولاشك از ما يصنعه اليمنيون الآن بانفسهم هو تصديق لاحكام القرآن الكريم ومواعظه».

واختتم تصريحه قائلا: نحن نطلب من العرب لا فى اليمن وحدها ولكن فى انحاء الوطن العربى الكبير ان يلتفوا حول رسالة الاسلام وان تجمعهم صفوف الصلاة وان يتادبوا باداب العقيدة التى تضحى بشهوات النفس وتؤثر الآخرة على الاولى.

ويقول الدكتور عبدالله بن عبدالله الزايد، الاستاذ بجامعة الامام، ان التمسك بشرع الله هو اهم وسيلة لتحقيق الوحدة بين المسلمين، فاية وحدة تقوم على غير هذا الاساس فمصيرها الفشل، كما قد مر بالامة وحدات قامت على غير هذا الاساس فكان مصيرها الفشل. وابن خلدون ـ رحمه الله ـ اكد ان الاساس فى وحدة الامة العربية الدين وانهم بدون ذلك لا تقوم لهم وحدة. وقال ان هذا شاهد لما فشل من تجارب فى هذا السبيل. ولذا يقول الله عز وجل: «ان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاعبدون». ويقول سبحانه: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا». ونحن من صميم قلوبنا وصادق رغباتنا كنا ومازلنا نتمنى ان تقوم وحدة اليمن على هذا المنهج.

واضاف: ان ما يحدث الآن فى اليمن يؤلمنا كثيرا، ونرى أن سبيل الخلاص من ذلك العودة الجادة الى تصحيح المسار على هدى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والاحتكام الى شرعه.

وقال: يجب على قادة المسلمين ان يسعوا الى ما يصلح بين الفرقاء وما يحصل به حقن الدماء وصيانة الانفس المسلمة والضرورات الخمس التى اجمعت سائر الشرائع الإلهية على صيانتها وان يكون الساعى بالصلح من المسلمين مراعيا للعدل المؤسس على تحكيم شرع الله.

وقال الدكتور مانع الجهنى، الامين العام للندوة العالمية للشباب بالرياض، ان ما يجرى فى اليمن ماساة يدفع ثمنها الشعب المسلم، ومهما كانت النتائج فلن يكون هناك كاسب فى هذه الحرب الدامية. ولهذا لابد ان يتدارك الامر عقلاء اليمن سواء كانوا فى السلطة او خارجها لحقن الدماء ووقف هذه الحرب.

وقال الدكتور الاحمدى ابو النور، وزير الاوقاف المصرى السابق: اننا نناشد اخواننا فى اليمن ان يرعوا ما اوجب الله عليهم من نبذ للفرقة وجمع للشمل ومن بُعد عن كل ما يبدد طاقة الامة ويطمع اعداءها فيها. اننا نناشدهم فى الاشهر الحرم ان يلقوا السلاح وان يرعى كل منهم ما اوجب الله للمسلم من حرمة فى دمه وماله وعرضه وان يلتقوا صفا واحدا ليعالجوا الآثار المدمرة التى نتلقى اخبارها بفرط الاسى والاشفاق.

وقال حمزة المنصور الناطق باسم كتلة نواب الحركة الاسلامية بمجلس النواب الاردنى: ان الحزن يتملكنا جميعا لما يجرى فى اليمن ونحن من هنا نناشد الجميع بالا تراق دماء المسلمين سواء كان ذلك فى الشهر الحرام او فى غيره، باعتبار ان دم المسلم على المسلم حرام.

ويقول الدكتور عبدالسلام الهراس المفكر والاستاذ الجامعى المغربى ان ما يجرى فى اليمن شىء يبغضه الله ورسوله. وان روح مسلم يمنى واحد اغلى عند الله من تلك الآبار البترولية التى اكتشفوها. وتساءل: كيف غابت عن المتقاتلين «الحكمة اليمنية» التى تحدث عنها الرسول صلى الله عليه وسلم؟ واضاف ان هذا الاقتتال لا يعكس الحكمة اليمنية ولا راى الشعب اليمنى، وانما هى جاهلية جديدة.■



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦/٧/١٩٩٤

بيانان في اختتام اجتماع دول «اعلان دمشق»

قلق بالغ لعدم استجابة صنعاء لوقف إطلاق النار

وكالات– الكويت:

اختتم أصحاب السمو والسعادة وزراء خارجية دول اعلان دمشق اعمال اجتماعهم التاسع بالكويت بعد عصر امس.

وقد صدر عن الاجتماع بيانان الاول حول الوضع في اليمن والثاني يتعلق بالموضوعات الاخرى المطروحة على جدول الاعمال.

ولدى استعراضهم للتطورات في اليمن اعرب وزراء دول اعلان دمشق عن قلقهم البالغ للتطورات المؤلمة للاوضاع هناك ولعدم الاستجابة الفعلية من قوات الجمهورية اليمنية للنداءات المتكررة للمنظمات العربية والدولية الداعية لوقف اطلاق النار.

ضرورة الالتزام بقراري مجلس الأمن واتفاق موسكو

وقال الوزراء في البيان الذي صدر عقب الاجتماع انه نظرا لخطورة استمرار الحرب وماينتج عنها من ازهاق لارواح الابرياء من شعب اليمن الشقيق وتدمير مكتسباته الوطنية.. ومايمثله انساع نطاق العمليات العسكرية ووجود مؤشرات على تدخلات خارجية من مخاطر على مصالح الدول العربية كلها بصفة عامة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة خاصة.. وانطلاقا من حقيقة ان الوحدة مطلب لابناء الامة العربية فقد رحبت الدول العربية بالوحدة اليمنية عند قيامها بتراضي الطرفين في مايو ١٩٩٠.

وبالتالي فان بقاءها يجب ان يستند الى تراضي الطرفين وليس بمنطق الحرب وقوة السلاح.

واضاف البيان انه امام حقيقة ان احد الطرفين قد اعلن عودته الى وضعه السابق بينما تمسك الطرف الآخر باستمرار الوحدة ولو باستخدام القوة فإن دول اعلان دمشق تعلن شجبها لاستمرار القتال وترى فيه كارثة على الشعب اليمني وتطالب بوقف اطلاق النار واللجوء الي الوسائل السلمية والحوار.

الترحيب بقراري مجلس الامن

واعرب وزراء دول اعلان دمشق في بيانهم الختامي بشان الوضع في اليمن عن ترحيبهم بقراري مجلس الامن (٩٢٤ و٩٣١). وعبروا عن بالغ أسفهم وتنديدهم بعدم الالتزام بوقف اطلاق النار ومواصلة القتال رغم صدور القرارين في تحد واضح للشرعية العربية والدولية «وهو امر ترفضه دول اعلان دمشق بكل قوة ووضوح».

ودعا الوزراء القادة اليمنيين الى وضع مصلحة اليمن وشعبها فوق كل الاعتبارات.. والاستجابة فورا لقراري مجلس الامن. والالتزام بتنفيذ ما جاء في الاتفاق الموقع بين الطرفين في موسكو بتاريخ ٣٠ يونيو ١٩٩٤ والتي تقضي جميعها بوقف العمليات العسكرية في الحال وسحب القوات بعيداً عن المدن والتجمعات السكانية والسماح للمراقبين للقيام بمهامهم، واللجوء الى الحوار حقنا للدماء وحفاظاً على الارواح والممتلكات طبقا لقراري مجلس الامن

وأكد الوزراء ان عدم الاستجابة لهذه النداءات المتكررة والمتلاحقة والاستمرار في العمليات القتالية سيفرض على دولهم اتخاذ الخطوات التي يرونها مناسبة للتعامل مع الحقائق المستجدة اسقاطا لحجة استمرار الحرب ايا كانت المبررات وحفاظا على المصالح اليمنية والعربية العليا.



مساعدات لعدن

وقال الوزراء في بيانهم انه نظراً لما تعانيه مدينة عدن من نقص حاد في مواد الاعاشة والعلاج نتيجة لحصارها لامد طويل وماتعانيه من شح خطير في موارد المياه نتيجة لتدمير محطة ضخ المياه من جراء العمليات العسكرية الامر الذي يهدد حياة اهلها وانتشار الامراض والاوبئة الخطيرة فان دول اعلان دمشق قررت ارسال المساعدات الانسانية العاجلة الى اهالي المدينة المحاصرين.. وتناشد المجتمع الدولي اسعاف عدن بالمساعدات الانسانية المطلوبة.

عدم امتثال العراق

وفي بيان شان عن الموضوعات التي تناولها وزراء خارجية دول اعلان دمشق رحبوا بصدور قرار محكمة العدل الدولية في اول يوليو الجاري حول الخلاف بين الدولتين الشقيقتين البحرين وقطر. وعبروا عن ارتياحهم لترحيب البلدين بالقرار الصادر عن المحكمة مؤكدين على حل الخلافات بالطرق السلمية وعلى اساس القانون الدولي.

واستعرض الوزراء استمرار انتهاج النظام العراقي سياسة المماطلة والانتقائية في تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة في عدوانه على دولة الكويت. ولاحظ الوزراء ان النظام العراقي يسعى في ذلك الى تجزئة تلك القرارات والتحلل من الالتزامات الدولية المترابطة التي تفرضها عليه والتي تمثل وحدة قانونية وسياسية- ويدين الوزراء النظام العراقي لعدم امتثاله الكامل لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة وخرقه لشروط وقف اطلاق النار التي حددها القرار (٦٨٧) بترديد ادعاءاته التوسعية في دولة الكويت وعدم اعترافه بسيادتها وحدودها وتهديد استقلالها وتعريضه للامن في المنطقة للخطر.

واكد الوزراء بان احترام سيادة واستقلال دولة الكويت كما ورد في الفقرة الثانية من القرار (٦٨٧) وحدودها الدولية كما اقرها مجلس الامن في قرار رقم (٨٣٣) يمثل جوهر الالتزامات الواردة في القرار (٦٨٧)..

أسف بالغ لعدم استجابة ايران للحوار حول الجزر الثلاث

وناشدوا مجلس الامن مواصلة الضغوط على النظام العراقي حتى يمتثل امتثالا تاما لكافة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة لاسيما المتعلقة بالاعتراف بالحدود الدولية بين البلدين والافراج عن الاسرى والمحتجزين من الكويتيين ورعايا الدول الاخرى ودفع التعويضات والالتزام بعدم ارتكاب او دعم أي عمل ارهابي او تخريبي.

واكد الوزراء مجددا حرصهم التام على وحدة العراق وسيادته وسلامة اراضيه وتعاطفهم مع الشعب العراقي الشقيق في محنته التي يتحمل النظام العراقي مسؤوليتها الكاملة نتيجة رفضه تنفيذ قرارات مجلس الامن (٧٠٦ و٧١٢) اللذين يعالجان احتياجات العراق من الغذاء والدواء..

وقد استعرض الوزراء مستجدات العلاقة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وعبروا عن أسفهم البالغ لعدم استجابة جمهورية ايران الاسلامية للدعوات المتكررة من دولة الامارات العربية المتحدة لاسيما مبادرة سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان- رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى اجراء حوار جاد ومباشر لانهاء الاحتلال الايراني للجزر الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى التابعة لدولة الامارات العربية المتحدة وفقا للقوانين والاعراف الدولية وعلى أساس من مبادىء حسن الجوار والاحترام المتبادل بين الدول. وجدد الوزراء تاييدهم ومساندتهم لدولة الامارات العربية المتحدة في سيادتها على جزرها الثلاث.

واستعرض الوزراء المراحل التي مرت بها عملية السلام منذ مؤتمر مدريد والحالة التي آلت اليها في الوقت الراهن. ولاحظوا بقلق عميق جمود المفاوضات على المسارين السوري واللبناني بسبب تعنت اسرائيل وامتناعها عن تطبيق الاسس التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر السلام في مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام.

ولدى مناقشة الوزراء لاتفاقية الحكم الذاتي الموقعة في القاهرة كخطوة اولى على طريق السلام اكدوا ان جوهر مسيرة السلام يكمن في تحقيق السلام العادل والشامل على كل المسارات وخصوصا المسارين السوري واللبناني.

كما لاحظ الوزراء ازدياد تشدد موقف اسرائيل في الفترة الاخيرة وتصعيد ممارساتها العدوانية والاستفزازية في الاراضي العربية المحتلة وضد سوريا ولبنان على وجه الخصوص.. ويؤكدون على اهمية التمسك باسس وقواعد مؤتمر مدريد والشرعية الدولية وشمولية السلام وعدالته المرتبط بتحقيق الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس والجولان وجنوب لبنان

دعم سوريا ولبنان

ومن منطلق تاييدهم ومساهمتهم المستمرة في عملية دفع مسيرة السلام عبر الوزراء عن دعمهم لسوريا ولبنان ومساندة مطالبهما العادلة في استعادة كامل اراضيهما المحتلة تنفيذا لقرارات مجلس الامن الدولي (٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥) ومبدأ الارض مقابل السلام. وفي هذا الصدد اكد وزراء دول اعلان دمشق ان الانسحاب الاسرائيلي من الجولان السوري المحتل يجب ان يتم باسرع فترة ممكنة الى ماوراء خط الرابع من «يونيو» ١٩٦٧.

كما استنكر الوزراء استمرار اعتداءات اسرائيل على لبنان ومحاولتها تجزئة الحل مؤكدين تمسك دولهم بتحقيق السلام العادل والشامل وفق قرارات الامم المتحدة لانه السبيل الوحيد لضمان الامن والاستقرار لجميع دول المنطقة.

ودعا الوزراء راعيي عملية السلام «الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية» لبذل جهودهما القصوى لاخراج عملية السلام من جمودها- معربين عن الامل بان تسفر الجولة القادمة لوزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية وارن كريستوفر الى المنطقة عن نتائج ايجابية وتقدم ملموس وتؤدي الى دفع عملية السلام وتحقيق الحل العادل والشامل.

وكلف الوزراء الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة الكويت بصفته رئيسا لهذا الاجتماع بابلاغ راعيي مؤتمر السلام الولايات المتحدة الامريكية وروسيا الاتحادية عميق قلق دول اعلان دمشق لجمود المفاوضات على المسارين السوري واللبناني نتيجة لتعنت اسرائيل وامتناعها عن تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام

كما تابع الوزراء بقلق تطورات الاوضاع الاخيرة في الصومال وناشدوا القيادات الصومالية تغليب المصلحة الوطنية لضمان تحقيق السلام والامن في الصومال الشقيق.

وعبر الوزراء عن قلقهم البالغ لتصاعد حدة القتال في افغانستان وناشدوا كافة القيادات الافغانية وقف القتال والاحتكام الى اسلوب الحوار حفاظا على مصالح الشعب الافغاني.

وتابع الوزراء بقلق عميق استمرار الماساة الانسانية لشعب جمهورية البوسنة والهرسك نتيجة لسياسات العدوان والتطهير العرقي التي تمارسها القوات الصربية واصرارها على تحدي الشرعية الدولية وانتهاكها لمواثيق الامم المتحدة وسعيها افرض الامر الواقع. واذ يدين الوزراء استمرار العدوان الصربي فانهم يجددون مطالبتهم مجلس الامن والمجتمع الدولي تمكين البوسنة والهرسك من ممارسة حق الدفاع المشروع عن النفس وفقا للمادة ٥١ من ميثاق الامم المتحدة بما في ذلك رفع حظر السلاح المفروض عليها وتشديد العقوبات على الصرب ومضاعفة الضغوط على صربيا والجبل الاسود والحيلولة دون مكافأة العدوان.



المصدر : عكاظ

التاريخ : ٧-٧-١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويعبر الوزراء في هذا الصدد عن تأييدهم لقرار وزراء خارجية دول عدم الانحياز المنعقد في القاهرة في يونيو ١٩٩٤ بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة حول البوسنة والهرسك وذلك بهدف تحقيق وقف فوري لاطلاق النار واعلان جمهورية البوسنة والهرسك بكاملها منطقة آمنة وضمان احترام سيادتها واستقلالها ووحدة وسلامة اراضيها والتوصل الى التسوية العادلة لكافة الاطراف.وقد عبر الوزراء عن شكرهم وتقديرهم للكويت اميراً وحكومة وشعباً لحسن الوفادة وكريم الاستقبال الذي حظوا به. وسعادتهم واعجابهم بما لمسوه من انجاز في مجال اعادة اعمار مادمره الغزو العراقي والذي شاهدوا آثاره المفجعة عند اجتماعهم السابق في الكويت عقب التحرير.



المصدر : الأخبار القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٤

قوات الشمال تدخل عدن والبيض يهرب الى جهة مجهولة

مفاوضات تحت إشراف أمريكي لاستسلام بقية عدن بدون قتال

صنعاء ، عدن ، الامم المتحدة ـ ثناء يوسف ووكالات الانباء :

سيطرت القوات الشمالية أمس على ضاحيتى « الشيخ عثمان » و « المنصورة » شمالى مدينة عدن وذلك بعد معارك شرسة فى الشوارع مع القوات الجنوبية .

وذكرت تقارير وكالات الأنباء : ان القوات الشمالية أحكمت سيطرتها امس على مدينة « المكلا » التى كان الزعيم الجنوبى على سالم البيض يتخذها مقرا له .

وفى نفس الوقت . اكدت تقارير الصحفيين الاجانب استيلاء القوات الشمالية على مطار « الريان » بمدينة « المكلا » كما اكدت هروب البيض من المدينة الى جهة غير معلومة .

وذكرت مصادر جنوبية ان مفاوضات بين طرفى الحرب الاهلية اليمنية بدأت امس تحت اشراف امريكى بهدف تسليم بقية مناطق عدن ـ دون قتال ـ للقوات الشمالية وذلك تجنبا لاراقة الدماء .

واعرب السفير جامشين ماركر رئيس مجلس الامن عن قلق اعضاء مجلس الامن تجاه استمرار القتال فى اليمن وتمسك بضرورة امتثال طرفى النزاع فى اليمن لقراراته . وتم توجيه نداء لتمكين مجلس الامن من تقديم المعونات والسماح لقوافل الاغاثة بمساعدة المدنيين من ضحايا القتال فى عدن .

واكدت مصادر فى حضر موت ان صالح ابوبكر بن حسينون وزير النفط اليمنى السابق قد لقى مصرعه فى القتال الذى دار فى منطقة حضر موت وان عددا من قادة عدن المصابين فى المعارك انتقلوا الى دولة عربية مجاورة لتلقى العلاج .

واضاف شهود العيان ان القوات الشمالية استولت على نقطة الشرطة الواقعةعلى مسافة ١٠ كم شمالى مركز عدن وسارعت عقب السيطرة على المنطقة بتوزيع مياه الشرب والامدادات الغذائية على سكان المنطقة .

كما اكد شهود عيان اقلاع طائرتين جنوبيتين من مطار عدن امس بما يؤكد انه لازال صالحا وتحت سيطرة القوات الجنوبية



كبدتها خسائر فادحة

صد الفلول المتسللة الى عدن والطائرات الجنوبية تواصل قصفها

وكالات الأنباء- عدن:

تمكنت قوات جمهورية اليمن الديمقراطية امس من صد الهجوم الذي شنته القوات الشمالية على عدة احياء من مدينة عدن.وأكد مراسل وكالة فرانس برس ان القوات الجنوبية قد تمكنت من صد القوات الشمالية على مشارف مطار خورمكسر حيث جرت معارك عنيفة بالدباباتواشار مراسل الوكالة الفرنسية الى ان القوات الجنوبية استعادت السيطرة على احياء خ ر مكسر بالقرب من المطار والمنصورة والشيخ عثمان واشار الى ان مصادر جنوبية اوضحت ان عناصر شمالية تسللت الى المنطقة حاملين صورا للرئيس علي سالم البيض للتمويه على القوات الجنوبية.من جهة اخرى اعلن مصدر عسكري في عدن ان القوات الشمالية اطلقت صباح امس الاربعاء قذائف صاروخية ومدفعية على عدة احياء في عدن واصابت احدى القذائف فندق عدن والذي كان قد اصيب في الايام الماضية اكثر من مرةوأفاد بيان عسكري صدر عن القوات الجنوبية بثه التليفزيون ان القوات الشمالية تراجعت خمسة كيلومترات عن المطار وان المطار مازال تحت سيطرة القوات الجنوبية.وكانت صنعاء قد ادعت اول امس ان قواتها سيطرت على المطار وكافة احياء عدن باستثناء عدن القديمة.من جهة ثانية اكد سكان في مدينة عدن انهم شاهدوا جثث العديد من جنود القوات الشمالية في الشوارع التي حاولوا التسلل اليها.كما اكد السكان ايضا ان طائرتين جنوبيتين قد اقلعتا من المطار صباح امس الاربعاء الامر الذي يشير الى انه مازال يعمل ومايزال ايضا في يدي القوات الجنوبية على الرغم من اعلان الشمال الاستيلاء عليه.من جهة اخرى نفى ممثل منظمة الصحة العالمية ما اشارت اليه بعض وكالات الانباء بشان وجود حالات لمرض الكوليرا في مناطق عدن وابين ولحج، لكنه دعا المجتمع الدولي الى ضرورة تقديم مساعدات لليمن في اسرع وقت ممكن موضحا ان ماقدم من دعم خارجي لايكفي لاحتياجات اليمن في الظروف الحالية.على صعيد ثان وفي اطار الحرب النفسية التي تشنها صنعاء ضد جمهورية اليمن الديمقراطية ناشدت اليمن الشمالية امس القوات الجنوبية في عدن الانضمام الى صفوف الجيش الشمالي مؤكدة انها سوف تضمن لهم حقوقهم وواجباتهم ولم توضح هذه المناشدة، كيف يمكن ان تنضم هذه القوات الى الشمال بعد المعارك الدامية معها.



كلينتون مجدداً:

ضرورة وقف اطلاق نار فوري في اليمن

الفرنسية-- واشنطن:
عبر الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن قلقه من استمرار المعارك في اليمن وأكد مجدداً ضرورة وقف فوري لاطلاق النار بين الجانبين المتحاربين.جاء ذلك على لسان سفير الولايات المتحدة الجديد لدى المملكة الذي استقبله الرئيس كلينتون امس الاول الثلاثاء قبل ان يتوجه الى الرياض مدللا على الاهمية التي يوليها رئيس بلاده لهذه العلاقات طبقا لما اوضحه السفير للصحفيين بعد اللقاء واضاف ان العلاقات بين واشنطن والرياض مهمة جدا واساسية للبلدين.



كلينتون يجدد مطالبته بايقاف النار.. ووفد للجامعة في صنعاء

القوات الجنوبية تصد المتسللين وتسيطر على احياء عدن والمكلا

■ وكالات الانباء- عواصم:

تمكنت قوات اليمن الجنوبي امس من صد الهجوم الذي شنته القوات الشمالية على ضواحي مدينة عدن حيث تراجعت القوات الشمالية بعيدا عن مطار خور مكسر بعد معارك عنيفة بالدبابات.

وأكد مراسل وكالة فرانس برس الذي أورد النبأ ان القوات الجنوبية قد تمكنت من السيطرة على احياء خورمكسر بعد ان قضت على الفلول الشمالية التي تسللت الى المنطقة حاملة صوراً للرئيس علي سالم البيض للتمويه.

واكد مصدر عسكري جنوبي ان فلول القوات الشمالية تراجعت مسافة خمسة كيلومترات عن المطار الذي مازال تحت سيطرة القوات الجنوبية.

وفي هذا الصدد اكد بعض سكان عدن ان طائرات حربية جنوبية قد اقلعت من المطار صباح امس في مهمة حربية قصفت فيها قوات شمالية ترابض بعيداً عن مدينة عدن.

وقد نفى متحدث عسكري جنوبي امس سقوط مدينة المكلا مشيرا الى انها لاتزال تحت السيطرة التامة للجنوبيين.

كما اكد المتحدث مقتل ٣٠ شخصا على الأقل واصابة ٣٠ آخرين نتيجة القصف المكثف للقوات الشمالية على عدن.

في الوقت نفسه اعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن ضرورة الوقف الفوري لاطلاق النار بين الجانبين المتحاربين في اليمن.

وجاء ذلك على لسان سفير الولايات المتحدة الامريكية الجديد لدى المملكة ري مبيوس الذي استقبله الرئيس كلينتون اول امس قبل ان يتوجه الى الرياض واشار السفير الى ان الرئيس الامريكي عبر بشدة عن قلقه من استمرار المعارك في اليمن.على صعيد آخر سيتوجه اليوم الخميس وفد من الجامعة العربية الى اليمن في محاولة جديدة لوقف اطلاق النار في الحرب الاهلية المستعرة منذ اكثر من ثمانية اسابيع.واشار محمد عبدالوهاب الساكت مدير الادارة العربية بالجامعة الى انه سيتوجه الى صنعاء في اطار جهود الجامعة لايقاف القتال الدائر حاليا في اليمن. مشيرا الى انه سيتم تسليم رسالة من الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد الى الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح.

من جهة اخرى اعرب رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي عن اهمية وقف القتال الدائر بين الشمال والجنوب مشيرا الى انه قد ناقش مع الرئيس المصري حسني مبارك اهمية وقف اطلاق النار في هذه المرحلة وبدء حوار بين الاطراف المتنازعة.



كلينتون يدعو صنعاء الى وقف فوري للنار

□ واشنطن – من رفيق خليل المعلوف:

■ دعا الرئيس الاميركي بيل كلينتون الحكومة اليمنية في صنعاء الى وقف نار فوري وتنفيذ قراري مجلس الامن الرقمين ٩٢٤ و٩٣١ بما في ذلك السماح بوصول امدادات الاغاثة الى مدينة عدن واستئناف المفاوضات من اجل التوصل الى حلّ للخلافات السياسية القائمة هناك.

وجاء ذلك في بيان صدر عن البيت الابيض بعد اجتماع الرئيس كلينتون بالحاكم السابق لولاية ميسيسيبي راي مابوس سفير الولايات المتحدة الجديد لدى المملكة العربية السعودية الذي سيتوجه قريباً الى الرياض لتسلّم منصبه. وقال البيان ان الرئيس كلينتون شدد على ان تعيين السفير مابوس «اشارة الى الاهمية التي يعلّقها على العلاقات الوثيقة والقوية» بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

كلينتـــون يدعـــو لوقف النار واستـئناف المفـاوضـات

واشنطن - رويتر: اعلن البيت الابيض ان الرئيس بيل كلبنتون دعا الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن واستئناف المفاوضات للتوصل الى تسوية للحرب الاهلية الدائرة هناك.

وقال: ان كلينتون وجه الدعوة امس الاول في اجتماع مع حاكم ولاية ميسيسبي السابق راي مابوس الذي سيتوجه قريبا الى الرياض لتولي منصبه كسفير للولايات المتحدة لدي المملكة العربية السعودية.

وذكر بيان اصدره البيت الابيض ان كلينتون ومابوس بحثا الازمة في اليمن خاصة الموقف الحرج في عدن وقال :كرر الرئيس دعوة الولايات المتحدة لصنعاء الى وقف اطلاق النار على الفور وتطبيق القرارين رقمي ٩٢٤ و ٩٣١ لمجلس الامن الدولي بما في ذلك المتطلبات العاجلة للاغاثة الانسانية لمدينة عدن واستئناف المفاوضات لتسوية الخلافات السياسية القائمة.



محذرة من مؤشرات لتدخلات خارجية.. دول اعلان دمشق:

اتخاذ الخطوات المناسبة اذا استمر القتال وبقاء الوحدة بالتراضي وليس بالحرب والسلاح

الوكالات-- الكويت:

اعلنت دول «اعلان دمشق» امس في بيان منفرد صدر في ختام المحادثات التي استمرت يومين شجبها لاستمرار القتال في اليمن ودعت الى وقفه واللجوء الى الوسائل السلمية والحوار.

وعبّر وزراء خارجية هذه الدول عن أسفهم الشديد لعدم استجابة قوات الجمهورية اليمنية لكل النداءات المتكررة للمنظمات العربية والدولية [illegible] اطلاق النار، كما عبروا عن قلقهم البالغ لخطورة استمرار هذه الحرب ومايتنج عنها من ازهاق لأرواح الابرياء من الشعب اليمني وتدمير مكتسباته الوطنية محذرين من وجود مؤشرات مادية على تدخلات خارجية ستكون لها مخاطر على مصالح الدول العربية بصفة عامة ودول مجلس التعاون الخليجي بصورة خاصة.

واكد الوزراء في بيانهم الذي تلاه رئيس الوفد الكويتي وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ان بقاء الوحدة اليمنية يجب ان يستند الى تراضي الطرفين وليس الى منطق الحرب وقوة السلاح، الا انهم راوا ان عدم الاستجابة للقرارات الدولية المتكررة والمتلاحقة من جانب الامم المتحدة والاستمرار في العمليات القتالية سيفرض على دولهم اتخاذ الخطوات التي يرونها مناسبة للتعامل مع الحقائق المستجدة اسقاطا لحجة استمرار الحرب ايا كانت المبررات وحفاظا على المصالح اليمنية والعربية العليا

وادانت دول اعلان دمشق في بيان ثان النظام العراقي لعدم امتثاله الكامل لقرارات الشرعية الدولية وترديد ادعاءاته التوسعية لدولة الكويت وعدم اعترافه بسيادتها وحدودها وتهديد استقلالها وتعريض الأمن في المنطقة للخطر.

ورحبوا بقرار محكمة العدل الدولية حول الخلاف بين قطر والبحرين، وعبروا عن اسفهم البالغ لعدم استجابة ايران لدعوات دولة الامارات لاجراء حوار جاد ومباشر لانهاء الخلاف في شأن الجزر الثلاث، كما لاحظوا بقلق عميق جمود مفاوضات السلام على المسارين السوري واللبناني بسبب تعنت اسرائيل.



المصدر : الانباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] ١٩٩٤

وفد الجامعة العربية يتوجه إلى اليمن اليوم

القاهرة - رويتر: قال مسؤول بالجامعة العربية امس ان وفدا من الجامعة سينجه الى اليمن اليوم في محاولة جديدة لوقف اطلاق النار فى الحرب الاهلية المستعرة منذ اكثر من ثمانية اسابيع.

وقال محمد عبد الوهاب الساكت مدير الادارة العربية بالجامعة للصحفيين انه سيتوجه الى صنعاء مع وفد برئاسة اللواء محمد سعيد البيرقدار الامين العام المساعد للشؤون العسكرية واوضح الساكت ان مهمة الوفد تدخل في اطار جهود الجامعة لوقف القتال الدائر حاليا في اليمن.

واضاف ان الوفد سيسلم رسالة من الامين العام عصمت عبد المجيد الى الرئيس الشمالي علي عبد الله صالح تتضمن التاكيد على الرغبة العربية والدولية العامة لتحقيق وقف اطلاق النار وتهيئة الظروف المناسبة لقيام آلية تشرف على وقف اطلاق النار والترتيبات اللازمة لها.



وفد الجامعة يصل صنعاء اليوم

الجفري: تأجيل الاعتراف يعني المزيد من العدوان

عبدالمجيد: دخول عدن والمكلا تصعيد جديد

■عدن - صنعاء «الوكالات» القاهرة عماد السويفي:

في محاولات مستميتة من قبل القوات الشمالية لدخول عدن دارت امس معارك عنيفة وضارية في ضواحي نائية لعاصمة الجنوب.. وقد واجهت قوات الشمال التي تدعمها الدبابات مقاومة قوية في ضاحية المنصورة من جانب المدافعين الجنوبيين وقال سكان ان قوات موالية للرئيس الشمالي علي عبدالله صالح دخلت امس ضاحية الشيخ عثمان بحلول الظهر ثم اتجهت بعد قليل الى ضاحية المنصورة القريبة وتقع ضاحيتا الشيخ عثمان والمنصورة على البر الرئيسي الى الشمال من شبه الجزيرة الصخرية حيث الضواحي الوسطى لمدينة عدن القديمة ولم تتوفر تقارير على الفور عن الضحايا لكن السكان قالوا ان هناك عشرات من القتلى والجرحى.

وفي محاولة لاستمالة سكان الضاحيتين قامت شاحنات شمالية بتوزيع مياه وعصائر واغذية على السكان الجياع والعطشى بينما دعت مكبرات الصوت السكان الى الهدوء.

في غضون ذلك نفى متحدث عسكري جنوبي امس سقوط مدينة المكلا والتي اكدت صنعاء اول امس سقوطها.. وقال المتحدث ان المكلا لاتزال تحت السيطرة التامة للجنوبيين واضاف ان معارك طاحنة تدور في ضواحي المدينة وخاصة في «الفوه» (١٥ كيلومترا الى الغرب التي حاولت القوات الشمالية التسلل اليها

وكان متحدث في صنعاء اعلن الثلاثاء ان القوات الشمالية سيطرت على المكلا وعلى مطار الريان الواقع على بعد اقل من ٢٠ كيلومترا من المدينة.

الى ذلك قالت وكالة الانباء الكويتية: ان زعماء اليمن الجنوبي دعوا امس الدول العربية الى الاعتراف بدولتهم والمساعدة على وقف التقدم الشمالي.. وقال عبدالرحمن الجفري نائب الرئيس في الدولة الجنوبية ان اى تأجيل في الاعتراف قد يعني المزيد من العدوان على الجنوب.

وقد اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية امس ان دخول القوات الشمالية لعدن والمكلا سوف يؤدي الى تصعيد جديد ويزيد من خطورة الموقف على الساحة اليمنية خاصة في ضوء ما يعانيه سكان عدن وقال في مؤتمر صحفي بعد ظهر امس ان وفد الجامعة العربية الذي يبدأ مهمته اليوم «الخميس» في صنعاء يحمل رسالة خطية الى الرئيس علي عبدالله صالح تتضمن الاهداف التي ستعمل من اجلها البعثة والاتصالات التي ستجريها واشار الى ان مهمة الوفد تاتي بالتنسيق الكامل مع الامم المتحدة.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ يوليو ١٩٩٤

مبارك وزايد ناقشا التطورات الاخيرة في اليمن

وفد من الجامعة العربية يغادر اليوم الى صنعاء في مهمة جديدة

□ ابو ظبي -
من شفيق الأسدي:

■ اجرى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة اتصالاً هاتفياً امس مع الرئيس حسني مبارك وذلك في إطار المشاورات المستمرة بين الرئيسين «لما فيه خير الامة العربية ونصرة قضاياها ودعم تضامنها». في غضون ذلك اعلنت جامعة الدول العربية انها سترسل اليوم وفداً الى صنعاء في محاولة جديدة لوقف النار بين القوات الشمالية والجنوبية هناك.

وذكر مصدر رسمي في ابو ظبي انه جرى خلال الاتصال بين الرئيسين مبارك وزايد تبادل الراي في شان الأوضاع العربية، خصوصاً الوضع في اليمن.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان البحث تركز على التطورات العسكرية الاخيرة والتشاور في شان القرارات التي اتخذها وزراء خارجية دول اعلان دمشق في ختام اجتماعهم امس في الكويت.

واضافت المصادر نقلاً عن معلومات وردت من الكويت أمس ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون وكل من مصر وسورية بحثوا في مسألة الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي اعلنتها القيادة السياسية في عدن يوم ٢١ ايار (مايو) الماضي.

واكدت المصادر ان مسالة الاعتراف كانت محل مشاورات بين قادة دول «إعلان دمشق» قبل بدء اجتماعات الكويت واثناءها لاجراء تقويم لهذه الخطوة وتوقيتها في ضوء الموقف الدولي من الأزمة اليمنية والتطورات المتسارعة في الحرب اليمنية.

وذكرت المصادر ان الرئيسين زايد ومبارك اجريا تقويماً شاملاً لمسالة الاعتراف بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» وتاييد الاجراءات التي يتخذها مجلس الامن الدولي والجامعة العربية لوقف القتال. واتفقا على متابعة الجهود لوقف الحرب الدائرة والوصول الى تسوية بين «الأشقاء» بالحوار.

وكانت الامارات اعلنت اعترافاً ضمنياً بـ «جمهورية اليمن الديموقراطية» منذ الاعلان عن قيامها ولكنها تفضل إتخاذ قرار جماعي في شان مسالة الاعتراف الرسمي على المستوى الخليجي والعربي.

وفد الجامعة

وفي القاهرة (رويتر) قال مسؤول في الجامعة العربية امس الاربعاء ان وفداً من الجامعة سيغادر الى اليمن اليوم الخميس في محاولة جديدة لوقف اطلاق النار في الحرب الأهلية هناك.

وقال السيد محمد عبدالوهاب الساكت مدير الادارة العربية في الجامعة للصحافيين انه سيتوجه الى صنعاء مع وفد برئاسة اللواء محمد سعيد بيرقدار الأمين العام المساعد للشؤون العسكرية.

وقال الساكت ان مهمة الوفد «تدخل في إطار جهود الجامعة العربية لوقف القتال الدائر حالياً في اليمن».

واضاف ان الوفد سيسلم رسالة من الامين العام الدكتور عصمت عبدالمجيد الى الرئيس علي عبدالله صالح «تتضمن التاكيد على الرغبة العربية والدولية العامة لتحقيق وقف النار وتهيئة الظروف المناسبة لانشاء الية تشرف على وقف النار والترتيبات اللازمة لها».

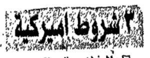
وكان بيرقدار عاد من اليمن قبل ستة اسابيع قائلاً ان الرئيس علي صالح رفض نداءاته لتطبيق هدنة مصراً على الاستسلام الكامل للزعماء الجنوبيين.

الى ذلك، افادت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية امس (ا ف ب) ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي أكد ان ايران «مستعدة للمساعدة على انهاء الحرب بين الاشقاء» الدائرة في اليمن.

وكرر ولايتي خلال لقاء جرى اول من امس الثلثاء مع اعضاء وفد برلماني يمني شمالي برئاسة عبدالملك الوزير دعم ايران لوحدة اليمن. واكد ان «كل ما يساهم في إذكاء الحرب في اليمن يتناقض مع مصالح الاسلام والانسانية».

وكانت ايران اعلنت انها تفضل الوحدة بين شطري اليمن لكنها تقبل «بخيار الشعب اليمني».





٣ شروط اميركية

□ واشنطن - «الحياة»:

■ صرح مسؤول كبير في الادارة الاميركية امس ان القتال في اليمن بات منتهيا وان الشمال انتصر عسكرياً.

وقال «في مؤتمر صحافي انه طيلة الازمة كانت الحكومة الاميركية واضحة في موقفها ولا تزال، وهي تعارض فرض الوحدة بالقوة وتعارض الانفصال وسط المعركة. واكد ان ما يهم الولايات المتحدة الآتي:

اولاً، سد الحاجات الانسانية لسكان عدن بسرعة وفعالية.

ثانيا، ان تعمل الحكومة في صنعاء بسرعة الى تحقيق المصالحة السياسية والى اعادة السلام والاستقرار الى اليمن وسنراقب عن كثب جهودها لتحقيق المصالحة السياسية.

ثالثاً، ندعو الحكومة في صنعاء الى اعادة التاكيد لجيرانها التزام اليمن الاستقرار الاقليمي ونياتها السلمية.

وقال «ان موقفنا مرتبط الى حد كبير بمدى تجاوب الحكومة في صنعاء» مع ذلك.



المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

بعد التطورات العسكرية فى اليمن:

إتصالات سرية تجريها صنعاء مع قادة الحزب الاشتراكى

□ رسالة اليمن - مجدى الدقاق:

عن التطورات المتلاحقة التى شهدتها جبهات القتال فى اليمن والتى اسفرت من سقوط أكثر من 75٪ من اراضى عدن ودخول المكلا عاصمة محافظة حضرموت، يرى المتابعون للأزمة اليمنية من صنعاء أن المسألة اليمنية أوشكت على الانتهاء بالحسم العسكرى الذى سارعت صنعاء به وكثفت منه لقطع الطريق على أى عمل سياسى خارجى لكن بعض خبراء الشئون اليمنية يرون أنه ربما تكون قد انتهت المعركة الأولى فى اليمن ولكن ليبدأ فصل جديد من الدراما اليمنية التى ربما تأخذ شكل حرب أهلية واسعة أو حرب استنزاف تشمل كل المناطق اليمنية.

ويقول مسئولون يمنيون فى صنعاء إن خيار استمرار الحرب قد استنفد اغراضه تماما ووضح أيضا أن خيار الانفصال قد واجه مأزقا وبات من الطبيعى البحث عن حل سياسى يعود بالمسألة اليمنية إلى أهلها بعد أن كانت تدور فى أروقة المنظمة الدولية وعدد من العواصم العالمية.

ويقول قادة يمنيون من الشمال والجنوب والذين يطلقون على انفسهم البديل الآخر أو الحل الوسط والذين يتلخص موقفهم فى رفض قرار الانفصال ورفض الحرب فى نفس الوقت، إن جهودهم تتركز الآن على انقاذ اليمن من التدمير وأنهم يجرون اتصالات مهمة مع عدد من الرموز والشخصيات اليمنية فى الخارج والداخل لطرح رؤية شاملة تستهدف وقف القتال والبدء فورا بالحوار السياسى.

وفى نفس الاتجاه كشفت مصادر يمنية مطلعة أن وزيرا يمنيا فى حكومة صنعاء أجرى خلال الأيام القليلة الماضية اتصالات سرية مع العديد من رموز الحزب الاشتراكى اليمنى فى محاولة منه لايجاد شكل من أشكال



مخاوف من دخول القبائل عدن

أنصار «البديل الآخر» يقومون بمحاولة أخيرة للخروج من المأزق

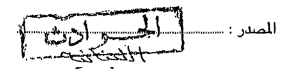
التفاهم السياسى مع هذه القيادات، وقالت هذه المصادر إن قيادات الاشتراكى رحبت باتصال الوزير اليمنى ولكنها أعربت عن خشيتها أن يستخدم موقفها الرافض للحرب والانفصال لصالح الحكم فى صنعاء مشيرة إلى أن الاتصالات يمكن أن تنجح فى ايجاد صيغة تفاهم لو اثبت الحكم فى صنعاء أن اتصالاته معنا (مع قادة الحزب) تنطلق من مفهوم المساواة والحوار وليس من منطلق المنتصر والمهزوم.

وحذر القيادى اليمنى - من مغبة عدم نجاح جهود الوساطة العربية وخاصة المصرية فى وقف القتال وبدء الحوار بين اطراف النزاع مشيرا إلى أنه لو لم تنجح هذه الجهود مع الاتصالات التى تجرى بين القيادات اليمنية فإن اليمن كله مقبل على كارثة حقيقية سيدفع الجميع ثمنها قائلا: إن أحد طلباتنا للوزير اليمنى فى صنعاء كان اثبات حسن نية الحكم فى صنعاء وعدم اقتحام عدن أو تركها للقبائل لكى تنهبها وهو الأمر الذى سيوجد عداء شديدا لكل قيم وعادات الاشقاء فى اليمن وهو أمر يصعب علاجة ويستلزم زمنا طويلا.

واعرب القيادى اليمنى عن أمله فى أن يدرك القادة فى الشمال خطورة استمرار الحرب ليس على ابناء الجنوب فقط بل على ابناء الشمال ايضا مؤكدا أنه آن الأوان لأن تسكت المدافع وأن يبدأ عقلاء اليمن وسياسيوها فى الحوار وإلا فإن الخريطة السياسية اليمنية المتعارف عليها تتغير بشكل يصعب على الجميع فهمه ويمكن أن تدخل اليمن فى دوامة صراع طويل يستنفد الجميع.



المصدر : ....



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......١......يوليو ١٩٩٤......

الأمم المتحدة تعتمد سياسة «الخطوة خطوة»

في وضع يدها على المسألة اليمنية

إتفاق موسكو لوقف اطلاق النار يواجه ألغام الخلاف على آلية التنفيذ!

لا يفصل بين قراري مجلس الامن رقم ٩٢٤ ورقم ٩٣١ الداعيين الى وقف فوري لاطلاق النار في اليمن سوى شهر واحد، حدثت خلاله تطورات عسكرية ودبلوماسية وسياسية خطيرة هي التي فرضت على مجلس الأمن ان يلتقط المبادرة مرة ثانية في المساعي والجهود المبذولة الى تسوية هذه الازمة التي تفجرت حربا عند الخاصرة الجنوبية لشبه الجزيرة العربية صار عمرها شهرين وبضعة ايام.

ولا تختلف روح القرار الجديد عن روح القرار الذي سبقه لكن عباراته صيغت هذه المرة على خلفية القلق الكبير الذي يساور المجتمع الدولي من تداعيات هذه الحرب التي وصلت الى «منابع» النفط اليمني ومصافيه في الشمال والجنوب معاً، ومن الادلة التي تجمعت لدى الدول الاقليمية المجاورة لليمن، كما لدى الدول الكبرى، عن وجود اصابع اقليمية معينة تدعم الطرف الشمالي للمضي في خيار الحسم العسكري حتى النهاية.

وقد تغيّرت صيغة القرار الجديد في كواليس الامم المتحدة اكثر من مرة، وخضعت عباراته للتعديل وجمله للتشذيب لكي ياتي نصه على الصورة التي اتى بها والتي توحي بوجود اختلافات كبيرة في وجهات النظر بين الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن حول المدى الذي يمكن، او يجب، ان تذهب اليه عملية «تدويل» الازمة اليمنية وحول حجم الانغماس المفترض بالأمم المتحدة ان تكون ضالعة فيه ان في مراقبة تنفيذ وقف اطلاق النار ام في رعاية الحوار اليمني - اليمني المنتظر.

والمفارقة في موضوع وقف النار انه وقّع في موسكو وليس في نيويورك وبرعاية وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف، وليس برعاية مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة الاخضر الابراهيمي، وبين وزير خارجية صنعاء محمد سالم باسندوه ونائب الامين العام للحزب الاشتراكي الجنوبي سالم صالح محمد، لا بين «الصقرين» الجنوبي والشمالي رئيس حكومة «جمهورية اليمن الديمقراطية» المعلنة حيدر ابو بكر العطاس ووزير التخطيط والتنمية الدكتور عبد الكريم الارياني اللذين يجري الحوار بينهما في نيويورك برعاية الدبلوماسي الجزائري الذي كان اول من كلف مهمة تربيع الدائرة اليمنية.

غير ان اتفاق موسكو ليس نهاية المطاف، فضلاً عن قرار مجلس الامن اللذين يبدو انهما متلازمان. فاتفاق موسكو يحتاج الى الية لتنفيذه انيطت مهمة بلورة صيغتها بالامين العام للأمم المتحدة. والعنصر الجديد هو ان مجلس الامن عين فترة زمنية محددة لوضع وقف النار موقع التنفيذ، وللاتفاق على هذه الالية التي قد تصبح هذه «المشكلة»، بعدما تأكد التباين حتى لا نقول الخلاف، بين الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن حول «تركيبة» هذه الآلية ومفهوم مهمتها.

وقد عبّر هذا التباين عن نفسه في ظهور معارضة اميركية لموقفي فرنسا وبريطانيا اللتين اظهرتا حماسا لجعل قوة المراقبة «دولية» تعمل تحت علم الامم المتحدة، كما ابدتا استعداداً - لو حذراً - للمشاركة في مثل هذه القوة، لكن واشنطن لم تتحمس للموضوع بل إنها استبعدته لمصلحة قوة مراقبة «اقليمية» وحجتها أنها لا تريد تحميل الامم المتحدة اعباء مالية وبشرية جديدة فوق اعبائها الحالية المترتبة عن وجود حوالي ٧٠ الف جندي «أممي» يعملون تحت علمها في مناطق مختلفة من العالم ويكلفون خزينة المنظمة الدولية العاجزة اصلاً، حوالي ثلاثة مليارات دور سنويا. وهذا التباين هو الذي حال دون ورد اي ذكر لموضوع قوة المراقبة في القرار رقم ٩٣١ الذي اصدره مجلس اللأمن.

غير ان تشكيل قوة مراقبة «اقليمية» ليس امراً سهلاً هو الآخر والعمل عليه والسير فيه يمر فوق الغام كثيرة ليس من شانها ان تفجّر تشكيل القوة فقط، بل ان تفجّر وقف اطلاق النار والحوار معاً وتعود بالازمة الى نقطة البداية.

وهناك لغم التمويل الذي لا يقلّ اهمية عن لغم التشكيل، وخصوصاً إذا ما أريد لمهمة هذه القوة ان تتحول من «مراقبة» وقف اطلاق النار الى «حفظ» السلام بين المتقاتلين. ومع ان عدداً من الدول الخليجية يظهر استعداده للمساهمة في هذا التمويل، إلا ان بعضها الآخر يتحفظ، بل يمتنع، بحجة او باخرى، ولاسباب مالية، او بدوافع سياسية تكشف عن وجود عواطف متباينة بين الدول الاقليمية تجاه هذا الطرف اليمني او ذاك.

ويبقى اللغم الآخر الذي اسمه الحوار اليمني - اليمني الذي يفترض ان يقوم بين الطرفين المتنازعين، في ظل وقف ثابت وصارم لوقف اطلاق النار.

وهذا الحوار صعب وقاس، خصوصاً انه سيكون بين «متحاورين» لا يثق احدهما بالآخر ولا يحبّه ولا يريده.

وليس خافياً ان قادة الجنوب فضلاً عن اهله يريدون لهذا الحوار أن يؤدي إلى.. ترسيخ جمهورية اليمن الديمقراطية وتثبيت الانفصال بينما يريد قادة الشمال واهله إحياء الوحدة التي حصدوا مغانم السنوات الاربع من تجربتها ولذلك يستقتلون ويندفعون في منطق

المصدر : الحوادث

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

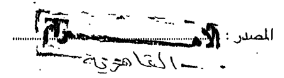
دعوة للابقاء عليها، في وقت يعتبر الجنوبيون انها ماتت وصارت أشلاء مطمورة تحت خراب عاصمتهم عدن.

ويبدو ان هذا الانفصام في المنطلقات والاهداف هو الذي دفع النافذين في الامم المتحدة وفي مجلس الامن الى لجم الاندفاع في «التدويل» ودفعه الى اقصاه منذ الآن لمصلحة اسلوب «الخطوة خطوة».

وقد تحققت حتى الان خطوتان.. والباقي على الطريق، و«قيد النظر» الدائم!

س. ح.





المصدر : الأهرام - القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤م

احتمالات الوضع في اليمن من الناحية القانونية

تعقد الأزمة اليمنية يتعقد معها التكييف القانوني حول بعض القضايا المتصلة بها مثل الطبيعة القانونية للصراع في اليمن وما اذا كان يعد حربا اهلية او صراعا سياسيا اتخذ شكلا عسكريا او عملية تاديبية من جانب السلطة المركزية ضد بعض الخارجين عليها او انه صراع دولي مكتوم بين وحدتين سياسيتين متميزتين ضار رداء الوحدة بينهما هشا

ويقول الدكتور عبد الله الاشعل نائب مدير المعهد الدبلوماسي بوزارة الخارجية والمرشح سفيرا لمصر في بوروندي ان الوضع في اليمن يوشك في اللحظة الحالية ان يتخذ احد طريقين:

١ - إما ان يتوقف اطلاق النار ويفسح المجال امام التسوية السياسية التي تنتهي بدعم الوحدة او الاقرار بالانفصال.

٢ - واما ان يتجه المجتمع الدولي نحو الاعتراف باليمن علي أساس انه كان دولة مستقلة قبل الوحدة ، وانه لم يرغب في الاستمرار فيها وحينئذ سوف تثور قضية التوارث الدولي بين اليمنيين سواء في مجال المعاهدات او الالتزامات والحقوق او غيرها من المعاملات بين دولة الوحدة والعالم الخارجي.

اما فيما يتعلق بعضوية المنظمات الدولية فهناك عرف دولي مستقر منذ قيام باكستان عام ٤٧ وتكرس بانفصال سوريا عن مصر عام ٦١ يقضي بان الدولة الأحدث تعد دولة جديدة وعليها ان تتقدم بطلب لعضوية الأمم المتحدة ومعني ذلك ان اليمن الجنوبي في هذه الحالة هو الدولة الجديدة التي ستطلب ان تكون عضوا جديدا في المنظمة الدولية والجامعة العربية والمؤتمر الاسلامي

ويتعين علي الجامعة العربية حينذاك ان تساعد البلدين علي تسوية آثار الوضع الجديد وفقا لنظرية التوارث أو الاستخلاف الدولي.

وفي كل الاحوال يتعين علي اطراف النزاع في اليمن الالتزام بقواعد القانون الدولي الانساني التي تنطبق علي جميع الصراعات المسلحة بقطع النظر عن وصفها القانوني وذلك وفقا للمادة الاولي من البروتوكول الاول الملحق باتفاقات جنيف لعام ٤٩ /



المصدر : الأحرار
القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

أنباء عن طلب البيض وخمسة من الانفصاليين حق اللجوء السياسى من عمان وهروب الجفرى بزورق بحرى الى دولة مجاورة.

استسلام الانفصاليين وقوات الشرعية تفرض سيطرتها على عدن

كتب محمد الرماح ووكالات الانباء :

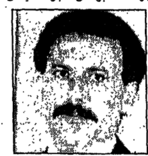
أكد مصدر حكومى رسمى فى صنعاء ان عدن سقطت فى ايدى قوات الشرعية صباح امس وان القوات اليمنية فرضت سيطرتها التامة على المدينة التى تعتبر اخر معقل للانفصاليين الجنوبيين.

واشار المصدر الى ان قوات الشرعية تمكنت ايضا من السيطرة التامة على ميناء عدن الاستراتيجى الهام وذكرت شبكة سى.ان .ان . الاخبارية أن سقوط ميناء عدن يعنى قرب انتهاء الحرب فى اليمن.

وقد استسلم عدد كبير من قادة الانفصال فى اليمن للقوات الشرعية، كما تمكن عدد اخر - من بينهم عبد الرحمن الجفرى نائب البيض قائد الانفصاليين -من الهروب بزوارق عن طريق البحر الى دولة مجاورة، فيما ذكرت الانباء ان على سالم البيض وخمسة من زملائه طلبوا حق اللجوء السياسى من عمان

وقالت المصادر ان مواطنى عدن اقتحموا المعسكرات الحربية والسجون ومراكز الشرطة واجبروا المتمردين على القاء السلاح وسلموا هذه الاسلحة لقوات الشرعية

واكدت المصادر ان قوات الشرطة تجوب المناطق التى تم الاستيلاء عليها وكان متحدث باسم الحكومة اليمنية قد ذكر ان المتمردين الجنوبيين ينصبون اسلحة ثقيلة عند مداخل منطقة كريتر السكنية بوسط عدن، وحث المتحدث الحكومى المتمردين على وقف القتال ووقف القصف وتسليم اسلحتهم والاستفادة بميزة قانون العفو العام، الذى اصدرته صنعاء يوم ٢٣ مايو الماضى بالعفو عن



على عبد الله صالح

جميع من ينضم الى قوات الرئيس على عبد الله صالح واستثنى العفو ١٦ من كبار زعماء الجنوب بزعامة على سالم البيض.وكانت مصادر سياسية جنوبية قد ذكرت لوكالة

رويتر ليلة امس الاول ان الانفصاليين يفاوضون على الاستسلام وان هذه المفاوضات ستشمل عرضا بخير زعماء الانفصال بين ترك البلاد والبقاء مع الحصول على ضمانات مناسبة. فيما اشار مصدر رسمى فى صنعاء الى ان الحكومة ترحب بزيارة قادة الانفصال ولكنه قال ان المحادثات يجب ان تتم ضمن اطار اليمن الموحد وسلطة على عبد الله صالح وهى مطالب كان الانفصاليون قد رفضوها فى وقت سابق.من جانب اخر نفت الولايات المتحدة الامريكية الانباء التى ذكرت انها ترعى مفاوضات سلام فى الحرب اليمنية



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٩٩٤/٧/٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



نيويورك ـ ا ف ب:

عبر مجلس الامن الدولي مجددا امس الاربعاء عن قلقه العميق لاستمرار المعارك في اليمن، بعد تقرير متشائم قدمه المبعوث الخاص للأم المتحدة الاخضر الابراهيمي.

واثناء تقديمه عرضا عن مناقشة جرت حول اليمن حيث سجلت معارك بالقرب من عدن اكد الرئيس الحالي لمجلس الامن جامشيد ماركير «باكستان» ان الابراهيمي يتمتع «بدعم المجلس المطلق» على الرغم من الوضع القائم.

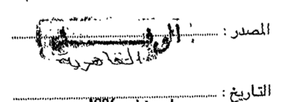
واوضح ماركير انه «لم يتم بعد تحديد ما اذا كان الابراهيمي سيواصل مهمته هنا او في المنطقة» واضاف ان الابراهيمي ابلغ المجلس ان «الجامعة العربية سترسل بعثة الى المنطقة».

وقال ماركير في تصريح للصحافيين ان مجلس الامن يتمسك بقراراته وبالمبادىء التى تضمنتها. واضاف ان «اعضاء مجلس الامن عبروا عن قلقهم العميق لاستمرار المعارك وهم يدعون الاطراف «المتحاربة» الى تطبيق وقف اطلاق النار باسرع ما يمكن».

ويطلب مجلس الامن من المتحاربين اتاحة الفرصة اما المنظمات الانسانية لسد النقص في الادوية والمياه في عدن «جنوب». وفي هذا السياق، اشاد ماركير «بالعمل الرائع» الذي قامت به اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

من جهته، اكد ممثل بريطانيا لدى الامم المتحدة ديفيد هاناى ان الابراهيمي، الذي عقد جلسات مفاوضات عديدة مع ممثلين عن شمال وجنوب اليمن في نيويورك، قدم الى مجلس الامن تقريرا «محزنا» بسبب غياب التعاون الحقيقي من قبل الاطراف. واعرب هاناي عن اسفه بشكل خاص لمحاولات القوات الشمالية احراز نصر عسكري باي ثمن، مقلصة بذلك فرص التسوية خلال فترة قصيرة او بعد اجل طويل.





المصدر : الوفد - القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

هروب جماعى للقادة الجنوبيين من عدن

الأمم المتحدة تطالب بعملية إجلاء واسعة لمنع حدوث مجازر في المدينة

واشنطون تنفي إشرافها علي أي مفاوضات بشأن استسلام عدن

عدن - صنعاء - وكالات الأنباء: اكدت مصادر سياسية جنوبية هروب قادة اليمن الجنوبي في عدن بعد استيلاء القوات الشمالية علي المباني الرئيسية الي مناطق مجهولة بواسطة قوارب خلال ليلة امس الاول. اوضحت المصادر ان من بين القادة الهاربين عبد الرحمن الجفري نائب الزعيم الجنوبي ومحمد حيدر مسدوس نائب رئيس الوزراء وهيثم قاسم طاهر وزير الدفاع ومحمد علي احمد وزير الداخلية. وتعد عملية هروب قادة الجنوب إيذانا بانهيار نهائي لجمهورية اليمن الديمقراطية التي اعلنت من جانب واحد في مايو الماضي. اكدت مصادر دبلوماسية غربية أن الأمم المتحدة طلبت من عدة دول من بينها فرنسا اجلاء القادة الجنوبيين من عدن لتجنب وقوع مجزرة في حالة استسلام المدينة للقوات الشمالية

اوضحت المصادر ان فرنسا تاتي في مقدمة الدول التي يعتمد عليها في هذا الاطار لأنها تملك قاعدة عسكرية في جيبوتي القريبة من اليمن. أعرب متحدث باسم الامم المتحدة عن استعداد المنظمة الدولية للعب دور الوسيط في حالة طلب طرفي النزاع اكد تقرير مقدم الي مجلس الامن ان محادثات الامم المتحدة بشان وقف إطلاق النار وتسوية سياسية في اليمن وصلت الي طريق مسدود مع أن مبعوثين من الجانبين المتحاربين مازالوا في نيويورك. ورسم التقرير الذي قدمه الاخضر الابراهيمي المبعوث الدولي الخاص صورة كئيبة للجهود الدبلوماسية.

في الوقت نفسه نفت الولايات المتحدة ماتردد من انباء حول رعايتها لمفاوضات استسلام عدن اعترف مسئول امريكي ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون دعا الي التفاوض علي انهاء الحرب اليمنية واشار الي ان هذه الدعوة إعادة للموقف الامريكي المعلن منذ فترة طويلة، واكد ان بلاده ستواصل التشاور مع طرفي الصراع، وعدة دول اخري لبحث تنفيذ قراري الامم المتحدة رقمي ٩٢٤، ٩٣١ وبدء الحوار السياسي، أعلنت بريطانيا تعليق مساعداتها للجمهورية اليمنية

واعربت عن قلقها البالغ علي سكان عدن الذين يعانون من نقص المياه والغذاء بسبب رفض الحكومة اليمنية النداءات الدولية المتكررة من اجل وقف القتال. اكد متحدث باسم الخارجية البريطانية استحالة متابعة برنامج المساعدة الثنائية للجمهورية اليمنية في ظل الظروف الحالية واشار الي ان بلاده قررت المساهمة بحوالي ٢٢٥ ألف دولار في العمل الانساني الذي تقوم به اللجنة الدولية للصليب الأحمر في اليمن.

وكانت عدة مصادر مستقلة قد اكدت سقوط المكلا ومطارها في أيدي القوات الشمالية. ونظمت السلطات اليمنية هذه الرحلة جوا لمجموعة من الدبلوماسيين والصحفيين الذين اكدوا ان مطار الريان الواقع علي بعد ٢١ كيلو مترا عن ثاني مدن الجنوب اليمني اصبح في يد الشماليين. وكان متحدث جنوبي قد نفي سقوط المكلا التي اعلنت صنعاء انها سيطرت عليها وعلي مطار الريان ووضعت يدها علي عدد من الطائرات اوضحت المصادر أن القوات الشمالية تعزز مواقعها في ضاحيتي الشيخ عثمان ودار سعد بعد ان قضت علي جيوب المقاومة الجنوبية بينما استمرت المعارك في اجزاء اخري من المدينة انسحبت اليها القوات الجنوبية.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

تأكيد مقتل بن حسينون اثناء قيادته معارك حول الفوه

البيض غادر مدينة المكلا ووزراء جنوبيون انتقلوا الى عُمان

■ عدن، صنعاء، دبي، كالغاري (كندا) - ا ف ب، رويتر - اكدت مصادر يمنية جنوبية واخرى ديبلوماسية عربية ان الزعيم اليمني الجنوبي السيد علي سالم البيض غادر مدينة المكلا، التي سقطت في ايدي القوات اليمنية الشمالية، الى جهة مجهولة. فيما قالت اخرى ان اربعة وزراء جنوبيين على الاقل غادروا المكلا في قوارب أول من امس الى سلطنة عمان وان «وزير النفط الجنوبي السيد صالح ابو بكر بن حسينون قتل الاثنين الماضي على الجبهة قرب المكلا.

عدن

وبثت شبكة التلفزيون في مدينة عدن التي باتت تحت سيطرة القوات الشمالية سقوط عدن في شكل كامل في ايدي القوات التابعة للرئيس علي عبدالله صالح بعد اكثر من شهرين على بدء المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية.

وعرض التلفزيون الذي حمل شعار تلفزيون الجمهورية اليمنية، صوراً تظهر دخول القوات الشمالية الى وسط عدن. وافاد ان هذه القوات «نظفت» مجمل احياء المدينة من جيوب المقاومة الجنوبية.

وافاد مراسل وكالة «فرانس برس» في عدن ان المعارك توقفت. وان القوات الموالية للرئيس اليمني دخلت الى الاحياء الثلاثة وسط عدن وهي الكريتر والتواهي والمعلا التي كانت حتى صباح امس الخميس في ايدي الجنوبيين.

وسبق سقوط عدن معارك شوارع عنيفة بين الشماليين والجنوبيين.

واعيدت الاتصالات الهاتفية المباشرة بين صنعاء وعدن والخارج فوراً بعد اعلان انتصار القوات الشمالية.

وذكر مراسل لوكالة «فرانس برس» ان القوات الشمالية كانت سيطرت اول من امس الاربعاء على مطار عدن الذي يقع في ضاحية خورمكسر كما سيطرت على ضاحيتي الشيخ عثمان ودار سعد الشماليتين.

وقال المراسل الذي دخل الى عدن من خطوط الشماليين ان القوات الجنوبية انسحبت الاربعاء من المطار الذي يستخدم كقاعدة جوية منذ بدء المعارك في الخامس من ايار (مايو) الماضي.

واضاف ان القوات الشمالية عززت مواقعها في ضاحيتي الشيخ عثمان ودار سعد بعدما قضت على جيوب المقاومة الجنوبية فيها.

وسقط حي خورمكسر الواقع قرب المطار في ايدي الشماليين. واحتلت القوات الشمالية فندق عدن الذي هجره العاملون في المنظمات الانسانية والمراسلون الاجانب.

وانعدمت حركة السير كلياً في حاضرة الجنوب اليمني. وخرج العدنيون صباح امس بحثاً عن الماء.

عمليات نهب

وشاهد مراسل «فرانس برس» عمليات نهب للمباني العامة في الضاحيتين الشماليتين الا انه لم يتمكن من التعرف على مرتكبيها. وكانت متاجر ومكاتب عدة منها مكتب البريد هدفاً لعمليات نهب في ضاحية الشيخ عثمان الشعبية التي يبلغ عدد سكانها مئة الف نسمة. وشوهدت مجموعات من الناس في الشوارع يحملون صناديق تحوي مواد مختلفة. ومع ان السرقات شملت اجهزة هاتف وسجاد ومواد غذائية وغيرها الا انها لم تطل المساكن على ما يبدو.

وعبرت قوافل من السيارات المحملة بالحقائب والصناديق من وسط عدن خطوط القوات الشمالية لتغادر المدينة المحاصرة منذ نحو شهر.

وفر معظم سكان ضاحية الشيخ عثمان بينما كانت مجموعات من الاطفال يجرون في الشوارع ويهتفون «تحيا الوحدة اليمنية».

البيض

من جهة اخرى، ذكر ديبلوماسيون عرب في الخليج امس الخميس ان البيض فر من مدينة المكلا وان احد وزرائه قتل على الجبهة قرب هذه المدينة الواقعة جنوب شرقي اليمن.

واضافت المصادر نفسها، ان اربعة وزراء جنوبيين على الاقل لجأوا الى سلطنة عمان بعدما غادروا المكلا (٧٠٠ كليومتر شرق عدن) اثر دخول القوات الشمالية اليها.

وافاد الديبلوماسيون ايضاً ان البيض، الذي تحصن في المكلا بعد اسبوعين من اندلاع الحرب بين الجنوبيين والشماليين في الخامس من ايار (مايو) فرّ الى جهة مجهولة.

وصرح احد الديبلوماسيين ان «وزير النفط الجنوبي بن حسينون «قتل يوم الاثنين على الجبهة قرب المكلا عندما كان يدير المعارك في محيط الفوه» التي تبعد ١٥ كيلومترا الى الشرق. ودفن في مدينة الشحر، مسقط راسه، الواقعة على بعد نحو ٦٠ كيلومتراً شرق المكلا.

واضاف ان «اربعة او خمسة وزراء يمنيين جنوبيين لجأوا الى سلطنة عمان التي وصلوها ليل الاربعاء - الخميس آتين من المكلا» التي استولت عليها القوات الشمالية الثلثاء الماضي.

وقالت مصادر سياسية جنوبية ان من بين الرجال الذين غادروا الى وجهات مجهولة في ثلاثة قوارب السيد عبدالرحمن الجفري الذي عين «نائباً للرئيس» في «جمهورية اليمن الديموقراطية، ونائب رئيس الوزراء» محمد حيدر مسدوس و«وزير الدفاع» هيثم قاسم طاهر و«وزير الداخلية» محمد علي احمد.



المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المكلا

وقال نائب رئيس الوزراء اليمني الشمالي السيد عبدالقادر باجمال وهو جنوبي من انصار الشمال للصحافيين، في اشارة الى الزعماء الجنوبيين وقواتهم «هربوا مثل الفئران» عندما تقدمت القوات الشمالية باتجاه المكلا الاثنين الماضي.

وبقي معظم سكان المدينة البالغ عددهم نحو ١٣٠ الف نسمة داخل منازلهم في قيظ ظهر اول من امس الاربعاء وقد عمهم الذهول فيما كان مسؤولون من صنعاء وصحافيون يطوفون في ارجاء المدينة.

وفتحت بعض المتاجر ابوابها فيما كانت جماعات صغيرة من الناس ترفع شارات النصر تحية للعربات العسكرية التابعة للحكومة المارة في احياء المكلا.

وكان الاستيلاء على المكلا عاصمة محافظة حضرموت اضافة الى قاعدة الريان الجوية الرئيسية ومحطة التحميل من حقل مسيلة النفطي حيوياً بالنسبة الى القوات الشمالية للابقاء على الوحدة.

وقال صالح عباد الذي عاد الى منصبه كمحافظ لحضرموت للصحافيين «لم تصب المكلا برصاصة واحدة والناس لا يزالون يحاولون العودة الى الحياة الطبيعية لكنني طلبت من جميع الموظفين الحكوميين العودة الى اعمالهم صباح امس».

وكان مرفا المكلا خاليا وقوارب الصيد ساكنة لا حراك فيها فيما كان فناء المرفا مليئا بالحاويات. وكانت المستودعات مقفلة فيما كانت الرافعات تنتظر السفن للتحميل والتفريغ.

ووصلت الى المكلا الاربعاء قافلة محملة بالمواد الغذائية قدمها سكان محافظة حجة التي تبعد ٩٠٠ كيلومتر ولكن المكلا بخلاف عدن لم تبدو وكانها تعاني من نقص في الامدادات.

مسيلة

واعلنت شركة النفط الكندية «كانيديان اوكسيدنتال» اول من امس الاربعاء استئناف انتاجها الذي توقف الثلثاء الماضي لمدة نصف نهار في حقل المسيلة في جنوب اليمن.

وقال الناطق باسم الشركة جون ماك وليامس ان الانتاج استؤنف وان الشركة تعتزم الابقاء على متوسط انتاجها اليومي الذي بلغ خلال الشهرين او الثلاثة اشهر الماضية ١٥٠ الف برميل نفط يومياً.

واكد ماك وليامس الذي كان يتحدث بعد اجتماع لمجلس الادارة ان الحرب الاهلية في اليمن لم تؤثر على تصدير النفط من مرفا الشحر. واضاف ان الكنديين العاملين في الحقل والمرفا لحساب شركة «كانيديان اوكسيدنتال» وراوح عددهم بين ٣٠ و٣٥ ليسوا في خطر.



المصدر : الشرق الأوسط
لندن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

البيض في عُمان والجفري في جيبوتي وتعهدات جنوبية بالقتال واشنطن تحدد ثلاثة مطالب من صنعاء

لندن: من عبد الله حموده
وناجي الحرازي ولطفي شطارة
صنعاء: من حمود منصر
نيويورك: من خليل مطر
واشنطن: من محمد صادق
وحنان البدري
القاهرة:من سوسن ابو حسين
مسقط: من سعيد عيسى

غادر عدن قبيل غروب شمس
نس عبد الرحمن الجفري نائب
ئيس اليمن الديمقراطية ومعه
ل من سليمان ناصر مسعود
عضو مجلس الرئاسة ،والعميد
لركن هيثم قاسم طاهر وزير
الدفاع، ومحمد حيدرة مسدوس نائب رئيس الوزراء، ومحمد علي احمد وزير الداخلية، والدكتور حازم شكري وزير التامينات الاجتماعية، وعدد من القيادات الجنوبية السياسية والعسكرية الاخرى الى جيبوتي. وقال محسن محمد بن فريد - نائب رئيس الوزراء الجنوبي والامين العام لحزب رابطة ابناء اليمن - ان «الجفري اصدر اوامره لكل من يحمل السلاح في عدن بوقف اطلاق النار، حتى يفوت على قوات صنعاء فرصة تدمير المدينة».

وفي حين غادر عدن ايضا كل من محمد احمد سلمان - عضو الجمعية الوطنية الجنوبية ووزير الاسكان السابق - وعبد الواسع سلام - وزير الدولة الجنوبي - مع الجفري، يتردد ان صالح منصر السييلي - محافظ عدن - ما زال يرفض المغادرة ويصر على البقاء في عدن. وفي المساء نشبت مواجهة مسلحة عنيفة في منطقة خورمكسر، في مقاومة جنوبية لتجمعات القوات الشمالية هناك، وقالت مصادر ان ذلك القتال وقع في منطقة معسكر طارق، الذي كانت القوات الشمالية قد دخلته صباح امس. وافادت مصادر عدن ان عمليات نهب حدثت داخل منازل عدد من كبار المسؤولين الجنوبيين، من بينهم العطاس، والدكتور ياسين سعيد نعمان، وسالم صالح محمد، وراجح صالح ناجي، رئيس اتحاد العمال - وحتى القنصلية الصينية لم تنج من هذه العمليات.

واكدت مصادر دبلوماسية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

يمنية ان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض وصل الى سلطنة عمان يرافقه عدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين، ولكنها نفت ان يكون طلب او حصل على حق اللجوء السياسي هناك، واكدت انه ينوي العودة الى اليمن، وذلك ردا على انباء تردد بانه وخمسة آخرين من رفاقه حصلوا على اللجوء السياسي في سلطنة عمان.

واشارت المصادر الى «تصميم البيض على مواصلة العمل السياسي والكفاح المسلح لاستعادة استقلال اليمن الديمقراطية»، واضافت ان حصوله على اللجوء سيفرض عليه عدم القيام باي نشاط سياسي على الاطلاق.

وقالت مصادر سياسية يمنية جنوبية ان البيض سيعقد سلسلة اجتماعات مع اعضاء مجلسي الرئاسة والوزراء والقيادات العسكرية لاجراء مراجعة شاملة للموقف في اليمن، بعد سقوط عدن والمكلا في ايدي القوات الشمالية، وانقاذ ما يمكن انقاذه. وقد غادر القاهرة امس عبد القوي مكاوي ـ عضو مجلسي الدفاع والرئاسة ـ للمشاركة في هذه الاجتماعات.

وفي حين عبرت مصادر دبلوماسية شمالية عن املها في قرب انتهاء الحرب اليمنية، وقالت ان مغادرة القيادات الجنوبية افضل، لان بقاءها لم يعد مجديا، اكدت قيادات جنوبية ان «المقاومة العسكرية ستستمر للاحتلال الشمالي، ولن تتوقف الا في اطار اتفاق بين الطرفين لوقف اطلاق النار، يتضمن خطوات سياسية معينة».

وحدد مسؤول اميركي كبير امس ثلاثة مطالب من صنعاء بينما قالت وزارة الخارجية الاميركية ان الوقت قد حان الآن للتحول من مناقشة حالة الحرب، الى التحدث عن مستقبل اليمن. وذكر مصدر مسؤول بالوزارة لـ«الشرق الاوسط» ان التركيز الآن يجب ان يكون على عمليات الاغاثة واعادة الخدمات الاساسية للمدنيين هناك، وبدء الحوار السياسي اللازم لتحقيق مصالحة طويلة المدى.

واضاف ان الولايات المتحدة تؤيد محاولات الامم المتحدة والصليب الاحمر لمعالجة القضايا الاساسية هناك من اجل تحقيق وقف اطلاق نار دائم، وتحقيق حوار صادق وحقيقي بين جميع عناصر المجتمع الدولي.

ومن جانب آخر صرح مسؤول كبير في الادارة الاميركية امس بان الولايات المتحدة تعارض فرض الوحدة بالقوة، وكذلك الانفصال وسط القتال.

وقال في لقاء مع ممثلي الصحافة الاجنبية في واشنطن امس، محددا موقف الادارة تجاه الازمة بعد اعلان القوات الشمالية سيطرتها على عدن «ان القتال لا يزال مستمرا، ويبدو ان الشمال يحقق الغلبة ويبدو القتال على وشك الانتهاء. وقد حددنا موقفنا منذ بداية الازمة وهو معارضة الوحدة بالقوة والانفصال وسط المعارك والقتال».

وقال المسؤول الذي طلب عدم الاشارة الى اسمه «ولان الحرب كما يقال توشك على الانتهاء فان ما يهمنا الآن ثلاثة اشياء:

ـ ضرورة توفير وتامين الحاجات الانسانية بسرعة للمدنيين.

ـ يجب على حكومة صنعاء ان تبدأ خطوات جادة من اجل عملية مصالحة سياسية وطنية واعادة السلام.

ـ ان تؤكد حكومة صنعاء التزامها بالامن والاستقرار الاقليمي في المنطقة.

واشار المسؤول الى ان واشنطن ستتابع مدى التزام صنعاء بقرارات مجلس الامن لوقف النار، ونواياها تجاه الجنوبيين من جهة ونواياها في ما يتعلق بسياستها ازاء جيرانها.

واضاف المسؤول الكبير: ان الولايات المتحدة ومنذ البداية عملت مع حلفائها واصدقائها خصوصا السعودية من اجل انهاء الحرب والقتال باسرع ما يمكن، وان موقف والتزام الولايات المتحدة تجاه المملكة العربية السعودية ثابت ويقوم على التعاون والتنسيق المستمر من اجل ضمان الاستقرار والسلام.

وقال: اننا منخرطون في تعاون ومشاورات مع السعودية ونعمل معاً عبر الامم المتحدة.

واكد المسؤول ان موقف واشنطن من صنعاء سيعتمد على كيفية ردها على المطالب الثلاثة.

وفي لندن، ذكر وزير الخارجية اليمني، محمد سالم باسندوه لـ«الشرق الاوسط» ان صنعاء اصدرت عفوا عاما، وانها ستنظم في القريب حوارا وطنيا يشمل قادة الحزب الاشتراكي ـ التشكيل السياسي الرئيسي في الجنوب.

وتفيد التقارير ان عددا من كبار القادة الجنوبيين قتلوا في معارك الايام الاخيرة ودفنوا على وجه السرعة.

وقالت مصادر يمنية جنوبية ان التحركات الدبلوماسية في الامم المتحدة ما زالت مستمرة، في اطار مهمة المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي، ولكن ملامح النتائج التي قد تتمخض عنها لم تتضح بعد. وتشير مصادر في الامم المتحدة الى ان «الامانة العامة للمنظمة الدولية لا ترى ان التطورات العسكرية الاخيرة تعتبر نهاية لمهمتها، غير ان التحركات التي يقوم بها الابراهيمي تظل هي الجانب الواضح المعالم حتى الان». وتستند المصادر الدبلوماسية في ذلك الى بيان رئيس مجلس الامن اول من امس، الذي طلب فيه من المبعوث الدولي الاستمرار في مهمته، على اساس ان «سقوط مدينة او اخرى لا ينهي المعركة، التي لا بد وانها ستطول، لانه لا يمكن فرض الوحدة بالقوة».

وكذلك قال محسن بن فريد ان مهمة المهندس حيدر العطاس ـ رئيس الوزراء الجنوبي ـ في نيويورك ما زالت قائمة، لانها تهدف الى التوصل الى آلية لوقف اطلاق النار في كافة انحاء جنوب اليمن، وترتيبات الجلوس على مائدة المفاوضات.

واكدت المصادر ان احمد فريد الصريمة ـ محافظ شبوة والقائد العسكري الجنوبي لها ـ الذي اصيب في المعارك قبل 3 أيام لم يغادر اليمن، كما تردد. واشارت الى ان عددا كبيرا من الاسر اليمنية نزح الى عمان، هربا من احتمالات امتداد المعارك العسكرية الى جنوب شرق اليمن.

وجاء في بيان مغادرة الجفري عدن ان ذلك «ليس هروبا، ولكن يعد تسطير اسطورة من الصمود والتحدي، في وجه عقلية الهيمنة والسيطرة والتخلف التي يمثلها نظام صنعاء» وان مغادرة القيادات استهدفت «الحفاظ على البقية الباقية من مدينة عدن، وتفادي استباحتها».

وفي واشنطن اصدرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا قالت فيه انها لا تستطيع ان تتوقع مسار الاحداث في اليمن، ولكنها تؤيد جهود الامم المتحدة، وتؤكد اهمية معالجة القضايا الانسانية لاعادة السلام الى اليمن، وترغب في بدء حوار دائم بين الشمال والجنوب، لتكريس النظام الديمقراطي، الذي تضمن اجراء اول انتخابات تعددية في اليمن في 27 ابريل (نيسان) عام 1993.

وفي نيويورك وجه الدكتور عبد الكريم الارياني ـ وزير التخطيط والتنمية ومبعوث صنعاء ـ رسالة الى الابراهيمي ابلغه فيها بان الازمة انتهت، وبقرار العفو العام الذي اصدره الرئيس علي عبد الله صالح، وطلب استمرار المبعوث الدولي في مهمته لتنقية الاجواء في اليمن، ومن المقرر ان يلتقي العطاس والارياني مباشرة دون حضور الابراهيمي.



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

القيادات الجنوبية واماكن وجودها

- الرئيس علي سالم البيض - صلالة - سلطنة عمان.
- رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس - نيويورك.
- وزير الدفاع هيثم قاسم طاهر - جيبوتي
- محافظ عدن صالح منصر السيلي - موجود في عدن
- قاسم عبد الرب - عضو البرلمان - دمشق
- احمد عبيد بن دغر - عضو البرلمان - دمشق
- انيس حسن يحيى - رئيس البرلمان - واشنطن
- وزير النفط صالح ابو بكر بن حسينون - قتل على جبهة فوه
- نائب الرئيس عبد الرحمن الجفري - جيبوتي
- قاسم يحيى قائد عسكري كبير - صلالة
- وزير الداخلية والامن محمد علي احمد - جيبوتي
- محمد علي القيرحي عضو اللجنة المركزية للاشتراكي - القاهرة
- سليمان ناصر مسعود - عضو مجلس الرئاسة - جيبوتي
- سالم صالح محمد - عضو مجلس الرئاسة - موسكو
- ياسين سعيد نعمان - رئيس سكرتارية الحزب الاشتراكي - ابوظبي
- احمد فريد الصريمة - محافظة شبوه - حضرموت



المعلوم والمجهول حول مصير زعماء الجنوب

البيض وخمسة معه لجأوا الى عُمان
الجفري ومسدوس وطاهر فروا لجيبوتي

عواصم - «وكالات»: لم يعرف مصير الزعماء الجنوبيين الذين قادوا حركة الانفصال عن الشمال واعلنوا جمهورية اليمن الديمقراطية في الجنوب، بالرغم من تأكيد معظم التقارير انهم غادروا المكلا وعدن الى جهة مجهولة.

فوكالة «فرانس برس» نسبت امس الى دبلوماسي غربي في الخليج قوله ان الأمم المتحدة طلبت من دول عدة بينها فرنسا اجلاء القادة الجنوبيين من عدن لتجنب وقوع مجزرة في حال استسلام المدينة للقوات الشمالية.

واضاف المصدر ان فرنسا تأتي في طليعة الدول التي قد يعتمد عليها في هذا الاطار لانها تملك قاعدة عسكرية في جيبوتي القريبة من اليمن. وأوضح ان الولايات المتحدة تدعم طلب الأمم المتحدة.

وفي نيويورك صرح متحدث باسم الأمم المتحدة بهذا الخصوص بان المنظمة الدولية مستعدة دائما للعب دور الوسيط في حال طلب الفرقاء المعنيين ذلك.

وشددت مصادر دبلوماسية في نيويورك على ان الموفد الخاص للأمم المتحدة الى اليمن الأخضر الابراهيمي سيحاول الحصول من صنعاء على ضمانات لاستسلام القادة الجنوبيين وتجنيب عدن ويلات جديدة.

وقال دبلوماسيون ان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض فر من المكلا قبل سقوطها بايدي الشماليين لتفادي الأسر وانه غادر المدينة وهي مسقط رأسه بالطريق البري. ويعتقد ان البيض لجأ الى سلطنة عمان.

وباستثناء وزير النفط السابق في حكومة الوحدة صالح ابوبكر بن حسينون الذي قتل اثناء قيادته المدافعين الجنوبيين عن الفيوه قرب عدن ودفن في مدينة الشحر مسقط رأسه فان بقية الزعماء الجنوبيين إما غادروا الى جيبوتي بحراً او سلطنة عُمان براً.

ونسبت وكالة «فرانس برس» في وقت لاحق الى السفير اليمني الشمالي في الرياض غالب علي جميل قوله ان علي البيض وخمسة من رفاقه حصلوا على حق اللجوء السياسي في سلطنة عمان بعد وصولهم اليها امس الأول. ولم يوضح هويات الأشخاص الخمسة، ولم يؤكد أي مصدر عماني هذه الانباء.

وقالت مصادر في عدن ان القادة الجنوبيين الذين كانوا داخل المدينة المحاصرة غادروها ليل امس الأول بالقوارب. واضافت المصادر ان من بين الرجال الذين غادروا الى وجهات مجهولة في ثلاثة قوارب عبدالرحمن الجفري الذي عين نائبا لرئيس الدولة المنشقة ونائب رئيس الوزراء محمد حيدر مسدوس ووزير الدفاع هيثم قاسم طاهر ووزير الداخلية محمد علي احمد.

ولم تتمكن المصادر من الافصاح عما اذا كان بعضهم في طريقه الى صنعاء للتفاوض على استسلام المعقل الجنوبي القوي دون قتال كما كان متوقعا في وقت متأخر امس الأول. ولم يتسن الاتصال بمكاتب ومنازل هؤلاء الرجال الذين قيل انهم غادروا لتأكيد الخبر ويعتقد انهم آخر من تبقى من الزعماء الانفصاليين في عدن.

وتعتبر مغادرة الزعماء الجنوبيين إيذانا بانهيار نهائي لجمهورية اليمن الديمقراطي التي اعلنت في مايو الماضي بعد وقت قليل من اندلاع الحرب التي أصبحت الآن في شهرها الثالث. وكان الجفري يدير عدن فعليا في غياب البيض فيما كان طاهر يدير العمليات العسكرية في المنطقة.

٠٤٣٠٨٧



المصدر : الأيام البحرينية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٧/٨

الجامعة العربية توفد بعثتها الى صنعاء بعد سقوط عدن

القاهرة ـ رويتر:

غادرت بعثة لجامعة الدول العربية القاهرة امس الخميس متوجهة الى اليمن ربما بعد ان فات اوان التوصل الى وقف دائم لاطلاق النار بين القوات الشمالية الاخذة في التقدم وقوات الجنوب الانفصالي الذي اصبح على وشك الانهيار.

ويأمل الوفد برئاسة محمد سيد بيرقدار الامين العام المساعد للشئون العسكرية في التوسط من أجل وقف فوري لاطلاق النار في حرب دخلت شهرها الثالث.

الا ان الجنوبيين الذين يديرون معقل عدن غادروا خلال الايام القليلة الماضية المدينة المحاصرة وتمكن الشماليون من السيطرة على منشآت هامة في محافظة حضرموت الشرقية.

وهددت الدول العربية التي تهيمن على الجامعة العربية مرارا باتخاذ اجراء لم تكشف عنه لوقف الحرب لكنها عمليا لم تفعل الكثير لانقاذ الجنوب الانفصالي والحيلولة دون تحقيق الشماليين لانتصار حاسم. وقال محمد عبدالوهاب الساكت مدير الشئون العربية، في الجامعة امس الاول، ان الوفد سيسلم رسالة من عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة الى الرئيس اليمنى علي عبدالله صالح. وقال الساكت أن الرسالة تؤكد رغبة عربية ودولية عامة في وقف اطلاق النار ووضع شروط مناسبة للآلية التي ستتولى مراقبته.

وكان بيرقدار قد عاد من اليمن قبل ستة اسابيع معلنا ان صالح رفض نداءاته لوقف اطلاق النار واصر على الاستسلام الكامل لخصومه الجنوبيين.

٠٤٤٠٨٨



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٧/٨

الشماليون انتشروا في عدن والجنوبيون يتعهدون مواصلة الحرب

الجفري ونائبه ووزيرا الدفاع والداخلية غادروا بالقوارب.. والبيض في مسقط

عدن ـ صنعاء ـ القاهرة ـ «السياسة» ـ وكالات:

بعد حصار استمر شهرا تقريبا وبعد اكثر من شهين على بدء المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية سيطرت قوات الرئيس علي عبدالله صالح على مدينة عدن كبرى مدن الجنوب ناهية بذلك امل خصمه علي سالم البيض باقامة جمهورية مستقلة في الجنوب يعترف بها العالم وتكون خصما عنيدا للشمال.

ناطق رسمي في صنعاء اكد امس ان سقوط عدن وهروب القادة الجنوبيين الى خارج اليمن ينهيان التمرد «الانفصالي» الجنوبي. وقال الناطق، بدخول قوات الحكومة الى عدن الكبرى تنتهي حرك التمرد خاصة بعد هروب رؤوس المتمردين الى خارج البلاد وان عددا كبيرا يقدر بالمئات سلموا انفسهم لقوات الحكومة وان قوات الجيش سلمت البلاد الى قوات الامن لادارة شؤونها بالطرق العادية والطبيعية. وتابع المصدر «لاداعي لاعلان رسمي عبر اجهزة الاعلام لسقوط عدن في ايدي القوات الحكومية على اعتبار ان ما حدث شان داخلي تمكنت فيه قوات الحكومة من القضاء على المتمردين.

في هذا الوقت قال مسؤول يمني جنوبي امس ان الزعماء الجنوبيين الذين فروا من معقلي عدن والمكلا يعتزمون اعادة تجميع صفوفهم ومواصلة الحرب ضد الشمال.

وقال محسن فريد نائب رئيس وزراء اليمن الديمقراطي المعلن من جانب واحد «الحرب لم تنته . اننا نعيد التجمع وسنواصل النضال بكافة الوسائل المتاحة».

وقال انه فقد الاتصال مع الزعيم اليمني الجنوبي علي سالم البيض منذ يومين ولكنه يعتقد ان البيض مازال في منطقة حضرموت في شرق اليمن. لكن مصدرا عمانيا رسميا قال مساء امس أن البيض وصل الى سلطنة عمان بعد فراره من قاعدته في المكلا التي استولت عليها القوات الشمالية وقال ان البيض وعددا لم يحدده من كبار مساعديه وصلوا الى عمان الليلة قبل الماضية. واضاف المصدر ان وصول البيض لم يؤثر باي حال على تاييد سلطنة عمان للجمهورية اليمنية ووحدتها الوطنية.

وكان تلفزيون عدن اذاع شعار تلفزيون الجمهورية اليمنية وبث صورا تظهر دخول القوات الشمالية الى وسط عدن.

وأفاد التلفزيون ان هذه القوات نظفت مجمل احياء المدينة من جيوب المقاومة الجنوبية. وقال مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في عدن ان المعارك توقفت وان قوات علي صالح دخلت الى الاحياء الثلاثة وسط عدن وهي الكريتر والتواهي والمكلا التي كانت لاتزال حتى صباح امس في ايدي الجنوبيين. وسبق سقوط عدن معارك شوارع عنيفه بين الشماليين والجنوبيين. واعيدت الاتصالات الهاتفية المباشرة بين صنعاء وعدن والخارج على الفور بعد اعلان انتصار القوات الشمالية.

على صعيد اخر قالت مصادر رئيسية ان قادة رئيسيين لجنوب اليمن غادروا الليلة قبل الماضية بواسطة قوارب.

وقالت المصادر ان من بين الذين غادروا الى وجهات مجهولة في ثلاثة قوارب عبدالرحمن الجفري الذي عين نائبا لرئيس دولة الجنوب .... (التتمة ص ٨)



ونائب رئيس الوزراء محمد حيدر مسدوس ووزير الدفاع هيثم قاسم طاهر ووزير الداخلية محمد علي احمد، ولم تتمكن المصادر من الافصاح عما اذا كان بعضهم في طريقه الى صنعاء للتفاوض على استسلام المعقل الجنوبي القوي من دون قتال كما كان متوقعا في وقت متاخر اول من امس.وتعتبر مغادرة الزعماء الجنوبيين ايذانا بانهيار نهائي لجمهورية اليمن الديمقراطي التي اعلنت في مايو الماضي بعد وقت قليل من اندلاع الحرب التي اصبحت الان في شهرها الثالث.وكان علي سالم البيض رئيس الدولة المنشقة في الجنوب قد اتخذ مقرا له خلال فترة طويلة من الحرب في مدينة المكلا في شرق اليمن التي تبعد نحو ٦٠٠ كيلومتر بالطريق البري عدن. وكانت المكلا قد سقطت اول من امس في ايدي القوات.وكان الجفري يدير عدن فعليا في غياب البيض فيما كان طاهر يدير العمليات العسكرية في المنطقة.

وقال الرئيس علي عبدالله صالح ان مرحلة جديدة بدات في اليمن هي «مرحلة البناء والتعمير» بعد ان «تخلص شعبنا من عناصر التمرد والانفصال» في الجنوب.

وقال صالح ان «شعبنا وبعد ان تخلص من عناصر التمرد والانفصال الذين اشاعوا في الوطن الفتن والخراب والدمار ينتقل الان من معركة الجهاد الاصغر الى معركة الجهاد الاكبر معركة البناء والتعمير واصلاح ما دمرته الحرب وما خلفته الفتنة من اثار».

واضاف «حان وقت تشمير السواعد للبناء والانطلاق بمسيرة الوطن نحو غاياتها المنشودة في تعزيز بناء الدولة اليمنية الحديثة المرتكزة على الديمقراطية والتعددية السياسية والحزبية واحترام حقوق الانسان، دولة النظام والقانون والعدالة والتنمية الشاملة والاقتصاد الحر والتقدم الاجتماعي».

واشار الى ان اليمن «بحاجة في هذه المرحلة اكثر من اي وقت مضى الى التسامح وفتح صفحة جديدة وتضافر الجهود الوطنية من اجل التنمية الشاملة».

وكان صالح يتحدث الى ضباط قبل توجيههم من صنعاء الى محافظة حضرموت في الجنوب وقد دعاهم الى «اداء واجبهم الوطني في الحفاظ على الامن والسكينة العامة في المحافظة».

وفي دبي قال مصدر دبلوماسي غربي في الخليج امس ان الامم المتحدة طلبت من دول كثيرة بينها فرنسا اجلاء القادة الجنوبيين عن عدن لتجنب وقوع مجزرة.

وفي نيويورك قال متحدث باسم الامم المتحدة بهذا الخصوص ان المنظمة مستعدة دائما للعب دور الوسيط في حال طلب الفرقاء المعنيين ذلك».

وشددت مصادر دبلوماسية في نيويورك على ان الوفد الخاص للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي سيحاول الحصول من صنعاء على ضمانات لاستسلام القادة الجنوبيين وتجنيب عدن ويلات جديدة.

وعلى الصعيد ذاته توجه وفد من الجامعة العربية الى اليمن امس وبعد فوات الاوان وسقوط عدن في ايدي الشماليين.

وقال مصدر مسؤول في الجامعة ان الوفد يحمل رسالة خطية من الامين العام للجامعة عصمت عبدالمجيد الى الرئيس علي عبدالله صالح تتعلق بالاوضاع السائدة في اليمن.

وفي نيويورك قال وزير خارجية الجنوب عبدالله الاصنج ان الولايات المتحدة تتباحث لايجاد طريق امن لمرور زعماء الجنوب من مدينة عدن.

وقال الاصنج ان الاستيلاء على عدن لن يوقف القتال الذي سيستمر حتى الاستقلال على حد قوله.

وكان المسؤول اليمني الجنوبي يتحدث عقب اجتماعه هو ورئيس الوزراء اليمني الاسبق حيدر ابوبكر العطاس مع نائب رئيس البعثة الاميركية ادوارد غنيم لبحث الصراع اليمني.

وعلى صعيد متصل قال الاصنج ان بيان اعلان دمشق الخاص باليمن الذي صدر في ختام اعمال اجتماعاته بدول الكويت اول من امس اظهر «تطورا ايجابيا هاما» مما سيكون له صدى على الاوضاع في اليمن.

وفي اطار محادثاته مع المبعوث الخاص لسكرتير عام الامم المتحدة الاخضر الابراهيمي قال الاصنج انه من جانبه لم يكن مهتما في مواصلة تلك الجهود نظرا لافتقار الطرف الاخر لقوة التفاوض.وردا على سؤال حول الموقف الاميركي من الصراع اليمني قال الاصنج ان واشنطن تركز على الامور الانسانية في الصراع الدائر.

واوضح الاصنج ان «اميركا تتحدث عن مساعدات انسانية لعدن دون ابرا ز فكرة واضحة حول من سيتسلمها هناك».وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نفى الليلة قبل الماضية ما تردد من انباء حول رعاية اميركية لمفاوضات يمنية في حين اكد المتحدث على ان حكومته تواصل التشاور مع الاطراف اليمنية في الجنوب والشمال في مسعى للتوصل الى حل.



حرب شوارع في عدن.. والسكان بلا ماء

الجنوبيون: القتال من اجل الاستقلال لن يتوقف

منصور عطية ـ القاهرة عاطف غازي ـ وكالات (عدن ـ صنعاء) الاستماع:

اوضح سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة بجمهورية اليمن الديمقراطية ان القيادة الجنوبية في عدن قد اقرت وقف اطلاق النار من جانب واحد ابتداء من الساعة الرابعة عصر امس وطالبت الدول الشقيقة والصديقة ممارسة الضغط السياسي والدبلوماسي على نظام صنعاء للقبول بوقف اطلاق النار..بينما قال وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية عبدالله الاصنج لوكالة الانباء الكويتية في نيويورك ان من المحتمل ان يتم الاستيلاء على عدن الا ان القتال من اجل الاستقلال لن يتوقف. وقال الاصنج لراديو لندن: اليمن لن يستقر لولم تكن هناك اسس لتسوية سياسية مقبولة. واوضح ان اليمن قد يكون مقبلا على حرب طويلة. فيما زعم مصدر رسمي في صنعاء ان عدن سقطت في ايدي قوات الشمال امس.

وقد اكدت القيادة الجنوبية على ضرورة العودة الى طاولة المفاوضات والحوار السياسي بين طرفي الصراع للوصول الى حلول سياسية.

واوضح سالم صالح في بيان له امس «تاكيدا لمصداقية القيادة الجنوبية في عدن في تثبيت وقف اطلاق النار.. فانها تطالب الدول الشقيقة والصديقة ممارسة كافة اشكال الضغط السياسي والدبلوماسي على نظام صنعاء للقبول بوقف اطلاق النار.. التزاما بقرارات الشرعية الدولية وخاصة قراري مجلس الامن رقم ٩٢٤ و٩٣١ والمتضمنة الوقف الفوري لاطلاق النار. ورفع الحصار عن مدينة عدن وضمان سلامتها وحماية مواطنيها من الملاحقة والمطاردة وتامين الممتلكات الخاصة والعامة وضمان حماية ارواح القيادات السياسية والعسكرية وقيادات الاحزاب.. والايقاف الفوري للتصفيات الجسدية.. والكف عن استباحة اعراض الناس، التي اخذت تتسع بشكل ملحوظ، كما تناشد القيادة تامين المساعدات الانسانية العاجلة لمدينة عدن.. كالماء والادوية والغذاء وذلك كاغاثة طارئة لمواجهة ما تتعرض له مدينة عدن من تدمير شامل والتاكيد على ضرورة العودة الى طاولة المفاوضات.. والحوار السياسي».

وفي القاهرة شدد مصدر جنوبي لـ«عكاظ» على ضرورة وقف القتال والالتزام بقرارات مجلس الامن القاضية ببدء الحوار بين الطرفين المتصارعين وقال: حتى لوسقطت عدن فلن تكون هذه هي النهاية.. مشيرا الى خطط جنوبية تم اعدادها بالفعل «لنسف القوات الشمالية» في حال استيلائها على عدن.

وكان مراسل وكالة فرانس برس قد افاد ان حرب شوارع ضارية كانت تجري بعيد ظهر امس في عدد من احياء وسط عدن بين القوات الشمالية والجنوبية واضاف المصدر نفسه ان القوات الشمالية قصفت بالمدفعية الثقيلة هذه الاحياء قبل ان تنشب فيها حرب شوارع بالاسلحة الآلية بين الطرفين المتنازعين، كما تزايدت من جهة ثانية اعمال النهب والسرقة للمباني الحكومية والمحلات التجارية على ايدي عصابات مسلحة.

وخرج العدنيون صباح امس بحثا عن الماء الا انهم عادوا مسرعين الى منازلهم مع بدء القصف الشمالي

وفي باريس صرحت مساعدة المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولون امس بان فرنسا تدخلت لدى صنعاء بناء على طلب من ممثل الامم المتحدة في اليمن الاخضر الابراهيمي طالبة «عدم التعرض» للسكان المدنيين في عدن.



المصدر : المصور القاهرية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

القتال اليمنى يدخل شهره الثالث

(بقية)

رغم اشتداد المعارك حول عدن والمكلا :

الحل السياسى يتبلور فى اليمن !

●● بمرور يوم الرابع من يوليو الحالى تكون الحرب اليمنية قد مر عليها شهران كاملان ودخلت شهرها الثالث ، رغم الجهود المبذولة عربياً ودولياً لوقفها حفاظاً على وحدة البلاد وإستقرارها .

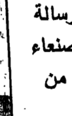
ورغم اشتداد حدة المعارك على جميع محاور القتال حول عدن وبالقرب من «المكلا» وانتقال القصف إلى بعض المنشآت النفطية فى محافظة مأرب الشمالية ، إلا أن هناك بوادر لحل سياسى قادم يتبلور ببطء خصوصاً مع تزايد الضغوط الدولية على أطراف الصراع.

– فهل انتهت مرحلة الحسم العسكرى ؟

– وما هو مصير الوساطات والجهود العربية والدولية لإنهاء القتال فى البلاد ؟

– وأخيراً ما هى ملامح الحل السياسى القادم للأزمة .. ؟ ●●

رسالة صنعاء من



مجدى الدقاق

الآن يقف «١٥» لواء عسكرياً حول مدينة عدن المحاصرة فى الوقت الذى استطاعت فيه قوات الشمال تصفية معسكر صلاح الدين والوصول إلى منطقة «دار سعد» وبعض المناطق والأحياء الشمالية فى مدينة عدن وسيطرت على بعض أحياء الشيخ عثمان، والمعلا والنواهى وباتت قريبة من مطار عدن وأصبحت على مشارفها الغربية فى الحسوة، ومدينة الشعب والمنصورة .

أما جبهة حضرموت فقد أستطاعت القوات الحكومية إجتياز منطقة «ميفع» وأصبحت على بعد ما يقرب من ٢٠ كيلو مترا من «المكلا» ، ورغم التأكيد الحكومى اليمنى بأن عدن لم تعد هدفاً عسكرياً ضرورياً ، إلا أن قائدا عسكريا كبيرا فى صنعاء أكد لى أن هدف القوات الحكومية هو وقف العمل فى مطار عدن الذى يستخدم كمطار عسكرى مع السيطرة على المنطقة الخلفية المحيطة بفندق عدن (وسط المدينة) والتى تستخدم كممرات للطائرات الحربية ، وبذلك لا يبقى إلا مطار «الريان» فى حضرموت وهى ـ كما يقول القائد العسكرى ـ ستكون أسهل المناطق حسماً لأن أبناء محافظة حضرموت يرفضون الانفصال .

وفى المقابل ووسط التقدم العسكرى الذى تحققه القوات الشمالية قامت الطائرات التابعة للحزب الاشتراكى بضرب المنشآت النفطية فى محافظة «مارب» الشمالية ، ويقول خبراء عسكريون فى صنعاء إن الطائرات المستخدمة كانت من طراز ميج ٢٩ وأن الحزب إمتلك خلال الفترة القصيرة الماضية سربا كاملا منها مع دبابات من طراز «تى ٨٢» ، ويصف هؤلاء الغارة الجوية على مارب بأنها عديمة القيمة عسكرياً وأن كانت قد ألحقت أضراراً ملحوظة فى أحد حقول النفط وتسببت فى قتل وجرح العديد من العاملين فيه ، وأعتبرت صنعاء الهجوم الجوى على مارب نوعا من الرد السياسى لإثبات قدرة الحزب الأشتراكى على المقاومة .

جهود سياسية

وقد تزامن مع اشتداد المعارك تصعيد آخر ولكن على جبهة الجهود السياسية المبذولة لوقف إطلاق النار سواء على المستوى الدولى أو العربى ، وقد أسفرت هذه الجهود عن عقد عــدة لقاءات بين قيادات سياسية يمنية حكومية وشخـصيات قيادية فى الحزب الاشتراكى فى العـاصمة الروسية موسكو وفى مدينة نيويورك الأمريكية .

ورغم إجتماعات نيويورك وقرار مجلس



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

الأمن وإتفاق موسكو فليس من المنتظر خلال الأيام القليلة القادمة أن يلتزم الطرفان بوقف القتال رغم المأساة الإنسانية التى يعيشها سكان مدينة «عدن» وتعرضهم للموت بسبب النقص الشديد فى المياه وبداية ظهور حالات وبائية مثل الكوليرا بين السكان .

تفاؤل يمنى

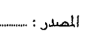
وحتى يتم التوصل لآلية مناسبة لمراقبة وقف إطلاق النار .. وفقاً لتكليف مجلس الأمن للأمين العام ومبعوثه فى اليمن خلال خمسة عشر يوماً تكون القوات الحكومية قد حققت أهدافها العسكرية كاملة وخصوصاً أن مناقشات المجلس توصلت إلى ضرورة وجود مراقبين من دول المنطقة لمتابعة تنفيذ الالتزام بوقف إطلاق النار بعد أن رفضت الولايات المتحدة الأمريكية إشراك مراقبين دوليين تابعين للأمم المتحدة فى عمليات المراقبة وفضلت مساهمة دول المنطقة فى ذلك رغم الحماس الذى أبدته كل من موسكو وباريس فى المشاركة بمراقبين منهما ، ومن المنتظر أن يتكون فريق المراقبين من حوالى ٢٠٠ إلى ٢٥٠ ضابطا من دول عربية هى مصر والأردن وعُمان وسوريا وربما المغرب أو الجزائر ، وقال الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة إن أمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وافق على تعيين مساعده للشئون العسكرية اللواء سعيد بيرقدار مشرفاً على مجموعة المراقبين الذى سيواصل فى الوقت نفسه مهمة سلام عاجلة وفقاً لبيان الجامعة العربية الأخير .

ورغم تعدد الجهود العربية والدولية تجاه الأزمة اليمنية إلا أن اليمنيين أعربوا عن تفاؤلهم بعودة المساعى المصرية لحل الأزمة والتى بدأت برسالة الرئيس حسنى مبارك إلى الرئيس اليمنى على عبدالله صالح الذى حملها السفير بدر همام .

ويقول مسئول يمنى : إن هناك إتجاهاً للموافقة على عقد لقاء «رفيع المستوى» بين قيادات يمنية (شمالية وجنوبية) فى القاهرة لبدء حوار ينقذ اليمن من دمار الحرب وأن هذا الاتجاه ينطلق من أسس هى :

- الالتزام الفورى بوقف إطلاق النار .
- السماح للقوافل الطبية والغذائية بالوصول إلى سكان عدن .
- الحفاظ على الوحدة اليمنية .
- إعلان قادة الحزب الاشتراكى إلغاء قرار الانفصال .
- إعتبار كل القرارات التى صدرت منذ


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

يأتى فى إطار الجمهورية اليمنية فلقد عاد اليمنيون للحديث عن وثيقة «العهد والاتفاق» وهى الوثيقة التى وقعها أطراف الإئتلاف الحاكم فى عمان قبل إندلاع الحرب وتعهد الرئيس صالح بإعادة هيكلة الدولة على أسس حديثة ومتطورة ولقد استمرت الحملة الإعلامية شديدة التى تشنها وسائل الإعلام فى صنعاء على بعض قيادات الحزب الاشتراكى وحلفائه الجدد فى عدن .

ميراث التخلف فى اليمن لن يستطيع طرف بمفرده مواجهته

ورغم ذلك كله ووفقاً لمسئولين يمنيين فالحوار قادم فى إطار الجمهورية اليمنية ويمكن أن تتنازل صنعاء عن القائمة التى تضم ١٨ اسماً من قيادات الاشتراكى التى وضعت «فيتو» على الحوار معهم أو على الأقل تختصر القائمة لتصبح ٥ اسماء أو أكثر قليلاً . ولكنها - أي صنعاء - ستستبعد الاسماء غير اليمنية

إندلاع الأزمة وكأنها لم تكن .

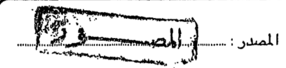
- البحث عن صيغة سياسية تحقق الحد الأدنى من رغبات أطراف الصراع .

وقد أعربت القيادة اليمنية عن تقديرها للدور المصرى والتصريحات الرسمية التى خرجت من القاهرة والتى تؤكد فيها مصر حرصها على وحدة وإستقلال اليمن وتأكيدها فى الوقت نفسه على أهمية وقف القتال بين الأشقاء . وأشارت القيادة اليمنية إلى أن إعادة تأكيد الموقف المصرى من أحداث اليمن يعطى دفعة جديدة وأملاً فى إنهاء الأزمة بجهد مصرى ترحب به جميع الأطراف .

مستجدات الواقع

ومن الواضح أن الخيار العسكرى فى اليمن - حتى لو أستمر لأيام أخرى - قد إستنفد كل أغراضه ، فلقد تارجح خيار الانفصال وتازمت المراهنة على الاعتراف به وتعثرت مساعى القوى الإقليمية فى إقراره بعد أن اصطدم برفض شعبى يمنى فى الشمال والجنوب وإصطدم بموقف دولى داعم للوحدة فى البلاد . لهذا كان على الجميع التعامل مع المستجدات العسكرية والسياسية التى أفرزتها الأزمة اليمنية ، والتى أكدت أن الحل النهائى





المصدر : .... المصور ....

التاريخ : .... ٨ يوليو ١٩٩٤ ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتى لا يمكن - حسب قول المسئولين فى صنعاء - أن تعبر عن مصالح الشعب اليمنى لأنها تنتمى بالجنسية وبالمصالح أيضاً لدول أخرى .

الباب المفتوح

وقد لاحظ المراقبون أن صنعاء مازالت تحتفظ بصيغة الائتلاف الحكومى الذى يضم أحزاب المؤتمر ، والاشتراكى والإصلاح ، فحتى الآن لم يتم شغل مقعد الرئاسة الخالى باستبعاد على سالم البيض وظل سالم صالح محمد عضوا بمجلس الرئاسة فى دولة الوحدة ولم تعين صنعاء رئيساً لمجلس الوزراء بدلاً من حيدر العطاس وظلت مقاعد وزراء الاشتراكى باقية باستثناء الاسماء التى شملها قرار الادعاء العام .

ويقول مسئول يمنى كبير فى المؤتمر الشعبى العام إن كل هذا يمكن أن يفتح الباب لحوار سياسى شامل يبحث فى تجاوز سلبيات الماضى والتمسك فى إطار الوطن الواحد بكل الاتفاقيات المبرمة بين الأشقاء ، وفى تقدير المسئول اليمنى أن ملامح الحوار تتبلور فى إتجاه تجاوز الوضع الراهن والعودة فى البحث عن وثيقة «العهد والاتفاق» التى تعتبر نتاجاً لرؤية كل القوى الوطنية فى البلاد للخروج من الأزمة مع التمسك بالدستور ونتائج انتخابات ٢٧ إبريل ١٩٩٢ م ، وتوسيع اختصاصات الإدارة المحلية والاسراع فوراً بدمج كل المؤسسات والهيئات السيادية وإنهاء حالة الأزدواجية التى شهدتها البلاد طوال السنوات الأربع الماضية.

الفرصة الأخيرة

وحتى يبدأ اليمنيون حوارهم المنتظر والذى يمكن إعتباره بمثابة الفرصة الأخيرة ينبغى عليهم فتح جميع الملفات للبحث فى تجاوز الخلافات الاجتماعية والسياسية التى أفرزتها ليست فقط تجربة سنوات الوحدة بل السنوات التى سبقتها ، بحيث يتم تجاوز هذه السلبيات والتناقضات على مراحل دون مغامرة بالقفز على الواقع اليمنى الذى لا يزال يحمل إرث سنوات التخلف والعزلة والجمود ، ويستوى فى ذلك شماله وجنوبه ، والمصطلح هنا مجرد مصطلح جغرافى فقط فلا الشمال يستطيع أن يتفاخر بإنفتاحه الاقتصادى أمام الجنوب ولا الجنوب يجرؤ على التباهى بتحرره الفكرى تجاه الشمال ، فلا إنفتاح الشمال إستطاع إخراجه بشكل كامل من قيود القبيلة ولا تحرر الجنوب استطاع إخراجه من عقلية الجمود الفكرى والإنتماء العشائرى والمناطقى ، فلقد ثبت أن الحديث عن حداثة الجنوب وتقدمه وتخلف الشمال ورجعيته أنه مجرد وهم ، وإذا كان الشمال الذى لم يخرج من تخلفه الطويل إلا منذ ٣٠ عاماً ، وظل أسيرا لظروف وميراث الماضى لأسباب عديدة ، فلا أحد يستطيع الادعاء بأن الجنوب قد تخلص من هذا الميراث - وإلا بماذا نفسر - كمثال واحد فقط - كيف تقاتلت «القبائل التقدمية» فى الجنوب وأسفر قتالها التقدمى فى معركة واحدة أثناء مجزرة ١٣ يناير عام ١٩٨٦ م عن ٢٠ ألف قتيل فى يومين فقط !!

دروس التجربة

لهذا فمن المؤكد أن على اليمنيين أن يدركوا أن ميراثهم «معا» أثقل من أن يحمله

٠٢٠٠٩٦



المصدر : المصور

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طرف وحده ، وأن تجاوز هذا الميراث لن يأتى إلا بالحوار والوحدة والاعتراف بالآخر مع الاحتفاظ بثوابت الوطن وإعادة الذين أحياهم الانفصال إلى قبورهم مرة أخرى ومساعدة الحزب الأشتراكى فى تجاوز أزمته حسب تعبير الكاتب اليمنى محمد الزرقة الذى يطلق عليه هنا «هيكل اليمن» .

فسيناريو المؤامرة يتسع للجميع ولا يقتصر على صنعاء وحدها بل وعدن أيضاً بعد ذلك ليشمل اليمن كله بقدراته وشعبه وقراراته ومستقبله ، فهل يدرك اليمنيون أبعاد ما يخطط لهم ؟ نعتقد أن الحوار ووقف نزيف الدم والحفاظ على أمن ووحدة البلاد هى البداية الصحيحة لإفشال المخطط .. ثم يأتى دور تجاوز التجربة الأليمة للحرب والدمار والبدء فوراً بوضع أسس للدولة اليمنية الحديثة على أسس ديمقراطية لا تفرق بين أبناء الوطن الموحد من صعدة وحتى المهرة ، ونعتقد أن أبناء «سبأ» و «حمير» و «قتبان» و«شبام» قادرون على ذلك .



المصدر : الرأي العام الأردنية
التاريخ : ٨/٧/١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمين عام حزب التجمع الوحدوي في اليمن للرأي العام

السقوط لكل من يرفع شعار الانفصال

□ دخول عدن وضع حداً للاقتتال ولم يضع نهاية لآثار الحرب

اكد الوحدوي المعروف في اليمن امين عام حزب التجمع الوحدوي اليمني عمر الجاوي ان اية محاولات انفصالية باليمن لن يكتب لها النجاح وان الوحدة هي الطريق الوحيد الذي يجب ان تسلكه البلاد وتحافظ عليه مشيرا الى ان صيغة تقاسم الحكم التي كانت سائدة من قبل هي السبب وراء الكارثة التي شهدتها البلاد وحولتها الى جسد ينوء تحت عبء الكارثة ودعا الى ترسيخ الديمقراطية والاخذ بوثيقة العهد والاتفاق التي تم الاتفاق عليها في فبراير الماضي.

وقال في حديث هاتفي للراي العام في السابعة من مساء امس ان الاحزاب السياسية والشخصيات الوطنية شكلت فيما بينها «مجلس انقاذ» وذلك بعد اجتماعها مساء امس ويهدف الى وضع حد لحالة الفوضى التي خلفتها الحرب من سرقة وانتقام بين المواطنين بهدف الثأر وغيرها من الحالات السلبية التي تخلفها الحرب في الكثير من بقاع العالم.. ودعا الجاوي المجتمعين العرب والدولي الى اتخاذ خطوات ايجابية عاجلة حيال اعادة اعمار اليمن واصلاح البنى التحتية والخدمات التي دمرتها الحرب وفيما يلي نص الحوار..

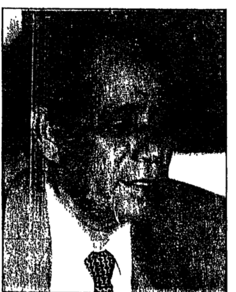
● دخول القوات اليمنية عدن هل وضع حدا نهائيا للحرب؟

ـ دخول القوات اليمنية الى عدن وضع حدا للاقتتال ولكنه لم يضع حدا نهائيا لآثار الحرب فالامر لا يزال يحتاج الى حوار وطني بين كافة القوى الوطنية وما اعنيه بالقوى الوطنية الاحزاب السياسية والشخصيات الوطنية لايجاد نوع من الاستقرار والعمل على اصلاح ما افسدته الحرب .

مجلس انقاذ عدن

● كاحزاب سياسية وشخصيات وطنية ما هو دوركم في الوقت الراهن .

ـ الاقتتال لم يتوقف نهائيا فما زال هناك بعض القصف بين بعض الجيوب القليلة المتبقية (وقت اجراء الاتصال)وهناك النهب من قبل بعض المواطنين بشكل لم تشهده البلاد سابقا وقد تم نهب هيئة الاذاعة والتلفزيون وهما متوقفتان الآن نظرا لكل هذه الظروف السيئة التي تمر بها البلاد فإن اول خطوة قامت بها الاحزاب السياسية في عدن والشخصيات الوطنية هي ان اجتمعت مساء اليوم (امس الخميس) وتدارست الوضع وما يمكن القيام به. ثم شكلت لجنة سباعية من بين الاحزاب والشخصيات هي ما تم تسميته «مجلس انقاذ عدن» وكان أول نداء اصدره البيان وطلب مساعدة السلطات على تنفيذه يتلخص في وضع حد لحالات الاقتتال المتبقية ومنع عمليات الانتقام التي تدور بين المواطنين لانه لا يوجد منتصر ومهزوم من جراء هذه الحرب ولتحقيق بعض هذه الأهداف تم انزال سيارات تحمل مكبرات الصوت الى الشوارع تدعو المواطنين الى التزام الهدوء وعدم الاقتتال او الاستفزاز.



● عمر الجاوي أمين حزب التجمع الوحدوي

● كيف ترى الأوضاع السياسية اليمنية بعد الحرب؟

ـ حاليا لا استطيع سوى القول ان البلاد تنوء تحت عبء الكارثة ولا تستطيع ان تعود الى الصيغة الأولى التي كانت عليها البلاد لأنها كانت هي سبب الكارثة حيث أن فترة التقاسم والائتلاف الثلاثي كانت السبب المباشر للكارثة ولا بد من العودة لترسيخ الديمقراطية المنصوص عليها في وثيقة العهد والاتفاق التي وقعت في عمان في



فبراير الماضي...

تعاون البشرية كلها

● كيف يمكن اعادة الاعمار اليمني؟

- صعب جدا، ومعقد جدا، ويحتاج لعشرات السنين هذا اذا ما وجدت الحكومة الديمقراطية القادرة على البقاء. ولا بد ان يتعاون المجتمع الدولي كله من اجل اعادة البناء. وعلى وجه الخصوص الرأسمال اليمني والعربي بالاستثمارات النفطية بصورة ايجابية اكثر مما هي عليه الان.

الديمقراطية والوحدة

● هل هناك عبر استخلصتموها من هذه الحرب؟

- العبرة الاولى والاخيرة التي ثبتت تماما انه يصعب في هذا العصر، وفي اطار اليمن الواحد رفع اي شعار انفصالي مهما كانت الأمور. ووضع الوحدة اليمنية على رأس كل الاعتبارات لانه الطريق الذي يؤدي الى انتصار اية جهة تتبنى هذا الشعار حتى ولو كانت كاذبة.

الوحدويون والأزمة

● هل تعرض الوحدويون في الجنوب لضغوط منعتهم من القيام بدور لتدلويق الأزمة؟

— لم يتعرض الوحدويون لضغوط تمنعهم من القيام بتطويق الازمة، ولكن جميع مشاريعهم بهذا الاتجاه تم رفضها وذلك بحكم الاتجاه السائد قبل ا... لان الانفصال واعني قيام دولة جنوب اليمن.

اهتزت الوحدة

● ما تأثير الاحداث الحالية على مستقبل الوحدة اليمنية؟

- الوضع الاقتتالي في عدن انتهى لكن الحرب لم تنته اثارها بعد، لأن الحرب ليست فقط بالاسلحة الثقيلة او الخفيفة. وانما هي حرب على كل المستويات والمناحي. فهي على النطاق الاقتصادي، والسياسي، والتنظيمي، والامني. «الآن اهتزت الوحدة الوطنية، لان القتال كان بين الاحزاب اليمنية. وهذه ضربة قوية لليمن».



المصدر : الأيام الإماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٧/٨

القوات الشمالية تسيطر على عدن

انباء عن اندلاع حرب شوارع ضارية وسط المدينة

عدن - صنعاء - وكالات الانباء:

اعلنت صنعاء اكتمال انتشار قواتها في عدن وضواحيها، فيما افادت التقارير الواردة من العاصمة الجنوبية لمراسلين اجانب بالمدينة ان حرب شوارع ضاربة كانت تجرى في عدد من احياء وسط المدينة بين القوات الشمالية والجنوبية، وقالوا «ان الجيش الشمالي قصف بالمدفعية الثقيلة هذه الاحياء قبل ان تنشب فيها حرب شوارع بالاسلحة الآلية بين الطرفين المتنازعين، كما تزايدت من جهة ثانية اعمال النهب والسرقة للمباني الحكومية والمحلات التجارية على «ايدي عصابات مسلحة».

وكان مصدر دبلوماسي غربي في الخليج قال لوكالة «فرانس برس» امس، ان الامم المتحدة طلبت من دول عدة بينها فرنسا اجلاء القادة الجنوبيين من عدن لتجنب وقوع مجزرة في حال استسلام المدينة للقوات الشمالية.

واضاف المصدر ان فرنسا تاتي في طليعة الدول التى قد يعتمد عليها في هذا الاطار لانها تملك قاعدة عسكرية في جيبوتى القريبة من اليمن. واوضح ان الولايات المتحدة تدعم طلب الامم المتحدة.

وفي نيويورك صرح متحدث باسم الامم المتحدة بهذا الخصوص ان المنظمة «مستعدة دائما للعب دور الوسيط في حال طلب الفرقاء المعنيين ذلك».

وشددت مصادر دبلوماسية في نيويورك على ان الموفد الخاص للامم المتحدة الى اليمن الاخضر الابراهيمي سيحاول الحصول من صنعاء على ضمانات لاستسلام القادة الجنوبيين وتجنيب عدن ويلات جديدة.

وتدور المعارك بشكل خاص في حيي التواهي والمعلا بمحاذاة مرفأ عدن.

بالمقابل يبدو ان حي كريتر حيث توجد مقرات ابرز الدوائر الحكومية في عدن بقى حتى الان بعيدا عن حرب الشوارع هذه.

ويتمركز عسكريون جنوبيون مسلحون برشاشات كلاشنيكوف وقاذفات صواريخ في الشوارع الرئيسية لهذا الحي الذي لجأ اليه خلال الساعات القليلة الماضية عشرات الآف السكان.

واورد شهود عيان ان رشقات الاسلحة الرشاشة لا تزال تسمع من حين لاخر ورجح بعضهم ان يكون مصدرها «جيوب المقاومة» فيما ذكر اخرون ان الامر يتعلق ب- «طلقات ترحيب بقدوم القوات الحكومية».

وقد تمكن مراسل وكالة فرانس برس من مغادرة المدينة على سيارة نقلته الى حي خورمكسر القريب من المطار حيث وقعت الليلة الماضية اخر معارك الدبابات قبل انهيار المقاومة الجنوبية.

وشاهد المراسل موقعا للمدفعية الثقيلة مهجورا عند تخوم المدينة القديمة وحاجزا للقوات الشمالية على الطريق المؤدية من حي الكريتر في وسط المدينة القديمة الى خورمكسر شمالا.

وكان تلفزيون عدن اذاع شعار تلفزيون الجمهورية اليمنية وبث صورا تظهر دخول القوات الشمالية الى وسط عدن.

ويأتى سقوط عدن بشكل كامل في ايدي القوات التابعة للرئيس علي عبدالله صالح بعد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأيام

التاريخ : ١٩٩٤/٧/٨

حصار استمر شهرا تقريبا وبعد اكثر من شهرين على بدء المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية في الخامس من مايو الماضي.

وقالت صنعاء ان القوات الحكومية تسيطر الان سيطرة كاملة على المدينة اخر معقل للجنوبيين.

واوضحت، ان «انتفاضة شعبية» قامت في احياء بوسط شبه جزيرة عدن لا تزال تحت ايدي مؤيدي الزعيم الجنوبي علي سالم البيض الذي قالت انباء في وقت سابق ان كبار ضباطه هربوا من المدينة.

وقال المصدر «ان مواطني عدن اقتحموا المعسكرات الحربية والسجون ومراكز الشرطة. واجبروا المتمردين على القاء السلاح وسلموا هذه الاسلحة لقوات الشرعية».

واضاف ان قوات الشرطة تجوب المناطق التي تم الاستيلاء عليها وان «القوات الحكومية التزمت ثكناتها».

وكان متحدث باسم حكومة صنعاء التي تسيطر الان على ارض الجنوب ذكر ان المتمردين الجنوبيين ينصبون اسلحة ثقيلة عند مداخل منطقة كريتر السكنية بوسط عدن.

وحث المتمردين على وقف القتال ووقف القصف وتسليم اسلحتهم والاستفادة بميزة قانون العفو العام في اشارة الى قانون اصدرته صنعاء يوم 23 مايو بالعفو عن جميع من ينضم الى قوات صالح. واستثنى العفو 16 من كبار زعماء الجنوب بزعامة البيض.

ومن جهة اخرى نفت الولايات المتحدة الامريكية الانباء التي ذكرت انها ترعى مفاوضات سلام في الحرب الاهلية الدائرة في اليمن.

ونقل راديو «صوت امريكا» عن مسئول امريكي رفض ذكر اسمه قوله ان تلك التقارير التي تقول ان هناك مفاوضات جارية تحت الامم المتحدة غير صحيحة.

واعترف المسئول الامريكي بان الرئيس الامريكي بيل كلينتون كان قد دعا الى التفاوض على انهاء الحرب اليمنية الا انه قال ان هذا كان اعادة لموقف امريكي معلن منذ فترة طويلة.

وقال المسئول الامريكي انه بصرف النظر عما سيسفر عنه القتال في اليمن فيجب تجديد الحوار السياسي بين الشمال والجنوب لكي يعود اليمن الى النهج الديمقراطي التعددي الذي اختاره الشعب اليمني في انتخابات ابريل 1993.

واكد المسئول الامريكي ان واشنطن مستمرة في التشاور مع طرفي الصراع واخرين في المنطقة.. موضحا انه يجب تنفيذ قراري الامم المتحدة 924 و931 اللذين يدعوان الى وقف اطلاق النار في اليمن وبدء حوار سياسي.

ومن جهة اخرى، امر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح باعادة تشغيل كافة الخطوط الهاتفية بين كافة مناطق اليمن واعادة تشغيل الخطوط الهاتفية الدولية بين اليمن وانحاء العالم. وذكر راديو صنعاء ان الرئيس علي عبدالله صالح حث خلال زيارة قام بها امس للمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية على بذل الجهود من اجل التوسع في مشاريع الاستثمارات في كافة مناطق اليمن وخصوصا المناطق النائية والمنكوبة.



المصدر : العالم اليوم القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

الإبراهيمي يعترف:

المكلا خارج سيطرة عدن

والإرياني يعلن:

تم الحسم العسكري لصالح صنعاء

□ نيويورك - الأمم المتحدة - العالم اليوم:

قال د. عبد الكريم الإرياني وزير التخطيط في الجمهورية اليمنية: «إن الحل العسكري قد حسم لصالح صنعاء . وأضاف الإرياني في تصريحات لـ «العالم اليوم»: «إن خيار تشطير اليمن قد سقط».

ومن جانب اخر نفى البيت الابيض الامريكي وجود أي مفاوضات يمنية تحت الرعاية الأمريكية.

وأثناء ذلك، اعترف الأخضر الإبراهيمي المبعوث الخاص للأمم المتحدة بإحراز القوات الشمالية لتقدم وصفه بـ «الدراماتيكي» ميدانيا خلال اليومين الماضيين.

وقال الإبراهيمي أمام مجلس الامن أمس الأول: «إن المكلا تكاد تكون تحت سيطرة الشمال.. وأنها بالتأكيد ليست تحت سيطرة الجنوب».

وأضاف أن القوات الشمالية موجودة في ضواحي عدن قرب المطار وأنها استولت على المنصورة والشيخ عثمان.

وقال عبد الكريم الإرياني معلقا على التطورات الأخيرة بأن المطلوب — الآن - هو إيقاف التدخل الخارجي، معتبرا الحرب اليمنية حربا داخلية بمواجهة من تمردوا على سلطة الدولة المركزية.

ونفى الإرياني أن تكون صنعاء قد صنعت الوحدة بالقوة العسكرية مشيرا إلى أن وحدة اليمن تحققت بانتخابات ديمقراطية واتفاق بين اليمنيين وأكد أن «التمرد قد انتهى».

وفي حين أبلغ المبعوث الخاص.. للأمين العام أعضاء مجلس الامن بأنه لم يحدث تقدم على صعيد تنفيذ قرار مجلس الأمن وآلية تثبيت وقف إطلاق النار، استبعد الإرياني ضرورة «الآلية» بعد التطورات العسكرية الأخيرة، فيما انسحب الوفد الجنوبي برئاسة حيدر العطاس رئيس الوزراء في الحكومة المعلنة في عدن من مباحثات نيويورك بخصوص «الآلية».

وقال الإبراهيمي: إن تشكيل الآلية يتطلب وقف إطلاق النار أولا، إلا أن كل طرف يتحدث عن وقف إطلاق النار بينما يحاول حسم الأمر عسكريا.

وكان رئيس مجلس الامن جامشيد ماركر سفير باكستان لدى الأمم المتحدة قد أدلى ببيان أمس الأول عبر فيه عن استياء أعضاء المجلس من استمرار القتال وحث الأطراف على وقف إطلاق النار، ونوه إلى نقص المواد الغذائية والمياه في جنوب اليمن، وأعلن دعمه الكامل لمهمة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة.

٠٢٥٠١٠٣



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٤

فتحت المتاجر ابوابها وسيارات الحكومة العسكرية في الشوارع

المكلا سقطت في أيدي الشماليين دون أن تصاب بخدش واحد

المكلا - اليمن - رويتر. سقطت المكلا المدينة الجنوبية الشرقية ذات المرفا التي كانت مقرا للزعيم الجنوبي علي سالم البيض وبعض قادة الجنوب المنشق في ايدي القوات الشمالية دون ان تصاب حتى بخدش واحد.

وقال نائب رئيس الوزراء اليمني الشمالي عبد القادر باجمال وهو جنوبي من انصار الوحدة للصحافيين في اشارة الى الزعماء الانفصاليين وقواتهم «هربوا مثل الفئران» عندما تقدمت القوات الشمالية باتجاه المدينة الاثنين الماضي.

وبقي معظم سكان المدينة البالغ عددهم حوالي ١٣٠ الف نسمة داخل منازلهم في قيظ ظهر اول من امس وقد عمهم الذهول فيما كان مسؤولون من صنعاء وصحافيون يطوفون في ارجاء المدينة.

وفتحت بعض المتاجر ابوابها فيما كانت جماعات صغيرة من الناس ترفع شارات النصر تحية للعربات العسكرية التابعة للحكومة المارة في المدينة.

وكان الاستيلاء على المكلا عاصمة محافظة حضر موت اضافة الى قاعدة الريان الجوية الرئيسية ومحطة التحميل من حقل مسيلة النفطي حيويا بالنسبة للقوات الشمالية للابقاء على الوحدة.

وقد ادى ذلك الى استبعاد احتمال يخشاه كثيرون من أنصار الوحدة في اليمن بان يعلن الانفصاليون في الجنوب مدينة المكلا عاصمة لدولة مستقلة في حضر موت اذا ما استولت القوات الحكومة على عدن التي تبعد حوالي ٦٠٠ كيلو متر الى الشرق بالطريق البري.

وقال صالح عباد الذي عاد الى منصبه كمحافظ لحضر موت للصحافيين لم تصب المكلا برصاصة واحدة والناس لايزالون يحاولون العودة الى الحياة الطبيعية ولكنني طلبت من جميع الموظفين الحكوميين العودة الى اعمالهم صباح الخميس.

وكان مرفا المكلا خاليا وقوارب الصيد ساكنة لا حراك فيها فيما كان فناء المرفا مليئا بالحاويات. وكانت المستودعات مقفلة فيما كانت الرافعات تنتظر السفن للتحميل والتفريغ.

ووصلت الى المكلا اول من امس قافلة محملة بالمواد الغذائية قدمها سكان محافظة حجة التي تبعد ٩٠٠ كيلو متر، ولكن المكلا بخلاف عدن لم تبدو وكانها تعاني من نقص في الامدادات. وفي مقر حزب المؤتمر الشعبي العام وهو حزب الرئيس علي عبد الله صالح تجمع بعض الاشخاص لطلب المساعدة من المسؤولين الذين وصلوا حديثا من صنعاء.

وقال عبد الحميد وهو عامل بناء في السادسة والعشرين من عمره ان رجال الامن الجنوبيين اخذوه من الشارع في يونيو الماضي عندما كان في طريقه الى عيادة احد الاطباء لمعالجة طفلة المريض البالغ من العمر سنتين ونصف السنة. واضاف. زعم احدهم في بلاغ انني استمع الى اذاعة صنعاء فاحتجزوني لمدة تزيد على شهر ولا اعلم ما حل بطفلي الذي انتزعوه مني عندما اعتقلت.

وقال رمسيس حامد الحامزي ٢٦ سنة وهو فني مختبر انه اعتقل في عدن في شهر يونيو وانه امضى فترة في السجن هناك.

وقال الحامزي بعد ذلك نقلونا الى سفينة تستخدم في نقل الماشية في ميناء عدن حيث امضينا ثلاثة ايام مع قليل من الطعام والماء قبل نقلنا الى السجن في المكلا.

وبداخل مبنى حزب المؤتمر الشعبي العام قال ستة معلمين عرب هم - اربعة عراقيين وسوري وتونسي ان القوات الجنوبية اعتقلتهم في يونيو الماضي بتهمة أنهم طيارين عراقيين يعملون لحساب الشمال.

وقال باجمال لجمع من المسؤولين والسكان خارج مطار الريان الذي يبعد ٢٥ كيلو مترا عن المكلا ان القوات الحكومية ستمارس اكبر قدر من الانضباط وحسن السلوك.

وقال باجمال جئنا لنؤكد للناس ان شرفهم وممتلكاتهم وحياتهم مصانة وان ايام الخوف قد ولت.

ولكنه حذر بانه لن يكون هناك اي تساهل مع الذين يضمرون نوايا انفصالية.



المصدر : الرأي العام الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/٨

السيطرة عليها أبعدت شبح «إعلان دولة حضرموت»

المكلا لم تصب بخدش وسقوطها يثير الذهول

المكلا ـ رويتر ـ سقطت المكلا المدينة الجنوبية الشرقية ذات المرفا التي كانت مقرا للزعيم الجنوبي علي سالم البيض وبعض قادة الجنوب المنشق في ايدي القوات الشمالية دون ان تصاب حتى بخدش واحد.

وقال نائب رئيس الوزراء اليمني الشمالي عبدالقادر باجمال وهو جنوبي من انصار الوحدة للصحفيين في اشارة الى الزعماء الانفصاليين وقواتهم «هربوا مثل الفئران» عندما تقدمت القوات الشمالية باتجاه المدينة الاثنين الماضي.

وبقي معظم سكان المدينة البالغ عددهم حوالي ١٣٠ الف نسمة داخل منازلهم في قيظ ظهر امس الاول وقد عمهم الذهول فيما كان مسؤولون من صنعاء وصحفيون يطوفون في ارجاء المدينة.

وفتحت بعض المتاجر ابوابها فيما كانت جماعات صغيرة من الناس ترفع شارات النصر تحية للعربات العسكرية التابعة للحكومة المارة في المدينة. وكان الاستيلاء على المكلا عاصمة محافظة حضرموت اضافة الى قاعدة الريان الجوية الرئيسية ومحطة التحميل من حقل مسيلة النفطي حيويا بالنسبة للقوات الشمالية للابقاء على الوحدة.

وقد ادى ذلك الى استبعاد احتمال يخشاه كثيرون من انصار الوحدة في اليمن بان يعلن الانفصاليون في الجنوب مدينة المكلا عاصمة لدولة مستقلة في حضرموت اذا ما استولت القوات الحكومية على عدن التي تبعد حوالي ٧٠٠ كيلومتر الى الشرق بالطريق البري.

وقال صالح عباد الذي عاد الى منصبه كمحافظ لحضرموت للصحفيين: لم تصب المكلا برصاصة واحدة والناس لا يزالون يحاولون العودة الى الحياة الطبيعية ولكنني طلبت من جميع الموظفين الحكوميين العودة الى اعمالهم صباح امس.

وكان مرفا المكلا خاليا وقوارب الصيد ساكنة لا حراك فيها فيما كان فناء المرفا مليئا بالحاويات وكانت المستودعات مقفلة فيما كانت الرافعات تنتظر السفن للتحميل والتفريغ.

ووصلت الى المكلا امس الاول قافلة محملة بالمواد الغذائية قدمها سكان محافظة حجه التي تبعد ٩٠٠ كيلو متر ولكن المكلا بخلاف عدن لم تبد وكانها تعاني من نقص في الامدادات.

وفي مقر حزب المؤتمر الشعبي العام وهو حزب الرئيس علي عبدالله صالح تجمع بعض الاشخاص لطلب المساعدة من المسؤولين الذين وصلوا حديثا من صنعاء. وقال عبدالحميد وهو عامل بناء في السادسة والعشرين من عمره ان رجال الامن الجنوبيين اخذوه من الشارع في يونيو الماضي عندما كان في طريقه الى عيادة احد الاطباء لمعالجة طفله المريض البالغ من العمر سنتين ونصف السنة.

واضاف: احدهم زعم في بلاغ انني استمع الى راديو صنعاء فاحتجزوني لمدة تزيد على شهر ولا اعلم ما حل بطفلي الذي انتزعوه مني عندما اعتقلت.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

الأمم المتحدة طلبت من دول غربية المساعدة في إجلاء القادة الجنوبيين عن عدن

■ نيويورك (الأمم المتحدة)، الدوحة، دبي - ا ف ب - افاد مصدر ديبلوماسي غربي في الخليج امس الخميس ان الامم المتحدة طلبت من دول عدة بينها فرنسا لإجلاء القادة الجنوبيين من عدن لتجنب وقوع «مجزرة».

واضاف المصدر ان فرنسا تاتي في طليعة الدول التي قد يُعتمد عليها في هذا الاطار لأنها تملك قاعدة عسكرية في جيبوتي القريبة من اليمن. واوضح ان الولايات المتحدة تدعم طلب الامم المتحدة.

وفي نيويورك، ذكر ديبلوماسيون ان المبعوث الخاص للامم المتحدة لليمن السيد الاخضر الابراهيمي طلب الاربعاء من مسؤول يمني شمالي موجود حالياً في نيويورك «ان يحاول الحصول على بعض الضمانات من صنعاء لاستسلام القادة الجنوبيين في عدن».

وقال مصدر غربي ان القادة الجنوبيين «عبّروا عن رغبتهم في الاستسلام وطلبوا من الامم المتحدة بعض الضمانات لمعاملة مشرّفة لسكان عدن».

وتحادث الابراهيمي مع الممثل الشمالي الموجود حالياً في نيويورك عبدالكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية في محاولة للحصول على هذه الضمانات.

وقالت المصادر نفسها ان مكتب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ابلغ الى الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي (الصين والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا) تطورات الوضع.

وصرح احمد فوزي الناطق باسم غالي ان الابراهيمي ينوي تنظيم لقاء بين الارياني والمبعوث الجنوبي السيد حيدر ابو بكر العطاس.

ورداً على سؤال عن الأنباء التي تتحدث عن احتمال استسلام القادة الجنوبيين قال فوزي ان «الأمم المتحدة مستعدة كالعادة للعب دور الوسيط اذا طلبت منها اطراف النزاع ذلك».

وكانت «وكالة الانباء القطرية» الرسمية ذكرت ليل الاربعاء - الخميس ان مفاوضات تجري حالياً بين طرفي النزاع الشمالي والجنوبي في اليمن بواسطة الولايات المتحدة «لإجراء ترتيبات خروج من تبقى» من القادة الجنوبيين من عدن.

وقالت الوكالة نقلاً عن مسؤول يمني لم تذكر هويته في نيويورك ان الولايات المتحدة «تقوم حالياً بالتوسط لاجراء ترتيبات خروج من تبقى من القادة الانفصاليين من عدن بهدف حقن الدماء وبعدما تمت السيطرة التامة عليها من قبل قوات الوحدة والشرعية».

واضافت ان الأمم المتحدة «على اطلاع على هذه الخطوة» وان «الموضوع من وجهة نظر حكومة صنعاء يتم على اساس انساني» وليس «حواراً سياسياً مع المتمردين».



المصدر : الأهرام
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

الموسيقى المصرية لرفع الروح المعنوية لليمنيين!!

اسلمي يا مصر إننا الفدا.. مصر، مصر.. امنا.. مطالع اغنيات نظمت وانشدت في حب مصر في فترات تاريخية مختلفة ويتغنى بها المصريون طوال الوقت.. إلا ان الغريب ان تسمع مثل هذه الأغنيات الوطنية من غير المصريين، وفي ظروف حرب ضروس مثل تلك التي تدور رحاها في اليمن الشقيق.

كان ذلك مثار عجبي ودهشتي عندما فوجئت بفرق الموسيقى العسكرية في الجيش اليمني بعد أن صدرت لها الأوامر من القيادة بالنزول الى شوارع المدن الرئيسية لكي تعزف موسيقاها لرفع الروح المعنوية للشعب اليمني في صنعاء وكانت المفاجاة الكبرى ان الموسيقى التي عزفتها الفرق العسكرية في الشوارع لم تخرج عن الحان اغنيات وطنية مصرية خالصة.. توجهت لأحد العازفين اليمنيين وسألته: الا تعرف الموسيقى التي تعزفها؟ وكان رده : بلى.. وسألته لماذا لاتعزفون أناشيد يمنية اليس ذلك أحرى بكم في ذلك الموقف الذي تمرون به ؟ نظر الى الرجل وعلى وجهه دهشة فاقت دهشتي انا شخصيا .. ولم يرد..!!

.. القتال يشتد والقذائف تتساقط كالغيث فوق رؤوسنا نحن مجموعة الصحفيين والمراسلين في احد مواقع الجبهة الساخنة في جنوب اليمن، وافاجأ بعشرات من الجنود، وهم مستلقون على ظهورهم واجنابهم تحت عربات النقل العسكرية الضخمة لكي يستظلوا بظلها وهم يمضغون القات!! اتسلل لبعضهم لكي اطلب منهم السماح بتصويرهم فيرحبون.. اسألهم: كيف تستلقون هكذا وسط هذه القذائف لمضغ القات.. في حين انه يمكن ان تسقط اي قذيفة على العربة فتدمرها وتدمركم؟!.. وماذا عن الجنود على الجانب الآخر ممن يمطرونكم بوابل القذائف هذه؟!

ويأتي الجواب: نحن لا نستطيع العيش ناهيك عن مواصلة القتال طوال النهار بدون القات..

اما عن القصف فهناك زملاء لنا يقومون بالواجب حتى ننتهي من جلسة القات ليأخذوا دورهم هم الاخرون.. وعلى الجانب الاخر فإنهم يفعلون نفس الشيء مثلنا .. نحن شعب واحد نحب القات..!!

□ عقب انتهاء المؤتمر الصحفي مع الرئيس علي عبدالله صالح وسؤالي له عدة اسئلة حول خيارات الرد امام صنعاء في حالة اعتراف اي دولة باليمن الجنوبي.. واثناء سيري في شارع ٢٦ سبتمبر احد الشوارع الرئيسية في صنعاء.. فوجئت باحد الاخوة اليمنيين وهو يأخذ بتلابيبي ويصيح بي لكي يلتف حولنا عدد من المواطنين ويقول: كيف تتعمد إحراج السيد الرئيس باسئلتك؟!

واقسمت له بانني لم احرجه ولم اتعمد احراجه.. ولم يقبل الرجل كلامي بالرغم من تعاطف بعض الواقفين معي.. وسألته: وما الحل الذي يرضيك؟!

سكت برهة ثم سألني : هل معك ورقة وقلم؟.. بالطبع: هكذا رددت.

قال لي: اكتب هذه الأسئلة لكي تسألها للسيد الرئيس في المقابلة القادمة!!.. وجعلت اكتب الاسئلة وراءه لمدة ١٠ دقائق .. والغريب ان بعضها كان في منتهى الذكاء والاهمية.. واكثر احراجا للرئيس من تلك الأسئلة التي سألتها له والتي اعترض عليها المواطن الطيب البسيط!!

□ شددنا الرحال الى موقع اخر من المواقع الملتهبة على الجبهة في الجنوب .. مواطنون بسطاء كل ما يعرفونه في الحياة هو ما تقوله صنعاء وعدن، مضغت القات لأول مرة في حياتي وهو على عكس الشائع ليس مخدرا وإنما منبه قوي جدا.. وكانت الخطوة الثانية السلاح حيث طلبوا مني الدخول في رهان في التصويب، ومارست التصويب ببندقية قنص وفوجئت بإهدائهم بندقية القنص لي والحاحهم على بقبولها.. حيث ان اليمني عندما يقدم لك سلاحا فإنما يهديك جزءاً من روحه..

حكايات الحرب لا تنتهي.. حتى يتوقف القتال..!

صنعاء : من يحيى غانم

٠٤٠٦٠٦



أمين عام رابطة أبناء اليمن ونائب رئيس الوزراء الجنوبي لـ 

الموقف صعب ولكننا سنقف على أقدامنا ونعيد ترتيب قوانا

لندن: من عبد الله حموده

تسود حالة من المرارة والاحباط لدى القيادات اليمنية الجنوبية، بسبب عدم حصولها على التأييد العربي والدولي في صورة اعتراف رسمي بجمهورية اليمن الديمقراطية، «مما ادى الى حرمان المقاتلين والمواطنين من دعم معنوي ظلوا يتوقعونه لفترة طويلة»، وأتاح الفرصة امام القوات الموالية لصنعاء لاجتياح عدن، ودخول المكلا في حضرموت.

ولكن محسن محمد بن فريد ـ نائب رئيس الوزراء الجنوبي والأمين العام لحزب الرابطة ـ ما زال على اصراره بان الحرب لم تنته، وان خسرت عدن هذه المعركة. وقال ـ في مقابلة مع «الشرق الأوسط» عبر الهاتف امس ـ ان «الأخ عبد الرحمن الجفري نائب الرئيس ما زال في عدن، وما زال القتال مستمرا في كثير من المناطق، وهو يحاول وضع ترتيبات لوقف القتال، تفاديا لاستباحة عدن من قبل اولئك المتربصين من اجل السلب والنهب».وأكد ان «الموقف صعب، ولكننا سنقف على اقدامنا، ونعيد ترتيب قوانا، وسيكون الدافع الرئيسي لنا هو ان لنا قضية نقاتل من اجلها». وفي ما يلي نص الحوار:

● ما هو تقييمك العام للموقف في اليمن حالياً، بعد ان اقتحمت القوات الشمالية عدن، ودخلت الى المكلا؟

ـ يمكن ان نشير الى عدة نقاط في هذا الشان، الأولى هي الوضع المأساوي لسكان مدينة عدن، وهو الوضع الذي بحت أصواتنا منذ اكثر من 8 أسابيع، ونحن ندعو لانقاذ هذا الشعب، الذي عبر عن إرادته بصموده، حتى تفاقمت المأساة في الأيام الثلاثة الأخيرة بالذات، عندما صعدت القوات الشمالية الغازية من عملياتها العسكرية التدميرية الجنونية، بهدف تحقيق نصر على الأرض.

وفي نفس الوقت لتحقيق مكسب أعلامي ونفسي، يؤدي الى التأثير على اجتماع الكويت (لوزراء خارجية دول اعلان دمشق)، والحيلولة دون صدور اعتراف باليمن الديمقراطية. وللاسف فإن بيان الكويت جاء مخيبا للآمال، بل احدث احباطاً عاماً في صفوف المقاتلين والمدنيين، وجاء وكأنه يكافئ الغازي، ويحقق ما ارادته الآلة التضليلية لنظام صنعاء، التي اعلنت عن سقوط المكلا قبل وصول قواتها اليها باربعة ايام. وقد كان اعلان الكويت احد العوامل الأساسية في تحقق الموقف الحالي.

اما النقطة الثانية، فلا شك ان اهتزازات كبيرة حدثت على الصعيد العسكري في الموقف الجنوبي، خاصة على جبهتي عدن وحضرموت ـ الساحل، وبشكل خاص على جبهة حضرموت ـ الساحل.

والنقطة الثالثة، هي ان عدن ما زالت تحت التدمير ـ ونحن نتحدث الآن ـ من جانب القوات الشمالية، وهناك جهود عظيمة من جانب القيادة السياسية والعسكرية في عدن، ومن جانب بعض الأطراف المعنية العربية والدولية لايقاف المذبحة، وتفادي استباحة عدن بواسطة اولئك المتربصين للسلب والنهب، وهتك الاعراض.

كما يتم التنسيق الآن لانسحاب مرتب ومنظم للقيادات السياسية والعسكرية من عدن، حفاظاً على ما بقي من البنية الأساسية فى المدينة. ولم تكن



اليمن: خيار الحرب وخيار التفاوض

● سقوط عدن والمكلا لا يعني نهاية الأزمة اليمنية

او عودة الوحدة الحقيقية

لم تكن القضية في اليمن منذ ان اندلعت الحرب المجنونة قبل 65 يوما، هي ان تسقط عدن ام تصمد، او ان تقتحم القوات الشمالية المكلا ام تفشل. فهذه نتائج عسكرية لوضع مفجع ومأساوي، لكنها ليست البداية او النهاية للازمة اليمنية. فالقضية الاساسية كانت وما تزال هي كيفية بناء الوحدة اليمنية، وما اذا كانت هذه الوحدة يمكن ان تتحقق بمنطق الهيمنة وبالقوة، ام بمنطق الصبر والتفاهم والتفهم.

ومن هنا فان سقوط (وما اقسى هذه الكلمة) عدن امس وقبلها المكلا لا يعني حتما حلا لأزمة اليمن واليمنيين. فالحل لا يمكن ان ياتي الا بالحوار وبالتفاهم وبالتراضي خصوصا اذا كانت المشكلة خلافاً بين اشقاء ما كان يجب ان يصل ابدا الى مرحلة الاقتتال. اذ لو كانت الحرب بين دولتين لا يجمع بينهما رابط، او لو كانت نزاعا على ارض، لاصبح الخيار العسكري احد طرق الحل والحسم، خصوصا اذا فشل اسلوب التفاوض.

لكن حرب اليمن ليست حربا بين غرباء، ولا هي نزاعا على الارض، بل هي قتال اخوة وحرب على العقول والعواطف، وهذا نوع من الحروب لا يحسم عسكريا، الا لو كان الهدف هو فرض احتلال وليس تحقيق وحدة.

لقد اريقت الكثير من الدماء، وازهقت العديد من الارواح، وخلقت ثارات واحقاد جديدة بسبب افرازات هذه الحرب، وبالتالي فإن المنطق يقول انه اذا كان هناك شرخ قديم في الوحدة فانه ازداد اتساعاً، واصبحت المسألة الآن اكثر تعقيدا، وتحتاج الى حكمة لم تتوفر حتى الآن، ولن يكون هناك حل من دونها.

ان الحرب اليمنية لم تنته حتما، اذ ان هناك مناطق عديدة في ايدي القوات الجنوبية، اضافة الى ان احتمال التحول الى اسلوب حرب العصابات ما يزال خيارا واردا، ولذلك فإن سقوط المكلا وعدن يجب ان يكون حافزا للطرفين لكي يفكرا مرة اخرى في خيار الحوار. وسيكون خطا فادحا لو افترضت اطراف شمالية ان دخولها للمدينتين يمثل حافزا للمضي قدما في طريق الحرب بهدف «دحر» المناطق الباقية ومحاولة «سحق» الخصوم السياسيين الجنوبيين. فالمضي في الحرب سيوجه المزيد من الضربات لأمل بناء الوحدة اليمنية على اساس عقلاني مستقبلا، كما انه سيوسع الهوة بين ابناء الشمال وابناء الجنوب، خصوصا ان هذه الهوة لم تردم خلال عمر الوحدة القصير.

ان الحل لليمنيين ـ والذي يجب ان ياتي عن طريق الحوار وليس القوة ـ هو في نوع من الفيدرالية او حتى الكونفيدرالية التي تتيح الفرصة والمناخ لاعادة بناء جسور الثقة، ومن ثم اعادة بناء الوحدة. ومن غير هذا الاسلوب فإن الازمة ستستمر بشكل او بآخر ولن يعرف اليمن الاستقرار... او السعادة.

عثمان ميرغني



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

كشف حساب لحرب الـ«66 يوماً»

اليمن دفع ثمناً باهظاً لأخطاء في الحسابات بعد أن أغفل الشمال والجنوب الكثير من الوقائع المهمة

تحليل اخباري

لندن: من امير طاهري

بدا الناس يطلقون على الحرب اليمنية اسم حرب الـ66 يوماً». ولكن لا شك ان مرحلة واحدة من تلك الحرب الاهلية على وشك الانتهاء، مع الاستسلام الحتمي لعدن، وسقوط المكلا. ولكن: هل يقدر اليمنيون على دفن الايام الـ66 الماضية، المليئة بالموت والدمار، في اكثر فجوات التاريخ عمقاً؟

هناك الحاح شديد لكي يجيب المرء على هذا السؤال بالايجاب. غير ان العقل يفترض خلاف ذلك. لان القاء نظرة سريعة على كلفة «حرب الـ66 يوما» توضح مقتل حوالي 50 الف شخص - حسب معظم التقديرات - واصابة اكثر من 100 الف آخرين، ثلثهم معاقون مدى الحياة. كما اصبح حوالي 400 الف شخص مشردين داخل اليمن نفسه، بينما هرب الآلاف الى خارج البلاد. ولم يعد يرغب الاف آخرون من المغتربين اليمنيين في العودة الى بلادهم.

وتقدر كلفة اصلاح الدمار الذي اصاب البنية الاساسية بحوالي 2.2 مليار من الدولارات وهو مبلغ كبير جدا لدولة تعد من افقر الدول في العالم. كما يجب ان يكون المرء واضحا في بعض الحقائق الرئيسية. فقد اظهرت تجربة حرب «الـ66 يوما» ان الغالبية العظمى من الجنوبيين رفضوا الوحدة تحت شروط مفروضة من حكومة الرئيس علي عبد الله صالح.

كان هذا تأكيداً لموقف اتخذوه في الانتخابات العامة التي جرت في العام الماضي والتي حقق فيها المعارضون للرئيس علي صالح فوزا ساحقا في الجنوب. كما اظهرت «حرب الـ66 يوما» في الوقت نفسه عدم استعداد الغالبية العظمى في الجنوب للفوت في سبيل الانفصال. بكلمات اخرى، قد يرحبون بالانفصال ان لم يكن الثمن غاليا. ولا بد ان ضمهم القسري الى الشمال يولد لديهم مرارة كبيرة وشعورا بانهم يعيشون تحت نوع من «الاحتلال الاجنبي»، رغم ان الشمال عين متعاونين جنوبيين في مراكز رئيسية في عدن والمكلا.

حقيقة اخرى يجب تذكرها وهي ان صنعاء هي التي بدات «حرب الـ66 يوما»، اذ امر الرئيس علي عبد الله صالح قواته يوم 4 مايو (أيار) الماضي بالزحف على عدن مع لائحة باسماء «16 خائنا» لاعتقالهم. ولم تعلن القيادة الجنوبية انفصالها الا مع قدوم 21 مايو عندما اعلنت قيام «جمهورية اليمن الديمقراطية».

فبينما لم يكن القائد الجنوبي الرئيس علي سالم البيض بالتأكيد بريئاً تماما الا انه من الواضح انه وقع ضحية خطة وضعها تحالف شمالي للقادة العسكريين والقبليين. اذ توجد مؤشرات لتخطيط الشمال للحرب منذ فترة ليست بالقصيرة. ففي يناير (كانون الثاني) الماضي، تم تحريك عدد من الوحدات الشمالية الى مواقع استراتيجية في شبوة في مهمة واضحة الا وهي فصل عدن عن حضرموت. كما استمرت صنعاء في استيراد بعض المعدات من بلدان مختلفة، بما فيها ايران وكوريا الشمالية. من بينها حاملات جنود مدرعة ومدفعية ثقيلة تم تحريك معظمها الى مواقع استراتيجية في الجنوب وحوله.

٠٤٠١٠٩

وراوغت صنعاء حول مسالة الفرقتين المدرعتين الجنوبيتين الرئيسيتين المتمركزتين في الشمال. كانت عودتهما الى الجنوب على قائمة جدول المحادثات التي ادت الى انشاء اللجنة العسكرية المشتركة التي باءت بالفشل. غير ان الشمال نجح في تاخير رحيل الفرقتين والاحتفاظ بهما كرهائن.

عندما بدات «حرب الـ66 يوما»، اخذ القادة الجنوبيون على حين غرة، حسب ما بدا عليهم، مما دعاهم الى اتخاذ اجراءات ناتجة عن ذعر مفاجئ كانت احدى هذه الاجراءات اعلان الانفصال، الخطوة التي حاول الشماليون بالضبط استخلاصها من الجنوب.

وكانت حسابات البيض تقوم على انه ما ان يعلن الانفصال فسيحظى بالاعتراف الدبلوماسي من بعض الدول العربية على الاقل. اذ اعتقد ان علاقات الرئيس صالح الوثيقة بالرئيس العراقي، صدام حسين، ستقنع الولايات المتحدة ان تقدم دعمها لدولة منفصلة في الجنوب.

ولكن هذه الحسابات اغفلت عددا من الوقائع المهمة اولها انه كان من الواضح ان اولئك الذين كانوا يريدون الاعتراف بالدولة المنفصلة سينتظرون حتى يصبح مجرى الحرب واضحا. اذ ان المثاليين فقط هم الذين لا يمانعون في ان يجدوا انفسهم في طرف الخاسرين.

والسياسة الدولية ليست بعالم المثاليين، حيث يتركز الاهتمام على المصالح الوطنية الحقيقية او الوهمية وليس مجرد مبادئ او مثاليات اخلاقية.

لم يكن للولايات المتحدة اي سبب او ضرورة للاندفاع والاعتراف بالجنوب ومساعدته على صد «الاعتداء» الشمالي. اذ للولايات المتحدة استثمارات تقدر قيمتها بنحو مليارى دولار في اليمن ولم تر ان هناك اية حاجة الى الخوض في مخاطر لا داعي لها. ولم يكن سهلا لواشنطن ايضا ان تعتبر البيض فجاة ديمقراطيا حقيقيا وبطلا لحقوق الانسان، بعد ان كان ماركسيا - لينينيا طوال حياته وعمل كرئيس للامن للنظام الشيوعي الوحيد في العالم العربي لسنين عديدة. وكان في السبعينات المنظم الرئيسي للتمرد في ظفار وقاد حمام الدم في عدن عام 1986.

كما لم يكن في رغبة واشنطن رؤية البيض متسلما زمام الحكم والسيطرة على احتياطات هائلة من النفط اضافة الى موقع استراتيجي وكسب مركز رئيسي في المنطقة.

والنقطة الاخرى هي تجاهل البيض ان واشنطن ما بعد الحرب الباردة تحت قيادة رئيس له سياسة خارجية هدفها عدم التورط في المشاكل الخارجية، على عكس ما كانت عليه تحت الرئيسين رونالد ريجان وجورج بوش ايام الصراع الدولي بين القوى الكبرى.

وجاء تردد الادارة الاميركية في رفع حتى اصبع واحد تجاه الانفصاليين الجنوبيين الشهر الماضي عندما اخرت اصدار مجلس الامن لقراره حتى يتضمن عبارة تفرض على الدول العربية - وليس الامم المتحدة - دفع نفقات الحفاظ على السلام.

كما لم يات الدعم الاقليمي الذي اعتمد عليه البيض بشكل واضح. كان ذلك بسبب ان جميع دول المنطقة لن تنفرد باتخاذ قرار من جانب واحد حول مسائل في مثل هذه الاهمية. كما ان لدى معظمها سياسات خارجية تقوم على تجنب المخاطر بحيث لم يكن هناك داع للاعلان عن موقفها قبل اتضاح مدى فرصة «الجمهورية» الجنوبية في الاستمرار.

وكان البيض ايضا مخطئا في حساباته في ما يتعلق بالموقف المحتمل للقبائل في الجنوب. فقد علق امله عليها لمساعدته على السيطرة على شبوة وحضرموت. بيد ان القبائل فضلت الانتظار ورؤية اي الجانبين يفوز وبالتالى الانضمام اليه، فلم يكن لدى القبائل سبب خاص في كن المحبة للبيض وحزبه الماركسي - اللينيني، السابق الذي اعيدت تسميته الحزب الاشتراكي اليمني بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. فقد عادى النظام اليمني الجنوبي، بسبب قضية الغاء القبلية في البلاد، ليس فقط قادة هذه القبائل بل افراد المجموعات القبلية التقليدية كلها.

ويشير مؤيدو «نظرية المؤامرة»، الذين يشكلون اغلبية العالم العربي، الى سبب اخر في عدم وجود الحاجة الى دعم الجنوب لاعلان سلاح الانفصال. وحسب قولهم ان اعلان الانفصال حقق للراغبين في رؤية اليمن ضعيفة لعقد اخر من الزمن امنيتهم. فبالنسبة لهم، لا يوجد هناك اي فرق في وجود يمن واحد او اكثر طالما لا يبرز شخص كصدام حسين في صنعاء.

هناك احتمال ان يكون هذا الهدف قد تحقق. فرغم هزيمة الجنوب، في «حرب الـ66 يوما على الاقل، فقد اطلق اعدا الرئيس صالح عليه وصف «نموذج مصغر لصدام» وبالتالي فيمكن اعتباره احد الخاسرين في الامد المتوسط. فقد اصبح سجينا لزعماء القبائل والجماعات الاصولية وقد يصبح احد التضحيات السهلة عندما يسنح الوقت. وقد يلقي احد التالفات الجديدة اللوم عليه بانه سبب اسوا ما في الحرب، ثم التخلص منه والدعوة الى فتح «فصل جديد بالكامل».

وما يجب اعتباره في الشمال ليس الولاء الى دولة على الطراز الغربي، وانما الى القبائل والجماعات الاصولية. فان حاول علي عبد الله صالح او اي انسان اخر، كسر القالب والدعوة الى مفاهيم مغايرة لمعنى الولاء والشرعية فلا بد ان يواجه اخطارا محتمة.

وعلى اي حال فانه تم تدمير الة الحرب اليمنية بينما لن يكون



الاقتصاد الوطني قادرا، لسنوات عديدة على الاقل، على دعم طموحات اشبه بطموحات صدام. والصراع في اليمن ابعد ما يكون على الانتهاء. اذ يجب عدم نسيان حقيقة انه قبل قيام الوحدة كانت الدولتان اليمنيتان متخبطتين في علاقات عدائية ادت الى العديد من المجابهات العسكرية بما فيها حرب حدود على نطاق واسع.

ودام شهر العسل الذي تبع الوحدة عدة اسابيع ثم انجر الشمال والجنوب الى اربع سنوات من الصراع الذي سبق «حرب الـ66 يوما». فهل تمضي اليمن الان نحو فترة جديدة من العواصف والحرب الاهلية؟ لا احد يعلم. وقد سبق ان هدد قادة الجنوب بشن حرب عصابات. وفي بلد ذي تاريخ حافل بالانقلابات، لا يجب استبعاد امكانية حدوث تغييرات في الاشخاص في القيادات العليا.

بشكل عام، كلما عاد الاستقرار الى اليمن بسرعة كان ذلك افضل ليس لليمنيين وحدهم فقط وانما ايضا للمنطقة والعالم باكمله. هناك العديد من «الفجوات السوداء» في المنطقة وليست هناك رغبة في رؤية المزيد منها في اليمن.

اليمن يوافق على قرض صندوق النقد العربي

□ صنعاء - وكالات الأنباء:

أصدر الرئيس اليمنى على عبد الله صالح موافقته على اتفاقية القرض التلقائى المبرم بين حكومة الجمهورية اليمنية وصندوق النقد العربى فى يناير 1994 بمبلغ 11 مليونا و340 الف دينار عربى.

وذكرت مصادر يمنية أن القرض سوف يخصص للمساهمة فى تمويل العجز فى ميزان المدفوعات لعام 1993.

باريس دعت صنعاء الى الانضباط في عدن

□ باريس - «الحياة»:

■ اعلنت باريس أمس انها دعت السلطات اليمنية، بناء لطلب من المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة الأخضر الابراهيمي، للعمل على تجنيب المدنيين في اليمن اي اراقة دماء. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولون ان بلادها دعت ايضاً القوات الشمالية التي دخلت الى عدن الى «ابداء اكثر قدر من الانضباط».

واضافت انه ليس لديها اي معلومات عن طلب ذكر ان فرنسا تلقته لاجلاء القادة اليمنيين الجنوبيين عن البلاد.

المدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الرأي العام الأردنية
التاريخ : ١٩٩٤/٧/٨

بسقوط عدن والمكلا وفرار دعاة الردة

انتهت دولة الانفصال في جنوب اليمن

□ البيض وخمسة من معاونيه حصلوا على اللجوء السياسي في مسقط

□ الجفري ومسدوس ووزيرا الدفاع والداخلية فروا بالقوارب لجهة غير معلومة



المدونة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي العام

التاريخ : ١٩٩٤/٧/٨

صنعاء - عدن - عواصم - وكالات:

أكملت القوات الشمالية سيطرتها على مدينة عدن أمس وانتشرت في شوارع المدينة والضواحي وعادت الحياة الى طبيعتها في كل أحياء المدينة اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي بعد أن توقفت المعارك.

فيما عرض تلفزيون عدن الذي حمل شعار تلفزيون الجمهورية اليمنية صورا لدخول القوات الشمالية وسط المدينة، واعلن ناطق رسمي في صنعاء ان سقوط عدن كبرى مدن الجنوب وهروب القادة الجنوبيين الى خارج البلاد ينهيان «التمرد الانفصالي» الجنوبي.. ومن بين الذين فروا من عدن في ثلاثة قوارب الى جهة مجهولة نائب رئيس الجمهورية المعلنة في الجنوب عبدالرحمن الجفري و«نائب رئيس الوزراء» محمد حيدر مسدوس و«وزير الدفاع» هيثم قاسم طاهر و«وزير الداخلية» محمد علي احمد.

في حين صرح السفير اليمني في الرياض غالب علي جميل «شمالي» بأن زعيم الحزب الاشتراكي علي سالم البيض وخمسة من رفاقه حصلوا على اللجوء السياسي في سلطنة عمان التي وصلوها أمس الأول.

في هذه الأثناء قال مسؤول جنوبي ان الزعماء الجنوبيين الذين فروا من عدن والمكلا يعتزمون اعادة تجميع صفوفهم ومواصلة الحرب ضد الشمال.

فقد سقطت عدن وضواحيها بايدي القوات الشمالية التي اكملت انتشارها في شوارع المدينة وضواحيها.

وأكد ناطق رسمي في صنعاء ان سقوط عدن كبرى مدن الجنوب و«هروب» القادة الجنوبيين الى خارج البلاد ينهيان «التمرد الانفصالي» الجنوبي.

واضاف قائلا «بدخول قوات الوحدة والشرعية الى عدن الكبرى تنتهي حركة التمرد خاصة بعد هروب رؤوس المتمردين الى خارج البلاد وان عددا كبيرا يقدر بالمئات سلموا أنفسهم لقوات الحكومة.

وقال ان قوات الجيش سلمت البلاد لقوات الأمن لادارة شؤونها بالطرق العادية والطبيعية.

واشار الى انه لا داعي لاعلان رسمي عبر اجهزة الاعلام لسقوط عدن بايدي القوات الحكومية باعتبار ان ما حدث «شان داخلي» تمكنت فيه قوات الحكومة من القضاء على المتمردين. وقد عرض التلفزيون في عدن الذي حمل شعار تلفزيون الجمهورية اليمنية صورا تظهر دخول القوات الشمالية الى وسط المدينة.. وأفاد التلفزيون ان هذه القوات نظفت مجمل احياء المدينة من جيوب المقاومة الجنوبية.

وقد دخلت القوات الموالية للرئيس علي عبدالله صالح الى الاحياء الثلاثة في وسط عدن وهي الكريتر والتواهي والمعلا التي كانت ما زالت حتى صباح امس في ايدي الجنوبيين، وسبق سقوط المدينة معارك شوارع عنيفة بين الشماليين والجنوبيين.

واعيدت الاتصالات الهاتفية المباشرة بين صنعاء وعدن والخارج على الفور بعد اعلان انتصار قوات الشرعية.

الى ذلك قالت مصادر سياسية جنوبية ان القادة الرئيسيين لدولة الانفصال في الجنوب كانوا داخل عدن غادروا الليلة قبل الماضية بواسطة قوارب.

وقالت المصادر ان من بين الرجال الذين غادروا الى جهات مجهولة في ثلاثة قوارب عبدالرحمن الجفري الذي عيّن نائبا لرئيس الدولة المعلنة في الجنوب ومحمد حيدر مسدوس نائب رئيس الوزراء وهيثم قاسم طاهر وزير الدفاع ومحمد علي احمد وزير الداخلية.

وكان الجفري يدير عدن فعليا في غياب زعيم الحزب الاشتراكي الذي فر بدوره من مدينة المكلا عاصمة محافظة حضرموت التي كان يتحصن فيها فيما كان يدير العمليات العسكرية في المنطقة وزير الدفاع هيثم طاهر.

الى ذلك صرح السفير اليمني في الرياض غالب علي جميل بان البيض وخمسة من رفاقه حصلوا على اللجوء السياسي في سلطنة عمان التي وصلوا اليها أمس الاول الاربعاء ولم يوضح السفير هويات الأشخاص الخمسة، لكنه قال ان وضع اللاجىء السياسي للبيض يفرض عليه عدم القيام باي نشاط سياسي معاد لليمن.

ولم يؤكد أي مصدر رسمي عماني هذه الأنباء وكان دبلوماسيون عرب في الخليج ذكروا امس ان البيض هرب من مدينة المكلا التي سقطت في أيدي قوات الحكومة وان احد وزرائه هو وزير النفط صالح ابو بكر بن حسينون قُتل على الجبهة بالقرب من المكلا الواقعة جنوب شرق اليمن.

وقال احد الدبلوماسيين ان حسينون قُتل يوم الاثنين على الجبهة بالقرب من المكلا عندما كان يدير المعارك في محيط الفوه الى الشرق من المدينة ودفن في مدينة الشحر مسقط راسه الواقعة على بعد نحو ٦٠ كيم شرق المكلا.



من جهة ثانية قال محسن فريد نائب رئيس الوزراء في الدولة المعلنة في الجنوب ان الزعماء الجنوبيين الذين فروا من معقلي عدن والمكلا بعد ان استولت عليهما القوات الشمالية يعتزمون تجميع صفوفهم ومواصلة الحرب.

وقال فريد «الحرب لم تنته.. اننا نعيد التجمع وسنواصل النضال بكافة الوسائل المتاحة».

وكان فريد يتحدث لرويتر في مكالمة تلفونية من مدينة جدة السعودية حيث يقيم. واشار الى انه فقد الاتصال مع البيض لكنه يعتقد ان البيض ما زال في منطقة حضرموت.



المصدر : الشعب القاهرة

التاريخ : 8 يوليو 1994

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد السيطرة على عدن والمكلا

قوات الشرعية تقدم المياه والطعام للمواطنين

كتب أحمد السيوفي:

اخيرا.. وبعد شهرين من الصراع دخلت قوات الشرعية مدينتي عدن والمكلا في اقوى رد على اجتماع دول إعلان دمشق الذى أنهى أعماله أول امس بالكويت.. فقد افادت المعلومات التى حصلنا عليها -عبر الهاتف- بان قوات الشرعية استطاعت على مدى الأيام القليلة الماضية تكثيف حصارها وبسط سيطرتها على منطقة العماد شمال شرق عدن، ثم استولت على المناطق المحيطة بالمطار بعد السيطرة على خورمكسر، الذى مكنها من الاستيلاء على مطار عدن الاستراتيجى الذى خرجت منه الضربات القاسية، التى وجهت لقوات الشرعية من الطيران، وكذلك تمت السيطرة على الشيخ عثمان والمنصورية ومن قبل ذلك على دار سعد، ومساء أول أمس تمت السيطرة على منطقة معاشيق بكريتر، حيث يوجد قصر الرئاسة الذى كان يقيم فيه علي سالم البيض -نائب رئيس الجمهورية السابق- وبهذا لم يبق من عدن سوى حيي التواهي والمعلا فقط.

وافادت معلومات بانهما قد سقطا بالفعل، وأصبحت عدن تحت السيطرة الكاملة لجيش الشرعية. وتشير معلومات مؤكدة إلى ان هناك طرادا بحريا قام بنقل شخصية هامة من البحر. ولم يعرف بعد هل هذه الشخصية هى عبد الرحمن الجفرى السعودى الجنسية، الذى يقود الحرب في عدن، أو انه هيثم قاسم طاهر الذى كان وزيرا للدفاع في دولة الوحدة واصبح وزيرا للدفاع لدى الانفصال؟!! وقد افادت المعلومات بانه تم إدخال المياه والطعام إلى اهالى المناطق المحررة على وجه السرعة.

وعلى صعيد جبهة المكلا فقد استطاعت قوات الشرعية السيطرة على مطار الريان الحيوى، الذى كان المحور الثانى لهجوم الانفصاليين على قوات الشرعية، وتم منه ضرب حقل بترول مارب.. وكذلك تمت السيطرة على حقل بترول المسيلة، وأعلن الخبراء الكنديون والأمريكيون وشركة كانوكس النفطية به أن الحقل أصبح تحت تصرف قوات الشرعية، وكذلك تمت السيطرة على مدينة سيئون، التى يقال إن علي سالم البيض يعيش فيها، ولم يعرف مصيره بعد.. وكانت قوات الوحدة قد سيطرت قبلها على وادى سيطان ومعسكر صريمه.

وتفيد الانباء بأن المكلا شهدت استسلام مجموعة من القيادات والجنود العسكريين، ويقال إن خطباء المساجد تدخلوا وطلبوا منهم الاستسلام منعا لإراقة الدماء، فاستجابوا ولهذا لم ترق دماء أثناء دخول المكلا.

وعلى جانب آخر.. صرح السفير أحمد لقمان مندوب اليمن الدائم لدى الجامعة العربية في تصريح خاص لـ«الشعب» بقوله: لوجئت قوات الشرعية بعد استيلائها على مطار الريان بالمكلا بحضرموت، بوجود طائرتين ميج- ٢٩ إحداهما محترقة، والثانية لاشيء فيها، وهذا النوع من السلاح لم يكن ضمن سلاح الجمهورية اليمنية على الإطلاق، سواء قبل الوحدة أو بعدها، والذى اتضح أن هذا النوع من الطيران زود به المتمردون من الدول التى تتبنى الانفصال، وأن هذه الطائرات هى التى قامت بالإغارة وقصف منشآت النفط في مدينة مارب.

ومن الواضح -حسب المعلومات- أن مؤتمر دول إعلان دمشق الذى انهى أعماله أول أمس، كان مخططا له أن يعترف بجمهورية اليمن الديمقراطية الانفصالية، وكذلك طرح إرسال قوات مصرية سورية بحجة وقف إطلاق النار، وكانت مصر غير راضية عن هذا الاتجاه، غير أن الإسراع بدخول عدن والمكلا أفشل هذه المؤامرة، وإن كان البيان الختامى قد هدد تهديدا شديد اللهجة قوات الشرعية باتخاذ إجراءات، وان كان بعضهم فسر الإجراءات على أنها الاعتراف بدولة الجنوب، وقد قلنا في تحليلاتنا السابقة إن قوات الشرعية قادرة على دخول عدن والمكلا، ولكنها لاتريد أن تفعل ذلك حتى لاتستفز القوى الدولية، ولكنها أمام اجتماع دول إعلان دمشق لم يكن أمامها مفر سوى الدخول.



المصدر: الأيام الاماراتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ: ٨/٧/١٩٩٤

بعد حصار محكم وقصف مدفعي وصاروخي استمر شهرا

عدن سقطت في ايدي القوات الشمالية

مسئول جنوبي: «الحرب لم تنته».. وعمان تؤكد وصول البيض الى السلطنة

عدن - صنعاء - وكالات الانباء

تمكنت القوات الشمالية امس الخميس من اجتياح عدن، بعد ان كانت دخلت ضواحيها منذ يومين في اعقاب حصار محكم وقصف متواصل استمر ما يقارب الشهر، وجرت حرب شوارع ضارية وسط المدينة، وفيما بدا بعد الظهر اكتمال انتشار قوات صنعاء في احياء عدن القديمة الكريتر والمعلا والتواهي، قال مراسلو وكالات الانباء ان مقاومة شعبية مسلحة جنوبية ضد القوات الشمالية في منطقتي خور مكسر والملا قد بدأت مساء، واوضحوا انه سمع دوى اطلاق نار كثيف في منطقة خور مكسر.

وقال مراسل «كونا» في خبر عاجل، بأن القوات الجنوبية التي كانت ترابط في منطقة دوفس شرق عدن قد قدمت مساء امس لضرب القوات الشمالية التى اجتاحت المدينة.

ويقدر عدد القوات الجنوبية التى جاءت من «دوفس» بالفى جندى معززين بالدبابات والآليات الثقيلة.

وقال المراسل ان معارك الشوارع بين الجنوبيين والشماليين في منطقتى خور مكسر والمعلا مستمرة حتى الان وبشكل عنيف.

واوضح انه شاهد مواطنين جنوبيين بمنطقة خور مكسر وهم يطلقون النار بالرشاشات الآلية وصواريخ «ار بى جى 7» على القوات الشمالية التى سيطرت على عدن. وقال مسئول يمنى جنوبى امس ان الزعماء الذين غادروا معقلى عدن والمكلا يعتزمون مواصلة الحرب ضد الشماليين بعد تجمع صفوفهم.

وقال محسن فريد نائب رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية المعلنة «الحرب لم تنته، اننا نعيد التجمع وسنواصل النضال



بكافة الوسائل المتاحة». وعن مصير الزعيم الجنوبي علي سالم البيض، اكدت سلطنة عمان الليلة الماضية انه ومجموعة من كبار مرافقيه قد وصلوا الى السلطنة الليلة قبل الماضية.

وقال مصدر اعلامي مسئول في تصريح بثته وكالة الانباء العمانية ان وصول البيض ومرافقيه لا يؤثر باي حال من الاحوال على دعم سلطنة عمان للجمهورية اليمنية ووحدة ترابها الوطني. واضاف فريد «لا انكر ان امامنا مرحلة صعبة واعتقد اننا سنقيم التجربة ونرتب قواتنا. ليس امامنا الا ان نواصل النضال. ولا بد ان نواصل المسيرة».

وقال «السبب الرئيسي لمغادرة القيادات السياسية هو من اجل ان يجنبوا عدن الدمار وسفك الدماء. «الرئيس الشمالي علي عبدالله» صالح اخذ عدن رهينة. لو لم يغادر القياديون كانوا سيستمرون في ضرب عدن بيتا بيتا».

واضاف فريد ان القادة الجنوبيين ومنهم البيض وعبدالرحمن الجفرى قرروا ترك عدن لتجنيبها مزيدا من الدمار. وقال «رحل القياديون من اجل رفع المعاناة عن شعبنا. نعتقد اننا حافظنا على عدن عندما غادرتها القيادة ولكن الى حين».

وسئل عن محادثات الاستسلام فقال فريد «الحرب لن تنته. رحلنا لنجنب عدن الدمار».

وقال فريد ان شعب الجنوب وقادته يشعرون بالخيبة لفشل العرب والمجتمع الدولي في الاعترف بدولتهم التى اعلن قيامها في 21 مايو الماضي ووقف الهجمات الشمالية على عدن. وقال «نعترف بارتباك كبير في الجانب العسكرى في عدن.. شعرنا بالخذلان من العالم العربي والاسلامي والعالمي المتحضر .. نحن دفعنا الثمن».



حتى لا يؤسس الانتصار لحروب جديدة

■ ماذا تفعل صنعاء بانتصارها، وماذا تفعل عدن بهزيمتها، وهل في الامكان الحديث فعلاً عن انتصار وعن هزيمة في اليمن ام ان الجميع مهزومون وأن ما حصل كان ذروة الجنون والاجرام في بلد يحتاج أول ما يحتاج الى التنمية والى السعي الى الانتقال الى مرحلة من الاستقرار السياسي كان يفترض ان تبدأ بعد الانتخابات التي جرت في ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٩٣.

المهم ان يكون الذي حصل اخر حروب اليمن، لأن الاستمرار في المأزق السياسي لا بد ان يجر الى حروب جديدة تهدد بتقسيم البلد الى كيانات عدة بدل كيانين، ولا بد من التفكير منذ الآن في كيفية ادارة الانتصار مثلما أديرت الحرب، ذلك ان بدء الحروب سهل ولكن الصعب التوصل الى نهاية سعيدة للحرب، اي حرب. وإذا كان المطلوب بالفعل توظيف ما جرى في خدمة اليمن، لا شك ان الخطوة الأولى في هذا الاتجاه هي تحقيق مصالحة وطنية حقيقية تقوم على ركائز متينة آخذة في الاعتبار القوى السياسية في البلد.

وفي هذا المجال يبدو ملفتاً ان القوى التي قاتلت من اجل الوحدة لم تكن كلها شمالية، بل اختلطت عناصر كثيرة جعلت من الحرب التي قامت ذات طابع خاص باليمن يتسم بتصفية الحسابات القديمة بما في ذلك حسابات احداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ في الجنوب نفسه.

من هنا يبدو ممكناً تحويل الانتصار العسكري الذي تحقق الى انتصار لفكرة وليس لفريق معين، حتى لا يبدو هذا الانتصار كأنه ثأر للشمال على الجنوب. ولا شك ان عوامل عدة يمكن ان تساهم بذلك في مقدمها الاستعانة بكل القوى السياسية التي رفضت الانجرار الى الحرب مثل قبائل بكيل مثلاً وحتى بعض الشخصيات من حاشد مثل العميد مجاهد ابو شوارب فضلاً عن الرئيس علي ناصر محمد نفسه الذي بات عليه ان يعود الى اليمن ليساهم في تثبيت توازنات سياسية تبعد عن الجنوبي فكرة الشعور بالغبن.

الأكيد ان الرئيس علي عبدالله صالح لن يتخلى عن مرونته في هذه المرحلة حتى ولو شعر بنشوة الانتصار، ذلك ان المرونة وحدها هي التي ستضمن العوامل التي توفر الاستقرار في المرحلة المقبلة. وغياب المرونة لن يؤدي سوى الى مآزق سياسية وتعقيدات اين منها تعقيدات المرحلة الانتقالية التي تلت الوحدة او التعقيدات الناجمة عن الحسابات الخاطئة لبعض قادة الاشتراكي بعد الانتخابات. ففي المرحلة المقبلة سيطالب كثيرون بحصتهم السياسية، وسيقول كثيرون ان لولاهم لما تحقق الانتصار العسكري، وسيحاول كثيرون تجاوز حدود معينة في المطالب، الا ان الشيء المهم هو الا يفترض الذي شارك في الحرب ان لديه حقوقاً اكبر من الذي حاول تفادي هذه الحرب. ففي النهاية لا بد من التذكير بان علي عبدالله صالح نفسه كان يفضل تفادي الحرب والخيار العسكري لو أبقى لديه علي سالم البيض ورقة سياسية يساوم بها.

خيرالله خيرالله





واضح .. أن حكومة «صنعاء» .. قد نفذت ما أرادت .. بعد اقتحام عدن، وبعدها «المكلا» .. التى اتخذ منها على سالم البيض - العدو اللدود لعلى عبدالله صالح - مقرا له ..!!

والآن سوف تبرر صنعاء فعلتها .. بشماعة «حماية الشرعية» .. بسبب خروج البيض، ورفاقه عن ميثاق «العهد، والاتفاق» .. فكان نصيبهم، ونصيب كل أبناء وطنهم .. القتل .. والنفى .. والمطاردة عبر الجبال، والوديان ..!

● ● ●

لكن .. السؤال :

هل يمكن أن تستمر الوحدة بين شمال اليمن، وجنوبه بعد حسم الموقف عسكريا ..؟؟

طبعا .. تحت مظلة البطش، والخوف، والارهاب .. ليس فى وسع اليمنيين الجنوبيين إلا أن يخضعوا، ويستسلموا، ويقبلوا أن يعاملوا معاملة مواطنين درجة ثالثة .. فهم بكل المقاييس «مهزومون» .. ولا يحق للمنهزم .. أن يتفوه ببنت شفة حتى يقضى الله أمرا كان مفعولا ..!

لكن .. أى وحدة تلك التى تكون بالحديد، والنار ..؟؟

إن الفشل سوف يكون فى انتظارها مهما طال الزمن .. أيضا لن يشهد اليمن استقرارا على مدى سنوات قادمة .. لأن الجروح عميقة .. والرغبة العارمة فى الانتقام يصعب إزالتها بين يوم وليلة ..!!

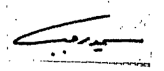
● ● ●

لقد اختلفت دول الخليج فيما بينها بالنسبة للأوضاع فى اليمن .. كما أن «الأمريكان» ومعهم أوروبا .. أحجموا عن مجرد التفكير فى الاعتراف باليمن الجنوبى كدولة مستقلة وإن كانوا - على الجانب المقابل - يتمنون من أعماقهم ألا تحقق صنعاء أية مكاسب ..!!

كل ذلك .. أدى إلى زيادة عدد القتلى، والمشردين، والجوعى .. وأخيرا إلى تبديد حلم مواطنى عدن .. فى أن يقرروا مصيرهم بأياديهم.

● ● ●

نعم .. أعلام الوحدة سوف ترتفع فوق أرض اليمن .. لكنها أعلام ملطخة بالدم، والغدر، والظلم، والعار .. وبالتالى فإن «تنكيسها» ليس ببعيد .. ورحم الله شهداء «سبأ» ..!!





رسالة من القادة في صنعاء الى غالي بعد سقوط عدن

نيويورك (الامم المتحدة) – (اف ب):

اعلن ناطق باسم الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان مسؤولا يمنيا كبيرا اجرى اليوم الخميس في نيويورك محادثات مع الموفد الخاص للامم المتحدة الاخضر الابراهيمي ويستعد لتسليم رسالة من القادة في صنعاء الى الامين العام. وقال احد الدبلوماسيين ان الرسالة تتضمن اقتراحات حول احتمال استئناف الحوار السياسي في اليمن. ولم تؤكد مصادر اخرى هذه المعلومات على الفور. وقد تباحث وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني مع الابراهيمي اليوم للمرة الثانية في اقل من 24 ساعة فيما كانت القوات الشمالية على وشك السيطرة تماما على عدن . وقال دبلوماسيون غربيون ان الابراهيمي حاول مساء امس الاربعاء الحصول من صنعاء على بعض الضمانات بشأن استسلام القادة الجنوبيين ومعاملة سكان عدن بشكل مشرف. وقال احمد فوزي الناطق باسم غالي في تصريح لوكالة فرانس برس ان الابراهيمي كان يأمل في عقد لقاء بين الارياني والموفد الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس الموجود ايضا في نيويورك منذ اسبوع. لكن هذا اللقاء لم يتم.

ولم يكن في وسع الناطق توضيح ما اذا ان العطاس لا يزال في نيويورك اليوم الخميس. وبعد شهرين من المعارك سيطرت القوات الشمالية اليوم على مدينة عدن واعلنت انهاء «التمرد». وقد هرب معظم القادة الجنوبيين.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٤

إيذاناً بانتهاء محاولتهم بعث دولة مستقلة

زعماء عدن يغادرونها بعد سقوطها في أيدي القوات الحكومية

عدن - رويتر. قالت مصادر سياسية امس ان زعماء جنوب اليمن غادروا معقلهم المحاصر في عدن فيما يعد من الناحية الفعلية ايذانا بانتهاء محاولتهم بعث دولة اليمن الجنوبي المستقلة.

وقالت المصادر ان عبدالرحمن الجفري نائب رئيس الدولة التى فشلت في الحصول على اي اعتراف دولي كان من الزعماء الذين غادروا المدينة العريقة بزوارق خلال الليل بعد ان استولت القوات الشمالية على الضواحى الشمالية لعدن اول من أمس.

وكان رئيس الدولة الانفصالية علي سالم البيض قد تمكن في وقت سابق هذا الاسبوع من تفادى الوقوع في الأسر عندما استولت القوات الموالية للرئيس الشمالي علي عبدالله صالح على مدينة المكلا مسقط راسه التى تبعد اكثر من ٦٠٠ كيلومتر إلى الشرق من عدن بالطريق البرى.

ويعتقد ان البيض لجأ إلى بعض التلال القريبة في حضرموت. اما الوجهة التى قصدها الجفري فغير معروفة.

وجاءت التقارير عن مغادرة الجفرى وعدد اخر من كبار الزعماء الانفصاليين لعدن بعد ان نعمت المدينة باول ليلة هادئة منذ اسابيع على الرغم من تردد دوي بعض طلقات الإسلحة الصغيرة على فترات متباعدة.

وقال سكان ان قوات صالح اوقفت تقدمها بعد استيلائها اول من امس على جميع المناطق الشمالية الواقعة على البر خارج شبه جزيرة عدن حيث يوجد وسط المدينة ربما للسماح للزعماء المحاصرين بالمغادرة.

وقالت مصادر سياسية جنوبية الليلة قبل الماضية ان بعض الزعماء الجنوبيين غير المدرجة اسماؤهم في قائمة سوداء وضعها الشمال لمن وصفهم بالخونة سيتوجهون الى صنعاء للتفاوض على استسلام عدن وهي المركز السكاني الرئيسي الوحيد الذي لايزال في ايدى الانفصاليين.

غير ان مغادرة الجفرى وزعماء اخرين من بينهم نائب رئيس الوزراء الجنوبي ووزيرا الدفاع والداخلية تستبعد على ما يبدو اذا تاكدت الحاجة إلى اجراء مثل هذه المحادثات.

وذكرت تقارير ان قتالا ضاريا اندلع في البداية عندما شنت القوات الشمالية هجومها على ضاحيتي الشيخ عثمان والمنصورة بشمال عدن أول من امس.

لكن السكان قالوا ان المدافعين الجنوبيين انسحبوا دون قتال من مناطق أخرى خارج شبه جزيرة عدن بعد ان اجتاحت القوات الشمالية هاتين الضاحيتين. ويضم وسط مدينة عدن في شبه الجزيرة احياء كريتر والمعلا والتواهي القديمة المزدحمة.

وقالوا ان القوات الجنوبية انسحبت من مطار عدن الواقع في المنطقة الضيقة التي تربط شبه الجزيرة بالبر. كما انسحبت أيضا من الثكنات العسكرية والمواقع الدفاعية الأخرى قرب المطار وفي خورمكسر وهي منطقة سكنية إلى الجنوب من المطار مباشرة.

لكن القوات الشمالية لم تدخل هذه المناطق بعد واقامت نقطة تفتيش شمالي المطار فيما يسمى بدوار كالتكس.

وقال احد السكان بعد ان توجه بسيارة من خورمكسر إلى الشيخ عثمان في ساعة مبكرة من صباح أمس انه لم ير قوات لاي من الجانبين على طول جزء من الطريق يمتد سبعة كيلومترات الى دوار كالتكس.

وكانت حركة المرور محدودة للغاية مع بقاء السكان في منازلهم خوفا من احتمال تجدد القتال إذ لايزال وسط عدن مكتظا بانصار الحزب الاشتراكي اليمني المسلحين تسليحا كثيفا. وكان الحزب الذي يتزعمه البيض يحكم اليمن الجنوبي حتى الوحدة مع الشمال قبل اربعة اعوام.

وقد اندلعت الحرب في الرابع من مايو عندما ارسل صالح قواته الى عدن للاطاحة بالبيض وانصاره الذين تحدوا سلطته الرئاسية على مدى اكثر من عام وطالبوا بوحدة فضفاضة بدلا من الوحدة الاندماجية القائمة بين شطرى اليمن.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/٨

وقال الجنوبيون بزعامة البيض ان الشماليين المحافظين الدين يفوقونهم عددا بنسبة خمسة إلى واحد يحاولون الهيمنة على الجنوب وتغيير نمط حياته الاكثر تحررا بدلا من الحفاظ على علاقة الشاركة في السلطة مناصفة التى اتفقت عليها الدولتان عندما اتحدتا عام ١٩٩٠.

لكن القوات الشمالية المتفوقة تغلبت على الجنوبيبس الانفصاليين في سلسلة من الانتصارات العسكربة مكنتها من السيطرة على كل اليمن الجنوبي السابق تقريبا.

وقال سكان في عدن ان معظم الناس في المدينة التي تعاني منذ اكثر من اسبوعين من نقص المياه النقية والاغذية الطازجة والادوية الضرورية لايريدون سوى عودة الحياة إلي طبيعتها.

واضافوا قولهم ان الجنود الشماليين الذين دخلوا الضواحى الشمالية لعدن.أول من أمس جلبوا معهم امدادات من المياه والفاكهة الطازجة وتعمدوا اظهار الود للناس العاديين في المدينة.



المصدر : الشرق الأوسط / المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤



محطة تلفزيون عدن أعلنت وقوعها في أيدي الشماليين

سباق بين العسكر والدبلوماسيين للتخفيف عن السكان بعد سقوط المعقل الجنوبي

لندن - صنعاء - عدن -
نيويورك: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

تسارعت التطورات على الساحة اليمنية مس في مسارين متوازيين، عسكري دبلوماسي. عسكرياً، اعلنت صنعاء واكد شهود عيان سقوط عدن امام زحف القوات الشمالية. دبلوماسياً في مقر الامم المتحدة في نيويورك، كثف المبعوث الدولي، الاخضر الابراهيمي، مشاوراته مع الممثلين لطرفي النزاع من اجل الاتفاق على ترتيبات تستهدف التخفيف عن السكان توطئة لتسوية سياسية يشارك في مناقشتها ايضا وفد كبير من جامعة الدول العربية وصل امس الى صنعاء. والمؤكد ان الجانب الأكثر استعجالا في المشاورات الجارية يتعلق بتحصن عدد من القادة الجنوبيين في حي كريتر خارج نطاق سيطرة القوات الشمالية الموجودة في عدن واعلنت سقوط المدينة من محطة تلفزيونها.

وواصل الابراهيمي مشاوراته مع الدكتور عبد الكريم الارياني وزير التخطيط والتنمية اليمني وعبد الله الاشطل مندوب صنعاء لدى الامم المتحدة من جانب، وحيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء وعبد الله الاصنج وزير الخارجية في حكومة اليمن الجنوبي من جانب اخر لمناقشة الترتيبات الامنية والسياسية «بعد ان حسم الصراع العسكري لصالح الشمال» حسب قول المصادر.

وذكرت مصادر دبلوماسية في نيويورك ان



الاجراءات المقترحة تضمنت ثلاث نقاط:
- وقف فوري لاطلاق النار وتثبيته بعد ان وصل الى صنعاء وفد الجامعة العربية في طريقه الى عدن.
- تحديد ممر امن لكل من يرغب في مغادرة عدن من الاشخاص الى دول شقيقة.
- بدء مفاوضات سياسية من منطلقات جديدة بين طرفي النزاع.

وكانت اتصالات قد جرت امس بين القيادة في صنعاء وعدد من القيادات الجنوبية عبر قنوات دبلوماسية اجنبية بحثاً عن صيغة تسوية مع زعماء الحزب الاشتراكي الذين ترى صنعاء امكانية الحوار معهم لابقاء الحزب قوة سياسية فاعلة في الائتلاف القائم.

وكان مصدر رسمي في صنعاء قد اعلن امس ان عدن سقطت في ايدي قوات الشمال وقال ان القوات الحكومية تسيطر الآن سيطرة كاملة على المدينة التي وصفتها بـ «آخر معقل للانفصاليين الجنوبيين».

كما اوضح المصدر ان السلطات اليمنية اصلحت امس خطوط الاتصالات الهاتفية المباشرة مع الخارج وبين المناطق اليمنية، واصبح بالامكان الاتصال بصنعاء وعدن من الخارج في حين كان ينبغي قبل ذلك المرور عبر البدالة. وقال المصدر ان الرئيس اليمني علي عبد الله صالح قام صباح امس بزيارة الى مركز الاتصالات السلكية واللاسلكية في صنعاء، واعطى توجيهات لاعادة الاتصالات المباشرة الدولية وبين المدن.

وكانت الاتصالات المباشرة قد قطعت بين اليمن والعالم الخارجي بعد ايام من اندلاع المعارك في اليمن في الخامس من مايو (ايار) الماضي.

وذكر شهود عيان في عدن ان القوات الشمالية اقتحمت احياء المدينة وسيطرت على محطة التلفزيون التي تبث ارسالها من حي التواهي واعلنت «سقوط عدن بشكل كامل». واكد عدد منهم ان القوات الشمالية شنت حملة اعتقالات ومداهمات للمساكن وسيطرت على فندق عدن الذي هجره العاملون في المنظمات الانسانية والمراسلون الاجانب، وان حركة السير قد انعدمت كليا في اجزاء كبيرة من المدينة.

واضافت بعض المصادر ان اعمال النهب والسرقة للمباني الحكومية والمحلات التجارية على ايدي مجموعات مسلحة قد تزايدت في الوقت الذي قال متحدث رسمي في صنعاء «ان القيادة اليمنية تؤكد حرصها على امن وسلامة المواطنين، وانها لن تسمح لما اسماه بالانفصاليين ان يجروا القوات المسلحة الى قصف المواطنين والحاق اي ضرر بالممتلكات الخاصة والعامة».

وكان المتحدث في صنعاء يشير الى حي كريتر الذي تتمركز فيه القيادة الجنوبية وقد وضعت في مداخل الحي اسلحة ثقيلة وقاذفات صواريخ استعدادا للمقاومة والصمود اذ لجا اليه في الايام الاخيرة عشرات الآلاف من السكان من بقية انحاء المدينة نظرا لموقعه الجغرافي الحصين.

وفي صنعاء قال الرئيس علي عبد الله صالح: «ان الوحدة اليمنية قد تعمقت بين ابناء اليمن بعد تعميدها بالدماء». واكد صالح خلال توديعه لمجموعة من جنود وضباط الشرطة والامن تقرر ارسالها الى محافظة حضرموت «ان صفحة جديدة ستبدأ في اليمن بعد انتهاء الحرب».

وافاد مصدر دبلوماسي غربي في الخليج ان الامم المتحدة طلبت من دول عدة بينها فرنسا اجلاء القادة الجنوبيين من عدن لتجنب وقوع «مجزرة».

وفي نيويورك صرح متحدث باسم الامم المتحدة بهذا الخصوص ان المنظمة «مستعدة دائما للعب دور الوسيط في حال طلب الفرقاء المعنيون ذلك». وشددت مصادر دبلوماسية في نيويورك على ان الابراهيمي سيحاول الحصول من صنعاء على ضمانات «لاستسلام القادة الجنوبيين وتجنب عدن ويلات جديدة».



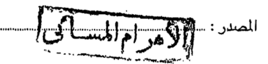
المصدر : الاهرام المسائي
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩٩٤/٧/٨

سقوط عدن يثير مخاوف دولية وإقليمية واسعة

أمريكا تدعو لسرعة المصالحة السياسية مع القادة الجنوبيين ومراعاة ضرورات الاستقرار بالمنطقة





المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٤

بريطانيا تقرر وقف مساعداتها لحكومة صنعاء

قادة جنوبيون يؤكدون أنهم يستعدون لإعادة حشد قواتهم

صنعاء - عواصم العالم - وكالات الأنباء: اثار سقوط مدينة «عدن» المعقل الاخير للقيادات الجنوبية اليمنية . بعد ٦٢ يوما من المعارك العنيفة . في ايدى قوات الشمال مخاوف دولية وإقليمية واسعة النطاق حول التداعيات المحتملة لهذه الخطوة فقد دعت الولايات المتحدة الامريكية حكومة «صنعاء» امس الى ضرورة العمل سريعا من اجل تحقيق المصالحة السياسية مع القادة الجنوبيين وتاكيد الالتزام بالاستقرار الاقليمى فى المنطقة وسرعة امداد سكان عدن بمواد الاغاثة فيما قررت بريطانيا وقف مساعداتها لحكومة صنعاء فى غضون ذلك اكد القادة الجنوبيون انهم سوف يعيدون حشد قواتهم لمواصلة القتال مرة اخرى ضد القوات الشمالية التى احكمت سيطرتها على عدن بالكامل ومناطق واسعة فى جنوب اليمن.

وقال متحدث باسم الحكومة اليمنية فى بيان اذاعه تليفزيون صنعاء ان ذلك العمل البطولى يمثل نهاية للعمليات العسكرية التى بدات منذ الرابع من شهر مايو الماضى.

وكانت الأمم المتحدة قد شهدت امس محادثات بين حيدر ابو بكر العطاس رئيس الحكومة المعينة فى الجنوب وعبد الكريم الارياني وزير التخطيط اليمنى لمناقشة خطة استسلام تشترط وقف اطلاق النار وتامين مغادرة القادة الجنوبيين للبلاد وتعهد الاريانى بعدم التعرض بالايذاء لأى شخص مشيرا الى ان صنعاء حكومة تتحلى بالمسئولية الا ان العطاس نفى من جانبه ان يكون ما تم بحثه خلال الاجتماع الذى حضره المبعوث الدولى الاخضر الابراهيمى خطة استسلام وقال ان الحرب لم تنته.

فى نفس الوقت قال محسن بن فريد نائب رئيس الوزراء المعين بجنوب اليمن ان القادة الجنوبيين اعلنوا وقف اطلاق النار من جانب واحد فى الرابعة من بعد ظهر امس (بتوقيت القاهرة) ثم غادروا البلاد وذلك حفاظا على مدينة عدن من تعرضها للدمار الكامل على ايدى القوات الشمالية.

واشار فى اتصال هاتفى من جدة مع وكالة «الاسوشيتدبرس» الى وقوع مذابح وعمليات قتل وتدمير واسعة النطاق فى عدن خلال يوم امس لكن مسئولين شماليين اكدوا استقرار الاوضاع فى عدن وكشفوا ان سكان المدينة قاموا بانتفاضة ضد القوات الجنوبية حيث اقتحموا المعسكرات والسجون واجبروا الجنود على تسليم اسلحتهم للقوات الشمالية.

وفى الرياض اكد غالب على جميل السفير اليمنى لدى السعودية ان صنعاء وليست لديها اية مشكلة مع القادة الفارين طالما ظلوا بعيدين عن العمل السياسى فيما اعلن راديو صنعاء ان الحكومة اصدرت عفوا شاملا عن جميع الجنوبيين باستثناء البيض وخمسة عشر شخصا من كبار مساعديه.

من جهة اخرى دعا مسئولون امريكيون حكومة صنعاء الى البدء فى مساع مكثفة للمصالحة مع الجنوبيين واشار مسئول رفيع المستوى فى واشنطن الى ان المهم الان بعد انتصار القوات الحكومية هو وصول المعونات الانسانية لمواطنى عدن مؤكدا ضرورة ان تظهر صنعاء لجيرانها حرصها على الاستقرار الاقليمى فى المنطقة.

وكانت الولايات المتحدة قد نفت فى وقت مبكر من صباح امس انها رعت مفاوضات خاصة باستسلام القادة الجنوبيين من اجل انهاء الحرب.

وفى لندن قررت بريطانيا وقف مساعداتها لحكومة صنعاء بسبب استمرار القتال فى اليمن.

الوطن العربي

«الوطن العربي» تحاور قيادات الجنوب اليمني

صنعاء : اسرار الاجتماع الحكومي - الأصولي لوضع مخطط «الضم والتقسيم»



علي صالح اقترض ٥٢٠ مليون دولار من التجار لتمويل الحرب على ذمة نفط شبوة

الأحمر والزنداني يقودان المعارك لتنفيذ المخطط

فيما صعّدت صنعاء من عمليات قصف المنشآت الحيوية في عدن، وإحكام السيطرة على الطرق المؤدية إلى المصفاة الرئيسية في المدينة، مع تقدم وحدات عسكرية لقطع طريق الإمدادات إلى الجيش الجنوبي الآتية من محافظة حضرموت، كشفت قيادات جنوبية مطلعة عن مخطط شمالي رسمه تحالف الرئيس علي عبدالله صالح، ورئيس البرلمان الشيخ عبدالله الأحمر لتقسيم اليمن إلى قسمين، الأول تهيمن عليه صنعاء، ويشمل اربع محافظات جنوبية هي شبوة وأبين وعدن ولحج، حيث يتم ضمها إلى ما كان يسمى «الجمهورية العربية اليمنية»، على أن يشمل الجزء الثاني محافظة حضرموت فقط لكي تكون هي دولة الجنوب وعاصمتها «المكلا». وتقول المصادر الجنوبية إن المخطط تم رسمه في كانون الأول (ديسمبر) الماضي في اجتماع تم بالقصر الجمهوري، وضم الشيخ عبدالمجيد الزنداني القطب الثاني في حزب الاصلاح، والدكتور عبدالكريم الارياني وهو من اقرب الرجالات إلى قلب وعقل الرئيس، فضلاً عن الرئيس صالح والشيخ عبدالله الأحمر.

ويستند المخطط على فكرة مفادها ان قادة الجنوب الرئيسيين، علي سالم البيض، وحيدر عطاس، وصالح السيلي ينتمون -اصلاً- إلى محافظة «حضرموت»، كما ان هذه المحافظة كانت هي اول من بادر بإعلان نوايا انفصالية عندما اجتمع مجلس محلي المحافظة مع التجار، وهددوا بإعلان الحكم الذاتي، احتجاجاً على تجاهل الحكومة المركزية، وإلى ذلك فمن الصعب على القوات الشمالية الوصول إلى حضرموت وفرض السيطرة عليها لسببين: الأول هو طول المسافة من المواقع التي تحتلها القوات الشمالية، مما يصعب عملية إمدادها بالذخيرة والمؤن، كما أن الطرق المؤدية إلى حضرموت مكشوفة، مما يعرض القوات الشمالية لهجمات جوية مكثفة تشنها قاذفات القنابل الجنوبية.

وقالت المصادر الجنوبية إن الخطة الشمالية تستهدف السيطرة على آبار النفط في «شبوة» وتأمين مرافئ بحرية في عدن، والسيطرة على جبال أبين والضالع ولحج، بحيث تركبها القوات الشمالية بالمفهوم العسكري، ونصب قواعد صواريخ تستطيع تهديد القوات الجنوبية في أي وقت، بما في ذلك القوات الموجودة في حضرموت.

طموحات الجنرالات

وهذه الخطة التي اتفق عليها الرئيس والأحمر تحقق مجموعة من الفوائد الاستراتيجية للقوى المشاركة في التحالف الشمالي القائم حالياً، فهي -أولاً- تعطي المؤسسة العسكرية التي يسيطر عليها اشقاء واخوة وأقارب الرئيس، وأغلب القيادات من قرية «بيت الأحمر» التابعة لقبيلة «سنحان» وهي إحدى فروع قبيلة «حاشد» بما يرضي غرور هذه القيادات التي كانت احد الأسباب الرئيسية للأزمة بين حزبي المؤتمر الشعبي والاشتراكي، وقت شعر هؤلاء الضباط بان سلطتهم وصلاحياتهم، وامتيازاتهم مهددة بسبب شعارات «الاشتراكية» بتحديث الجيش، ودمجه على أسس الكفاءة والمؤهلات العسكرية، وكان وفد من هيئة أركان الجيش اليمني تراسه العقيد الركن علي محسن الأحمر (اخ غير شقيق للرئيس) التقى الرئيس اليمني في ١٨



المصدر : الوطن العربي
الامبانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

ايلول(سبتمبر) الماضي، لإقناعه بضرورة «تأديب» المتمردين في صفوف الحزب الاشتراكي والجيش الجنوبي، وفي هذا الاجتماع ظهرت لأول مرة فكرة تصفية الوحدات الجنوبية الموجودة في الشمال(أربعة ألوية) لخصمها من القوة الجنوبية، وبحيث لا تشكل أي تهديد للقوات الشمالية في حال تحركها لتنفيذ المخطط، وتم الاتفاق على أن يبدأ التنفيذ بقوات اللواء الخامس الجنوبي مشاة، حيث قامت قوات الفرقة الأولى مدرعة التي يقودها العقيد علي محسن الأحمر بدك قوات اللواء الخامس خلال ٣٦ ساعة، وتمكنت من تدميره نهائياً.. وتواصل المخطط بعد ذلك، وتم تدمير قوات اللواء الثالث الجنوبي المدرع في منطقة عمران، ومحاصرة لواء باصهيب بأربعة ألوية جنوبية.

مخطط الهيمنة

ولـ «الوطن العربي» كشف المهندس حيدر عطاس الذي عين رئيساً للوزراء في «جمهورية اليمن الديمقراطية» عن أبعاد هذه الخطة بقوله: «إن القيادة الشمالية وتحت ضغط جنرالات الجيش وضعت في اعتبارها منذ توقيع إتفاقية الوحدة هدف الهيمنة على الجنوب، بمنطق وحدة الضم والإلحاق العسكريين، وتم تنفيذ هذا الهدف من خلال دفع أفضل القوات الشمالية لا سيما فيلق العمالقة إلى منطقة أبين الاستراتيجية لإحكام السيطرة على عدن في أقرب وقت، وهذا ما تم بالفعل، اذ أن قوات فيلق العمالقة كانت سبباً في كل التحرشات العسكرية خلال العام ٩٣».

– واين كان عقل الحزب الاشتراكي، ولماذا لم تفطن القيادة الاشتراكية لهذا المخطط؟

■ لأن الحزب الاشتراكي دخل الوحدة بعقل وحدوي، ولم نكن نظن في يوم من الأيام، أن صنعاء تدبر وتخطط بإيعاز من الرئيس العراقي صدام حسين لفرض الهيمنة على الجنوب، بهدف إقامة دولة قوية تهدد الجيران العرب، وتعتبر قاعدة لنشاط الأصوليين المتطرفين الذين تبناهم الشيخ عبدالله الأحمر شيخ مشايخ قبيلة «حاشد».

عبدالله الأحمر

على أي حال فان مخطط تقسيم اليمن إلى دولتين أحداهما شمالية وتشمل أربع محافظات جنوبية، والأخرى تشمل محافظة حضرموت فقط تحقق أهدافاً أخرى للضلع الرئيسي في التحالف الشمالي، ونقصد التحالف القبلي – الأصولي مجسداً في التجمع اليمني للإصلاح، وهنا يقول أنيس يحيى رئيس البرلمان الجنوبي لـ «الوطن العربي»: الشيخ عبدالله الأحمر المتحالف مع الشيخ عبدالمجيد الزنداني زعيم جماعة الإخوان المسلمين يهدف إلى فرض نفوذ قبيلة «حاشد» على اليمن شماله وجنوبه، وإتاحة الفرصة الذهبية للجماعات الأصولية المتطرفة لنشر افكارها، وإقامة معسكراتها في كل الأرض اليمنية، وبدا هذا التحالف واضحاً منذ قيام عناصر اصولية متطرفة تنتمي إلى تنظيم «الجهاد» اليمني بعمليات اغتيال ضد ١٠١ قيادة اشتراكية خلال أعوام الوحدة الأربعة، وكان المتطرفون من منفذي عمليات الاغتيال يهربون إلى قبيلة «حاشد» التي وفرت لهم المأوى والأمن، وكانت جماعة الأخوان المسلمين هي التي وفرت لهم الأسلحة، والأموال اللازمة لتنفيذ عمليات الاغتيالات. ويضيف أنيس يحيى :



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

هناك قاعدة تقول إنه عندما تقوى سلطة القبيلة تضعف سلطة الدولة، وفي اليمن تجسدت هذه القاعدة من خلال سيطرة قبيلة «حاشد» على البرلمان كإطار سياسي، وعلى الجيش من خلال ضباط اصوليين، كما سيطرت على الرئيس علي عبدالله صالح نفسه، المهدد ـ حالياً ـ بالإقالة في حالة التمرد على التحالف الأصولي ـ القبيلي.

الاصوليون والحرب

ويؤكد عبدالقوي مكاوي رئيس التجمع اليمني المعارض وعضو مجلس الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية هذا المعنى ويقول لـ «الوطن العربي» : الأصوليون المتطرفون هم الذين يتحكمون في القرار السياسي والعسكري حالياً، إلى درجة أننا لو افترضنا أن الرئيس صالح لديه رغبة في وقف إطلاق النار، فلن يتحقق ذلك في الواقع، لأن هناك جهة اخرى ستواصل القتال.

ـ كيف ؟

■ يقول عبدالقوي مكاوي : لوحظ اثناء المعارك الأخيرة، صدور خمسة قرارات لوقف إطلاق النار، وفي كل مرة كانت الوحدات العسكرية الشمالية تتلقى نوعين من الأوامر، أحدهما من هيئة الأركان بوقف النار، والآخر من حزب (الإصلاح) باستمرار المعارك.

ـ والى هذا الحد انتشر حزب الاصلاح في الجيش اليمني؟

■ يقول مكاوي : الجيش الشمالي في الاساس جيش قبلي، وكبار الضباط انتماؤهم الأصلي للقبيلة، ومايريده شيخ القبيلة ينفذ حتى وإن كان متناقضاً مع قرار الرئيس شخصياً، وفي مثل هكذا وضع يصعب وقف إطلاق النار، لأن الاصوليين المتشددين لايريدون وقف الحرب، بل على العكس لقد اصدر الشيخ عبدالوهاب الديلمي وهو عضو الهيئة العليا للتجمع اليمني للاصلاح فتوى «استحلال» أموال واعراض وممتلكات الشعب الجنوبي اثناء الحرب، كما أن الشيخ عبدالله الأحمر اعتبر الحرب اليمنية بمثابة «جهاد مقدس».

> **عبد القوي مكاوي : الرئيس فقد السيطرة على الجيش الشمالي**
>
> **سالم صالح محمد : مليون شهيد ولا الاستسلام لهيمنة صنعاء**
>
> **حيدر عطاس : خطة الانفصال وضعها جنرالات الجيش القبليون**
>
> **علي السقاف : السيطرة على عدن حلم شمالي قديم**

ـ وماذا عن مخطط تقسيم اليمن الى حضر موت، وباقي محافظات اليمن؟

■ هذا التصور موجود طبعاً عند القيادة الشمالية لكنها لايمكن أن تحققه، لاسيما بعد أن تم اعلان جمهورية اليمن الديمقراطية في الجنوب، مما يعني انها دولة مستقلة ذات سيادة، وسوف تحصل على اعتراف عربي ودولي لها في وقت لاحق، بما يعني ان كل قطعة أرض احتلتها القوات الشمالية لابد وأن تعود لأصحابها مرة أخرى.

صراع القبائل

ـ المثير هنا ان تجار اليمن أيضاً لهم مصلحة في تنفيذ مخطط التقسيم، مع سيطرة الشمال على عدن .. لماذا؟

■ «الوطن العربي» سألت علي محمد يوسف السقاف عضو الوفد الجنوبي المشارك في المفاوضات التي ادارها المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي مع الوفدين الشمالي والجنوبي في القاهرة، فقال : «هناك علاقة وثيقة بين التجار والقبيلة ليس فقط لأن التجار ينتمون إلى قبائل بحكم الوضع الاجتماعي والعشائري، وإنما ايضاً لأن القبائل تحمي التجار، وربما كانت العودة إلى واقعة الصدام بين قبيلتي «حاشد» و«بكيل» التي وقعت في ١٠ نيسان (ابريل) الماضي تكشف عن هذا الجانب، فالتاجر عقلان الراشدي الذي ينتمي الى «حاشد» امتنع



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

عن دفع ديونه المستحقة لتجار في «بكيل» وكادت تنشب معرك دامية بينهما، إذ قام ١٥ ألف رجل مسلح من قبيلة «بكيل» وهي الاكبر والأقوى والأعرق بمحاصرة ٢٥ قرية تابعة لحاشد، لولا تدخل الشرطة، والوسطاء.

التجار والتقسيم

- وما هي علاقة التجار بمخطط التقسيم؟

■ يقول السقاف : ان عدداً كبيراً من التجار يمولون النشاط السياسي لحزب الإصلاح، وبالتالي هم يطمحون الى توسيع نشاطهم التجاري من خلال السيطرة على حركة التجارة في عدن التي تعتبر عاصمة اقتصادية بكل المقاييس لجهة انفتاحها على العالم الخارجي من خلال مينائها البحري، بحيث يحتكر التجار الشماليون حركة التجارة في كل اليمن، ومن اجل هذا الغرض دعموا الحرب بالمال والمؤن، ونشط المستوردون لجلب الغذاء والمعدات اللازمة لمواصلة الحرب، وليس هناك انفصال بين طموحات التجار والأصوليين ومطامع قيادات الجيش القبلية، فهناك تحالف متعدد الأطراف في الشمال ، وثق علاقاته من خلال الحرب.

وما قاله السقاف دعمته وقائع عرضتها مصادر جنوبية أمام «الوطن العربي» تفيد قيام تجار من حزب الإصلاح بالسيطرة على سوق العملات الحرة في سوق صنعاء القديم ، وبمصاحبة ميلشيات اصولية طردوا تجار العملة واحتلوا مكانهم، وتفيد تقارير ميدانية من صنعاء قيام عدد من كبار تجار حزب الإصلاح بتحويل مبالغ نقدية كبيرة قدرت بـ ٥٣٠ مليون دولار إلى بنوك سودانية لكي تستخدم في استيراد أسلحة ومعدات وقطع غيار لازمة لمواصلة القتال، فضلاً عن شراء مؤن وأغذية وأدوية للجيش ، وهذه المبالغ تعتبر «قروضاً» واجبة السداد عندما تتمكن القوات الشمالية من تنفيذ المخطط بكامله، ويتم استخراج النفط بكميات تجارية من منطقة شبوة التي كانت تنتج ١٠٠ ألف برميل يومياً.

وقف الحرب

ـ هكذا يبدو المخطط واضحاً ، ولكن ماذا عن الرد الجنوبي؟

■ «الوطن العربي» طرحت السؤال على سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة، والقطب البارز في الحزب الاشتراكي فقال: «لن نتراجع عن قيام جمهورية اليمن الديمقراطية، ويستحيل عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه ، وإذا استمرت صنعاء في العدوان ، فنحن على استعداد للتضحية بمليون شهيد من أجل الدفاع عن كرامة الجنوب وعزته، وكل ما يهمنا حالياً هو وقف الحرب المجنونة، لأن البلاد مهددة فعلاً بالانقسام ليس فقط إلى دولتين، وانما إلى اكثر من دولة، ويخطىء الرئيس علي عبدالله صالح والمتحالفين معه إذا ظنوا انهم قادرون على فرض المركزية على الشمال، فالوضع القبلي قنبلة موقوتة يمكن ان تنفجر في وجه حكام صنعاء، وتدخل الشمال في حرب طاحنة لها أول وليس لها آخر، كما ان المؤسسة العسكرية الشمالية مرشحة للانقلاب على الرئيس في اي لحظة لأن قرارها صار في يد الأصوليين المتطرفين.

- لكن وقف القتال يرتبط باجراءات رقابة، هي محل خلاف في آلياتها بينكم وبين صنعاء؟



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

■ يقول سالم صالح محمد : نحن لم نطلب اكثر من تطبيق القرار الدولي رقم ٩٢٤ بوقف الحرب، ونشر قوات رقابة دولية والفصل بين القوات، وسحب الجيش الشمالي إلى حدود ما قبل اتمام الوحدة، لكن صنعاء طرحت على الأخضر الإبراهيمي احياء اللجنة العسكرية التي كانت مشكلة قبل الحرب وتوسيعها لتشمل مندوبين من سوريا والمغرب ومصر، وهذا الاقتراح مرفوض لأن اللجنة العسكرية انتهت اصلاً ، ولم تعد قائمة فكيف نحيي الميت؟!

– وإلى ذلك ما هو المطلوب؟

■ وقف الحرب، والرقابة الدولية، ولاعودة الى الحوار .

– كدولة واحدة؟

■ لا ، كدولتين، فالوضع الذي قام منذ عام ٩٠ لم يعد له وجود، فقد كانت وحدة شكلية هيمنت فيها القيادات الشمالية على القرار، ولايمكن ان تعود إلى الوضع السابق.

– لكن صنعاء تشترط الحوار مع قيادات معينة في الحزب الاشتراكي وتستبعد قيادات اخرى متهمة بإشعال فتيل الحرب؟

■ يقول سالم صالح محمد : نحن لانقبل أن يفرض أحد شروطه علينا، فالحزب الاشتراكي هو سيد قراره، وهو وحده الذي يحدد ممثليه في الحوار علماً بأن الحزب الاشتراكي موحد، وقيادته موحدة، مما ينفي الشائعات المغرضة التي حاولت صنعاء ترويجها حول وجود وحدويين وانفصاليين في الجنوب، والصحيح أن المؤتمر الشعبي منقسم على نفسه، وكذلك حزب الإصلاح نظراً لوجود قيادات شريفة فيهما ترفض الحرب، وضرب السكان المدنيين في عدن وضواحيها بالطائرات والمدفعية والصواريخ.

القاهرة – «الوطن العربي»



الشمال سيطر على عاصمة الجنوب والجفري وطاهر غادرا لجيبوتي

صنعاء تعلن لجوء البيض لعُمان وعدن تواصل الحرب بالمقاومة الشعبية

عواصم — وكالات : اسدل الستار ولو عسكريا امس على ملف اعلان دولة جنوب اليمن بعد اجتياح قوات اليمن الشمالي الأحياء المحيطة بوسط عدن عاصمة الدولة المعلنة وسيطرتها على قلب المدينة في الثالثة بعد ظهر امس.. وقالت تقارير المراسلين الصحفيين ان قتال شوارع جرى في حيي المعلا والتواهي بين المدافعين الجنوبيين والشماليين وذلك قبيل اعلان تلفزيون عدن الذي رفع شعار «الجمهورية اليمنية» سقوط المدينة.

وفي الوقت الذي تضاربت فيه المعلومات حول مصير الزعماء الجنوبيين الذين كانوا موجودين في المدينة قالت الوكالات ان ثلاثة زوارق ابحرت ليلة امس الاول وهي تقل عبدالرحمن الجفري نائب الرئيس الجنوبي ومحمد حيدر مسدوس نائب رئيس وزراء الدولة المعلنة وهيثم قاسم طاهر وزير الدفاع ومحمد علي احمد وزير الداخلية.. ولم تحدد المصادر الوجهة التي قصدها هؤلاء وان اشار بعضها الى انها قد تكون جيبوتي.

وفي هذا السياق نسبت وكالة فرانس برس الى السفير اليمني الشمالي لدى المملكة العربية السعودية قوله ان زعيم الحزب [illegible] علي سالم البيض يرافقه خمسة من القياديين الجنوبيين حصلوا على حق اللجوء السياسي الى سلطنة عمان.. وقال السفير غالب علي جميل ان وضع اللاجىء السياسي للبيض يفرض عليه «عدم القيام باي نشاط سياسي معاد لليمن». واذا كان سقوط عدن بايدي الشماليين واحتلالهم «اللغز» لمدينة المكلا دون ان تطلق رصاصة كما ذكر امس ينهي مسالة «اعلان جمهورية اليمن الجنوبية» فان السؤال المهم هو هل ينهي الحرب التي عمرت ٦٤ يوما حتى امس ويسدل الستار عليها؟ ان كل المؤشرات [illegible] التي انفضت [illegible] المعارك سواء على الصعيد العسكري او السياسي تترك الباب مفتوحا للمراقبين للقول ان صفحة طويت من ملف حرب الجنوب والشمال في اليمن وان صفحة جديدة توشك ان تفتح.

ويؤكد هذا الاتجاه بدء عمليات مقاومة شعبية جنوبية داخل احياء عدن وما اعلنه احد الزعماء الجنوبيين بانهم عازمون على تجميع قواتهم ومواصلة الحرب ضد الشمال.. ونقلت رويتر عن محسن فريد وهو احد نواب البيض قوله في اتصال هاتفي: ان الحرب لم تنته.. اننا نعيد التجمع وسنواصل النضال بكافة الوسائل المتاحة.



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

[illegible]

علي صالح يدعو الى «التسامح» وقادة «اليمن الديموقراطية»

انتقلوا الى الخارج و«محسن»

كان مع بن حسينون لدى مقتله في مكمن

عدن بعد سقوطها هدوء في النهار واشتباكات في الليل

□ نيويورك - من راغدة درغام:
□ صنعاء - من فيصل مكرم:
□ عدن -
من اقبال علي عبدالله:

■طويت صفحة في تاريخ اليمن الحديث بعدما سيطرت القوات الشمالية امس على عدن سيطرة كاملة بعد حرب استمرت ٦٢ يوماً اعلنت خلالها «جمهورية اليمن الديموقراطية» التي لم تحظ باعتراف اي دولة. ودخلت القوات الحكومية كل انحاء عدن من دون ان تلقى مقاومة تذكر فيما انتقل قادة «جمهورية اليمن الديموقراطية» الى الدول المجاورة، لكن معلومات بلغت «الحياة» مساء تحدثت عن مقاومة شعبية في احياء منطقتي خورمكسر والمعلا وعن قتال من بيت الى بيت.

وتحدثت مصادر شمالية عن انتقال السيد علي سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة الذي اعلن في الجنوب الامين العام للحزب الاشتراكي الى سلطنة عمان مع اربعة من الوزراء فيما تاكد ان السيد عبدالرحمن الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة الذي بقي حتى اللحظة الاخيرة مع المدافعين عن عدن انتقل بحراً صباح امس الى جيبوتي يرافقه العميد هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع والسيد محمد علي احمد وزير الداخلية والسيد سليمان ناصر مسعود عضو مجلس الرئاسة والسيد محمد سليمان ناصر وزير الزراعة.

كذلك تاكد امس مقتل السيد صالح ابو بكر بن حسينون وزير النفط الذي كان يعتبر اليد اليمنى للبيض. وعلمت «الحياة» من مصادر جنوبية ان بن حسينون وقع في مكمن نصبه جنود شماليون ومقاتلون من حزب التجمع اليمني للاصلاح في منطقة الفوه قرب المكلا الاثنين الماضي. واوضحت ان السيد محمد سعيد عبدالله (محسن) عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي كان يرافقه في اثناء جولة على جبهات



المصدر : الوسط / الشرقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

القتال اذ ان بن حسينون يقود احد المحاور. وقد فوجئ موكب وزير النفط الجنوبي بالمكمن اذ اعتقد ان تلك المنطقة امنة. وحصل على الاثر اشتباك وابيدت القوة التي نصبت المكمن وكان عدد افرادها نحو ١٥ وتردد ان «محسن» اصيب ببعض الجروح.

وقبل ان تعود حال التوتر الى عدن مساء، ساد المدينة هدوء ابتداء من العاشرة صباحاً بعدما دخلت القوات الشمالية الى خورمكسر من الطريق البحري ومن طريق المطار. وفي الساعة الثانية بعد الظهر دخلت اول دبابة معسكر طارق واطلق طاقمها النار في الهواء علامة الانتصار. وواجهت القوات الشمالية مقاومة ضعيفة في خورمكسر وفي محيط «فندق عدن» حيث تصدت لها دبابتان وسيارة جيب عليها رشاش. وبعد ذلك دخلت هذه القوات المعلا وكريتر من دون مقاومة. وردد المواطنون في المعلا شعار «الوحدة، الوحدة». وافاد شهود عيان ان منازل مسؤولين نهبت بينها منزل السيد سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي ومنزل الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس هيئة سكرتارية الحزب الاشتراكي. والاثنان خارج البلد حالياً. كذلك اقتحم مواطنون مبنى المؤسسة الاقتصادية واستولوا على المواد الغذائية فيها. ولوحظ ان القوات التي دخلت عدن لم تكن كلها نظامية اذ ضمت بعض العناصر الاسلامية التابعة لحزب الاصلاح. وعلى رغم ان هذه القوات لم تجر اي اعتقالات واكتفت باقامة حواجز دققت في هويات المواطنين، الا انه لوحظ ان المواطنين في المدينة كانوا في حال من الذهول وبعضهم كان غاضباً لانه لم يدافع عن عدن على رغم التحصينات القوية داخلها.

وفي المساء ظهرت دلائل على امكان بدء مقاومة شعبية للقوات الحكومية اذ لوحظ ان اشتباكات عنيفة اندلعت في خورمسكر والمعلا مع حلول الظلام. وقال شهود عيان امكن الاتصال بهم هاتفياً ان قتالاً من منزل الى منزل يدور في المعلا وخورمسكر وان جنوداً جنوبيين ينتمون الى لواء كان يرابط في الشمال في منطقة حرف سفيان يشاركون في القتال الى جانب عناصر من الحزب الاشتراكي.

وتحدث رئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي عبدالله صالح امس عن تطورات الاحداث فقال ان مرحلة جديدة بدأت في اليمن هي «مرحلة البناء والتعمير» بعد ان «تخلص شعبنا من عناصر التمرد والانفصال» في الجنوب

مشيراً الى ضرورة اعتماد «التسامح».

واضاف علي صالح ان «شعبنا بعد ان تخلص من عناصر التمرد والانفصال الذين اشاعوا في الوطن الفتن والخراب والدمار ينتقل الآن من معركة الجهاد الاصغر الى معركة الجهاد الاكبر معركة البناء والتعمير واصلاح ما دمرته الحرب وما خلفته الفتنة من آثار».

وتابع: «حان وقت تشمير السواعد للبناء والانطلاق بمسيرة الوطن نحو غاياته المنشودة في تعزيز بناء الدولة اليمنية الحديثة المرتكزة على الديموقراطية والتعددية السياسية والحزبية واحترام حقوق الانسان، دولة النظام والقانون والعدالة والتنمية الشاملة والاقتصاد الحر والتقدم الاجتماعي». واشار الى ان اليمن «في حاجة في هذه المرحلة اكثر من اي وقت الى التسامح وفتح صفحة جديدة وتضافر الجهود الوطنية من اجل التنمية الشاملة».

وكان علي صالح يتحدث الى ضباط قبل توجههم من صنعاء الى محافظة حضرموت في الجنوب وقد دعاهم الى «اداء واجبهم الوطني في الحفاظ على الامن والسكينة العامة في المحافظة». ويذكر ان المكلا ثاني مدن الجنوب التي سيطرت عليها القوات الشمالية الثلثاء الماضي تقع في محافظة حضرموت.

وفي نيويورك وجهت حكومة الجمهورية اليمنية رسالة الى الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن وقعها القائم باعمال رئيس الوزراء الدكتور محمد سعيد العطار تضمنت قرار الاعلان عن «عفو عام شامل وكامل» ومواصلة الحوار الوطني «والتزام ما جاء في وثيقة العهود الاتفاق اساسا لبناء الدولة اليمنية الحديثة».

واكدت الحكومة اليمنية في رسالتها حرصها على التعاون الكامل مع دول المنطقة، كذلك «استعدادها لتطوير علاقات التعاون الوثيقة مع جيرانها بما يخدم الامن والاستقرار ورفاه ابناء المنطقة في الجزيرة العربية والخليج».

وقال وزير التخطيط والتنمية في الجمهورية اليمنية الدكتور عبدالكريم الارياني لـ «الحياة» انه «لم يتبق لدى القادة العسكريين اي عسكرية» باستثناء الامن، ونحن ملتزمون الوقف الفوري لاطلاق النار في جميع انحاء البلاد، ووقف العمليات العسكرية فوراً. واكد ان الجهود التي بذلت ليل الاربعاء للتفاوض على شروط الاستسلام والعبور الآمن لقادة الجنوب لم تعد لها حاجة صباح امس (الخميس) بعدما «ابلغت الحكومة العمانية الحكومة اليمنية ان علي سالم



البيض وعدداً من القادة الآخرين وصلوا الى مسقط».

وكان رئيس الوزراء في «جمهورية اليمن الديموقراطية» المهندس حيدر ابو بكر العطاس اتصل بالامين العام الدكتور بطرس غالي ومبعوثه الخاص السيد الاخضر الابراهيمي والسفير الاميركي ادوارد غنيم للحض على ضمان تعاون صنعاء في توفير الخروج الآمن للقيادات الجنوبية.

وقالت مصادر عربية ان العطاس وجه رسالة الى الامين العام «تضمنت اربعة شروط للاستسلام هي: عدم استباحة الاعراض... خروج القيادات سليمة... عدم مطاردة من يختار البقاء... الحفاظ على ما تبقى من المدينة».

وحسب مصادر اخرى عربية حضت الولايات المتحدة الامين العام للامم المتحدة ومبعوثه على التفاوض على شروط الاستسلام مع صنعاء. وعلمت «الحياة» ان الابراهيمي طرح افكاراً ابرزها توفير الطائرات والبواخر لنقل من يريد المغادرة تحت علم اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال الدكتور الارياني ان لا مانع لديه من الاجتماع مع حيدر العطاس الذي لا يزال في نيويورك كذلك مع وزير الخارجية السيد عبدالله الاصنج وتابع: «اذا رأى الوسيط الدولي (الابراهيمي) ان هناك ضرورة للقاء فانا على استعداد». وزاد ان لا مانع لديه ايضاً من «شرب الشاي» مع العطاس والاصنج «انما من جهتنا لا نسعى الى عقد هذا اللقاء». وقالت مصادر يمنية ان اجتماعاً رباعياً بين العطاس والاصنج والارياني، والسفير عبدالله الاشطل قد يعقد خلال ساعات وتوقعت هذه المصادر الا يصب الحديث في خانة الماضي وانما ان يكون «مستقبلياً لجهة الحوار الوطني في ظل الشرعية الدستورية».

وصرح السفير الاشطل بأن ما يقال عن «سقوط» عدن او المكلا ليس في نصابه «والذي سقط هو الانفصال ومشروع الانفصال وقادة الانفصال».

واكد مسؤول اميركي ان الولايات المتحدة «لم تلعب دور الوسيط» في تامين خروج القيادة الجنوبية «رغم اتصالاتها بصنعاء وبعض الشخصيات الجنوبية».

وشدد المسؤول على ضرورة اعتماد صنعاء سياسة «الوفاق وعدم الاستبعاد» في هذا المنعطف بالذات «اذ يبدو ان (صنعاء) حققت اهدافها العسكرية». وقال ان هذا المنعطف بالذات «مهم جداً لترجمة روح الوفاق وعدم الاستبعاد» عملياً.

وتابع «لقد قلنا مراراً في السابق ان الحل الدائم ليس من خلال استخدام القوة العسكرية وانه يجب ان يكون هناك حوار سياسي هدفه تحقيق الوفاق».

وجدد المسؤول الاميركي ثقة الولايات المتحدة بالاخضر الابراهيمي

واصدر مساء امس السيد محسن ابو بكر بن فريد العولقي نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط في «جمهورية اليمن الديموقراطية» بياناً جاء فيه:

«غادر عدن عصر هذا اليوم (امس)، الاخ عبدالرحمن علي الجفري نائب رئيس مجلس الرئاسة في اليمن الديموقراطية» وبرفقته الاخ سليمان ناصر مسعود، عضو مجلس الرئاسة. والاخ هيثم قاسم وزير الدفاع. والاخ محمد علي احمد وزير الداخلية. والاخ الدكتور حازم شكري وزير التامينات الاجتماعية وعدد كبير من القيادات السياسية والعسكرية. وقد غادروا عدن ليس هروباً، ولكن بعد ان سطروا اسطورة في الصمود والتحدي في وجه عقلية الهيمنة والسيطرة والتخلف التي يمثلها نظام صنعاء. وغادرت القيادة السياسية والعسكرية عدن باعتماد على الله وعلى نفسها. ولم تنتظر لمظلة والية الامم المتحدة الميتة والعاجزة. كما غادرت عدن بعد ان اثبت العالم العربي والاسلامي والدولي عجزه عن ان يقدم يد العون والانقاذ لابناء مدينة عدن. وفي حديث تليفوني مع الاخ عبدالرحمن الجفري، أشار الى انهم قد غادروا مدينة عدن وكثير من الابطال لا يزالون يتصدون للقوات الغازية ومطار عدن لم يسقط بعد. وقد اصدر تعليماته لمن تبقى من الابطال من افراد القوات المسلحة ومن المدنيين بالكف عن القتال وذلك من اجل الحفاظ على البقية الباقية من المدينة الصامدة والعظيمة عدن، كما وجه الاخ الجفري تحية اجلال واكبار الى ابناء عدن العظيمة كباراً وصغاراً... نساء واطفالاً والذين حفروا، بصمودهم وبطولاتهم، اسم عدن في ذاكرة التاريخ واختتم الجفري حديثه معي، بعد عصر اليوم امس، بتاكيد ان القضية لم تنته، وان النضال سيستمر من اجل حياة حرة كريمة لشعبنا في الجنوب بشكل خاص وفي عموم اليمن بشكل عام ومن أجل هزيمة عقلية الهيمنة والسيطرة والتخلف».



حرب شوارع في التواهي والمعلا

عدن سقطت في أيدي قوات صنعاء

عودة الاتصالات بالخارج وشعار الجمهورية للتلفزيون

عدن – وكالات : احكمت القوات اليمنية الشمالية قبضتها على عدن بعد سقوطها واكملت انتشارها في احيائها وضواحيها حيث عادت حركة السيارات الى طبيعتها في كل احياء المدينة اعتبارا من الثالثة من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي.

واورد شهود عيان ان رشقات الاسلحة الرشاشة كانت لا تزال تسمع من حين لآخر ورجح بعضهم ان يكون مصدرها «جيوب المقاومة» فيما ذكر آخرون ان الامر يتعلق بـ «طلقات ترحيب بقدوم القوات الحكومية».

وقد تمكن مراسل وكالة فرانس برس من مغادرة المدينة على سيارة نقلته الى حي خورمكسر القريب من المطار حيث وقعت الليلة قبل الماضية آخر معارك الدبابات قبل انهيار المقاومة الجنوبية.

وشاهد المراسل موقعا للمدفعية الثقيلة مهجورا عند تخوم المدينة القديمة وحاجزا للقوات الشمالية على الطريق المؤدية من حي كريتر في وسط المدينة القديمة الى خورمكسر شمالا.

وكان تلفزيون عدن قد اذاع شعار تلفزيون الجمهورية اليمنية وبث صورا تظهر دخول القوات الشمالية الى وسط عدن.. ويأتي سقوط عدن بشكل كامل في ايدي القوات التابعة للرئيس علي عبدالله صالح بعد حصار استمر شهرا تقريبا وبعد اكثر من شهرين على بدء المعارك بين القوات الشمالية والجنوبية في الرابع من مايو الماضي.

وكانت القوات الشمالية قد اجتاحت العديد من احياء عدن قبل نجاحها في فرض سيطرتها على وسط المدينة وقالت التقارير ان حرب شوارع عنيفة دارت في عدد من احياء عدن. وقال مراسل «فرانس برس» ان الجيش الشمالي قصف بالمدفعية الثقيلة هذه الاحياء قبل ان تنشب فيها حرب شوارع بالاسلحة الآلية بين الطرفين المتنازعين.

كما تزايدت من جهة ثانية اعمال النهب والسرقة للمباني الحكومية والمحلات التجارية على ايدي عصابات مسلحة.

ودارت المعارك بشكل خاص في حيي التواهي والمعلا بمحاذاة مرفا عدن.. بالمقابل بقي حي كريتر حيث توجد مقرات ابرز الدوائر الحكومية في عدن بعيدا عن حرب الشوارع هذه.. وتمركز عسكريون جنوبيون مسلحون برشاشات كلاشينكوف وقاذفات صواريخ في الشوارع الرئيسية لهذا الحي الذي لجأ اليه خلال الساعات القليلة الماضية عشرات آلاف السكان.

وشاهد المراسل عمليات نهب للمباني العامة في الضاحيتين الشماليتين الا انه لم يتمكن من التعرف على مرتكبيها.. وكانت متاجر ومكاتب عديدة منها مكتب البريد هدفا لعمليات نهب في ضاحية الشيخ عثمان الشعبية التي يبلغ عدد سكانها مائة الف نسمة.. وشوهدت مجموعات من الناس في الشوارع يحملون صناديق تحوي مواد مختلفة.. ومع ان السرقات شملت اجهزة هاتف وسجادا ومواد غذائية وغيرها الا انها لم تطل المساكن على ما يبدو. وقد عبرت قوافل من السيارات المحملة بالحقائب والصناديق والقادمة من وسط عدن خطوط القوات الشمالية لتغادر المدينة المحاصرة منذ حوالي شهر.

وفر معظم سكان ضاحية الشيخ عثمان بينما كانت مجموعات من الاطفال يجرون في الشوارع ويهتفون «تحيا الوحدة اليمنية».

وفي الثالثة من بعد ظهر امس اعلن تلفزيون عدن الذي حمل شعار «الجمهورية اليمنية» توقف المعارك وانتشار القوات الشمالية في وسط المدينة بعد تنظيف مجمل احيائها من جيوب المقاومة الجنوبية.. كما اعلن التلفزيون عن عودة الاتصالات الهاتفية المباشرة بين عدن وصنعاء وعدن والخارج فور اعلان انتصار قوات الشمال.



المصدر : الأيام اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٧/١٩٩٤

فرنسا تطلب من صنعاء عدم التعرض للمدنيين في عدن

باريس - ا ف ب:

صرحت مساعدة المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا امس الخميس ان فرنسا تدخلت لدى السلطات اليمنية، بناء على طلب من ممثل الامم المتحدة في اليمن الاخضر الابراهيمي، طالبة «عدم التعرض» للسكان المدنيين في عدن وان «تظهر القوات الشمالية اقصى درجات ضبط النفس». وكان تلفزيون عدن، الذي وقع تحت سيطرة صنعاء، اعلن قبل ساعات عن سقوط المدينة بالكامل في ايدي القوات الشمالية. وصرحت الناطقة الفرنسية ايضا أن «ليس لديها علم بأي طلب» الى باريس من اجل اجلاء القادة الجنوبيين. وحسب مصدر دبلوماسي غربي في الخليج، طلبت الامم المتحدة الى عدة دول من بينها فرنسا اجلاء القادة الجنوبيين من عدن لتفادي وقوع «مذبحة» في حال استسلام المدينة.

٠٤٤١٤٠



عاجل من «رويتر»:

قادة عدن هربوا ليلا في 3 زوارق ومصير البيض.. غامض!

هرب عبد الرحمن الجفرى نائب رئيس الدولة التى أعلنها الحزب الاشتراكى فى جنوب اليمن ومعه عدد غير قليل من كبار المسئولين من عدن ليلة أمس الأول على متن ثلاثة قوارب إلى جهة غير معلومة.

ونقلت وكالة رويتر عن مصادر سياسية جنوبية أن هيثم قاسم طاهر وزير الدفاع ومحمد على أحمد وزير الداخلية فى الدولة المعلنة فى الجنوب كانا أيضا بين الفارين من عدن.

ولم يتحدد حتى الآن مصير على سالم البيض رئيس مجلس الرئاسة فى جنوب اليمن. ■



المصدر : الرأي العام
الأحد ٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/١٧/١٩٩٤



مبروك لليمن وحدته الباقية

إنها الولادة الجديدة لوحدة اليمن معمدة بالدم والشهادة والفداء تنهض فوق أعباء الثمن الباهظ الذي توجب دفعه لدحر مغامرة الانفصال واستعادة ألق التاريخ المسروق من أيدي دعاة الردة ومزوري ارادة الجنوب..

فقد دانت دولة الانفصال وسقطت المؤامرة، وكتبت قوات الشرعية والوحدة النهاية الحتمية لتلك المغامرة الطائشة وفر رموز الردة مذعورين مطلوبون الاشهاد بيلودهم تاركين وراءهم إثار النكبة التي صنعتها أيديهم الملوثة بدم ابناء اليمن شماله وجنوبه.

لقد كنا على يقين ثابت، ان طريقهم مسدود ونهايتهم محتومة لانهم اختاروا الطريق المشبوه، وقلنا لا للانفصال منذ اليوم الاول لانه جريمة اغتيال لحلم الاجيال اليمنية والعربية وهو في نفس الوقت مسار شديد الخطورة على بنية الامن والاستقرار في هذا البلد الشقيق، يحيله إلى بؤرة توتر ويجعله حقل تجاذب للأطماع والمصالح الأجنبية، وكنا في نفس الوقت مع وقف الاقتتال وتوفير الدماء لتجنيب اليمن هذه النتائج الكارثية التي حلت بمنشآته وأهدرت طاقاته المادية والبشرية، لكن المتآمرين ركبوا رؤوسهم وأبوا إلا أن يواصلوا تهورهم وجنونهم ليضاعفوا أكلاف المحنة فيما هم يستعدون الفرار عندما تحين اللحظة الفاصلة بين حكم التاريخ وضلالة الردة الانفصالية..

انها بالفعل وحدة تتعمد بالدم وتخرج من رحم المعاناة والمخاض العسير بولادتها الجديدة، فان كان الثمن باهظا والالم شديدا فذاك هو مهر الوحدة الناجزة التي يعيد اليمنيون صنعها ويقدمون أغلى التضحيات، عربون بقائها قوية منيعة في وجه كل المحاولات والمؤامرات لفصل اليمن الواحد والشعب الواحد.. فلتبقى وحدة اليمن راسخة الجذور في العقل والوجدان كما هي في عمق الزمان والمكان.. مبروك الوحدة ومرحى لمن كانوا على مستوى المسؤولية والحدث.

«الرأي العام»

المصدر : المصور

القاهرية
التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

□□ تتسابق الكلمات مع الأحداث ، والمصور ماثل للطبع قالت صنعاء إن قواتها سيطرت على مطار عدن وبعض المناطق المهمة بالمدينة . أما عدن فلم يصلنا تعليقها على ذلك .. لدينا ثلاث رسائل..

الأولى عن تفاصيل الموقف العسكرى فى عدن وحولها .

والثانية من موسكو التى تحاول العودة إلى دورها القديم من باب الأزمة اليمنية ..

والثالثة من صنعاء وعنها واحتمالات المستقبل وتداخل الحلين العسكرى الراهن والسياسى القادم □□

القتال اليمنى يدخل شهره الثالث

هل تنشأ فى اليمن ثلاث دول بعد انتهاء الحرب ؟

لماذا التركيز على عدن بينما مركز الثروة فى حضرموت

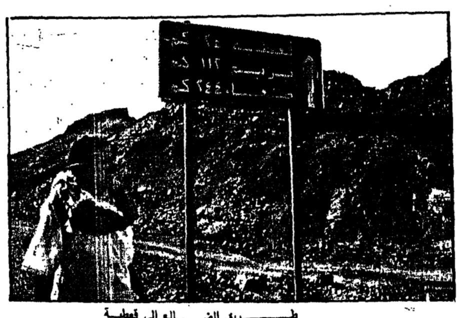
رسالة عدن
من
أمين رضوان



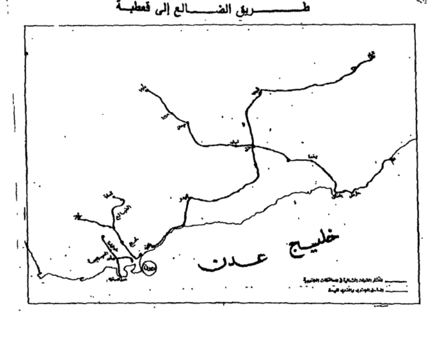
المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤



طـــريق الضـــالع إلى قعطبـــة



٠٤٠١٤٤

●● عدن تلك المدينة الوديعة، تعيش تحت الحصار لأكثر من ثلاثة أسابيع .. القذائف تتساقط عليها من البر والبحر والجو .. فلجأ أهلها إلى بطون الجبال .. الحرب المدمرة على المدينة عطلت فيها الحياة بعد أن قطعت عنها الكهرباء والمياه ودمرت شبكة مجاريها .. نزح عنها جميع الأجانب ولم يعد بها سوى أهلها يواجهون الموت .. شنت هذه الحرب على المدينة رغم أنها لم تعد العاصمة السياسية لليمن بعد وحدة ٢٢ مايو ١٩٩٠ ، كما أنها ليست مركزا للثروة الجديدة التى ظهرت فى حضرموت منذ أكثر من ثلاث سنوات ، لماذا اتجهت قوات الرئيس اليمنى على عبد الله لمدينة لم تعد تشكل أهمية خاصة فى الصراع الدائر بين اليمنيين ، بينما لم يتم التركيز العسكرى على حضرموت ؟ ●●»

□ فبينما تمكنت قوات العميد الركن عبد ربه هادى منصور وزير دفاع الجمهورية اليمنية « جنوبى » من دخول عدن صباح الخميس الماضى من محورين : دار سعد المدخل الشمالى للمدينة ، وعدن الصغرى « مدينة الشعب » المدخل الغربى لها ، كان على سالم البيض رئيس الجمهورية المعلنة من جانب واحد، يستعرض بالمكلا جيش الانقاذ بقيادة العميد حيدرة بن صالح الهبيلى ، ليكون نواة لجيش قد شرع فى انشائه منذ أكثر من سنة ، كل من العميد صالح أبو بكر ابن حسينون عضو المكتب السياسى الحزب الاشتراكى والعقيد أحمد بن بريك ، ليحدد مستقبل حضرموت فى الصراعين السياسى والعسكرى الدائرين بين عدن وصنعاء.

وبعد أن تمكنت قوات عبد ربه منصور من قطع الطريق بين مدينة عدن والبريقة عند نقطة الحسوة ، أصبحت مصافى عدن المحترقة ومعسكر صلاح الدين ، بين الجبلين وقطع من البحرية فى رأس عمران ومطار عدن الحربى ومعسكر بئر نجور مكسر فى قبضة تلك القوات بالكامل ، كما استطاعت فى وضعها العسكرى الجديد أن تشل مدفعية البحرية والمدفعية المضادة التابعة للحزب الاشتراكى فى منطقة التواهى عن العمل ، الأمر الذى جعل عبد الرحمن على الجفرى رئيس رابطة الجنوب العربى والحليف الجديد للاشتراكى والذى عين نائبا للبيض أن يغادر مقر الرئاسة فى تلك المنطقة ، إلى منطقة «معاشيق» المحصنة بالجبال، المطلة على حى « كريتر » .

لكن المحور الذى لم يحدث فيه أى تغيير عسكرى يذكر لأى من الجانبين الشمالى والجنوبى هو محور دوفس – الكود بمحافظة أبين ، على الساحل الشرقى لعدن .. ففى هذه المحافظة ، ترابط قوات العمالقة ، أفضل القوات الشمالية ، فى إطار توزيع القوات المسلحة للجانبين فى المحافظات الشمالية والجنوبية ، وبفضل هذا الوجود استطاعت أن تخندق أفرادها على أسس عسكرية اكتسبتها من الجيش العراقى الذى حاربت معه سبع سنوات فى الحرب العراقية – الايرانية ، كما استطاعت أن تقيم علاقات جيدة مع سكان مختلف مناطق المحافظة .

ورغم أنها واجهت صعوبات عسكرية كبيرة فى بداية الحرب بسبب محاولات الطيران الجنوبى لقطع خطوط امداداتها عبر محور « ميكراس – الثرى – البيضا » .. إلا أن اندماجها مع سكان المحافظة مكنها من تسليح أكثر من ٥٠ ألف مقاتل من المحافظة إلى جانبها .. حيث انخراط هؤلاء



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصور

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

المقاتلين تحت قيادتها بسبب عدم ولائهم للحزب الاشتراكي من جانب وللأضرار التي لحقت بهم من جراء ارتباطهم بسالم ربيع علي أو بعلي ناصر محمد الرئيسين الأسبقين لما كان يسمى « باليمن الديمقراطية الشعبية » قبل الوحدة .

ويقود عمليات هذه القوات العقيد الركن أحمد العكروب وهو من المحافظة نفسها ، بينما يواجه هذه القوات على الساحل الشرقي لعدن التي لا تبعد عن هذا المحور بأكثر من ٢٥ كم ، اللواء الخامس المدرع ولواء شمسان وعدد من المتطوعين وميليشيات الحزب الاشتراكي تحت قيادة العقيد الركن أحمد المفتاح وهو من المحافظة نفسها أيضا ، وبطول ٢٠ كيلومترا غربا في كثبان الرمال الممتدة نحو الناصرة شرق الحوطة عاصمة لحج .

وظل ثمة تساؤل قائم منذ بداية الحرب في ٤ مايو الماضي ، وحتى الآن ، لماذا لم تتقدم القوات التابعة للحزب الاشتراكي على محور دولس - الكود لدحر قوات العمالقة .. أو تتقدم قوات العمالقة إلى نقطة العلم ، البوابة الشرقية لعدن لترتبط مع القوات الشمالية القادمة من لحج عبر طريق الملاح الذي يربط بين شرق عدن والشيخ عثمان عبر خور مكسر والمطار الدولي ؟

والاجابة عن هذا التساؤل قدمها لنا العقيد مفتاح في آخر زيارة له بمقر قيادته القابعة بين كثبان الرمال والتي لا تبعد عن عدن بأكثر من ٢٥ كيلومترا ، حين ذكر : أن السبب في عدم تقدم قواته نحو الكود هو حقول الألغام التي بثتها قوات العمالقة منذ وجودها في هذه المنطقة عام ١٩٩٠ ، بينما أكد لي مبالغا العقيد الركن عوض أحمد حيدره : أن الرئيس علي عبد الله صالح عليه أن يأتي بألفي دبابة كي يقتحم هذا المحور كي يتقدم إلى عدن ..

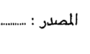
ومنذ أن فتحت القوات الشمالية محور « خرز - طور - الباحة » في الأسبوع الثالث من الحرب ، استطاعت في الأسابيع التالية لذلك أن تمد جبهة قتالية يبلغ طولها أكثر من مائتي كيلو متر ، تبدأ من خرز حتى أبين ، ضمت معها محور الراهدة - كرش والضالع قعطبة واتجهت جنوبا نحو لحج بطول ١٥٠ كيلومترا ، وعبر هذه الجبهة الطويلة التي كان يقودها العقيد الركن حسين الباكري خريج أكاديمية فرونزا السوفييتية ، والذي استشهد خلال المعارك في كرش استطاعت القوات الشمالية أن تستولي على أضخم قاعدة جوية للجنوبيين في قاعدة « العند الجوية » - أو قاعدة « بكيل » العسكرية التي أسسها السوفييت بقلب محافظة لحج في فترات التوتر السياسي والعسكري بين عدن وصنعاء في السبعينات والثمانينات ، ثم قامت القوات الشمالية على محوري قعطبة - الضالع ، والراهدة - كرش بالربط بينهما وبين قوات العمالقة في أبين عبر جبال الحرور التي تفصل بينها وبين لحج ، ومكنها هذا الربط من تعزيز القدرات القتالية للعمالقة ، ووفر لها خطوط إمداد جديدة ، غير خط ميكراس - الثري - البيضا الذي أصبح مؤمنا بعد ذلك ، كما مكن القوات الشمالية ، القادمة على محور خرز - طور - الباحة من دخول عدن أخيرا عبر بئر أحمد ومدينة الشعب .

ورغم نشاط الطيران الجنوبي الكفء على هاتين المحافظتين (لحج وأبين) والتي قلت حدته إلى حد كبير في الأسبوعين الماضيين إلا أنهما أصبحتا بالكامل في قبضة القوات الشمالية ، ويستطيع القادم من تعز - عبر الراهدة - كرش أو من إب عبر قعطبة - الضالع أن يصل إلى دار سعد دون أية مشاكل أو صعوبات تعترض طريقه .

فإذا كان الوضع العسكري في هاتين المحافظتين الغربيتين من الجزء الجنوبي من اليمن هو لصالح قوات الجمهورية اليمنية ، فإن الوضع العسكري في المحافظات الشرقية حضرموت وشبوة والمهرة هو أيضا لصالح تلك القوات رغم قلة الأخبار عنهما منذ بداية الأسبوع الأخير من يونيو الماضي .

فعندما فتحت القوات الشمالية محور - شبوة - حريب في الأسبوع الثالث من الحرب كان بهذه المحافظة أربعة ألوية مدرعة ومشاة تابعة للحزب الاشتراكي اليمني هي : « تيسير » و« عباس » و« ملهم » و« الوحدة » ومشروع لواء خامس هو لواء « دباوزير » ، ولكن هذه الألوية لم تكن كلها في محافظة شبوه ، جزء منها كان في حضرموت وجزء آخر سحب في البداية لسد ثغرة - ميكراس - الثري ، ولكن عندما دخل شبوه العقيد الركن سالم القطن قائد لواء الشلال ، أحد الألوية الخمسة التي خرجت مع الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد بعد أحداث ١٣ يناير ١٩٨٦ ، وجد تعاونا كاملا من قبائل المحافظة ، خاصة من قبائل « باكازم » و« بلحارث » التي ينتمي إليها ، وهذا التعاون



المصدر : 

التاريخ : ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القتال اليمنى يدخل شهره الثالث

أحدث تغييرا سريعا فى الولاءات السياسية بالنسبة للألوية التابعة للحزب الاشتراكى ، بينما ظل لواء واحد منها يقاتل فى مواجهة قوات العقيد سالم القطن هو لواء تيسير الذى يقوده العقيد أحمد سعيد حسين من الضالع حتى ليلة إعلان «جمهورية اليمن الديمقراطية» يوم ٢١ مايو الماضى من المكلا ، إذ تفرق هذا اللواء إلى ثلاثة أقسام بعد سماعه الإعلان ، فبينما انضم قطاع منه إلى قوات القطن اتجه قطاع آخر إلى مركز « العين » فى اتجاه شرق «حريب» ، وانسحب القطاع الثالث إلى المكلا ، وكما قال لى قائد كتيبة دبابات استطاع هذا اللواء حين التقيته بمستشفى المكلا ، وهو من محافظة إب فى الأساس « كنا نقاتل القوات الشمالية » باسم الوحدة والديمقراطية ، ولكن جاءنا هذا الإعلان كالصاعقة، فوجدنا أنفسنا نقاتل من أجل الانفصال ، ففضلنا الانسحاب إلى «المكلا» .

وهكذا تمكنت قوات العقيد سالم القطن المدعومة بلواء العروبة من الاستيلاء على أكبر قاعدة صواريخ فى «عتق» عاصمة «شبوة» ، وكان سقوط محافظة شبوة فى أيدى القوات القادمة من الشمال ، ضربة فى مقتل أصابت السيد عبد الرحمن على الجفرى رئيس « رابطة أبناء الجنوب العربى » الذى كان يراهن على قوته فيها فى تحالفه الجديد مع الحزب الاشتراكى ، ثم انطلقت تلك القوات إلى «ميفعة» ، ومنها إلى بئر على قرية الصيادين على ساحل حضرموت مرشحة لأن تكون مكانا تمد له أنابيب نقل البترول من حقول «وادى سيلة» ، ومن «خرية» على إلى « بروم » التى لا تبعد عن المكلا بأكثر من ٣٥ كيلومترا ، وعند تلك النقطة توقف العقيد سالم القطن أمام سلسلة من الجبال المطلة على الساحل ، بينما تقدم العميد أحمد حسين ساعد ، وهو من المحافظة نفسها وكان وزيرا لها من الدولة فى «اليمن الديمقراطية الشعبية» قبل الوحدة، بقوات شمالية وجنوبية على محور « عتق - سيئون » عاصمة حضرموت الداخل، وعندما وصل بقواته إلى مدينة «شبام» التى لا تبعد أكثر من ٢٥ كيلومترا عن سيئون توقف بقواته عند هذه المدينة ، فى حين تقدم العقيد الركن عبد الله على عليوة « جنوبى بقوات عسكرية شمالية وجنوبية » لدعم محور «عتق» - سيئون عن طريق العبر الذى يربط بين الجوف وحضرموت الداخل .

لكن هذه الخارطة العسكرية للقوات الشمالية فى المحافظات الغربية والشرقية من « جنوب اليمن » ، طرحت عدة تساؤلات فى صفوف اليمنيين المعارضين للحرب والانفصال على السواء .. فماذا يعنى إسناد قيادة القوات الشمالية لقادة جنوبيين ، ثم ماذا هو مستقبل هؤلاء القادة فى أية تسوية سياسية يسفر عنها الحوار القادم بين عدن وصنعاء بعد تثبيت وقف إطلاق النار ، إن قدر له أن يتوقف ، ثم ماذا يعنى التركيز العسكرى على اسقاط عدن فى أيدى القوات الشمالية ، فى حين هناك شبه توقف للقتال على محور حضرموت حيث تقف القوات عند مواقع شبه ثابتة .

فى البداية أكد الرئيس اليمنى على عبد الله صالح أن حربه فى المحافظات الجنوبية هى فى مواجهة « الانفصاليين » فى الحزب الاشتراكى ، لكن هؤلاء القواد الجنوبيين الذين كانوا أعضاء فى الحزب الاشتراكى بينهم وبين قيادة على سالم البيض تصفية حسابات قديمة، فهل يستخدمهم الرئيس اليمنى لهذا الغرض ، ثم سينتهى دورهم بعد ذلك أم أنهم سيكونون حجر الزاوية فى التسوية السياسية ، لا شك أنهم سيشكلون ضغطا سياسيا وعسكريا من مواقعهم على الأرض فى تلك التسوية ، ولن يستطيع الرئيس اليمنى على عبد الله صالح أن يتجاوزهم ، خاصة أنهم تمتعوا بشعبية واسعة فى المحافظات التى دخلوها ، شكلت لهم أرضية قوية فى إمكان التفاهم مع ما تبقى من القوات الجنوبية فى تلك المحافظات فى ذات الوقت الذى تبقى فيه تلك الشعبية على الجسر القوى بينهم وبين الرئيس اليمنى على عبد الله صالح لمزيد من الضغط على القيادة الجنوبية فى الصيغة القادمة « للجمهورية اليمنية » التى لن تكون انفصالا كاملا ولا وحدة اندماجية ، كما حدث لوحدة ٢٢ مايو ٩٠ .

والحق أن اليمنيين المعارضين للحرب والانفصال معا - وهم كثرة فى الشمال والجنوب - لا يرون أية قيمة سياسية أو عسكرية ، أو حتى اقتصادية فى الظرف الراهن فى إسقاط عدن فى أيدى القوات الشمالية .. فهى بعد الوحدة بين شطرى اليمن، لم تعد العاصمة السياسية ، و« الجمهورية » التى أعلنت فى ٢١ مايو الماضى ، كانت من «المكلا» ، ولم تكن من «عدن» ، وإذا كان الرئيس اليمنى على عبد الله صالح أكد أكثر من مرة : انه يقاتل « الجنوبيين » من أجل وحدة الأراضى اليمنية ، فإن الانفصال لم يكن من عدن، كان يكفيه أن يقف على مشارف المدينة دون أن



المصدر : الصــــقر

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يدخلها ، خاصة بعد أن حققت قواته تلك الانتصارات العسكرية ، ثم يحرك قواته فى التقدم نحو حضرموت التى يمكن أن تكون نواة الدولة الجديدة.

لكن يبدو أن الرئيس اليمنى على عبد الله صالح يواجه ضغطا من حليفه فى الحكم « تجمع الإصلاح » الذى يصر على دخول عدن بالقوة ، يواجه بعض قادة الاشتراكى الذين أعلنوا الانفصال تحت ضغوط حليفهم الجديد « حزب رابطة الجنوب العربى » الذى يأمل فى تحويل هذه الخطوة إلى عمل استراتيجى يفضى إلى قيام « دولة الجنوب العربى » حلم الرابطة القديم ، فإن لم يكن ذلك ممكنا فلتكن نواة الدولة الجديدة فى حضرموت لتكون دولة عازلة بين دول الخليج واليمن.

والواضح أن الرئيس اليمنى على عبد الله صالح قد أشار إلى هذا الخطر فى خطابه الأربعاء الماضى بجامعة صنعاء عندما تحدث عن وجود مخطط لتقسيم اليمن إلى ثلاثة أقسام جمهورية الشمال ثم حضرموت والمهرة فى صيغة دولة فاصلة بين اليمن ودول الخليج ودولة ثالثة فى شبوة وأبين ولحج لتتمتع بحكم ذاتى ولكنها تكون مرتبطة بالجمهورية اليمنية ، فهل وجود قواته على محاور حضرموت سيحول دون وقوع ذلك التقسيم ، أم انه سوف يرضى فى النهاية بانفصال حضرموت ولهذا يولى كل جهوده إلى عدن :

أمين رضوان



ماذا .. بعد ان بلغت المأساة ذروتها ؟

سقطت عدن فى ايدى الغزاة ، او هكذا يقولون ، ولعل هولاكو اليمنى ، يستعد الآن لدخولها على صهوة جواده الاشهب ، دخول الابطال المنتصرين ، فوق جثث الآلاف من الاعداء ،الذين لا ذنب لهم ولاجريرة ، غير انهم ولدوا وشبوا فوق تلك الارض العربية ، التى نكبت بزعماء لاهم لهم الا السيطرة والمجد الزائف والزائل معاً ، ولا يتورعون فى سبيله عن ارتكاب اعظم الموبقات ، وعلى راسها القتل والتخريب !

وما اشبه الزعماء الذين يدمرون بلادهم ويسفكون دماء مواطنيهم انهارا تحت ستار الحفاظ على وحدتها بالحديد والنار ، بالدب الاهوج الذى حطم راس صاحبه بحجر ضخم وهو نائم ، ليهش ذبابة عن وجهه !.. وما اتعس امة تضم بين ظهرانيها اناسا مازالوا يعيشون بعقول انسان العصر الحجرى ، الذى لا يعترف بغير لغة العنف والقوة ، ويعتبر لغة الحوار فى عصر بلغ ذروة الحضارة ، ضعفا لا يليق بالزعماء الاشاوس المغاوير !

ماذا يقول القلم فى هذا الخضم من المآسى الدامية ، والأحداث التى تمزق قلوب المسلمين فى كل مكان ؟ ان المشاركين فى هذه المذابح ، الذين يفضلون ركوب رؤوسهم ، ورفض كل وساطة او نصيحة مخلصة ، بل وينكرون على الجامعة العربية ذاتها حق السعى بالمعروف بين الاخوة المتناحرين ، غير جديرين بالبقاء لا بالبقاء فى مناصبهم فحسب ، بل وبين صفوف الأمة العربية جمعاء !

ان اخشى ما نخشاه الآن وبعد انهيار المقاومة فى جنوب اليمن ، ان تسود نوبات انتقامية ، تضاعف من ضحايا تلك الحرب الهوجاء ، التى شوهت صورة العرب جميعا ، بل والمسلمين ايضا فى كل مكان من الساحة الدولية ...

وبعد ... هل يكتفى العالم العربى كعادته بالبقاء واضعا يديه حول وجهه ، وهو يرقب هذه المأساة التى بلغت ذروتها ، ام يعلن رايه صريحا مدويا فيما جرى ويجرى فى تلك البقعة العربية المنكوبة ؟



مسؤولية «الوحدة» أولاً

في نظر البعض، لا تعدو الحرب اليمنية الجارية حالياً، على الاقل في بعض اوجهها، ان تكون امتداداً لحرب الخليج الثانية: نزاع بين ملائكة الوحدة وزبانية الانفصال، أول على العكس من ذلك، بين قوي لا يسعى الا الى السيطرة متغطرسة على ضعيف لا يطلب الا الحق في البقاء. وذلك بطبيعة الحال، حسب مواقف هذا او ذاك من طرفي المواجهة.

والبعض من اصحاب الرؤية الثاقبة، ممن يعتقدون جازمين بان وراء كل ما يجري مؤامرة، لا يتردد في الذهاب الى ان قرار اليمن الجنوبي بفك الوحدة انها تم بايعاز خارجي، من الجوال المباشر او من غرباء لا يريدون ترك الأمة العربية تدبر شؤون وحدتها على ايدي قادتها من تلاميذ بسمارك وغاريبالدي المتخلفين والمتأخرين، واذا ما تم تذكير هذا البعض بأن الذين وقفوا ضد ضم الكويت لم يترددوا في شن حرب من اجل تاكيد وجهة نظرهم هذه، في حين ان من يفترض فيهم التواطؤ مع عدن في الحرب الحالية احجموا حتى عن مجرد الاعتراف بدولة «العصابات الانفصالية» في اليمن الجنوبي، فإن المحاور لا يعير جواباً، الا انه يبقى على كامل اشتباهه في وجود مؤامرة. أليس اخبث المؤامرات واكثرها اتقاناً ذاك الذي يعرف كيف يلبس لبوس الحياد والموضوعية؟

المعنيون انفسهم، ومن الجانبين، لا يترددون في ادراج حربهم الحالية في سياق خليجي سابق. فالمسؤولون في صنعاء لا ينفكون يلمحون بالحاح الى تلك القوى الخارجية التي يزعمون انها تدعم «انفصاليي الجنوب»، وذلك بدافع تصفية «حسابات قديمة» بينها وبين نظام الرئيس علي عبدالله صالح. في حين اعلنت دوائر عدن أن اسلحة ومقاتلين، وصلت بكثافة من العراق تسند القوات الشمالية وتقاتل الى جانبها.

قد يكون في ذلك قدر من الصحة ضئيل او اقل ضآلة، ولكن رد ذلك الى مؤامرة تستهدف الى استئناف حرب الخليج في جنوب الجزيرة العربية بعد اربع سنوات من توقفها في شمالها الشرقي، كلام يحمل الكثير من المبالغة. صحيح انه ربما وجدت رغبة في التدخل في شؤون الحرب اليمنية لدى هذا الطرف او ذاك، ولكن العيب في من جعل ذلك ممكناً، اي في من جعل النسيج الداخلي من الهشاشة بحيث اغرى القريب او البعيد بمثل ذلك السلوك.

هناك بديهية ينغلق العقل العربي على فهمها والقبول بها، وهي ان الاضطراب والعجز عن السيطرة عليه هما ما يغري الآخرين بالتدخل وليس العكس. وهؤلاء عندما يفعلون انما يتماشون مع سنّة الدول في تعاملها مع المجال الذي يعنيها. لقربه بالجغرافيا او بالنفوذ. واية دولة لا تسعى الى الاستفادة من اضطراب مجاور، أو الى حماية نفسها منه؟

وهكذا، فاذا ما وجدت من وشائج ينبغي تحليلها بين حرب الخليج الثانية وحرب اليمن، فهي قد لا تكون تلك التي تبدو وبهذه الدرجة من المباشرة، على انها مجرد ثار نشأ هناك ليؤخذ به هنا.

فحرب اليمن هي ثاني من يمكن ان نطلق عليه حروب الوحدة في أقل من اربع سنوات، تشهدها المنطقة العربية: صدام حسين دشن هذا الضرب من الحروب عندما احتلت قواته الكويت، وها هو علي عبدالله صالح يكررها ضد «شعبه» في الجنوب. وهكذا، فإن ما كان استثناءً في العلاقات العربية قبل اربع سنوات، أصبح يهدد، لمجرد اللجوء اليه مرة أخرى، بتأسيس منطق جديد في التعامل بين الكيانات والأقطار.

وذلك أمر في غاية الخطورة، قد يكون فاتحة لحروب جوار لا تنتهي، خصوصاً ان الضوابط والمحظورات الدولية قد زالت، ولم يعد يوجد ما يردع عن المغامرات: لا ايديولوجياً ولا عسكرياً، اذ من المستبعد ان يلجأ العالم الى تجنيد قوة بحجم تلك التي جابهت العراق كلما خطر على بال احدهم ان يحقق الوحدة، علماً ان «اصحاب الرسالات» في هذا الصدد كثر او قد يتكاثرون، ان لم يكن بنوازع «قومية» فبحوافز أصولية.

غريب أمر دعوات الوحدات عندنا: كلما انكفأت ايديولوجياً استشرست عسكرياً!

ولكن الا يكون ذلك ما قد تحتاجه مرحلة تثبيت الكيانات هذه، سواء لدى الداعي الى الوحدة او لدى ضحيتها؟

فاذا كان لحروب الوحدة هذه من نتيجة حتى الآن، فهي تلك المتمثلة في انها قد رفعت عن «القطرية» - كما يقول دهاقنة القومية - كل حرج وكل عقدة. فهي حولت الوحدة الى احتلال، وجعلت مواجهتها والخروج منها تاكيداً لـ «كيانية» كانت في السابق تجد ما يشبه الغضاضة في التعبير عن ذاتها، وما يشبه التشكيك في شرعية وجودها.

وهكذا، فإن الكيانية الكويتية لم تتاكد ولم تتبلور كما فعلت منذ ان انعم عليها صدام حسين بالوحدة. فتلك التجربة قد حدتها، ربما، بما كانت تفتقر اليه كثيراً: تواريخ ألم ومعاناة وشهداء ثم انعتاق، وما الى ذلك من رموز تشد المجموعة الى بعضها البعض وتبتكر اواصر تمايزها.

اما الوحدة التي يعمل الرئيس علي عبدالله صالح على فرضها على الشطر الجنوبي من اليمن، فهي بصدد استدراج النتيجة نفسها. واليمنيون الجنوبيون لن يجدوا بعد اليوم عقدة في قول كيانيتهم والجهر بها، بعد ان كانوا لا يجرأون ولا يفصحون عنها الا مداورة، وبعد تاكيد تشبثهم الوثيق بالوحدة.

لقد دخلت القوات الشمالية الى عدن والمكلا، ولكن هذا النصر العسكري للوحدة مثّل هزيمة لها كمثل اعلى: ففي نظر غالبية ابناء الجنوب يسمى ذلك احتلالا وليس توحيداً.

صالح بشير



المصدر : الأهالي القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ٧ / ١٩٩٤

مسئولية وقادة !!!

بداية ... نحن لا ننحاز إلى طرف ضد الأخر فى المأساة التى تدور رحاها على أرض اليمن الشقيق . فقادة الطرفين يتصرفون بأسلوب بعيد كل البعد عن المسئولية والالتزام .. المهم هو ما يحققونه من مكاسب .. وليس مهما ما يلحق بالشعب اليمنى المسكين بعد ذلك .. فليذهب إلى الجحيم !!

لكن هناك تساؤلا يجب أن نطرحه فى اعقاب حادث سقوط مدينة المكلا الاستراتيجية .. هل قادة الجنوب قادة فعلا .. أو يتصرفون بأسلوب القادة فبمجرد سقوط المدينة تبخر السيد على سالم البيض ولم يعثر له على اثر لانه فر خارج المدينة والى مكان اكثر امنا . ولو كان البيض قائدا حقا لثبت فى موقعه وظل مع مواطنيه الذين يدعى انه زعيمهم حتى اخر نفس فى حياته لكنه تصرف بروح «المسئولية الحقيقية عن سلامته الشخصية» واثر الفرار تحت زعم التوجه الى مكان اخر لقيادة شعبه !!

وبديهي أن البيض عندما كان يقيم فى عدن وشعر بقرب وقوعها تحت حصار قوات الشمال فر الى حضرموت ليقيم فى المكلا عاصمتها تحت زعم انها مسقط راسه .

وفى نفس الوقت نجد قادة الشمال الذين يعتبرون انفسهم مسئولين عن الشعب اليمنى بأكمله يتصرفون بروح المسئولية فيدمرون محطة المياه فى عدن ليتركوا السكان المساكين بلا ماء فيلجأوا الى شرب مياه الابار الملوثة وتفتك بهم الامراض .

وفى النهاية يدعون أنهم قادة !! ونعم القادة الذين تسعد بهم شعوبهم !!!!

عربى أصيل



المصدر : .... الحياة اللندنية ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٨ .... يوليو ١٩٩٤ ....

مصادر اسلامية: اصابة الفضلي في معارك عدن

□ لندن - من جمال خاشقجي:



■ أكدت مصادر اسلامية في اليمن امس اصابة الشيخ طارق الفضلي بجروح في معارك عدن الاخيرة وقالت انه نقل الى صنعاء للعلاج وربما يحتاج الى علاج في الخارج.

وكان الفضلي شارك في الحرب الجارية على رأس مجموعة من «المجاهدين الجنوبيين» في منطقة ابين منذ بداية الحرب في صف القوات الشمالية، وكان في صنعاء منذ اكثر من عام تحت الاقامة الجبرية بعدما اتهمته قيادات الحزب الاشتراكي بالمشاركة في مخطط اغتيالات وتخريب ضد الحزب وقياداته. والفضلي احد ابناء السلاطين السابقين في اليمن الجنوبي قبل الاستقلال وله علاقة بأسامة بن لادن.



من المحـــرر

مصداقية الرئيس اليمنى

● هل أتاكم حديث فاطمة ؟ الذى يقدم جميع مآسى عدن مرة واحدة . وفاطمة أم من عدن . كانت ترضع طفلتها عندما داهمتها شظايا الحرب فإنشطرت الطفلة إلى نصفين .

هل أتاكم حديث الماء فى عدن ؟ نصف مليون نجوا من الموت والقصف فأصبح عليهم أن يموتوا عطشا . مع أن البحر من الغرب والمحيط من الجنوب يحتضنان المدينة . مسئولو الانقاذ فى الصليب الأحمر الدولى أعلنوا أن صنعاء تحارب عدن بسلاح المياه فى صيف شديد السخونة لكن صنعاء عرضت إرسال مهندسين لإصلاح محطة المياه رغم إستمرار القصف ، فأى نكتة سخيفة وسط الدخان والدم والدموع !

إن ما يجرى منذ شهرين هو بكل المقاييس حرب مدمرة تفتقد كل المبررات لكن الجديد هذه المرة . هو قرارات وقف إطلاق النار . التى وصـــلت إلى أكثر من ستة حتى الآن . وقبول صـــنعاء وعدن للقرار . ثم المسارعة إلى كسر وقف إطلاق النار . ليقوم كل طرف بإتهام الآخر بأنه هو الذى سارع إلى القتال حتى ضاعت مصداقية الجانبين . بعد أن أصبحت أخبار قرارات وقف القتال والعودة إليه هى خبز كل يوم .

قديما قيل إن الحرب أكثر تعقيدا من أن يترك أمرها للعسكريين وحدهم . ولكن المشكلة أن الجنرالات الذين يرتدون الملابس المدنية هم الذين يقودون هذه الحرب اللعينة . مع عملية خلط الأوراق بحديث يومى ممل عن الوحدة والديمقراطية وخيار الشعب اليمنى . وهذا الكلام السياسى إنما يقال تحت أسنة الرماح وطلقات المدافع التى تحصد كل يوم أرواح عشرات من الأبرياء ، أفراد الشعب اليمنى الذى يتحدث الجانبـــان زورا وبهتانـــا باسمه .

الآن الموقف شديد التعقيد : لا سلم . ولكن ها هى الحرب التى بلا نهاية . ولا وحدة . وها هو الانفصال الذى أصبح حربا . فالرموز التى زفت إلى أهل اليمن بشرى الوحدة هم أنفسهم أصبحوا رموز الانفصال ومازالوا

هم أنفسهم رموز الحرب والتدمير . ومما يزيد من مأساوية الموقف أن حرب الاخوة الأعداء أوصلت الامور إلى الذروة عندما تصاعدت الهتافات فى صنعاء تقول : لا جنوب بعد اليـــوم . وكان الرد الآتى من عدن المحاصرة : لا شمال بعد الآن .

المؤسف فى الصورة ، أن القاهرة حذرت منذ أول يوم من مخاطر حرب لن يكون فى وسعها حسم خلاف الجانبين ، لأن أطرافا عديدة سوف تستثمر الفرصة كى يطول استنزاف اليمن وتضـعف سـلطة دولته المركزية ويتبدد الأمل فى وجود دولة يمنية مستقرة على باب المندب .

حذرت القاهرة صنعاء من منطلق مسئوليتها الرسمية بإعتبارها عاصمة دولة الوحدة ، وصاحبة القرار ، والجانب الذى يتحمل مسئولية الحفاظ على مقدرات الشعب اليمنى لكن صنعاء لم تستجب، كان أمل القاهرة أن ترتفع صنعاء إلى حدود المسئولية الملقاة على عاتقها وألا تغامر بالدخول فى حرب خاسرة لن تستعيد دولة الوحدة، لكن تحذيرات القاهرة ذهبت أدراج الرياح لأن صنعاء كانت تتوهم أن الحرب سوف تنجز حلا حاسما وأنها لن تطول لأكثر من أيام معدودات .

وعنـدما طال أمد الحــرب ، وبدا واضحا أن ما تنبأت به القاهرة يتجسد واقعا مريرا يستنزف مقدرات الشعب اليمنى ناشدت مصر صنعاء مرة أخرى أن تأمر بوقف القتال ، لكن صنعاء كانت تمارس لعبة غريبة مع مصر ، توافق فى العلن ، لكنهــا تفعل شـيئا آخر ، تعطى وعودا لكنها تختلق المبررات كى تتحلل من هذه الوعود .

غير أن ما فعله الرئيس على عبد الله صالح مع مصر تكرر مع الأسف مع مجلس الأمن ومع سكرتير عام الأمم المتحدة ومع مبعوثه الأخضر الإبراهيمى ، ومع وزير خارجية روسيا .. ، فى كل هذه المرات كان الرئيس اليمنى يعلن قبوله الوقف الفورى لإطلاق النار لكنه كان أيضا ينكث العهد فى كل مرة بعد ساعات محدودة من إعلان التزامه بالقرار حتى ضاعت مصداقية الموقف اليمنى ، ولم يعد هناك من يستطيع أن يصدق وعدا من صنعاء .

لقد تعلمنا منذ زمن ، أن الحكمة يمانية ، والحكمة تعنى إعمال العقل والتعلم من دروس الماضى واختيار الطريق الصحيح ، وإدراك مخاطر الغد ، ولكننا مع الأسف لم نر شيئا من ذلك فى تصرفات صنعاء التى أدت إلى مأساة ضخمة يصعب الخروج منها .



المصدر : ....



 التاريخ : ....

وفى المرة الأخيرة وبعد أن وقع المبعوثان اليمنيان، مبعوث على عبد الله صالح ومبعوث على سالم البيض إتفاق وقف إطلاق النار فى موسكو قبل أن يذهب الوفدان إلى نيويورك كى يبحثا مع سكرتير عام الأمم المتحدة وسائل تنفيذ القرار ووسائل مراقبة وقف إطلاق النار .. ، فى هذه المرة سأل الصحفيون الدكتور عبد الكريم الإيريانى وزير التخطيط اليمنى وفيلسوف الحكم فى صنعاء ، سألوه ماذا يمكن أن نتوقع بعد هذا القرار الجديد ، هل يمكن أن نتوقع شيئا آخر غير خرق جديد للقرار ، ورد الإيرانى ساخرا : هذه المرة سوف تجدون بعض اللحم على العظم وثمة فرصة كبيرة للالتزام بالقرار .

ومع الأسف ، لقد تكرر الشىء نفسه وعادت المدافع تقصف عدن قصفا مشينا فى حرب آثمة لن تثمر سوى الشوك والحنظل كى تزداد صورة العرب قبحا وسوءا فى العالم أجمع .

اننا لا نبرىء على سالم البيض من المسئولية التاريخية لما يجرى فى اليمن اليوم ولكن مسئولية الرئيس اليمنى على عبد الله صالح أكبر من الجميع ، لأنه صاحب القرار وولى الأمر والمنوط به الحفاظ على مصالح اليمنيين التى طالها الخراب ، لأن خسائر اليمن فى هذه الحرب قد جاوزت ثلاثة بلايين دولار .

ومع الأسف فإن الواضح من جملة تطورات ما يجرى فى اليمن الآن ، أن هذه الحرب تحرث الأرض وتمهدها لأوضاع وترتيبات جديدة ، يمكن أن تؤدى إلى تقسيم اليمن إلى دويلات ثلاث ، حضرموت المستقلة وعدن التى يمكن أن ترتبط أو لا ترتبط باتحاد فيدرالى مع صنعاء ، وصنعاء دولة الشمال التى أرهقتها حرب آثمة لم تحقق طموحات رئيسها .. ! فأى حكمة يمانية يمكن أن نجدها فيما يجرى فى اليمن الآن .

« المحــرر »



القيادي الاشتراكي اليمني

أنيس يحيى لـ «الحوادث»:

نتطلع الى اعتراف واضح وصريح باليمن الجنوبي!

اصابتني الحيرة مرتين عندما سعيت الى لقاء انيس يحيى احد قيادات الحزب الاشتراكي اليمني. مرة بسبب اي صفة نتعامل معه، هل باعتباره رئيسا للجمعية الوطنية في «جمهورية اليمن الديمقراطية» وهو منصبه بعد اعلان الانفصال. ام باعتباره رئيسا للمجموعة البرلمانية للحزب الاشتراكي في البرلمان اليمني، وكلا منهما يرتب موقفا سياسيا مختلفا مما يجري في اليمن، بالاعتراف او رفض الانفصال والتشطير، ومرة ثانية بسبب المفاجاة لما قاله، فهو مازال يؤكد ان هناك وحدويين في اليمن الجنوبي، وسعي الى الوحدة، ولكن بشكل اكثر عقلانية، كما قال. وقدم اقتراحات جديدة على مسؤوليته الشخصية كما اصر هو، وهي انشاء مجلس اتحادي لدولتين مستقلتين، والهدف الحفاظ على المصالح الواحدة للشعب اليمني الواحد، ورغم الحيرة فالحوار مع انيس يحيى يستحق الاهتمام وهذا هو نصه:

«الحوادث»: يبدو ان التساؤل المنطقي يبدأ بمن يتحمل مسؤولية استمرار مأساة الاقتتال في اليمن، في ظل تعدد الموافقة على وقف اطلاق النار وهدنة لا تستمر سوى ساعات ويعود الامر الى ما كان عليه، هل انتم في الجنوب مسؤولون كساعين لتدويل المشكلة، ام ان الشمال مسؤول بهدف حسم الصراع عسكريا؟

انيس يحيى: اعتقد انك من المتابعين لشؤون اليمن كما اعرف، وبالتالي الصورة لابد ان تكون واضحة، حول من المسؤول عن استمرار الحرب القذرة، وكيف تفسر عدم قدرة الاخ الاخضر الابراهيمي في التوجه الى عدن، وكيف تفسر حديثه ورسالته التي وجهها الى المواطنين في عدن، وتمنياته ان يزور المدينة، لولا انها تعيش في ظروف استثنائية ولم تعد امنة. وتتعرض لقصف متواصل ومستمر عليها من قبل قوات صنعاء، من يتحمل مسؤولية هذه الحرب غير صنعاء التي فجرت القتال. هي المسؤولة عن استمرار هذا الوضع الذي لا يخدم المصالح الواحدة للشعب اليمني ويزرع الكراهية في نفوس الاخوة والاشقاء، وهو شيء مؤلم، الحرب سيكون لها نتائج ماساوية ليس على الصعيد المادي، في التدمير الهائل الذي لحق بالمنشات فهذه في النهاية يمكن اصلاحها ولكن الانسان اليمني فالحرب ستشوه وجدانه وستقوم بشرخه من الداخل، وهذا هو الاصعب، وانا اعتقد ان مهمة الوحدويين والديمقراطيين في اليمن ستكون صعبة بعد توقف المعارك.

«الحوادث»: ولكن عدم زيارة الابراهيم لعدن، كانت لسبب عدم وجود علي سالم البيض وقيادات الجنوب في المدينة !قد كانوا جميعا في المكلا، وقد زارهم هناك؟

انيس يحيى: المسالة ليس لها علاقة بالمقابلة التي تمت بالفعل في المكلا، ولكنها تتعلق بما اعرب عنه في حديث واضح وصريح عن رغبته في لقاء الاصدقاء وزيارة مدينة عدن، لولا الظروف غير الآمنة هناك.

«الحوادث»: هل تعتقد بعد فشل اول محاولة للاخضر الابراهيمي في الجمع بين وفدين من اليمن ان هناك فرصا لنجاح المهمة برمتها؟

انيس يحيى: احب ان اتفاءل رغم ان الحرب ما زالت مستمرة بشكل اكثر وحشية وبشكل اكثر عدوانية. احب ان اتفاءل على الاقل حتى يعيش شعبنا بصيصا من الامل في ان هذه الحرب ستتوقف، ولكن هذا لا ينفي ان المصاعب التي تواجه الاخضر الابراهيمي ضخمة، خاصة وان صنعاء مازالت تقصف عدن وتواصل عدوانها في كل الجبهات، نحن كوفد برلماني نقوم بجولة في عدد من دول العالم في محاولة للدفع باتجاه ضمان تنفيذ القرار ٩٢٤ فورا وبشكل نهائي، وهذا لا ينفي كما قلت ان تعنت صنعاء يصعّب مهمة الاخضر الابراهيمي.

«الحوادث»: الا تعتقد ان اتخاذ قرار الانفصال عقد كثيرا الوضع في اليمن، وهو بالاساس معقد وقام بعملية خلط للاوراق؟

انيس يحيى: اريد ان تاخذ في الاعتبار ان الوحدة التي تحققت في ٢٢ آيار (مايو) مثلت لنا كعرب ويمنيين انجازا

عظيما في التاريخ السياسي المعاصر ولذلك يرى الكثير من الاشقاء في قرار الاعلان عن جمهورية اليمن الديمقراطية ما يجعلهم يشعرون بالاسف لانهيار الوحدة، ولكني اريد ن يتعامل الاشقاء العرب مع هذا الاجراء بعقولهم وليس بعواطفهم. اولا، هذا القرار تم اتخاذه بعد ثلاثة اسابيع من الحرب كما ان المعارك هي التي اوصلت الجميع الى هذا الخيار. قرار علي عبد الله صالح ببدء الحرب انهى عمليا الوحدة والاعلان عن جمهورية اليمن الديمقراطية جاء نتيجة انتهاك الطرف الشمالي للاتفاق الذي وقع في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) عام ١٩٨٩، الامر الذي اضطرنا الى استعادة وضعنا السابق ولكن كيف تسترد هذا الوضع هل بالقطيعة الكاملة مع كل توجه وحدوي؟ وثيقة الاعلان عن الجمهورية اوضحت تمسكنا بالوحدة وبوثيقة العهد والاتفاق ورغم قناعتنا بان الحرب شكلت مزاجا فيما يتعلق بالوحدة بمعنى انها لن تعود بعد الحرب الى طبيعتها السابقة، وهذا امر طبيعي ولكني كوحدوي لا يمكن ان اتجاهل بان هناك مصالح واحدة للشعب اليمني الواحد، ولذلك علينا ان نبحث عن الصيغة المناسبة التي تضمن هذه المصالح، ولا يمكن ان نتجاهلها. هناك ضرورة لوقف الحرب فورا لتهيئة الظروف المناسبة لمفاوضات غير مشروعة ويمكن على طاولة البحث ان تطرح كل القضايا والصيغ الكفيلة بالحفاظ على المصالح الواحدة للشعب اليمني الواحد، لا اقبل ان يقال او يستقر في وعي اليمنيين نتيجة المعارك باننا «شعبان» مع قناعتي بان العودة الى الوحدة بالصيغة السابقة امر متعذر الان.

«الحوادث»: تحدثت عن صون المصالح الواحدة للشعب اليمني الواحد، هل تعتقد ان ذلك يتم تحت اقرار نظام فيدرالي او كونفدرالي؟

انيس يحيى: لقد طرحت صيغا ملموسة، وهذا شيء ايجابي انا كوحدوي مازلت اسعى وساواصل اتصالاتي مع كل الوحدويين من اجل اعادة الوحدة اليمنية ولكن بصورة اكثر عقلانية وهذا متروك للمستقبل اما اليوم فنحن نبحث عن صيغة واقعية ومرنة، تسمح بان تعمل عدن وصنعاء كل منهما من موقعهما المستقل في اطار مجلس اتحادي لدولتين مستقلتين وهذه وجهة نظر شخصية، يكون مهمة المجلس بدرجة اساسية صون المصالح الواحدة للشعب اليمني الواحد وبتنظيم هذه المصالح.

«الحوادث»: نعود الى القرار ٩٢٤، لنشير الى انه لم يعترف بالانفصال ولا بالجمهورية في الجنوب وتعامل مع «الجمهورية اليمنية»؟

انيس يحيى: لقد كان طبيعيا ان ياتي القرار بهذه الصيغة ولكن مجلس الامن بقراره كان يتحدث عن طرفين، وهذا تجسد من خلال لقاءات الاخضر الابراهيمي بقيادات صنعاء، وقيادات عدن لقد جاء كشخص مكلف بمهمة من هذا النوع وبموجب قرار من مجلس الامن وكمبعوث للامم المتحدة ليخاطب طرفين وليلتقي بقيادتين، مما يعطي تفسيرا بان هناك قرارا ضمنيا بقيام جمهورية اليمن الديمقراطية.

«الحوادث»: روجت اجهزة جمهورية اليمن الديمقراطية عن اعترافات ستاتي من دول عربية واوروبية بالدولة الجديدة وهو ما لم يتم حتى الان ما حقيقة هذه الانباء؟

انيس يحيى: نحن في جمهورية اليمن الديمقراطية نتطلع الى هذا الاعتراف، وهو اعتراف بحق مشروع، وهذا لا يعني سوى العودة الى وضع سابق لجمهورية اليمن الشعبية، ولكن بنفس التوجه الذي ورد في وثيقة الاعلان عن الدولة والتمسك بمواصلة الجهود لتحقيق الوحدة اليمنية فالوضع الذي نشا بسبب هذه الحرب المدمرة يجري التعامل معه على الصعيدين العربي والدولي باشكال مختلفة كلها توحي بان هناك اعترافا ضمنيا بهذا الوضع الجديد، الا اننا نتطلع الى اعتراف واضح وصريح حتى نستطيع ان نتابع اعادة بناء ما خربته الحرب.

«الحوادث»: من وعد بالاعتراف؟

انيس يحيى: لا استطيع ان اجزم من اعطى مثل هذا الوعد، ولكن ستلاحظ معي ان التعاطف الذي اظهرته بلدان عربية عديدة، يحمل هذا المعنى بهذا القدر او ذاك.

«الحوادث»: ولكن حتى في اطار استقبال بعض الدول لمبعوثي القيادة في عدن يتم الاعلان عنها بصفة شخصية. في احدى زيارات حيدر ابوبكر العطاس للقاهرة على سبيل المثال ذكر انه ممثل للسيد علي سالم البيض، دون ذكر منصب اي منهما؟

انيس يحيى: المسالة تختلف، مثلا بالنسبة لزيارتنا. هناك من ذكر انها لرئيس الجمعية الوطنية في جمهورية اليمن الديمقراطية ووفد منها وهناك من لم يذكر هذه الصفة وانا شخصيا اهتم بالجوهر قبل المظهر.

«الحوادث»: الا تعتقد ان هناك مؤامرة تتم في اليمن للتخلص من حزب المؤتمر في الشمال لصالح حزب التجمع اليمني للاصلاح وللتخلص من الحزب الاشتراكي لصالح رابطة ابناء الجنوب حلفاء الاشتراكي الجدد هل تعتقد في صحة مثل هذا التحليل؟

انيس يحيى: الحرب سوف تتسبب في احداث تحولات ليست بسيطة في الحياة السياسية اليمنية. نحن في الحزب الاشتراكي لا نتحسس اطلاقا ونحن نعبر عن توجه وخيار ديمقراطي من وجود احزاب اخرى الى جانبنا، والشعب اليمني سوف يختار هذا الحزب او ذاك بما يتفق مع مصالح الشعب نفسه، اذا كان الاشتراكي مازال مؤهلا ليلعب دورا اساسيا في حياة الشعب ومازال معبرا عن مصالحه، فسيظل محتفظا بتاييده، اذا كان الاشتراكي قادرا على الاستمرار في موقعه الذي احتله طوال اكثر من ربع قرن، فسيستمر والامر يعود الى الاشتراكي نفسه وليس للاخرين.

«الحوادث»: من تغير الحزب الاشتراكي ام رابطة ابناء الجنوب التي لم يكن لها وجود على الساحة السياسية، الا بعد الوحدة من تغير حتى يتم هذا التحالف والائتلاف بينهما؟

انيس يحيى: في الواقع، لقد تم هذا الموضوع قبل الحرب بستة اسابيع وفي اطار لجنة حوار القوى السياسية.

«الحوادث»: الا تعتقد ان الشمال قد كشف دعاية عدن بمشاركة عناصر من الجهاد وسودانيين وعراقيين في المعارك عندما اظهر انهم هناك يعملون مدرسين وبعقود؟

انيس يحيى: فيما يخص مشاركة الجهاد فهي في معظمها عناصر يمنية لها صلات قوية بالقوى ذات النفوذ في صنعاء، ولها صلة بالتجمع اليمني للاصلاح ولقد ظهرت لهم نشاطات بشكل ملموس ببروز بعض الجيوب من داخل المدينة وهذا لم يكن ممكنا الا بوجود ارتباط

بينهم وبين القوات المهاجمة من المؤكد انهم يمنيون.

«الحوادث»: وماذا عن الاسرى العراقيين والسودانيين؟

انيس يحيى: اذا كانت صنعاء تقول عنهم انهم مدرسون فلماذا لا يقول الاسرى العراقيون والسودانيون انفسهم ذلك. لقد اتيحت لهم فرصة الدفاع عن انفسهم والتاكيد بان لا صلة لهم بما يجري ولكنهم التزموا الصمت.

«الحوادث»: هناك تساؤل مهم حول لغز الانتقال من عدن الى المكلا في حضرموت هل المسالة جهوية وبحثا عن انصار.. اعوان لعلي سالم البيض وحيدر ابو بكر العطاس؟

انيس يحيى: كلنا مستقرون في عدن، وهي مهما كانت ماساتها بفعل القصف المتواصل في عدن ورغم الضحايا من البشر الا ان معظم القيادات موجودة في عدن.

«الحوادث»: ولكن علي سالم البيض في المكلا؟

انيس يحيى: هذا صحيح ولقد كان هناك ضرورة لتواجده في المكلا لقد كانت تقديراته صائبة وفي محلها ربما لم يتفهم بعض الناس سببا لذلك في البداية.

«الحوادث»: ما حقيقة ما ذكرته صنعاء عن وجود حوار غير مباشر مع قيادات في الحزب الاشتراكي؟

انيس يحيى: صنعاء تجري اتصالات مع بعض الاخوة ممن يتواجدون خارج الوطن سواء ممن لهم صلة بالاشتراكي او من لهم صلة بالعمل الوطني بشكل عام وهي تبحث عن قنوات تعرقل عمل الجامعة العربية، او مجلس الامن وتشيع بانها تحاور قياديين في الاشتراكي. نحن جميعا لنا موقف واحد يقول باهمية ايقاف الحرب اولا، ويؤكد على اهمية الفصل بين القوات، والعودة بها الى مواقعها السابقة.

«الحوادث»: ما الذي تكسبه صنعاء من عودة قواتها الى مواقعها السابقة، وهي موجودة في ثلاث محافظات جنوبية؟

انيس يحيى: ولكنها يجب ان تدرك ان استمرار هذا الوضع لن يكون دون ثمن، فالقتال مازال مستمرا على الجبهات وهذا يعني مزيدا من سفك الدماء واستمرار المقاومة.

«الحوادث»: ما المكسب الذي ستحصل عليه عدن من تدويل الصراع؟

انيس يحيى: لقد كنا نبحث عمن يساعد في ايقاف الحرب، وعلي عبد الله صالح لم يتفاعل مع اي من الجهود ولم يتعاط بايجابية مع اي مبادرة لايقاف القتال.

«الحوادث»: ولكنه قبل قرار مجلس الامن وسعى الى وقف اطلاق النار اكثر من مرة؟

انيس يحيى: عندما قبله كان يعمل ضده، والمسالة ليست في مكسب لعدن بتدويل الصراع. المكسب الوحيد منع تواصل هذه الكارثة. هذا هو المكسب.

«الحوادث»: ما حقيقة شحنات الاسلحة التي يتم تزويد عدن بها مؤخرا؟

انيس يحيى: من يملك خبرات عسكرية ومعرفة دقيقة بالعمليات الحربية منذ بدايتها سوف يخرج باستخلاص ان صنعاء باستمرار تجدد قدراتها القتالية من حيث العتاد وليس من حيث البشر. فالسؤال يجب ان يطرح على صنعاء، من اين تمتلك القدرة على تجديد معداتها. نحن نقاتل بما نملك من امكانيات ولدينا ما لم نستخدمه حتى الان.

القاهرة ـ اسامة عجاج



المصدر: الشرق الأوسط اللندنية

التاريخ: 8 يوليو 1994

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الخارجية اليمني لـ «الشرق الأوسط»

نحن الحكومة ويجب التسليم بهذه الحقيقة والحزب الاشتراكي سيعود بقيادة جديدة

لندن: من امير طاهري

يستعرض وزير الخارجية اليمني محمد سالم باسندوه في هذا الحوار مواقف حكومته من آخر تطورات الحرب اليمنية على النحو التالي:

● كيف هو الوضع حالياً في الجنوب؟

- ليس هناك شمال او جنوب، بل هنالك اليمن. فقد انتصرت الوحدة، واندحر الانفصال. ونحن نسيطر الآن تماماً على المنطقة، ولاذ قادة الانفصال بالفرار.

● هل تشمل سيطرتكم عدن برمتها؟

- نعم. فقد ادرك الجميع انه لا فائدة في اطالة معاناة الشعب. وبدأنا بأصلاح الاضرار التي لحقت بمرافق البنية الاساسية لضمان عودة الحياة الى مجاريها الطبيعية في اسرع وقت ممكن.

● سمعنا انباء عن اعتقالات، وأعمال قتل انتقامية في عدن. ما هي حقيقة ذلك؟

- هذه الانباء غير صحيحة. فقد اصدرنا عفواً عاماً، واؤكد لك ان احداً لم يعتقل، عدا بعض من قاموا بأعمال السلب والنهب.

● هل يشمل العفو قادة الانفصال؟

- نعم، ولكن باستثناء القياديين الـ 16، الذين حددت اسماؤهم عقب اعلان الانفصال، بل حتى ان بعض المقاتلين الذين أسروا أطلق سراحهم. اننا نريد طي الصفحة برمتها.

● والآن ما العمل؟

- المهمة الكبرى التي تنتظرنا هي تضميد الجراح، وتحقيق المصالحة الوطنية الكاملة. فعلينا عمل الكثير من اجل ابناء اليمن كافة.

● حسنا، ولكن ما المطلوب عمله الآن؟

- ستنظم الحكومة قريبا مؤتمراً وطنياً في صنعاء لدراسة ما حدث، ولاجراء حوار وطني. وستشارك في المؤتمر جميع الاحزاب. فنحن لا نريد ان يكون هناك فائزون او خاسرون، بل ان ما نريده هو ان يشعر جميع اليمنيين بانهم فائزون.

● بمن فيهم الحزب الاشتراكي اليمني؟

- نعم بطبيعة الحال.. فالحزب قوة سياسية مهمة في بلادنا، ويجب ان يكون له الدور اللائق به. والمشاورات جارية لعقد مؤتمر خاص للحزب.

● لأي غرض؟

- لاختيار قيادة جديدة، بدلا من قادته الذين فروا الى الخارج. اذ يجب ان يحاسب القادة الهاربون، وتحدد مسؤوليتهم عن ما جرى، وبعد ان يتم ذلك، فان الحزب سيعود - بالطبع - الى الشارع السياسي (اليمني) العام، والى استئناف ممارسة دوره في الحكومة والبرلمان.

● هل لديك معلومات عن مكان وجود علي سالم البيض وحلفائه الرئيسيين؟

- نعم، الا انني لا اريد التحدث عنهم. ولك ان تحصل على المعلومات التي تريدها بنفسك.

● ماذا سيكون مصير مهمة الاخضر الابراهيمي؟ او بالأحرى، مصير دور الامم المتحدة؟

- بقدر ما يتعلق الامر بالقضايا السياسية، انتهت المهمة وانتهى الدور. الا ان بمقدور الامم المتحدة مساعدتنا في عمليات الاغاثة. بل اننا نتوقع من جميع دول العالم مساعدة شعبنا في اصلاح الضرر الذي لحق بالبلاد.

● هل كلامكم هذا موجه لدول المنطقة ايضا؟

- انه موجه اليها بالدرجة الاولى. نريد اجراء محادثات عاجلة مع جميع هذه الدول، لتحسين وتقوية علاقاتنا معها. نريد طي الصفحة كلها، ونسيان ما حصل. فاليمن يتطلع الى ان يكون عضواً فاعلاً وايجابيا داخل الاسرة الاقليمية.

● ولكن البعض - على الاقل - في المنطقة يعتبر الرئيس علي عبد الله صالح «صداماً صغيراً»؟

- اؤكد لك ان هذا الوصف ليس منصفا.

فانا اعرف الرئيس واعرف نواياه. ودعني اذكرك بانني عارضت سياستنا، التي تعاطفت في بداية الامر مع الموقف العراقي اثناء ازمة الكويت. وكلنا في صنعاء نعرف ان تلك السياسة كانت خاطئة. الا ان ما نطلبه هو ان يحكم الآخرون علينا على ضوء سلوكنا الآن ومستقبلا، والسياسات التي سننتهجها.

على اي حال، ارجو ان تؤكدوا على ما ساقوله الآن: سنكون حذرين في سلوكنا من الآن فصاعداً. اننا لا نريد اية مشاكل، كما انه ليس بوسعنا تحمل اية مشاكل. آمل ان اقوم قريبا بسلسلة من الزيارات. وسيكون الهدف من هذه الزيارات اثارة جميع القضايا، وقول كل ما لم نقله منذ ازمة الكويت، وتصفية الاجواء وراب الصدع. فنحن الحكومة في اليمن، ويجب على دول المنطقة، بل وعلى العالم، التسليم بهذه الحقيقة. فليس من مصلحة اية جهة الحيلولة دون عودة الامور الى مجاريها الطبيعية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم
القاهرة

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

هذا الزمان



السرداب المظلم

دخلت الحرب في اليمن شهرها الثالث.. ولم تستطع كل القوى العربية والدولية ان توقف هذا النزيف الضاري الذى اجتاح الشعب اليمنى المسكين.

ولايستطيع أحد الأن ان يحدد حجم خسائر اليمن في هذه الحرب.. ولكن الخسارة الحقيقية التى لن تعوض ابدا هى مشاعر المرارة والانكسار وعدم الامان في اليمن.

ولن تستطيع اليمن في ظل الظروف الاقتصادية الحالية اعادة بناء ما خربته الحرب.

لن تستطيع استرداد أسلحتها التى دمرتها بأيديها والتى دفعت فيها ملايين الدولارات طوال سنوات عديدة.

ولن تستطيع استعادة «البنية الاساسية» التى دمرتها الحرب من مياه وكهرباء ومدارس وجامعات ومستشفيات وعمارات ومؤسسات حكومية وغير حكومية.

ولن تستطيع اعادة بناء مشروعاتها الاقتصادية الانتاجية التى كانت تمثل أهم مصادر الانتاج في الدولة.. وتمثل في نفس الوقت مصدرا للرزق للملايين من ابناء الشعب اليمنى.

ويبدو ان الحرب في اليمن قد دخلت مرحلة جديدة تذكرنا بما حدث من حروب أهلية سابقة.

انها تذكرنا بمأساة لبنان الذى غرق في مستنقع الدم ١٦ عاما خسر فيها كل شىء.. ولم يستطع أصحاب القرار فيه الوصول إلى حل إلا بعد ان انتهى فيه كل شىء.

وهى تذكرنا بما يحدث الآن في الصومال وافغانستان.. لأن الحروب الأهلية بصفة خاصة تأكل الاخضر واليابس وإذا كانت المعارك التى دارت في لبنان بين ميليشيات وجماعات مسلحة.. فإن مأساة ما يجرى في اليمن الأن ان المعارك تدور بين جيشين.

لقد استخدم اليمنيون الطائرات والصواريخ والمدفعية الثقيلة.

وآخر الأخبار تقول ان اليمنيين استخدموا ضد بعضهم البعض الأسلحة المحرمة دوليا ومنها النابالم.. والغازات السامة.. وكما جنت السياسة على دول كثيرة في العالم العربى وكما تحمل الساسة مسئولية الدمار في كثير من الدول العربية فإن أصحاب القرار في اليمن الآن يدخلون بشعبهم في سرداب طويل مظلم اسمه الحرب الاهلية.. وهى أسوأ أنواع الحروب.

فاروق جويدة



المصدر : الأهرام ... القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

هروب البيض و٥ من قادة الجنوب إلى عُمان ومنحهم اللجوء السياسى

القوات الشمالية تحكم السيطرة على عدن بعد سقوطها

صنعاء - عدن - نيويورك - وكالات الأنباء - اعلن مسئولون فى صنعاء أمس سقوط مدينة عدن فى ايدى القوات الشمالية. وذكر راديو مونت كارلو نقلا عن غالب على جميل السفير اليمني لدى السعودية أن البيض و٥ من رفاقه وصلوا إلى سلطنة عُمان اول امس وتم منحهم حق اللجوء السياسى فورا وذلك بعد اقتحام قوات الشمال لعدن وسيطرتها بالكامل عليها والتى وصفها المراقبون بأنها كانت اخر معاقل القيادة الجنوبية. واوضحت المصادر فى عدن ان ابرز قادة الجنوب قد هربوا على متن قوارب بحرية، ومنهم عبدالرحمن الجفرى نائب البيض؛ ومحمد حيدر مسدوس نائب رئيس الوزراء، وهيثم طاهر وزير الدفاع فى الحكومة التى اعلنتها فى عدن. ودعت القوات الشمالية فلول القوات الجنوبية - التى تراجعت الى المناطق الوسطى الجبلية من عدن - الى الاستسلام.

وفى الوقت ذاته عرض القادة الجنوبيون فى مباحثات جرت فى مقر الأمم المتحدة بنيويورك خطة للاستسلام بشرط وقف القتال، وتأمين حق المغادرة للقادة الجنوبيين وجاء بحث هذه الخطة بين كل من عبدالكريم الايريانى وزير التخطيط اليمنى، وحيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء الحكومة التى شكلها على سالم البيض فى الجنوب، فى حضور المبعوث الدولى الاخضر الابراهيمى

واعلن الأخضر الابراهيمى ان وضعا جديدا اصبح قائما الآن بعد الحسم العسكرى الذى حققه الشماليون فى عدن واشار الى انه توجد حاليا عدة مشكلات سياسية ينبغى التغلب عليها لوضع حد لإراقة الدماء فى اليمن وحذر الابراهيمي من ان هناك احتمالا قويا بألا يتوقف القتال فى اليمن رغم كل ما جرى. وصرح الايريانى بان صنعاء مستعدة لتلبية الضمانات التى يطلبها الجنوبيون وقال ان حكومة صنعاء تتحلى بالمسئولية وتعهد بألا يتعرض اى شخص للأذى من قبل اى شخص أخر وفى المقابل نفى العطاس ان تكون هذه المطالب تعني استسلام الجنوب وقال ان الجنوبيين يقاومون القوات الشمالية فى مناطق عديدة واضاف ان الجنوب رقعة فسيحة من الارض واكد ان الجنوب سيواصل مقاومة القوات الشمالية. وفى اتصال هاتفى من جدة مع «رويتر» اكد محسن فريد نائب رئيس الوزراء بالحكومة التى سبق إعلانها بالجنوب أن الحرب لم تنته بعد وانه سيتم تجميع صفوف الجيش ثانية لمواصلة الحرب ضد الشمال. وقال إن الاتصالات بينه وبين البيض قطعت منذ يومين مشيراً إلى اعتقاده بان البيض مازال فى حضرموت شرقى البلاد. وقال مسئول شمالى ان سكان عدن قد قاموا بانتفاضة شعبية ضد انصار على سالم البيض واضاف ان هؤلاء السكان قد اقتحموا المعسكرات والسجون، ومراكز البوليس واجبروا الجنود الجنوبيين على القاء السلاح، وقاموا بتسليم هذه الاسلحة لقوات على عبدالله صالح.

وصول ٨٨٧ شخصا من اليمن لميناء السويس غدا

السويس - من عمرو غنيمة: تصل ظهر غد «السبت» العبارة «فرح - ١» قادمة من اليمن وعليها ٨٨٧ راكبا من الرعايا المصريين والعرب والأوروبيين القادمين من ميناء الحديدة هربا من الأوضاع المتردية فى اليمن.

وصرح اللواء فاروق صبرى مساعد وزير الداخلية للجوازات والهجرة بأن العبارة تقل ١٠٤ فلسطينيين و١١ اردنيا و٤ يمنيين وبريطانيا واحدا، وبقية الركاب من المصريين العاملين هناك. ويواصل معظم الفلسطينيين القادمين رحلاتهم من مصر الى منطقة غزة واريحا بعد فتحها ودخول الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات اليها للحاق بأسرهم وذويهم من الضباط الذين كانوا فى مقدمة الذين دخلوا الأراضى الفلسطينية بعد توقيع اتفاق السلام فى القاهرة.



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شاهدة عيان في عدن لـ «الشرق الأوسط»

هروب القيادات سهل سقوط عدن والمواطنون انشغلوا بتدبير المواد الغذائية

عدن: «الشرق الأوسط»

بدأت القوات الشمالية ـ الموجودة في منطقتي الشيخ عثمان والمنصورة منذ ليلة اول من امس ـ التقدم في اتجاه منطقة خورمكسر في الساعة السادسة صباحا واستمرت القذائف تتساقط حتى الساعة العاشرة، بدون مقاومة، وادى القصف الى اصابة اجزاء من فندق عدن.

وقالت شاهدة عيان في عدن لـ«الشرق الأوسط» امتنعت عن ذكر اسمها ان القوات الشمالية انتشرت في الاماكن الرئيسية مثل مطار عدن ومعسكر طارق ومعسكر بدر في عملية لتمشيطها.

واضافت ان اول دبابة دخلت معسكر طارق كانت ترافقها حاملة جنود، قامت باطلاق اعيرة نارية شديدة في الهواء، تعبيرا عن النصر.

ولم تواجه القوات الشمالية اي مقاومة تذكر على الاطلاق، وذلك بعد ان اختفت القيادات الجنوبية، وقالت شاهدة العيان انه من المؤكد انها غادرت عدن بحرا.

وفي ليلة اول من امس، قبل دخول القوات الشمالية منطقة خورمكسر، قامت اعداد من قوات عدن بكسر المجمعات الاقتصادية وشركة النصر (المنطقة الحرة)، وفتحها للمواطنين لياخذوا ما ارادوا، بسبب تخوفهم من ان القوات الشمالية التي كانت موجودة بشكل مكثف في الشيخ عثمان والمنصورة، عملت على كسر بوابات هذه المؤسسات للمواطنين. وكان من الواضح ان تاجيل القوات الشمالية دخول خورمكسر حتى امس، كان بسبب انتظارها تعزيزات اضافية.

وفتحت القوات الشمالية منازل قيادات عدن في منطقة خورمكسر للنهب والسلب، وفي الساعة الثالثة ظهرا توجهت وحدات من القوات الشمالية في اتجاه منطقة كريتر، ولكنها عجزت عن التقدم بسبب ضيق الشوارع، فلم تدخلها الاسلحة الثقيلة كالدبابات، فبقيت في الجولات الرئيسية وتقدمت الآليات الخفيفة، وفي منطقة كريتر توجهت بعض الوحدات في اتجاه المعلا، وواصلت عملية تمشيط الطرقات، رغم خلوها من اي مظاهر مسلحة جنوبية.

وانشغل اغلب سكان هذه المناطق في البحث عن المواد الغذائية والسوائل، وذلك لنقصها خلال الآونة الاخيرة، وحاجة الناس الماسة اليها، وفي الوقت الذي دخلت القوات الشمالية لتعزيز مواقعها في المناطق الجنوبية المتبقية، كان المواطنون يحاولون الحصول على احتياجاتهم من الجمعيات الاقتصادية.

وفي الجولات (الساحات) الرئيسية تقوم القوات الشمالية بالسؤال عن البطاقة الشخصية للتعرف على هوية الشخص، وفي ما عدا ذلك لم تحدث اية مواجهة تذكر.

وفي اتصال مع احد سكان كريتر، افاد بان القوات الشمالية دخلت المنطقة دون ان تسمع اي طلقة نار ودون مقاومة. وفي منطقة المعلا افاد البعض بأن المواطنين كانوا يهتفون «وحدة وحدة وحدة»، في انتظار قدوم القوات الشمالية.

اعتقال آلاف الجنود الجنوبيين

اكد ضباط شماليون لوكالة «فرانس برس» ان القوات الشمالية التي اتمت سيطرتها على عدن كبرى مدن الجنوب اعتقلت آلافا من الجنود الجنوبيين اثناء تقدمها في المدينة.

واضافت المصادر نفسها ان معظم الجنود اسروا ليل الاربعاء - الخميس في ضواحي المدينة كما اعتقل آخرون مع دخول القوات الشمالية الى وسط المدينة.

وأكد العقيد علي سالم محمد ان الجنود استسلموا بالآلاف. وقال ضابط آخر ان حوالي ثلاثة آلاف متمرد سلموا اسلحتهم ومدافعهم وطائراتهم القتالية. واضاف ان هؤلاء المعتقلين موجودون حاليا في عدة ثكنات عسكرية من بينها قاعدة العند - ٩٠ كلم شمال عدن - حيث سيتم استجوابهم قبل الافراج عنهم.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

الأزمة اليمنية تتصدر المناقشات في نابولي:

قمة «السبع» بدأت .. ويلتسين يشارك اليوم

عبدالحليم عبدالجليل ـ روما، وكالات ـ عواصم:

بدأت امس في نابولي قمة للدول الصناعية السبع الكبرى تحظى باهتمام سياسي واقتصادي كبيرين ومن المنتظر ان تناقش عدة قضايا مهمة منها اسس العلاقات مع روسيا في المرحلة الراهنة والمقبلة فضلا عن مناقشة اوضاع دول شرق اوروبا وبلدان البلطيق.وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان الازمة اليمنية بعد استيلاء القوات الشمالية على عدن سوف تتصدر مناقشات قمة الدول الصناعية الرئيسية السبع.وستشهد القمة الصناعية سلسلة من اللقاءات الثنائية بين قادة الدول الاعضاء تهدف الى تعزيز اواصر التعاون الثنائي بينهم في المرحلة المقبلة فضلا عن تنسيق المواقف ازاء بعض القضايا الساخنة التي تشهدها الساحة الدولية.ومن بين القضايا السياسية التي ستبحثها القمة قضية البوسنة والهرسك والوضع في رواندا وعملية السلام في الشرق الاوسط والسياسة النووية لكوريا الشمالية.ومن المقرر ان يصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين اليوم الى نابولي للاشتراك في المناقشات السياسية مع زعماء الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وكندا وستعتبر هذه المرة الثالثة التي يحضر فيها يلتسين مؤتمر قمة مجموعة السبعة.

الجامعة تناشد مساعدة اليمن

ناشدت الجامعة العربية الدول الاعضاء المساعدة في جهود إعادة إعمار اليمن بما في ذلك اصلاح منشآت المياه التى تضررت خلال الحرب.

وقال محمد عبدالوهاب السكيت مدير الشؤون العربية في الجامعة ان الأمين العام عصمت عبدالمجيد طلب من الدول الاعضاء تقديم المساعدة لإعادة الحياة الطبيعية الى اليمن.

وابلغ «رويتر» ان الجامعة على استعداد لتقديم كل المساعدات الانسانية الممكنة بالتنسيق مع وكالات الأمم المتحدة في اليمن.



الجامعة تنسق مع الأمم المتحدة لايصال المساعدات للمتضررين

القطرية، رويتر ــ القاهرة، صنعاء:

قال الدكتور محمد عبدالوهاب الساكت مبعوث الأمين العام للجامعة العربية الى اليمن في حديث خاص لاذاعة صوت العرب أمس ان الاهتمام ينصرف الآن بدرجة أولى الى ايصال المساعدات الانسانية وتخفيف المعاناة عن المتضررين من العمليات العسكرية.

واشار الى ان وفد الجامعة العربية في اليمن الذي توجه امس الاول الى هناك سيعمل على التنسيق مع هيئات الامم المتحدة الموجودة في اليمن بالنسبة لعمليات المساعدة الانسانية.

وقال الساكت لرويتر ان الجامعة على استعداد لتقديم كل المساعدات الانسانية الممكنة بالتنسيق مع وكالة الامم المتحدة في اليمن.



المصدر : المدينة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩-٧-١٩٩٤

تعهد بالعودة إلى الجنوب لمقاومة (الاحتلال):

الجفري: إخضاع عدن تم بأساليب بربرية غير شرعية

■دبي - رويتر

وصل نائب رئيس الدولة في جنوب اليمن عبدالرحمن الجفرى الى جيبوتى امس الجمعة واعلن ان انسحابه وانسحاب زعماء اخرين من عدن مؤقتا لتجنيب المدينة دمارا من جانب القوات الشمالية.

وقال الجفرى فى اتصال هاتفى مع رويتر بعد وصوله الى جيبوتى بحرا من عدن التى سقطت أول امس الخميس فى ايدى القوات الشمالية الموالية للرئيس على عبدالله صالح (اتخذنا قرارا تاريخيا بالانسحاب مؤقتا.. وقضية شعبنا لن تموت).

واضاف لم نهرب.. كان صالح يستخدم وجودنا مبررا لقصف المدينة دون رحمة على الرغم من اتفاقات وقف اطلاق النار.

وقال الجفرى الذى عين نائبا للرئيس فى الدولة التى اعلنت انفصالها عن الشمال فى ٢١ مايو الماضى (قضيتنا لم تمت ولن تموت) وتعهد بالعودة الى المعقل الجنوبى لانقاذه من الاحتلال الشمالى.

وفى اجابة على سؤال عن وجهته التالية بعد جيبوتى قال الجفرى (كل الطرق تؤدى الى عدن).

واضاف موضحا اسباب مغادرته عدن مع بعض الزعماء الجنوبيين (نحن ما جئنا لننهك شعبنا وانما لنرفع عنهم الظلم)

واتهم صالح بمحاولة اخضاع عدن بما وصفه باساليب غير شرعية وغير انسانية بعد قطع امدادات المياه وقصف محطة الطاقة.

وقال الجفرى (وسائله كانت بربرية.. المستشفيات لم تعد تستوعب قررنا المغادرة)

واضاف فى اشارة الى ما يقوله صالح من انه يحارب متمردين على الوحدة انه احتلال وليس وحدة.

وقال الجفرى ان محافظ عدن صالح منصر السييى قرر البقاء فى عدن لانه يعتبر نفسه مسؤولا عن صالح المدينة.

وقال ان السييى قام بوداع القادة الذين غادروا وقال انه سيقاوم الشماليين اذا شاء السكان المقاومة.

ولم يعط الجفرى تفاصيل عن رحلته الى جيبوتى ولكنه قال انه غادر بصحبة بعض زملائه اول امس الخميس. واضاف انه لم يستخدم زوارق تابعة للقوات البحرية الجنوبية.

وقال الجفرى ان تلك السفن ذهبت الى مكان اخر ولكنه لم يعط مزيدا من التفاصيل. وانتقد الجفرى تعامل المجتمع الدولى مع الحرب اليمنية.

وقال (يؤلمنا التلكؤ الدولى.. كانوا يدعون لوقف النار وهم يعلمون ان الطرف الاخر ليست لديه نية).

مؤكدا: قضيتنا لن تموت.. ويؤلمنا التلكؤ الدولي:

الجفري تعهد بالعودة الى عدن

روبتر - جيبوتي:

قال عبدالرحمن الجفري نائب رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية الذي وصل الى جيبوتي «قضيتنا لم تمت ولن تموت» وتعهد بالعودة الى عدن لانقاذها من «الاحتلال» الشمالي. وفي اجابة على سؤال عن وجهته التالية بعد جيبوتي قال الجفري «كل الطرق تؤدي الى عدن». وأضاف موضحا اسباب مغادرته عدن مع بعض الزعماء الجنوبيين «نحن ما جئنا لننهك شعبنا وانما لندفع عنه الظلم» واشار الى محاولة الرئيس اليمني الشمالي علي صالح اخضاع عدن بأساليب غير شرعية وغير انسانية بعد قطع امدادات المياه وقصف محطة الطاقة. وقال الجفري «وسائله كانت بربرية.. المستشفيات لم تعد تستوعب.. قررنا المغادرة». وأضاف في اشارة الى ما يقوله صالح من انه يحارب من أسماهم بالمتمردين على الوحدة «انه احتلال وليس وحدة» وانتقد الجفري تعامل المجتمع الدولي مع الحرب اليمنية وقال «يؤلمنا التلكؤ الدولي.. كانوا يدعون لوقف النار وهم يعلمون ان الطرف الآخر ليست لديه نية». وقال الجفري ان محافظ عدن صالح منصر السييلي قرر البقاء في عدن لأنه يعتبر نفسه مسئولا عن صالح المدينة. واضاف ان السييلي قام بوداع القادة الذين غادروا وقال انه سيقاوم. ولم يعط الجفري تفاصيل عن رحلته الى جيبوتي ولكنه قال انه غادر بصحبته بعض زملائه امس الاول واضاف انه لم يستخدم زوارق تابعة للقوات البحرية الجنوبية.



السعودية استنكرت إصرار صنعاء على القتال.. ووزراء خارجية التعاون يجتمعون قريباً

الجنوب: لن نستسلم وسنواصل حرب الاستنزاف

الشماليون نهبوا المنازل واعتقلوا الآلاف

عواصم – «الأنباء» – وكالات:

شجبت السعودية واستنكرت إصرار حكومة صنعاء على استمرار القتال دون الالتزام بقرارات الشرعية الدولية. وطالب بيان لمجلس الوزراء السعودي اثر اجتماع استثنائي ليلة أمس الأول ترأسه خادم الحرمين الشريفين وخصص لبحث التطورات اليمنية حكومة صنعاء بوقف فوري لاطلاق النار والرجوع دون شروط مسبقة الى الحوار لحل الخلافات وفق قراري مجلس الأمن.

في هذه الأثناء كشفت مصادر دبلوماسية وسياسية لـ«الأنباء» عن وجود قوات جنوبية كبيرة داخل عدن وفي منطقتي حضرموت وسبوه ترفض الاستسلام وتعد لحرب استنزاف طويلة لن يستطيع الشمال بامكاناته الاقتصادية الفقيرة وتقنيته المتخلفة الصمود امامها كثيرا.

وعلمت «الأنباء» من مصادر خليجية في الرياض ان اجتماعا لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقد قريبا لبحث التطورات الأخيرة على الساحة اليمنية وتداعياتها على دول المجلس.

من جهة ثانية قالت مصادر جيبوتية رسمية ان نائب الرئيس اليمني الجنوبي عبدالرحمن الجفري والعديد من وزراء الحكومة الجنوبية بينهم نائب رئيس الوزراء الجنوبي سليمان مسعود ووزير الدفاع هيثم قاسم طاهر ووزير الداخلية محمد علي أحمد غادروا جيبوتي أمس.

وكان الجفري قد أبلغ وكالات الأنباء أمس ان الزعماء الجنوبيين تعهدوا بمواصلة القتال ضد «الاحتلال» الشمالي للجنوب. فيما تردد أن الجنوبيين يعيدون تجميع قواهم.

وعندما سئل الجفري عن وجهته التالية بعد جيبوتي قال ان كل الطرق تؤدي الى عدن. وأشار الجفري الى أن اجتماعا للقسم الأكبر من أعضاء الحكومة الجنوبية سيعقد في مكان ما وان الزعيم الجنوبي علي سالم البيض قد يشارك في هذا الاجتماع.

فيما حذرت مصر من خطورة الوضع الحالي في اليمن

الجنوبيون: سنواصل القتال لانهاء «الاحتلال» الشمالي

جمال المجايدة ـ ابوظبي، وكالات ـ عواصم:

اوضح مسئولون يمنيون جنوبيون ومراقبون وخبراء في الشئون اليمنية لـ «عكاظ» ان الحرب اليمنية لم تنته بعد طالما بقيت اسباب الازمة قائمة واجمعوا على ان استيلاء القوات الشمالية على عدن والمكلا لا يعني نهاية المطاف للجنوبيين وان اليمن لن تعرف الاستقرار السياسي او الاجتماعي خلال المرحلة القادمة طالما تواصل صنعاء تجاهلها لقرارات الشرعية الدولية

بيمنا توعد زعماء جنوبيون في الخارج بمواصلة القتال ضد «الاحتلال» الشمالي

وقال عبدالرحمن الجفري نائب رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية لرويتر في دبي هاتفيا «اتخذنا قرارا تاريخيا بالانسحاب مؤقتا.. قضيتنا لم تمت ولن تموت». وكان الجفري يتحدث من جيبوتي التي وصل اليها بحرا من عدن.

وعندما سئل الجفري عن وجهته التالية بعد عدن قال «كل الطرق تؤدي الى عدن».

وقال الجفري لوكالة فرانس برس هاتفيا ان «مقاومة» القوات الشمالية مستمرة في كثير من مناطق اليمن الجنوبي وذكر ان «هناك مقاومة داخلية في كل مكان حتى في عدن وفي محافظات لحج وشبوة وحضرموت» مؤكدا انه «لا تزال هناك قوات في مناطق مختلفة». وقال الجفري «ان المقاومة ستستمر الى ان تخرج القوات الشمالية من بلادنا».

وفي ابوظبي قال الدكتور ياسين نعمان سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني «نحن اصحاب قضية عادلة ولن نتراجع عن النضال بكافة اشكاله للحفاظ على جمهورية اليمن الديمقراطية امام محاولات القمع والهيمنة التي تمارسها حكومة صنعاء

ويرى علي العمودي الخبير في الشئون اليمنية انه بعد استيلاء الشماليين على عدن والمكلا «تكون صفحة اكثر دموية في تاريخ اليمن قد بدأت على السطح» وقال كل المؤشرات تؤكد ان ملف الحرب اليمنية سيفتح من جديد.

من جانبه قال معين احمد محمود الباحث بمركز الدراسات العربية والدولية بابوظبي انه لا يرى اي مستقبل مشرق لليمن في ضوء كل ما حدث طوال الشهرين الماضيين وحتى استيلاء الشماليين على عدن والمكلا

وفي القاهرة قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان خطورة ما حدث في اليمن ستكون تداعياته كثيرة في الحال وفي المستقبل القريب ولذلك مازال الموقف في اليمن يتطلب متابعة دقيقة. واكد وزير الخارجية المصري في تصريحات له امس عن تطورات الوضع في اليمن ان مصر مازالت عند رأيها في ان الوحدة لا يمكن فرضها بالقوة وان الاحداث الماضية تركت جراحا غائرة كبيرة.

واشار عمرو موسى الى ان «الاجراءات الانتقامية اذا استمرت والبعد عن التعامل الانساني سيكون اخطر من الحرب ولابد من احترام النواحي الانسانية». واضاف قائلا ان مصر تنظر الى المرحلة القادمة باهتمام آملة ان يشهد اليمن هدوءا وليس اي عمليات انتقامية.

من جهة ثانية سادت في عدن امس موجة جديدة من النهب بعد استيلاء القوات الشمالية على حاضرة الجنوب ولايزال من الصعب توفير المياه التي قطعت اثناء الحصار الشمالي.



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٤

ياسين نعمان وقيادات سياسية جنوبية

الحرب بدأت.. ولم تنته بالاستيلاء على عدن

جمال المجايدة - أبوظبي

أوضح مسئولون يمنيون جنوبيون ومراقبون وخبراء في ابوظبي في استطلاع أجرته «عكاظ» ان الحرب اليمنية لم تنته بعد طالما بقيت اسباب الأزمة قائمة واجمعوا على ان استيلاء القوات الشمالية على عدن والمكلا لا يعني نهاية المطاف للجنوبيين بل ان شبح الحرب مازال يطل برأسه وان اليمن لن تعرف الاستقرار السياسي أو الاجتماعي خلال المرحلة القادمة طالما تواصل صنعاء تجاهلها لقرارات الشرعية الدولية.

الجنوبيون لن يتراجعوا عن النضال

يقول الدكتور ياسين نعمان سكرتير اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في عدن والذي يزور أبوظبي حاليا أن خروج قادة الحزب وحكومة جمهورية اليمن الديمقراطية لا يعني نهاية المطاف بالنسبة لقضية شعبنا بل ان الخروج جاء حرصا على دماء ابناء الشعب اليمني الذين تعرضوا لأقسى انواع القتل والدمار والتشريد والتجويع.

واضاف نحن اصحاب قضية عادلة ولن نتراجع عن النضال بكافة اشكاله للحفاظ على جمهورية اليمن الديمقراطية أمام محاولات القمع والهيمنة والالحاق التي تمارسها حكومة صنعاء.

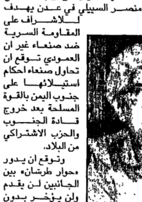
وقال: نحن نراهن على تحرك المجتمع الدولي لفرض قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة باليمن والشروع في حوار سياسي ايجابي برعاية دولية وعربية للتوصل الى حل مشرف للأزمة.

واشار الى المآسي التي خلفتها الهجمات ضد المدنيين في عدن وقال ان القوات الشمالية تعمل على قتل كوادر الحزب الاشتراكي اليمني وممارسة نهب منظم لممتلكات الشعب والدولة.

واهاب بالمجتمع الدولي والدول العربية التدخل فورا لحماية الأهالي من أعمال القمع الوحشي التي تمارس ضدهم استنادا للمواثيق والاعراف الدولية.

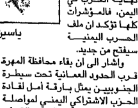
ملف الحرب سيفتح مجددا

ويؤكد علي العمودي الخبير في الشئون اليمنية ان سيطرة القوات الشمالية على عدن والمكلا لا يعني نهاية الحرب في اليمن، فالمؤشرات كلها تؤكد ان ملف الحرب اليمنية سيفتح من جديد.



ياسين نعمان

واشار الى ان بقاء محافظة المهرة قرب الحدود العمانية تحت سيطرة الجنوبيين يمثل بارقة أمل لقادة الحزب الاشتراكي اليمني لمواصلة عملياتهم العسكرية ضد القوات الشمالية بعد تنظيم صفوفهم.



وتوقع ان يقوم قادة الحزب الاشتراكي اليمني الجنوبي باعلان حكومة في المنفى لعرقلة مساعي صنعاء فرض سياسة الامر الواقع على جنوب اليمن.

وأوضح ان قادة جنوب اليمن يعولون بعد خروجهم على مواقف عربية وخليجية ودولية تصر على ضرورة تطبيق قراري مجلس الأمن رقمي ٩٢٤ و٩٣١ الداعية لوقف اطلاق النار وبدء حوار بين الطرفين اليمنيين لحل الأزمة.

المقاومة ستستمر

وقال ان جيوب المقاومة ستستمر في اكثر من منطقة ضد القوات الشمالية مشيرا الى ان بقاء صالح منصر السييلي في عدن يهدف للاشراف على المقاومة السرية ضد صنعاء غير ان العمودي توقع ان تحاول صنعاء احكام استيلائها على جنوب اليمن بالقوة المسلحة بعد خروج قادة الجنوب والحزب الاشتراكي من البلاد.

وتوقع ان يدور «حوار طرشان» بين الجانبين لن يقدم ولن يؤخر بدون اصرار دولي على تطبيق قرارات مجلس الأمن.

وعن آفاق المستقبل تحدث العمودي موضحا انه بعد استيلاء الشماليين على عدن والمكلا تكون صفحة أكثر دموية في تاريخ اليمن قد بدأت لان الاستحقاقات الداخلية ستظهر بسرعة على السطح لأن الأطراف المختلفة ستبدأ في المطالبة بحقها في الحكم الامر الذي لن يكون مقبولا.

وأضاف ان اليمن لن تعترف بالاستقرار السياسي او الاجتماعي خلال المرحلة القادمة طالما تواصل صنعاء ادارة ظهرها لقرارات الشرعية الدولية وجهود الدول العربية والاجنبية التي تسعى لتعزيز الحوار السياسي بين طرفي الأزمة.



المصدر : عكاظ
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

تضرر التنمية

من جانبه قال الاستاذ معين احمد محمود الباحث بمركز الدراسات العربية والدولية بابوظبي ان حرب اليمن دمرت كل شيء واخرت مسيرة التنمية في تلك البلاد المنكوبة الى الوراء لفترة تزيد عن ١٠ سنوات وقال لا منتصر في هذه الحرب مهما كانت النتائج مشيرا الى انها كانت حربا خاسرة ولم تكن حربا عادلة بين طرفين متكافئين من حيث القوة العسكرية.. وكانت وبالا على رأس الشعب اليمني وسفكت دماءه ودمرت ثرواته وممتلكاته وبالتالي فإنه لايرى اي مستقبل مشرف لليمن في ضوء كل ما حدث طوال الشهرين الماضيين وحتى استيلاء الشماليين على عدن والمكلا واضاف ان الاستناد الى قرارات الشرعية الدولية كفيل بتجنيب اليمن المزيد من الفوضى والاضطراب السياسي والاجتماعي والانهيار الاقتصادي مؤكدا ان الأزمة لم تنته باستيلاء الشماليين على عاصمة الجنوب بل يمكن القول انها بدات ولكن بشكل آخر.

وقال معين: ان متطلبات الامن والاستقرار في منطقة الخليج تفرض على دول المنطقة مواصلة الضغط على حكومة صنعاء لاجبارها على الاعتراف بوجود شعب في جنوب اليمن له حقوقه المشروعة فمن الصعب فرض الوحدة بالقوة المسلحة والحرب دمرت كل شيء وحطمت أحلام الباحثين عن الرخاء في اليمن... ولذلك فان مواصلة العمل السياسي ضرورة ملحة الآن للتوصل الى حل بعيد عن هدير الدبابات والمدافع وهذا الحل يجب ان يستند الى قراري مجلس الأمن الدولي رقمي ٩٢٤ و٩٣١.

وصفت (صالح) بـ(هولاكو اليمن):

الصحافة المصرية تشن هجوما على صلف الشماليين

■القاهرة - ا ف ب -

شنت الصحف المصرية امس الجمعة حملة على الرئيس الجنوبي علي عبدالله صالح ووصفته بـ(هولاكو اليمن) بعد انتصاره على القوات اليمنية الجنوبية.

واعتبرت هذه الصحف ان وحدة اليمن المفروضة بالقوة لن تدوم طويلا.

ووصفت صحيفة (الاخبار) في افتتاحيتها الرئيس صالح بانه (هولاكو اليمن) نسبة الى زعيم الحرب المغولي هولاكو خان الذي تميز بوحشيته عندما احتل بلاد الفرس وبلاد ما بين النهرين وسوريا في القرن الثالث عشر.

ونددت صحيفة (الاخبار) بشدة باصرار القادة الشماليين على اللجوء الى القوة في مواجهة انفصال الجنوب.. وقالت انهم (رفضوا كل وساطة او نصيحة مخلصة بل وانكروا على الجامعة العربية ذاتها حق السعي بالمعروف بين الاخوة المتناحرين وهم غير جديرين بالبقاء في مناصبهم لا بل بين صفوف الامة العربية جمعاء).

وقال رئيس تحرير صحيفة (الجمهورية) سمير رجب ان الوحدة ستطبق بعد هزيمة اليمنيين الجنوبيين (تحت مظلة البطش والخوف والارهاب).

واضاف رجب: ان الفشل سيكون بانتظار هذه الوحدة مهما طال الزمن ولن يشهد اليمن استقرارا على مدى سنوات قادمة.



المصدر : الأنباء الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات.. التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

تعاسة بعد سعادة يا يمن

في لقاء ضم مجموعة من الدبلوماسيين العرب في المانيا في شهر يونيو الفائت مع مسؤولين المان عرّف باللغة العربية سفير اليمن نفسه انه «سفير اليمن التعيس».. هكذا نقل الخبر لي، ثم اكمل كلامه باللغة الانجليزية مستفسراً عن دور المانيا في ايقاف الحرب بين الاشقاء اليمنيين.

ان العبارة التي نطق بها السفير اليمني في المانيا تعبر فيما اعتقد عن شعور ملايين الاخوة اليمنيين الذين حكم عليهم بان يقتتلوا فيما بينهم ارضاء لرغبة من يحكمهم.

الشعب اليمني له مكانة طيبة في قلوب كثير من اهل الكويت الذين عاشوا معهم على ارض واحدة وتحت شمس واحدة وفي ظروف واحدة.. فلا عجب ان نشعر بالمرارة التي يعاني منها هذا الشعب المسلم.

ان هذه الحرب الملعونة جعلت في جسد اليمن جرحاً عميقاً لا يعلم الا الله عز وجل متى سيلتئم.. فعندما ياتي الشقيق غازياً لي في عقر داري فاني أنسى قرابتي له واذكر بغيَهُ عليّ فتحل بذب العداوة في النفس بدلاً من صلة الرحم وقرابة الدم.

ان الحال الآن في اليمن لا يبشر بالخير فالشماليون دخلوا عدن بصفة الغازي الذي دمر وخرب وهدم وقتل ويتم ورمل واثكل النساء.. ولم يدخلوها إخواناً احباباً. وهذا الحال التعيس سيظل في النفوس مهما دلّت المظاهر الخارجية على غير ذلك.. ونحن في الكويت اعلم من غيرنا من العرب بهذا الحال عندما غزانا الجار الذي أمناه على حدودنا الشمالية فغزانا منها ليثير الفساد على أرضنا ويسجن ويعذب ويقتل ويهتك الاعراض ويهلك الحرث والنسل.

لقد عبر السفير اليمني عما يشعر به ملايين الاشقاء اليمنيين من تعاسة الحال في ظل اوضاعهم الحالية.

نسأل الله لهم الفرج وازاحة الغمة وعودة البسمة على وجوه اطفال اليمن بشقيه الشمالي والجنوبي وان يعود سعيداً كما كان.

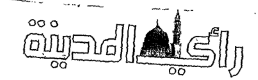
فيصل العبد الجادر



المصدر : المدينة
السعودية

التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



حديث المملكة لحكومة صنعاء..

ظل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله يؤكد ومنذ اندلاع الحرب اليمنية في الرابع من مايو الماضي وفي اكثر من مناسبة على مجموعة ثوابت في شان تلك المحنة في مقدمتها دعوة الاطراف في اليمن الى تحكيم العقل ونبذ العنف وحل الخلافات بالطرق السلمية ضمن توجه المملكة الثابت لحقن الدماء العربية والاسلامية في كل موقع وتبصير الامة العربية والاسلامية بمخاطر الحروب وبحاجتها الى الارتفاع فوق الجراحات والتنبه الى تحدياتها الحقيقية وما يحدق بها من اخطار.

ومع الازمة اليمنية توالي جهد خادم الحرمين والامة الاسلامية تحتفل بعيد الاضحى للوصول بالاطراف اليمنية الى هدنة تراعي وتسترعي قدسية تلك الايام والاشهر الحرم، ولكن الاطراف المعنية في صنعاء خرقتها وفضلت دخول طريق الحرب الوعر ضد اشقائهم في الجنوب، ولم تخرج بعد ذلك كل قرارات الاسرة الدولية والشرعية العربية والشرعية الاقليمية عن الثوابت التي سبق وان انطلق منها خادم الحرمين الشريفين في رؤيته لسبل الخروج من تلك الازمة وبينها كما اسلفنا الرفض الصريح لطريق الحرب، وحل الخلافات بالطرق السلمية وقنوات الحوار، فجاء قرارا مجلس الامن ٩٢٤ و٩٣١، صوتا للاسرة الدولية في هذا الاتجاه وجاءت معالجة المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي - الشرعية الاقليمية - وهي تستوحي نفس الثوابت واخيرا جاء صوت دول اعلان دمشق عشية الاربعاء الماضي - صوت الشرعية العربية - وهو يؤمن على تلك السبل والثوابت.

ومع الازمة اليمنية ايضا كان خادم الحرمين الشريفين حفظه الله قد اكد ان ازمة اليمن تعنينا قبل غيرنا انطلاقا من روابط الاخوة بين الشعبين وعلاقات الجوار بجغرافيتها وتاريخها، ومن مثل هذا الموقف حرص يحفظه الله على انعقاد الجلسة الاستثنائية لمجلس الوزراء امس الاول والتي قيمت ما آلت اليه الامور وطالبت حكومة صنعاء بالرضوخ لمقررات الشرعية الدولية وفي مقدمتها استئناف الحوار دون شروط والايقاف الفوري لاطلاق النار والكف عن طريق الدمار والتدمير الذي سلكته طوال اسابيع هذه الازمة المحزنة.

ونقدر ان على حكومة صنعاء الآن ان تستبين فحوى ومضامين مطالب المملكة وان لا تأخذها نشوة هذه النهايات التي وصلت اليها الامور الى طرق اخرى سحيقة تزيد من جراح ودمار موارد الشعب اليمني وتحسب ان السلاح قادر على تكميم الافواه وفرض الوحدة بالقوة على انقاض الاشلاء والثكالى والمعوقين الذين خلفتهم هذه الحرب الكريهة.

واخيرا.. فنحن ومن منطلقاتنا الاسلامية نامل ان تستوعب حكومة صنعاء مرامي هذه المطالبات والمناشدات التي حملها بيان مجلس الوزراء الاخير رفقا بشعب اليمن وبموارده، فيما نامل قبل ذلك ان تستقرىء حكومة صنعاء التاريخ القريب وتعرف المزالق التي يحفرها طريق الدماء في مسيرة الشعوب، وتلك التي يحدثها التمرد على الاسرة الدولية او ازدراء مقرراتها.

فالكرة الان في ملعب صنعاء، وبيدها ان تختار بين اصوات العقل ونزوات الاطماع.. وبعدها سيكون لكل حادث حديث!



المصدر : المدينة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ٧ - ١٩٩٤

حكام صنعاء.. الوعي المطلوب..

ليس هناك منتصر ومهزوم في الحروب بين الاشقاء، وما يحسبه المنتصر نصراً هو في حقيقته هزيمة نكراء اذا ما تذكر من ظن نفسه منتصرا قوائم الموتى وجماجم الشهداء الذين حصدهم في لحظة طيش بآلة الحرب الكريهة.

وفرض الوحدة بين الشعوب والدول حين يتم بحد السيف وتحت قمع البنادق والراجمات يمكن ان يثمر عن وحدة شكلية تحمل في احشائها عوامل فنائها، وقراءة واحدة للامبراطورية الشيوعية التي تفككت بعد سبعين عاما تكفي، لان عمليات الوحدة في اساسها ليست جداراً يبنى بين يوم وليلة لتنحت عليه العبارات والشعارات.

تلك مقدمات وبديهيات أردنا ان نذكر بها حكام صنعاء الذين تربطنا بهم عرى الدين واواصر القربى وتجمعنا بهم الجغرافيا في منطقة واحدة وهم يلوكون في هذه اللحظات لبانة نصر زائف في حرب خاضوها مع اشقائهم في الجنوب وهم يحسبون انهم بالغوا وحدة سقوا كل طوبة فيها بدماء الاطفال والشيوخ والنساء، ودمموا كل جدار فيها [illegible] واحزان المفجوعين.

ولان الدين عند الله النصيحة، ونحن دولة تحكم الاسلام في سائر توجهاتها، يتوالى نصحنا لحكام صنعاء ان يفتحوا عيونهم على سير التاريخ القريب والبعيد، وان لا يغتروا بهذا السراب الذي ظهر لهم من وراء هجير المعارك فيحسبوه ماء، وان يتراجعوا فيما بينهم نتائج ما حدث وان يستبينوا نصح الاشقاء قبل ضحى الغد، ومعه ما قررته الشرعية الدولية عساهم يصيبون فعلا راشدا في مستقبل الايام بالاستنتاج ويعرفون نتائج ما سيحدث بما قد حدث لكثيرين حسبوا ان في حروب الاشقاء منتصرا ومهزوما وان الوحدة يمكن ان تشاد كما الحوائط من غير غطاء ياخذ باسبابها

الى ذلك نحن نامل ان يستبين حكام صنعاء بعقل راشد فحوى مطالب المملكة التي قال بها مجلس الوزراء الموقر اول أمس وان يخلعوا عن عقولهم وقلوبهم وابصارهم تلك الغشاوة التي زينت لهم طريق الحرب الكريهة

المدينة



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٤



رأي عكاظ

الوحدة بالدم

لعل المواطن اليمني الذي عاني ويعاني من ويلات الحرب المدمرة يدرك بوعيه ومتابعته لتطورات الازمة اليمنية قبل تفجر الازمة وحتى الان وما تحمله من مخاطر مستقبلية.. ان الحرب.. مثلما اكد العالم اجمع.. لم ولن تحل مشكلته.. وبالتالي فان استيلاء القوات الشمالية على عدن والمكلا لا يعني ان الازمة قد انتهت، ذلك ان ملف هذه الازمة لا يمكن ان يغلقه قرار من جانب واحد.

ولان الشعب اليمني هو صاحب المصلحة الحقيقية في الاستقرار لليمن فان الاصوات التي ارتفعت عالية على الساحة العربية والدولية لوقف الحرب والعودة الى الحوار الجاد بين طرفيها لم تكن ولن يكون هدفها سوى مصلحة الشعب اليمني التي تتمثل في حل الازمة بصورة جذرية وليس محاولة الالتفاف عليها تحت اي ادعاءات تنطلق من وهم ما يسمى بالحسم العسكري على الارض.. لان كل الدلائل والمؤشرات تؤكد ان استيلاء الشماليين على عدن والمكلا لم ولن يغلق ملف الازمة المتفجرة ما لم تتراجع حكومة صنعاء عن موقفها الرافض للحوار الجاد مع القيادات الجنوبية الفعلية الذين اكدوا مرارا استعدادهم للحوار الجاد.

ولعل المواطن اليمني قد ادرك قبل غيره مدى هشاشة الاسس التي انطلقت منها الوحدة اليمنية.. وان الضمانة الوحيدة لامن واستقرار اليمن هي الاعتراف بان الوحدة لا يمكن ان تفرض بالقوة وان اي محاولة لفرضها بالقوة لن يحول دون استمرار الوضع المتفجر بكل ابعاده وتاثيراته فضلا عن انها ستزيد الازمة تعقيداً على تعقيداتها.

ان الوحدة بحد ذاتها هدف يطمح اليه الجميع ويباركه الكل ويعملون على تحقيقه صباح مساء شريطة ان تتم في ظروف طبيعية وفي ظل تراضي الاطراف المعنية وقبولها التام وليس بفرضها بالقوة.

كما ان اي مشروع للوحدة او الاندماج يقوم على جماجم البشر وضد ارادتهم المستقلة وحقوقهم المشروعة هو مشروع محكوم عليه بالموت لانه يفتقد ابسط مقومات الحياة ومسببات النماء والتفاعل.



المصدر : [illegible] السعودية

التاريخ : ٩ - ٧ - ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رد فعلهم فاتر.. ويتوقعون استمرار المقاومة:

سكان صنعاء لم يستقبلوا إسقاط عدن بفرحة

■ صنعاء - رويتر

جاء رد فعل سكان صنعاء فاترا ازاء الانباء التي افادت اول امس الخميس بان القوات الشمالية اسقطت عدن.

وعلي الرغم من ان الاشخاص الذين تمت مقابلتهم في شوارع صنعاء عاصمة اليمن الشمالي اعربوا عن ارتياحهم لانتهاء القتال الذي مضى عليه شهران فان شوارع المدينة التي تعرضت لقصف بصاروخين من طراز سكود في وقت سابق من الحرب لم تشهد احتفالات بالنصر.

وقال أحد العاملين في فندق الشرق الاوسط السياحي ان انتهاء القتال في اليمن الذي عاني من عدم الاستقرار وعصفت به انقلابات وحروب اهلية ليست ضمانا للسلام والازدهار.. واشار الى انه رغم انتهاء الحرب الا ان ذلك لا يعني انتهاء المقاومة تماما

وقال العامل ان الحرب انعكست على اعمال الفندق حيث لم تكن هناك سوى ثماني غرف مشغولة بالنزلاء من اصل ٣٠ غرفة.

وقال (قبل الحرب كان عندنا نزلاء من اوروبا ولكن جميع الرحلات الجوية الغيت منذ اسابيع).

وكانت نشرات الانباء في الشوارع تسمع امس الخميس من اجهزة الراديو والتليفزيون في محال الحلاقين والتجار والمطاعم التي حرص اصحابها على اطلاع زبائنهم على اخر التطورات.

ولكن اعلانا في التاسعة مساء بثه التليفزيون عن توقف العمليات العسكرية لم تقابله فرحة شعبية وفي المقابل توجه الناس الى منازلهم بهدوء مع اقتراب الساعة العاشرة موعد حظر التجول الذي لا يزال ساريا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الرأي العام الكويتية

التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٤

صالح يتعهد للأمم المتحدة بوقف الحرب وإصدار عفو عام

تعهدت الحكومة اليمنية بعد ساعات قليلة من دخول قواتها الى عدن للامم المتحدة بوقف جميع العمليات العسكرية .. ونسب الى رئيس حكومة صنعاء بالنيابة سعيد العطار في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي ان القوات الشمالية ستوزع الطعام والمياه على سكان عاصمة الجنوب عدن التي تعرضت لاكبر قدر من المعاناة خلال الحرب.

وتسلم غالي الرسالة من وزير التخطيط اليمني عبد الكريم الارياني الذي يجري محادثات في الامم المتحدة منذ ثلاثة اسابيع مع المبعوث الخاص الاخضر الابراهيمي. وتضمنت الرسالة تعهدا بوقف فوري ودائم لاطلاق النار واعلان عفو عام وتعويض جميع المواطنين الذين خسروا ممتلكاتهم وتعويض عائلات ضحايا الحرب. وتضمنت الرسالة ايضاً تعهد اليمن باحترام الديمقراطية والتعددية السياسية وحرية التعبير حرية الصحافة وحقوق الانسان. وقالت ان اليمن سيعمل على تنمية العلاقات مع الدول المجاورة في شبه الجزيرة.

وقال متحدث باسم الامين العام ان غالي شدد على الأهمية التي يوليها المجتمع الدولي للالتزامات التي وردت في الرسالة. وقال الارياني للصحفيين ان اليمن سيعلن عفواً عاما.

وكان متحدث باسم الحكومة اليمنية قد قال في وقت سابق في صنعاء ان العفو لا يشمل ١٦ شخصاً. وفي اجابة عن سؤال حول الذين غادروا اليمن قال الارياني: ذلك خيارهم. واضاف: في المستقبل سيكون كل شيء ممكنا ولكن في الوقت الراهن فهم انفسهم لا يرغبون في المجيء الى اليمن .. لقد اختاروا البقاء خارج البلاد لبعض الوقت.

وقال عدد من اعضاء الوفود في مجلس الامن الدولي انهم يعتقدون ان الارياني الذي يفترض انه فاوض على وقف لاطلاق النار وعلى آلية اقليمية لمراقبة الهدنة يحاول اضاعة الوقت في نيويورك فيما تواصل حكومة اليمن ترسيخ انتصارها. وقال الارياني في رد على هذا الاتهام ان بلاده كانت مخلصة في سعيها لوجود مراقبين واتهم الجنوب بمواصلة الحرب.

وكانت حكومة صنعاء قد اعلنت في وقت سابق انتهاء الحرب بعد ان تمكنت من بسط سيطرتها على اجزاء شاسعة من الجنوب، ونقل تلفزيون صنعاء عن متحدث حكومي شمالي قوله ان القوات الشمالية احكمت سيطرتها على عدن وعلى مناطق في منطقة حضرموت في الشرق بما في ذلك ميناء المكلا. وقال المتحدث: هذا العمل يؤذن بانتهاء العمليات العسكرية واسباب الفتنة الداخلية.

وقالت وسائل الاعلام الرسمية ان الرئيس الشمالي علي عبدالله صالح قال لقواته ان البلاد تحتاج في هذه المرحلة اكثر من اي وقت مضى الى قدر اكبر من التسامح والوحدة الوطنية وفتح صفحة جديدة.



المصدر : المدينة السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ / [illegible] / ١٩٩٤

صنعاء بين رفض الوساطة العربية وتحدي الشرعية الدولية

■ المدينة - مركز الدراسات والبحوث

منذ ان بدأت الحرب اليمنية فى ٤ مايو الماضى وذلك بعد ان فشلت محاولات منع اشتعالها بين الشمال والجنوب، اخذ العالم العربى ممثلا فى جامعته العربية أو فى مجلس التعاون الخليجي او في دول اعلان دمشق او الدول العربية فرادى أخذ علي عاتقه توجيه النداءات العاجلة بوقف الحرب وبدء العمل على ايقاف نزيف الدم العربى فى اليمن وحل الصراع حلا سلميا يصون ويحمى هذه الدماء. وايضا كان للمجتمع الدولى - ممثلا فى الامم المتحدة او دول عدم الانحياز او مؤتمر العالم الاسلامى - دور كبير فى توجيه مثل هذه النداءات المخلصة إلا ان الشمال فى صنعاء لم يستجب مطلقا لكافة هذه الجهود العربية لحل الازمة ولم يستجب ايضا للشرعية الدولية وظل يفرض الحل العسكرى كحل وحيد لازمة اليمن، ونقدم فيما يلى اهم هذه النداءات والوساطات التى لم تفلح فى اثناء الشمال عن قتاله للجنوب.

• في ١١ مايو وصل وفد الجامعة العربية الى صنعاء من اجل وساطة عربية لايقاف الحرب والتوصل الى حل سلمى للنزاع اليمنى، ولم تنجح هذه الوساطة فى اثناء الشمال عن موقفه حيال استمرار الحرب.

• خادم الحرمين الشريفين حفظه الله يحمل فى ١٨ مايو عبدالكريم الاريانى طلبا بوقف اطلاق النار. بمناسبة عيد الاضحى المبارك تقديرا لهذه المناسبة الاسلامية، وقد اعلن الشمال استجابته لهذه الدعوة الكريمة الا انه سرعان ما عاود القصف العسكرى لعدن ومدن الجنوب فى اليمن.

• وجه الرئيس المصرى حسنى مبارك نداء فى ١٩ مايو الموافق يوم وقفة عيد الاضحى المبارك الى قادة اليمن الشمالى بايقاف الحرب فورا والبدء فى حوار شامل لحل النزاع حلا سلميا والشروع فى وضع آلية لخروج اليمن من ازمته الدموية. ولكن صنعاء واصلت ليلة العيد قصفها لعدن ومدن الجنوب.

• الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت يدعو فى ٣٠ مايو الي معالجة ازمة اليمن بالطرق السلمية بعيدا عن استخدام القوة.

• خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله يعرب عن أمله فى انهاء النزاع اليمنى بالطرق السلمية وحقن الدماء بين ابناء اليمن وجاء ذلك اثناء انعقاد مجلس الوزراء فى ٣٠ مايو.

• دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية فى كلمته أمام وزراء خارجية دول عدم الانحياز فى ٣١ مايو كافة الفرقاء فى اليمن الى وقف القتال فورا والاصغاء الى لغة العقل والحكمة.

• فى ١ يونيو مجلس الامن بالاجماع يصدر قراره رقم ٩٢٤ دعا فيه الى وقف فورى لاطلاق النار فى اليمن وحث على الوقوف الفورى لتوريد الاسلحة وغيرها من المعدات التى قد تسهم فى استمرار الصراع وذكر المجلس الى كل من يهمهم الامر انه لا يمكن حل الخلافات السياسية باستخدام القوة وحثهم على العودة فورا الى المفاوضات وحل الخلاف بالطرق السلمية.

• فى ٢ يونيو اعلن ناطق رسمى باسم الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية قد عين الدبلوماسى الجزائرى الاخضر الابراهيمى موفدا خاصا للمنظمة الدولية فى اليمن.

• طالب وزراء مجلس التعاون الخليجى فى ٦ يونيو ضمن بيانهم الصادر فى ابها عن حرب اليمن ضرورة ايقاف الحرب فورا وان بقاء الوحدة اليمنية لا يمكن ان يستمر الا بالتراضى ولا يمكن فرض هذه الوحدة بالوسائل العسكرية.

• دعت البحرين فى ٦ يونيو الى استجابة اليمن الفورية لارادة المجتمع الدولى ممثلة فى قرار مجلس الامن الدولى الداعى الى ايقاف الحرب حقنا للدماء وحفاظا على سلامة الارواح وتاكيدا على ان الحوار السياسى وليس الخيار العسكري هو السبيل لحل الخلافات.

• رفض الرئيس اليمنى على عبدالله صالح فى ٨ يونيو دعوة على سالم البيض باجراء حوار حول كافة قضايا النزاع اليمنى ورفضت صنعاء دخول اى حوار وباى شكل مع زعماء الجنوب.

• فى ١٦ يونيو ابلغ الرئيس على عبدالله صالح الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان ان صنعاء تقبل بوقف فورى لاطلاق النار وتشكيل لجنة عسكرية تضم ممثلين عن الدول العربية والاجنبية، وفى نفس الوقت صعدت قوات الشمال حدة القصف الصاروخى والمدفعى على مدينة عدن وضواحيها.

• فى ١٧ يونيو دعت وزارة الخارجية الامريكية اليمنيين الى قبول دعوة الابراهيمى الى اجتماعات القاهرة واوضحت الخارجية الامريكية ان الوحدة لا تفرض بالقوة وان القصف لضواحى عدن يعد انتهاكا لقرار مجلس الامن الدولى رقم ٩٢٤.

• الرئيس المصرى حسنى مبارك يؤكد مجددا فى ١٨ يونيو ضرورة وقف القتال فى اليمن حقنا لدماء ابناء الشعب اليمنى واحترام قرار مجلس الامن وذلك خلال اتصال هاتفى بين الرئيس المصرى ورئيس اليمن على عبدالله صالح.

• الاعلان رسميا عن فشل مهمة الاخضر الابراهيمى مبعوث الامم المتحدة الى اليمن وذلك فى ٢٢ يونيو بعد استمرار قصف الشمال لعدن بالصواريخ.

• جدد الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد دعوته لوقف القتال فى اليمن وذلك فى يوم ٢٢ يونيو.

• ناشد الرئيس السورى حافظ الاسد جميع زعماء وقادة اليمن



بوقف اطلاق النار واللجوء الى الحوار لحل النزاع.

• وجه سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتى عام المملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء وجه نصيحة فى يوم ٢٢ يونيو دعا فيها زعماء اليمن وقادتها وجميع عقلائها والمتقاتلين من شطرى اليمن الى حقن الدماء وحذر فيها من التمادى فى ركوب طريق الحرب وقال (لا تملأوا البيوت والقلوب بالاحقاد).

• فى ٢٤ يونيو اصدر الامين العام للأمم المتحدة بيانا رسميا اكد فيه محددا ضرورة ان تعلن صنعاء وقفا فوريا لاطلاق النار ووقف كل العمليات العسكرية ضد عدن لافساح المجال لانجاح مهمة الاخضر الابراهيمي.. وفى نفس اليوم وجهت الخارجية الامريكية نداء الى القوات الشمالية بوقف قصفها لعدن فورا وعدم القيام بعمليات برية ضد المدينة.

• فى ٢٨ يونيو اصدر الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالى تقريره العام حول الوضع فى اليمن وذلك بعد فشل مهمة الاخضر الابراهيمي لانهاء الحرب.

• فى ٢٩ يونيو اصدر مجلس الامن الدولي قراره رقم ٩٣١ دعا فيه الى وقف فعلى لكل العمليات العسكرية البرية والبحرية والجوية فى اليمن وضرورة ايجاد آلية لمراقبة وقف اطلاق النار.

• وجه الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالى (نداء عاجلا) فى ٢ يوليو طالب فيه صنعاء باتخاذ تدابير فورية) تسمح بامداد عدن بالمياه وجاء رد صنعاء كالعادة بمواصلة القصف على عدن وعدم اعطاء الفرصة للصليب الاحمر باصلاح محطات المياه.

• دعا السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصرى الى وقف اطلاق النار فى اليمن وبدء الحوار حتى يمكن لليمن ان يعبر هذه الازمة الخطيرة والمؤسفة التي تهيمن على العالم العربى كله وقد استجاب جنوب اليمن لهذه الدعوة واوقف القتال من جانب واحد ولكن الشمال رد عليها بهجوم شرس على الضواحى السكنية فى عدن.

• فى ٣ يوليو اعلنت عدن عن مبادرة لوقف اطلاق النار من جانب واحد لكن صنعاء ردت على هذه المبادرة بتكثيف هجماتها وقصفها مدينة عدن مماادى الى سقوط ٣٨ قتيلا وجرح ٢١٥ اخرين ورفع ذلك عدد القتلى والجرحى منذ ١١ يونيو ١٩٩٤ الى ٥٢١ قتيلا و١٦٤٠ جريحا بينهم عدد كبير من الاطفال.

• عبر وزراء خارجية دول اعلان دمشق فى ٦ يوليو عن اسفهم الشديد لعدم استجابة قوات اليمن لكل النداءات المتكررة للمنظمات العربية والدولية الداعية الى وقف اطلاق النار، ودعت الدول الثمانية الاعضاء في اعلان دمشق الى وقف القتال فوراً واللجوء الى الوسائل السلمية والحوار وان بقاء الوحدة اليمنية يجب ان يستند الى تراضى الطرفين وليس الى منطق الحرب وقوة السلاح.



المصدر : الطريق المصرية

التاريخ : ٩ / ١ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بين أزمة سياسية محتملة.. وتدهور اقتصادي مؤكد..

صنعاء فى مواجهة لحظة الحقيقة

■ كتب المحرر السياسي:

فى كل الحروب تنشا تحالفات بعضها استراتيجى وبعضها موقوت، التحالفات الاستراتيجية تنشا نتيجة التقاء المصالح غير الآنية لاطرافها،

اما التحالفات الموقوتة فتنشأ نتيجة عجز اطرافها عن تحقيق مصالحهم دون الانخراط فى تلك التحالفات.

التاريخ يذكر تحالف روبنتروب - مولوتوف بين الاتحاد السوفيتى والمانيا الهتلرية والجميع يذكرون كيف انتهى هذا التحالف باجتياح قوات النازى لاراضى الاتحاد السوفيتى، ثم كيف انتهى تحالف موسكو مع واشنطن فى الحرب ذاتها الى تناقض طرفى التحالف واستمرار العداء الدولى بينهما قرابة نصف قرن.

هكذا دائما دأب التحالفات الموقوتة، ولعل اخطر ما تواجهه صنعاء الان هو التعامل مع تلك التحالفات التى سعت لبنائها خلال الازمة واثناء الحرب ضد الجنوب.

فقد تحالف حزب المؤتمر الشعبى العام مع حزب التجمع اليمنى من اجل الاصلاح لاستثمار نفوذ وامكانات الحزب الاخير والولاءات القبلية الكبيرة له من كبريات قبائل الشمال (حاشد وبكيل) لتحقيق أهدافه فى احكام السيطرة على الجنوب اليمنى واقصاء قيادات الحزب الاشتراكى (الشريك فى الائتلاف الحاكم قبل الحرب).

والان وقد سيطرت القوات الشمالية على المدن الرئيسية فى الجنوب فان فصلا جديدا فى الصراع اليمنى قد بدأ اغلب الظن ان طرفيه سيكونان حزب المؤتمر الشعبى بزعامة على صالح وحزب التجمع اليمنى للاصلاح بزعامة الزندانى، فاللحظة التى يضع فيها الطرفان سلاحهم ضد الجنوب هى اللحظة التى سوف يمسك كل منهما فيها بسلاحه لمواجهة الآخر.. لقد تحالفا لاجل منطلقات مرحلية والان يتعين عليهما ان يجيبا معا على السؤال الهام لمن تكون الغلبة فى حكم اليمن لفريق على صالح الذى خرج من الحرب مثخنا بالجراح أم لفريق الزندانى الذى اتيح له خلال الحرب امتلاك آلية عسكرية تستطيع ان تربح المعارك على الارض؟!

لعل هذا السؤال الهام هو الذى يدفع الحزب الشعبى الى محاولة استكشاف امكانيات للحوار مع اطراف جرى تدجينها أو غوايتها من الحزب الاشتراكى حتى تتاح له امكانية تثليث الائتلاف لا بهدف توسيع المشاركة فى الحكم ولكن بهدف تقليص حصة التجمع اليمنى للاصلاح فى السلطة.

والازمة السياسية ليست اخطر ما يمكن ان تواجهه صنعاء، فالآلة الحربية الشمالية قد دمرت البنية الاساسية لليمن الجنوبى بالكامل وعلى الشمال الآن إذن ان يحاول اعادة بناء هذه البنية التحتية وهو مالا تملك صنعاء مقوماته الآن، ومما يضاعف من ثقل الازمة الاقتصادية اليمنية ان صنعاء بتحديها للارادة العربية والخليجية والدولية قد قطعت جسورها مع العالم وخسرت من كان يمكنهم تمويل مشروعاته الاقتصادية.

ومع بطالة ضاغطة بنسبة تزيد الآن على ٥٠٪ وشعور متزايد بالغضب بين الجنوبيين والاستياء بين الشماليين فان فرص حكومة صنعاء تبدو ضئيلة جدا فيما يتعلق بامكانية تحسين الوضع الاقتصادى.

وهكذا فورقة الاقتصاد بالاضافة الى الازمة السياسية المقبلة فى اليمن سوف يضعان صنعاء فى مواجهة لحظة الحقيقة حيث لا مفر من مواجهة خيارات بالغة الصعوبة.



المصدر : السياسة الكويتية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

غياب «الاشتراكي» عن الساحة سيضع علي صالح و«الاصلاح» وجها لوجه

جيبوتي ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ «السياسة»:

في الوقت الذي روت فيه مصادر يمنية جنوبية حسنة الاطلاع لـ «السياسة» وقائع الساعات الاخيرة للزعيم الجنوبي علي سالم البيض في عدن، فان مكاتب ومبعوثي «السياسة» في العواصم العربية والاجنبية تابعوا ردود الفعل الدولية على الموقف السياسي في اليمن بعد سقوط مدينتي عدن والمكلا بايدي القوات الشمالية، وما يمكن ان يستتبع ذلك من نتائج على مستوى الخارطة السياسية للدولة اليمنية.

هنا في جيبوتي التقت «السياسة» بشخصية يمنية جنوبية حسنة الاطلاع كانت الى جوار السيد علي سالم البيض الى ما قبل ساعة من مغادرته المكلا، وقالت الشخصية التي اصرت على اخفاء اسمها، ان البيض بدأ يلمس تغيرا سلبيا في الموقف العسكرى منذ العاشرة من مساء يوم الثلاثاء الماضي. وقد تعززت لديه هذه القناعة، في ما يبدو، من تقارير تلقاها منتصف ليلة الاربعاء، من نيويورك تفيد بانه لا توجد ثمة مؤشرات على تحرك دولي جاد بايقاف زحف القوات الشمالية على عاصمة الجنوب. وعلى العكس من ذلك افادت التقارير التي يبدو ان المهندس حيدر العطاس هو الذى ارسلها ان المعطيات تفيد بان مجلس الامن الدولي اصبح لا يمانع في دخول الشماليين الى عدن وذلك بشرط الحصول على ضمانات بخروج آمن للقيادات الجنوبية.

ومضت الشخصية للقول بان المبعوث الشمالي الدكتور عبدالكريم الارياني ابلغ محاوضه في نيويورك مساء الثلاثاء نفسه ان حكومة صنعاء تستطيع ان تضمن سلامة القادة الذين لا يباشرون اعمالا عسكرية في ميادين القتال . وانه عندما سئل عن تفسير هذه العبارة قال ان للقادة العسكريين في ميادين القتال يخوضون معارك وجها لوجه مع جنود الشمال ولا احد يملك ضمانا ....

(التتمة ص ٨)



المصدر : السياسة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

بأن الجنود بمكنهم ان يفرروا في خضم القتال ما بين الشخصيه القياديه والشخصية العادية. ثم استدرك الارياني قائلا على كل حال فان القادة الجنوبيين ليسوا موجودين في ميادين القتال بالضرورة .عندما تجمعت هده التقارير على طاولة البيض. تقول الشخصية ـ ادار قرص التليفون وطلب شخصية يمنيه تفيم في عاصمة عربية وسالها عن تطورات الموقف ولم تدم هده المحادثة اكثر من دقيقتين اقفل بعدها الخط ثم نهض من كرسيه وقطع خطوط الهاتف بيديه. وردد مع نفسه تعبيرات غاضبة تصب في اطار احساسه بالاحباط من الموقف العربي والدولي. وقالت الشخصية ان البيض استدعى على الفور احد مساعديه وطلب منه ان يجمع عددا من الاوراق التي كانت على مكتبه. وبعد ان جمعها امر المساعد ان يغادر على الفور وكان واضحا ان مساعده يعرف المكان الذي سيغادر اليه.

وقبل ان يخرج من مكتبه اخذ البيض سلاحا رشاشا كان ملقيا على الارض بجوار المكتب، وتفقد خزينة الطلقات وعلق السلاح على كتفه واغلق بنفسه المكتب ثم تقدم الى الخارج حيث كانت تنتظره سيارة. وفي الوقت الذي كان فيه سائق السيارة يفتح الباب سجد البيض على الارض وقبل التراب وقال بصوت واضح مسموع سنعود قريبا باذن الله.. على صعيد السيناريوهات المتداولة بين الاوساط السياسية والدبلوماسية، تابعت مكاتب السياسة ومبعوثوها في الخارج المزاج الاقليمي والدولي في اعقاب سقوط عدن والمكلا، فيما يمكن اجماله ضمن العناصر التالية:

اولا: تتفق القناعات على ان سقوط عاصمة الجنوب لا يمثل نهاية للازمة ان لم يكن بداية لفصل جديد فيها. فالتواجد العسكري الشمالي في جنوب اليمن سيبقى عنوانا لحلقة جديده من الصراع بين القوات الحكوميه والمقاومة الشعبيه للجنوبيين. وفي تقدير هده الاوساط ان الاداء القتالي للجنوبيين على صعيد المقاومة ربما يكون افضل نوعيا من الاداء العسكري المنظم، بالنظر الى الارث الجنوبي الكبير في هذا المجال من ناحية ولان اسلوب المقاومه الشعبية يعفي المقاتلين من التنفيذ الحرفي الدقيق لاوامر القادة من جهة اخرى، ولهذا يسود الاعتقاد بان الاسلوب العشوائي للقتال الذي ستلجا اليه العناصر الجنوبية قد يوقع

قدرا من الخسائر لا يقل عن مثيله في الحرب النظامية ان لم يكن أكبر منه.
ويضع المراقبون في هذا الصدد الطبيعة التضاريسية لجنوب اليمن التي يمكن ان توفر عنصرا لوجستيا يدعم اسلوب المقاومة الشعبية.
ثانيا: بقاء القوات الشمالية في المحافظات الجنوبية وبالاخص عدن وحضرموت يفتح بابا جديدا لارهاق ميزانية صنعاء لما يتطلبه انتشار القوات من خطوط امدادات تموينية ولما تفرضه طبيعة الانتشار نفسه من استعدادات خاصة لا تتوفر الا بمزيد من الضخ المالي الذي ينتظر ان تتعرض له خزينة صنعاء في غمرة الاثار الاقتصادية السيئة التي خلفتها الحرب.
ثالثا: على الصعيد السياسي فان الرئيس علي عبدالله صالح سيجد نفسه في مواجهة خارطة جديدة للحكم ومراكز قوى مستجدة فرضتها لعبة التحالفات التي قادت الى حسم المعارك. وواقع الأمر يفيد بان مجموعة من القوى السياسية التي دعمت الرئيس صالح في الحرب ستلجا الى مطالبته بتسديد الفواتير الخاصة بذلك وابرزها يتجسد في طبيعة المواقع التي ستتولاها خلال المرحلة القادمة.
فعلى سبيل المثال، فان التجمع اليمني للاصلاح كان يحتل المرتبة الثالثة في هيكل الحكم عشية تفجر الحرب، سواء بالنسبة لمواقعه الدستورية أو لحجمه في التركيبة العامة للحكم. وكان الحزب الاشتراكي بقياداته الرئيسية يقع في خانة وسطية ما بين المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح فكان لابد للأخير ان



المصدر: السياسة الكويتية

التاريخ: ٩/٧/١٩٩٤

يتخطاه حتى يحتل المرتبة الثانية. الان بعد النكسة التي اصيب بها الحزب الاشتراكي، على مستوى قادته التاريخيين، فانه ينتظر ان يتقدم التجمع اليمني للاصلاح ليكون شريكا مناصفا في كعكة السلطة مع المؤتمر لا سيما ان دور التجمع، في الحرب لم يقتصر على الدعم السياسي بل تخطاه الى حيث اشراك عناصره في القتال. وفي داخل اوساط «المؤتمر» هناك قناعة مسبقة تجاه التجمع، مفادها ان طموحاته نحو الوصول الى السلطة منفردا تتعاظم بايقاع سريع، وانهم من خلال خطابهم الديني قادرون على التاثير في الشارع اكثر من امكانية المؤتمر، تجاه ذلك. وكان رجالات المؤتمر يعولون كثيرا في الماضي على التناقض الجذري ما بين التجمع، و «الاشتراكي» في ابقاء جذوة الصراع محتدمة بينهما بالشكل الذي يفضي تدريجيا الى تآكلهما معا. اما وقد غاب «الاشتراكي» عن الساحة فهو امر يضع «المؤتمر» و «التجمع» بالضرورة على ساحة التنافس والمواجهة بالمستوى الذي لا يستبعد معه الوصول الى صراع مباشر على السلطة، الأمر الذي اخذت الدوائر السياسية تحتسب لنتائجه من الان.



المصدر : عكاظ السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

البيان السعودي تجسيد للارادة الدولية

فرض الحلول بالقوة سابقة دولية خطرة

جاء البيان الذي اصدره مجلس الوزراء السعودي في ختام اجتماعه امس الجمعة لبحث الوضع المتأزم في اليمن على ضوء التطورات الجديدة التي صاحبت الازمة اليمنية ليؤكد مجددا رغبة وسعي المملكة العربية السعودية لانهاء الصراع والتوصل الى حل شامل له يقوم على اساس مبدأ الحوار بما يمنع ازهاق المزيد من الارواح البريئة واراقة المزيد من دماء الاشقاء في اليمن.. وقد جاء بيان مجلس الوزراء السعودي منسجما مع المواقف الدولية والاقليمية تجاه الأزمة اليمنية منذ اندلاعها، ويبرز هذا التوافق في مطالبة المجلس حكومة صنعاء مجددا بوقف فوري لاطلاق النار والرجوع دون شروط مسبقة الى الحوار لحل الخلافات وفق قراري مجلس الامن رقمي ٩٢٤، ٩٣١.

وقد تزامن بيان مجلس الوزراء السعودي مع التطورات التي تشهدها الساحة اليمنية في الوقت الراهن وما صاحبها من اوضاع جديدة يبرز اهمها في اجتياح القوات الشمالية لعدن والمكلا الامر الذي اصبح يشكل تطورا مهما على صعيد الوضع في اليمن.

واصبحت النظرة العربية للوضع في اليمن تنصب الآن على المخاطر التي يمكن ان تلحق باليمن في الفترة القليلة القادمة وهي المخاطر التي افرزتها خلافات سياسية لايمكن حسمها عن طريق استخدام القوة.

وينطلق حزم ووضوح بيان مجلس الوزراء من واقع عدة اعتبارات هامة اهمها:

- وصول الازمة اليمنية الى حافة الخطر الذي يمكن ان يؤثر على مستقبل اليمن كدولة عربية شقيقة، واحتمالات وقوعها في براثن حرب اهلية شاملة.
- واحتمالات تأثير ذلك على امن واستقرار الدول العربية بالمنطقة.
- والتأثير على مجمل الامن القومي العربي الشامل، بامكانية بروز مواقف اقليمية اودولية تستغل الازمة اليمنية في تدخلات في المنطقة لتحقيق مصالح او اهداف معينة.

وكانت دول اعلان دمشق الثمان قد عبرت عن انزعاجها من التطورات التي تشهدها الساحة اليمنية، وتجاهل حكومة صنعاء للشرعية الدولية واجتياحها جنوب اليمن في سابقة خطيرة لفرض الوحدة بقوة السلاح. وقد جاء بيان دول اعلان دمشق حازما وقائما على موقف واحد مفاده ان استمرار القتال بين الطرفين في اليمن سيؤدي الى مضاعفات خطيرة على مستوى الأمن والاستقرار لدول المنطقة العربية مما يتوجب معه تأكيد مطالبة دول اعلان دمشق بالالتزام بالشرعية الدولية حيال هذا الوضع المتفاقم في اليمن وذلك انطلاقا من قناعة الدول الثماني الراسخة بأن ما يجري في اليمن من اقتتال انما يعد انتهاكا لتلك الشرعية يتطلب معه التفكير في اقرار ضمانات لازمة لعدم الاستمرار في مواصلة هذا الانتهاك.

المملكة والازمة

منذ اندلاع الشرارة الاولى للازمة اليمنية منذ شهرين ماضيين وسياسة المملكة العربية السعودية ثابتة وواضحة تجاه الوضع في اليمن وهي السياسة التي عبرت عنها حكومة المملكة في نقاط اساسية هي:

- ان الهدف الاول والاخير للمملكة هو حقن دماء المسلمين في اليمن.
- ان استمرار القتل والاعتداء على محارم الناس والمدنيين بالشكل الحاصل في اليمن هو عمل غير مقبول شرعا.
- ان المنطلق الاساسي لسياسة المملكة تجاه الازمة اليمنية هو وقف القتال وبدء الحوار.
- بذل كل الجهود الممكنة للعمل على انهاء هذا الوضع الفظيع والمحزن في اليمن.
- مناشدة حكومة صنعاء وقف القتال وعدم فرض الوحدة بالقوة.

وانطلاقا من هذه السياسة الثابتة، بذلت المملكة العربية السعودية كل ما في وسعها من خلال اتصالاتها بالاطراف والدول العربية المعنية بالازمة ومن خلال المنظمات الدولية والاقليمية للاتفاق على ضرورة وقف فوري لاطلاق النار والبدء في حوار شامل يعالج هذه الازمة.

واكدت المملكة ان وقف القتال في اليمن قضية حتمية وامر ضروري لحماية الارواح هناك..

بل وذهبت الرؤية السعودية للازمة اليمنية الى ابعد من ذلك حيث رأت المملكة ان استمرار القتال



سيؤثر على كل شيء في شمال اليمن وجنوبه، ولن يقف هذا التاثير عند حد معين بل سيمتد الاثر للدول المحيطة وربما يهدد الامن القومي العربي كله.

وقراءة الموقف السعودي الواضح والحازم في هذا الصدد تكشف بما لايدع مجالا للشك توافقا واتساقا مع مواقف كل المعنيين من الازمة وهو ما يتضح في المواقف الدولية والاقليمية التالية:

(مجلس التعاون الخليجي)

أبدت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعها على مستوى وزراء الخارجية في ابها الشهر الماضي كافة الجهود الشرعية الدولية لوقف القتال في اليمن، وجاء بيان دول المجلس متجاوبا مع قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية بما اجمعت عليه الاسرة العربية والدولية لحماية اليمن وصيانة حقوقه وموارده وشعبه واكدت دول مجلس التعاون الخليجي انها تريد ان يكون هناك وقف للحرب وليس بديلا آخر مع التزام كافة الاطراف بذلك. وقد تضمن البيان تحذيرا لحكومة صنعاء بان استمرارها في القتال وتحديها للشرعية الدولية يمكن ان يدفع دول المجلس الى اتخاذ خطوات فعالة تجاه حماية امنها القومي وامن المنطقة.

الازمة اليمنية والشرعية الدولية

واذا كان موقف دول مجلس التعاون الخليجي قد جاء حازما تجاه الطرف اليمني الرافض لوقف اطلاق النار واحلال السلام وبدء الحوار، فلم يكن موقف المجتمع الدولي باقل من ذلك، فمنذ اندلاع الازمة والمجتمع الدولي يراقب تطوراتها معبرا عن قناعة مؤداها ان الخلافات السياسية لايمكن حسمها بالقوة سواء في اليمن او اي دولة اخرى، ومن هذا المنطلق اصدر مجلس الامن الدولي قراره رقم ٩٢٤ بشان الازمة اليمنية وهو القرار الذي نص على ضرورة وقف القتال وبدء الحوار، وعهد الى الامين العام للامم المتحدة بارسال بعثة تقصي حقائق الى اليمن وفي نفس الوقت تقوم هذه البعثة بمساعي سلمية بين الاطراف المتنازعة في اليمن لوضع حد للقتال هناك، وهي المهمة التي رأسها المبعوث الدولي الاخضر الابراهيمي وعاد منها دون أن يحصل على موافقة الطرف المعتدي على وقف القتال والامتثال للشرعية الدولية ممثلة في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٢٤، وعاد مجلس الامن ليصدر قرارا جديدا رقم ٩٣١ ايد بقوة الوقف الفوري والتام للقتال وقصف مدينة عدن، وأدان القرار الدولي عدم اكتراث صنعاء بنداء المجتمع الدولي بوقف القتال في اليمن وتضمن القرار بنودا مهمة على صعيد الازمة اهمها:

- التاكيد على ان الخلافات السياسية لا يمكن حسمها عن طريق استعمال القوة.
- انشاء آلية مقبولة للجانبين المتصارعين في اليمن لوقف القتال.
- المطالبة بالوقف الفوري لامدادات الاسلحة وغيرها من العتاد

وقد جاءت هذه الفقرة الاخيرة لتؤكد انزعاج المجتمع الدولي من امكانية تدخل اطراف خارجية بطريقة اوباخرى في الازمة اليمنية بما يؤدي الى تداعيها واشتعالها واستمرارها وهو موقف تؤكد عليه الدول العربية مجتمعة وترفض اي تدخلات خارجية جملة وتفصيلا في الازمة اليمنية.

كذلك اتسق الموقف الدولي مع مواقف اقليمية ودولية اخرى تبرز اهمها في موقف مصر الرافض لفرض الوحدة بالقوة وعدم امتثال القيادة في صنعاء لطلب الشرعية الدولية وقف القتال، وهو موقف تطابق مع مواقف دول مجلس التعاون الخليجي ودول عربية اخرى مثل سوريا. اما على صعيد المواقف الدولية الاخرى والذي تمثله الولايات المتحدة ودول أوروبا فقد استند على ضرورة وقف القتال والامتثال للشرعية الدولية وكان بيان وزارة الخارجية الصادر في الرابع والعشرين من الشهر الماضي بمثابة تحذير واضح للقيادة في صنعاء لخرقها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٩٢٤ واستمرارها في العمليات العسكرية ضد الجنوب وهو مايتطلب اهتماماً عاجلاً من المجتمع الدولي لوضع حد لهذه الافعال.

كذلك يبرز الاستياء العام الذي يسود دول اوروبا من جراء عدم امتثال صنعاء لقرار وقف اطلاق النار وتصعيد قصفها للجنوب وهو الموقف الذي عبرت عنه كل من فرنسا وبريطانيا، بل ان هذه الدول أصبح يسودها اعتقاد راسخ من ان مماطلات صنعاء في القبول بقرارات المجتمع الدولي لوقف القتال كان هدفها استغلال الفرصة لاجتياح الجنوب وتثبيت مقولتها ان مايجري على ارض اليمن هو شان داخلي بحت وانه مجرد ملاحقة لانفصاليين يعملون على تقويض اركان الوحدة اليمنية.

وأمام هذا الموقف للمجتمع الدولي السابق عرضه والقائم على اهمية وقف القتال وبدء الحوار،ظلت صنعاء على رايها الذي يتجاهل الشرعية الدولية بدءا من تجاهل الجامعة العربية الى عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن،وشكلت الاوضاع الجديدة التي شهدتها الساحة اليمنية خلال اليومين الماضيين بسقوط عدن والمكلا في ايدي القوات الشمالية تطورا هاما على صعيد القضية.. واصبح التساؤل المطروح الآن هو.. هل سيقر المجتمع الدولي هذه الاوضاع الجديدة باعتبارها سابقة خطيرة في فرض سياسة الامر الواقع بالقوة والسلاح..

نحن لانعتقد ان الامور ستسير وفق ما تريده صنعاء فالثابت الآن ان ثمة تحركا اقليميا ودوليا يبرز الآن على الساحة لمعالجة الأزمة اليمنية على ضوء معطيات الوضع الراهن تبدو مظاهره فيما يلي:

- اعلان دول اعلان دمشق ان ما يحدث الآن على سطح الازمة اليمنية وما تبعه من تطورات هامة يشكل مخاطر على مصالح الدول العربية عموما ودول مجلس التعاون الخليجي على وجه الخصوص، خاصة في ضوء تصاعد العمليات العسكرية واتساع نطاقها ووجود مؤشرات على تدخلات خارجية.



المصدر : عكاظ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

● اعلان دول مجلس التعاون الخليجي ان استمرار الوضع في اليمن على ما هو عليه سيفرض على هذه الدول اتخاذ الخطوات التي يرونها مناسبة للتعامل مع الحقائق المستجدة حفاظا على المصالح اليمنية والعربية.

● قيام جامعة الدول العربية بمساع جديدة لدى صنعاء في ضوء معطيات الوضع الجديد وذلك بوصول وفد الجامعة الى صنعاء اول أمس لبحث وضع شروط مناسبة للآلية العربية التي ستتولى وقف القتال في اليمن.

● عدم قبول المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الامن انتهاك الشرعية الدولية من قبل صنعاء، واصراره على تنفيذ قراري مجلس الامن بشأن الازمة اليمنية.

وهي مواقف سوف تتبلور جميعها في الفترة القليلة القادمة..



المصدر : الأنباء الكويتية

التاريخ : ١٩٩٤/٧/٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل الطرق تؤدي إلى عدن

قادة الجنوب يتعهدون بمواصلة القتال ضد «الاحتلال الشمالي»

عواصم - «وكالات»: تعهد قادة اليمن الجنوبي من المنفى بمواصلة القتال ضد «الاحتلال الشمالي» وقال نائب الرئيس الجنوبي عبدالرحمن الجفري ان انسحابه وانسحاب زعماء جنوبيين آخرين من عدن «مؤقتاً» تم لتجنيب المدينة دمارا من جانب القوات الشمالية.

واضاف الجفري في اتصال مع «رويتر» بعد وصوله الى جيبوتى بحرا من عدن: لقد اتخذنا قرارا تاريخيا بالانسحاب مؤقتا. وقضية شعبنا لن تموت.

وقال : لم نهرب فقد كان على صالح يستخدم وجودنا مبررا لقصف المدينة دون رحمة وبالرغم من اتفاقات وقف اطلاق النار.

وتعهد الجفري بالعودة الى عدن لانقاذها من الاحتلال الشمالي.

وفي إجابة على سؤال عن وجهته التالية بعد جيبوتى قال الجفري: كل الطرق تؤدي الى عدن.

واضاف موضحا اسباب مغادرته عدن مع بعض الزعماء الجنوبيين: نحن ما جئنا لننهك شعبنا وانما لنرفع عنهم الظلم.

واتهم جفري رئيس الشمال على صالح بمحاولة اخضاع عدن بما وصفه باساليب غير شرعية وغير انسانية بعد قطع امدادات المياه وقصف محطة الطاقة. وقال: وسائله كانت بربرية .. المستشفيات لم تعد تستوعب .. قررنا المغادرة.

واضاف في إشارة الى ما يقوله صالح من انه يحارب المتمردين على الوحدة: انه احتلال وليس وحدة.

واوضح الجفري ان محافظ عدن صالح منصر السييى قرر البقاء في عدن لانه يعتبر نفسه مسؤولا عن المدينة. وقال ان السييى قام بوداع القادة الذين غادروا وقال انه سيقاوم الشماليين اذا شاء السكان المقاومة.

ولم يعط الجفري تفاصيل عن رحلته الى جيبوتى ولكنه قال انه غادر بصحبة بعض زملائه أمس الاول. واضاف انه لم يستخدم زوارق تابعة للقوات البحرية الجنوبية. واشار الى أن تلك السفن ذهبت الى مكان آخر ولكنه لم يعط مزيداً من التفاصيل. وانتقد الجفري تعامل المجتمع الدولي مع الحرب اليمنية. وقال: يؤلمنا التلكؤ الدولي، كانوا يدعون لوقف النار وهم يعلمون ان الطرف الآخر ليست لديه نية.



المصدر : السياسة الكويتية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٧ / ١٩٩٤

مصدر يمني لـ «السياسة» صنعاء ستعمل على اعادة تطبيع علاقاتها مع الكويت

كتب. يوسف علاونة:

قال مصدر يمني رسمي لـ «السياسة» ان الرئيس علي عبد الله صالح سيدعو البرلمان اليمني اليوم او غدا الى انتخاب مجلس رئاسة جديد برئاسته سيضم كلا من علي ناصر محمد وسالم صالح محمد من الجنوب.

وقال المصدر ان موفدا خاصا للرئيس صالح سيصل الى دمشق غدا لنقل دعوة رسمية من علي صالح الى الرئيس السابق للعودة الى صنعاء وتولي عمل فوري يتمثل برئاسة لجنة وطنية عليا لاعمار مادمرته الحرب، وتقديم تعويضات لجميع المتضررين والمساهمة باعادة تاهيل البلاد، وتوقع المصدر الذي كان يتحدث لـ «السياسة» عبر الهاتف من مسقط قبولا ايجابيا من سالم صالح محمد الذي لم يعترض على بقاء اسمه ضمن تشكيل مجلس الرئاسة الشمالي اثناء الحرب ...

وابلغ المصدر «السياسة» ان الرئيس علي عبد الله صالح سيرسل خلال اليومين القبلين موفدين الى عواصم دول الخليج العربية بصفة خاصة والدول العربية بصورة عامة لشرح التطورات وفي محاولة «لطي صفحة الماضي والتي شابها بعض اللبس والشكوك الى الابد».

وقال المصدر ان مجلس الرئاسة حرص على التاكيد في بيان اعلان اتمام القضاء على القوات المتمردة على التشديد على امن واستقرار المنطقة وقيام علاقات التعاون والتفاهم بين شعوبها ودولها على اسس من الاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة.

وقال ان صنعاء ستجدد جهودها من اجل اعادة تطبيع العلاقات مع الكويت والتي كان بداها وزير الخارجية محمد سالم باسندوة وعرقلتها التطورات والانشغال بالازمة اليمنية الداخلية. واضاف ان صنعاء ستحرص على تقديم ———— (التتمة ص ٨)

مبادرات ايجابية للدفع بالمباحثات الحدودية «مع الشقيقة المملكة العربية السعودية من اجل التوصل الى حل يؤكد العلاقات التاريخية الاصيلة التي تربط البلدين الشقيقين . وقلل المصدر من اهمية تصريحات صدرت عن بعض الدوائر في صنعاء بشان ماسمي في حينه بتدخل في الشؤون الداخلية اليمنية خصوصا بالنسبة للتلويح بالاعتراف بالدولة التي اعلنت في الجنوب وقال ان «صنعاء تلقت اشارات بان التهديد في الاعتراف كان يتم على قاعدة انهاء القتال وايقاف معاناة المدنيين الذين لم يكن لهم اي ذنب وليس تاييدا مسبقا للانفصال.

وبين المصدر ان القيادات الجنوبية السابقة تعمدت محاولة الاساءة لعلاقة صنعاء بمجمل بلدان الخليج على اساس ماترتب من مواقف بعد الاحتلال العراقي للكويت والوشايات التي حاولت قيادة التمرد ترويجها ضد صنعاء.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام / القاهرية

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤

مصر ترحب بقرار العفو العام فى اليمن وتدعو إلى تجنب الأعمال الانتقامية

عمرو موسى فى تصريحات صحفية

الانتقام أخطر من الحرب ونتابع الموقف باهتمام

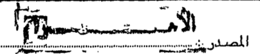
نحن فى مقدمة الدول التى ستقدم مساعدات انسانية

حكومة صنعاء تتعهد بتعويض المتضررين واستئناف الحوار

الحكومة السعودية تعقد اجتماعا طارئا وتتهم الشمال بمواصلة القتال

واشنطن تطالب صنعاء بسرعة تحقيق المصالحة الوطنية والاستقرار





المصدر: ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: 9 يوليو 1994

اعلنت مصر تأييدها لوقف اطلاق النار في اليمن لوقف تدهور الاوضاع في عدن وماحولها. وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان مصر تأمل ان يشهد الموقف في اليمن هدوءا والا تجرى عمليات انتقامية. واكد ترحيب مصر بقرار العفو العام الذى أصدره الرئيس على عبدالله صالح.

وحذر وزير الخارجية من ان الاجراءات الانتقامية والبعد عن احترام النواحى الانسانية، سيكونان اخطر من الحرب، اذا اتيح لهما المجال. وقال ان مصر تحدوها آمال صادقة في ان يدرك الاخوة في اليمن انهم جميعا يمنيون. واضاف ان مصر مهتمة بمتابعة الموقف في اليمن عن كثب لتأثيره البالغ على العالم العربي ككل لأن الوضع دقيق للغاية.

ولفت وزير الخارجية في تصريحات له امس النظر الى أن الخطورة فيما يجرى في اليمن هى انه ستكون له تداعيات كثيرة، ولذلك فان مصر ستتابع الموقف بدقة وكلها امل في ان ينتقل الشعب اليمنى الى مرحلة افضل.

وقال ان مصر ستكون على راس الدول التى ستشارك في تقديم المساعدات الانسانية لليمن. واضاف ان القاهرة أرسلت أدوية ومعونات طبية، وتقوم الحكومة المصرية حاليا بدراسة احتياجات اليمن وبالذات في عدن والمناطق التي تضررت من القتال اكثر من غيرها. واوضح ان مصر مازالت ترى ان الوحدة لايمكن ان تفرض بالقوة، وان المعارك الأخيرة تركت جراحا غائرة.

وتلقى الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة رسالة عاجلة من محمد سعيد العطار - القائم باعمال رئيس مجلس الوزراء اليمنى - يبلغه فيها بقرار حكومته العفو العام والشامل والكامل، واستعداد الحكومة لتعويض المواطنين الذين فقدوا ممتلكاتهم وتعهدت الرسالة باستئناف الحوار الوطنى في ظل الشرعية الدستورية و[illegible] صنعاء على التعاون الكامل مع دول المنطقة على اساس عدم التدخل في شئونها الداخلية.

ومن ناحية أخرى أعلنت حكومة صنعاء ان الحرب في اليمن قد انتهت بعد سيطرة قواتها على عدن، وحضرموت، في الوقت الذى أكد فيه قادة الجنوب عزمهم على مواصلة القتال وان انسحابهم من عدن مؤقتا وأعلن محسن فريد نائب حيدر العطاس الذى عين رئيسا لوزراء الجنوب، ان قادة الجنوب يعتزمون اعادة تجميع قواهم لمواصلة القتال.

واوضح متحدث حكومى في صنعاء ان الرئيس اليمنى على عبدالله صالح ابلغ قواته بان بلاده تحتاج في هذه المرحلة الى العفو، والوحدة الوطنية، وفتح صفحة جديدة.

وصرح السفير أحمد محمد لقمان مندوب اليمن الدائم لدى جامعة الدول العربية بأنه صدرت تعليمات بانسحاب القوات العسكرية من مدينة عدن وتسليم الشرطة مسئوليتها الاعتيادية داخل المدينة، وعودة جميع العاملين بالمحافظات الجنوبية إلى أعمالهم.

واضاف لقمان - في تصريح لـ «الاهرام» - ان القيادة اليمنية تبذل جهدا مكثفا حاليا لإعادة إعمار مادمرته الحرب ولتثبيت الامن والاستقرار في جميع انحاء اليمن مع توسيع المشاركة الشعبية وإعطاء صلاحيات واسعة للحكم المحلى والتحول الكامل نحو اقتصاديات السوق وتحويل عدن إلى منطقة حرة.

وذكر راديو «مونت كارلو» ان عبدالرحمن الجفرى نائب الرئيس في الجمهورية - التى كانت قد اعلنت عن نفسها في عدن - غادر جيبوتي امس متوجها إلى المملكة العربية السعودية على متن طائرة خاصة، واكد الراديو ان على سالم البيض قد يغادر سلطنة عمان إلى السعودية.

وقد عقد مجلس الوزراء السعودى اجتماعا طارئا ليلة أمس الاول برئاسة الملك فهد بن عبدالعزيز خادم الحرمين الشريفين وقد خصص الاجتماع بالكامل لبحث الموقف في اليمن. واصدر المجلس فجر أمس بيانا بثته وكالة الأنباء السعودية عبر فيه المجلس عن ادانته لاصرار حكومة صنعاء على مواصلة القتال وبدون الالتزام بالقرارات الدولية الداعية لوقف اطلاق النار.

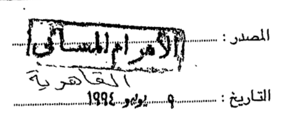
وقال البيان ان الحكومة السعودية تطالب من جديد حكومة صنعاء الالتزام الفورى بوقف اطلاق النار، والعودة الى الحوار دون شروط مسبقة. وذكر البيان ان السعودية تعرب عن اسفها العميق لسفك الدماء، والدمار الذى حاق باليمن الشقيق. وأكد البيان ان الحكومة السعودية لاتريد إلا مايحقق الأمن والاستقرار للشعب اليمنى.

وفي واشنطن أعلن مسئول امريكى في أول رد فعل رسمى على التطورات الأخيرة في اليمن، ان الشمال حقق انتصارا عسكريا وان الحكومة الامريكية اوضحت خلال الأزمة انها ترفض الوحدة بالقوة وترفض الانفصال من خلال المعركة.

وقال المسئول ان الولايات المتحدة حددت عدة معايير منذ بداية الأزمة اهمها دعمها للدول الصديقة والحليفة في الخليج وبالتحديد السعودية. ودعا المسئول الأمريكى حكومة صنعاء أن تصدر مايؤكد لجيرانها التزامها بتحقيق الاستقرار في المنطقة ونواياها السلمية في المستقبل، مشيرا الى أن الموقف الامريكى سيتحدد على ضوء تصرف حكومة صنعاء ومدى استجابتها لهذه الدعوة.

وقال المسئول انه بعد ان انتهى القتال الآن على مايبدو، فان مايهم واشنطن بعد تلبية الاحتياجات الانسانية، هو ان تعمل صنعاء بسرعة على تحقيق مصالحة سياسية واستعادة السلام والاستقرار في اليمن. وأضاف ان حكومته ستراقب الوضع في اليمن عن كثب في الفترة القادمة، لمتابعة جهود تحقيق المصالحة بعد انتهاء العمليات العسكرية.



المصدر : 
القاهرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٤



مصر.. ومهمة تضميد جروح اليمن

كانت مصر دائما مع شعب اليمن منذ ارهاصات الازمة وحذرت من العواقب المأساوية. وخلال الحرب توسطت ونصحت بكل السبل ساعية لوقف القتال وحقن الدماء.

لم تتخل مصر عن مسئوليتها ومارست دورها دائما في ظروف بالغة التعقيد وشديدة المأساوية.

ولو كان الاخوة الاشقاء في اليمن استمعوا لنصائح مصر وصوت العقل ما وصلت الامور الي هذه المأساة الانسانية المروعة ولكن مصر لن تفقد الصبر والامل ولن تبخل ابدا بجهد لانقاذ جزء عزيز من الوطن العربي.

وانطلاقا من ذلك يمكن فهم بيان عمرو موسي وزير الخارجية الذي ياتي من موقع التحيز الدائم لشعب اليمن ومصالحه لا من موقف متعصب لفريق دون اخر.

ويتضمن البيان دعوة واضحة وصادقة الي تضميد جروح الاخوة في اليمن بعد حرب الاشقاء التي استمرت ٦٢ يوما.

ومن هنا ياتي الترحيب المصري بقرار العفو العام الذي اعلنته صنعاء مع التاكيد علي أن عملية تضميد جروح اليمن تتطلب الكثير من الجهد.

وفي اطار ذلك فان صنعاء والرئيس علي عبد الله صالح شخصيا يتحملان العبء الاكبر فهناك اجراءات عاجلة لاتحتمل التاجيل وابرزها التزام الجنود والمسلحين الذين دخلوا عدن والمكلا وغيرهما من مدن الجنوب باقصي درجات الانضباط التي تمليها اخلاقيات الشرف العسكري والوطني واعتبارات الاخوة بين شعب واحد.

ولاشك ان الاشقاء في صنعاء يدركون ان فتح صفحة جديدة لصالح مستقبل اليمن تتطلب - بداية - الامتناع عن اي أعمال انتقامية وتجنبها كما تضمنت دعوة مصر علي لسان عمرو موسي.

ويعلم الاشقاء في اليمن ان العالم كله يرقب كيف ستتصرف الحكومة اليمنية وجيشها ورجالها ازاء تدهور الاوضاع المعيشية في عدن . فهناك وضع انساني لايحتمل الابطاء ولا يحتمل الا المعالجة بروح انسانية وسلوك انساني يستبعد منطق تصفية الحسابات السياسية.

واذا ما استطاعت السلطات المسئولة في اليمن اجتياز هذا الاختبار فانها سوف تضع في رصيدها ما يؤكد رابطة «الاخوة» بين شعب يمني واحد وما يستبعد التعامل بمنطق الغالب والمغلوب . وهو منطق ان ساد - لاقدر الله - فمن شانه الاجهاز علي ماتبقي من اليمن.

ولاشك ان اجتياز اليمنيين لاختبار المهام العاجلة بمعونة عربية ودولية صادقة من شانه ان يفتح الباب امام مهام المصالحة الوطنية من اجل استقرار اليمن والمنطقة.

ولقد كان موقف مصر ولايزال الى جانب الوحدة اليمنية وضد استخدام القوة لفرض هذه الوحدة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٩ يونيو ١٩٩٤

وجاءت تصريحات عمرو موسى امس لتؤكد بنفس الوضوح والصدق الموقف المصرى الثابت والأصيل فأهوال الحرب التى عاشها اليمن تؤكد لجميع اليمنيين مصداقية الموقف المصرى وتثبت انه العنصر المحورى فى اى جهد جاد للمصالحة الوطنية ومن اجل جمع اشلاء جزء عزيز فى وطننا العربى.

ان لمصر رصيدا تاريخيا طيبا فى قلوب أهل اليمن.. ولليمن مكان لن يختفى في قلب مصر وعقلها مهما كانت المشاغل والاعباء. ولذا فاننا نامل ان يستمع الاخوة اليمنيون الى الصوت المخلص الذى انطلق امس من القاهرة مثلما كان وسيظل.. الى جانب شعب اليمن ومهما كانت المحن والجراح.

المحرر



منطق القوة المرفوض !

●● ما الذي جرى ويجري في اليمن الآن؟

●● سؤال كبير.. يجب التعامل معه، بكل دقة. وموضوعية. وبعيدا عن الانفعال او المزايدات.. أو المتاجرة بإرادة الشعوب، ومكتسباتها.

●● ذلك إن «مبدأ استخدام القوة» في حل القضايا والمشكلات، كان ومازال وسيظل مبدأ مرفوضا، وغير مقبول، لأنه أحد أبرز الأسس التي قام عليها ميثاق هيئة الامم المتحدة.

●● كما أن مبدأ «فرض الامر الواقع» على حساب إرادة الشعوب، وحقوقها، هو الآخر، مرفوض وغير مقبول، لأنه لا يسهم في حل المشكلات، ولا يوفر سبلا ملائمة للتعامل مع القضايا الحساسة

●● وأيضا فإن احترام الإرادة الدولية، وعدم تجاهل قرارات مجلس الأمن، هو مبدأ اتفقت عليه الدول الأعضاء، وقبلته كاساس يسوغ تحملها للتبعات والمسئوليات المترتبة على عضويتها في «المنظمة» بكل هيئاتها ومؤسساتها.

●● وما حدث في اليمن (بشماله وجنوبه) كان — منذ البداية — عملا ماساويا مرفوضا، وغير مقبول، لانه يتجاهل جميع تلك المبادىء ويقفز عليها . وبالتالي فقد تعاملنا مع هذا الوضع بوضوح كامل. سواء من خلال الحوار مع القيادات اليمنية، او التنسيق مع الاخوة الأشقاء العرب الحريصين على ايقاف المأساة وتجنب المزيد من سفك دماء الابرياء. او من خلال اجتماعات دول مجلس التعاون في أبها أو من خلال الاتصالات والمشاورات مع الدول الاعضاء في الامم المتحدة، أو الاصدقاء في كل مكان.

●● ذلك أن هدفنا كان باستمرار هو. إيقاف الحرب، والبعد عن فرص الحلول والتسويات والطموحات بالقوة، مهما كانت مبرراتها ودوافعها!

●● ورغم كل ذلك، فإن الامور مضت في اتجاه استخدام العنف لفرض ارادة القوة، على منطق العقل، والسلام، والاخوة، وهو منطق يفتقد الى الحكمة، ولا يرتكز الى هدف انساني، او اخلاقي او قانوني معين. لانه يسقط كل الاعتبارات التي تعارفت الاسرة الدولية على اقرارها في العلاقات بين الدول والشعوب، بل وبين المجتمعات المعرضة للمشاكل والازمات، والخلافات الحادة ايضا

●● ومن الخطأ الاعتقاد ان الانتصارات العسكرية، تستطيع ان تكرس او تفرض الامر الواقع، إن هي ألغت جميع الاعتبارات السابقة، وتجاهلت ما قد يترتب عليها من اختلالات لن توفر بأي حال من الاحوال اية ارضية صالحة للوئام او الاستقرار او الوحدة في اليمن نفسه، فضلا عن انها ستقود البعض الى تصورات وحسابات خاطئة، وفهم مغلوط وقناعات قاصرة، سيدفع ثمنها غاليا.

ooo

●● لقد كنا ومانزال نتمنى ان تعالج القيادة اليمنية الموقف بشكل يتسم بالعقلانية وضبط النفس، وبالرغبة الحقيقية المخلصة في تحقيق الامن والاستقرار الشاملين، ليس في اليمن فحسب، ولكن في المنطقة ككل، حتى لا يتحول اليمن (شمالا وجنوبا) الى بؤرة توتر دائمة .

●● ذلك ان الحرب لم تنته بعد، وأن نهايتها الفعلية مرتبطة بمدى ما تقدم عليه السلطة في اليمن من تصرفات تحترم فيها حقوق الجنوبيين الكاملة، وتؤكد



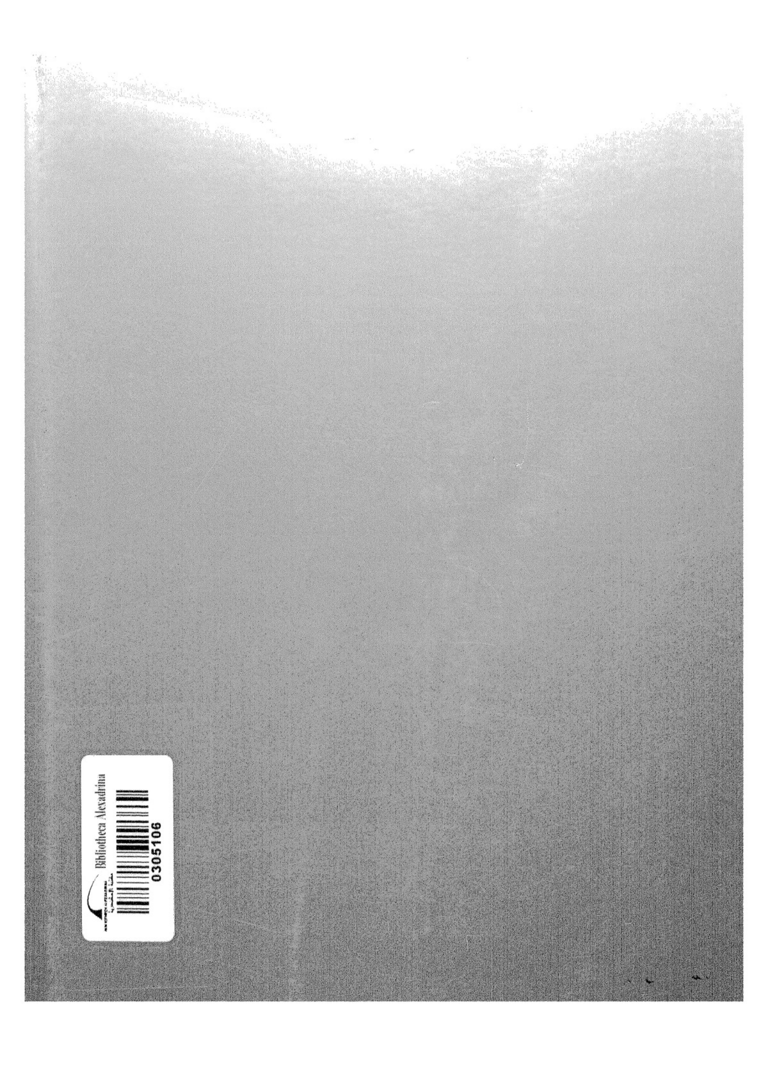
بصورة عملية أن الوحدة غير ممكنة بالطريقة التي عالجت بها الموقف، وتعتقد انها قادرة على الاستمرار فيها.. لسبب بسيط هو ان اية روابط تقوم على الدم، والتدمير، والانتقام، ومسخ الشخصية، وانتهاك الحقوق، وفرض السيطرة. لا يمكن ان تدوم، مهما استخدمت في ذلك من قوة، ومهما مورس ضد الآمنين من تسلط..

●● وفي نفس الوقت فإن أي «سلوك» غير حضاري.. أو غير اخوي، لا يقدر عواقب الامور، ولا يدرك ابعاد الأخطار المترتبة على أية ممارسات غير واقعية، وغير منضبطة.. سيقود إلى توسيع نطاق هذه الأخطار وبالتالي فإنه سيغرق اليمن في دوامات لا نهاية لها.. ولا مصلحة لشعبها في دخولها.. كما يخطط لذلك الأعداء والحاقدون والمتربصون والمستفيدون من وراء هذه التطورات

●● نحذر من هذا الواقع، لاننا نتمنى لليمن وشعب اليمن. كل امن واستقرار، وذلك لن يتحقق إلا في ضوء المراجعة الشاملة والواقعية من قبلهم للاخطاء، والاستيعاب الكامل والواعي للنتائج والاخطار المترتبة على المضي في سياسة فرض الامر الواقع بالقوة، والاندفاع وراء الاوهام..

●● اما نحن هنا في المملكة العربية السعودية.. فإن بيان مجلس الوزراء يوم امس الاول قد حدد الموقف بشكل دقيق، وواضح.. أملا في ان تبادر القيادة اليمنية الى اتخاذ خطوات عملية تؤكد ادراكها لكل الابعاد والاخطار والاحتمالات المترتبة على استمرار الوضع على النحو الذي انتهى اليه، وهو وضع لا يخدم اليمن، ولا يعكس الرغبة في التعامل مع الجميع على نحو بناء.. وعندها فإنه سيكون لكل حادث حديث، فالخطأ لا يجب ان يقود الى خطأ اكبر.. والتغذية الخارجية غير المسئولة للاحداث في الاتجاه الذي يتجاهل الحقائق، ويتجاوز على الحقوق، لن يكون مقبولا جملة وتفصيلا.. لاسيما وأن هذه البلاد كانت ومازال وسوف تستمر تؤيد كل خيار صحيح يرتضيه شعب اليمن.. ولا يفرض عليه، او يدفع إليه دفعا.. لاننا وشعب اليمن، أعرف من غيرنا بمصالحنا.. وبضرورة الحفاظ على ما بيننا من روابط على أسس تقوم على احترام النفس اولا وقبل أي شيء آخر




Bibliotheca Alexandrina
0305106